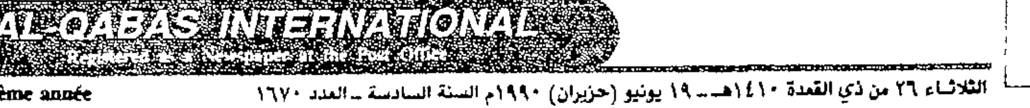
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس الدولي

يومية
مستقلة




QUOTIDIEN - No. 1670, Mardi, 19 Juin 1990, 6ème année

الثلاثاء ٢٦ من ذي القعدة ١٤١٠هـ - ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٦٧٠

اذا اعتدت علينا أو على أي دولة عربية

صدام: سنضرب اسرائيل بكل الاسلحة



■ القدس لنا ولن تكون عاصمة للدولة العبرية



● الرئيس صدام حسين

بغداد - الوكالات - جدد الرئيس صدام حسين أمس تحذيره لاسرائيل من أن العراق سيشن هجوما شاملا عليها وبكل الاسلحة اذا اعتدت عليه او على اية دولة عربية.

وقال الرئيس صدام وسط تصفيق حاد لاكثر من ٧٠٠ شخصية اسلامية ينتمون الى ٧٠ دولة من مختلف انحاء العالم يشاركون في المؤتمر المنعقد في بغداد «ان الذي يضرب العرب سنضربه من العراق والذي يضرب العراق سنضربه».

واشار الى ان العرب خرجوا بعد قمة بغداد بفهم مشترك يؤكد على عدم السكوت عن اي عدوان.

وقال «ان فهمنا هو ان الذي يضرب العرب بعد اليوم سنضربه كلنا كل ضمن امكاناته» واعلن انه لو ضربت موريتانيا في اقصى المغرب او ضربت سوريا فان العراق سيرد على اسرائيل.

وشدد الرئيس صدام حسين على تمسك العراق بالمطالبة بالحقوق المغتصبة في فلسطين والاستمرار في طريق التكنولوجيا والعلم وقال «ان العراق لن ينثني عن ذلك لنكون في خدمة العرب والمسلمين ان شاء الله».

ونفى بشدة وجود اية نوايا عدوانية ضد احد وقال «ليس في برنامج احد من العرب عامة ومن المسلمين عامة من يريد ان يدمر أحدا ويريد ان يقضي على انسانية احد ويريد ان يهدد ادمية احد».

وشدد على ان فلسطين للفلسطينيين وقال ان القدس لنا وليس لاعداء المسلمين.

ووجه الرئيس صدام حسين تحذيرا للذين يحاولون جعل القدس عاصمة لاسرائيل وقال اننا نقول لمن يقول ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل.. ان القدس لن تكون عاصمة ابدية لاسرائيل بعون الله.

واضاف «ان شعار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل شعار لن يزيدهم الا عزلة على مستوى الانسانية وليس الحكومات فقط».

وقال «العرب لا يهددون احدا ولا المسلمون ونقول بوضوح ان الذي يعتدي علينا سنرد عليه بقوة» وخلص الى القول ان فلسطين مغتصبة والقدس اسيرة واننا مصممون بعون الله مسلمون من كل الاشكال والاجناس وعلى العرب مسؤولية اكبر ان نسترجع الحقوق المغتصبة في فلسطين ونفك اسر القدس التي اسرت من قبل الصهاينة.

واوضح الرئيس العراقي للمؤتمر ان المنتقدين الاجانب قد حرفوا تصريحاته لتشير الى ان العراق سيوجه الضربة الاولى.

واضاف موضحا يقول: «ان من يدافع عن نفسه فهو على حق واذا شنت اسرائيل اعتداء فان العراق لن يقف مكتوف الايدي».

من جهة ثانية كذب مصدر اعلامي عراقي ما ذكرته مجلة «ماشرا كونتينينسال» الفرنسية التي تهتم بالقضايا الاستخبارية بالشرق الاوسط.. من ان العراق رفض طلبا تقدم به الاردن لتزويده بالاسلحة والتجهيزات العسكرية.. وان الرئيس صدام حسين كما تدعي المجلة لم يوافق على الطلب بعد التشاور مع ياسر عرفات خوفا من استخدام الاردن للاسلحة ضد الفلسطينيين الذين يعيشون داخل حدوده.

● طالع ص ٤ ●

الحسين يتحفظ على مرابطة قوات عربية في الأردن

شامير يدعو الاسد الى القدس ويطالب عرفات بحل المنظمة

■ ٩ اجراءات اسرائيلية لقمع الانتفاضة

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الرئيس السوري حافظ الاسد الى ان يحذو حذو الرئيس المصري السابق انور السادات ويزور القدس للتفاوض. واضاف شامير انه اذا قبل الرئيس السوري الدعوة دون شروط فاننا سنقول له أهلا وسهلا. وقال ان سياسة حكومته الجديدة تقضي بالتفاوض مع الدول العربية المجاورة ومع ممثلين عن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ولكن ليس مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا شامير الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى حل منظمة التحرير الفلسطينية «لاثبات حسن نواياه».

العاهل الاردني الملك حسين حذر مجددا من مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين ومن المخططات التوسعية الاسرائيلية. وقال «اننا لا ندري ماذا تخبيء الايام او الساعات». وابدى الملك حسين تحفظات تجاه مرابطة قوات عربية في الاردن لمواجهة اي عدوان اسرائيلي محتمل. واكد ان الاردن بحاجة الى مساعدات لدعم قوته الذاتية ليصمد امام هجوم اسرائيلي الى حين وصول قوات عربية للاردن في حالة وقوع مثل هذا الهجوم.

على صعيد الانتفاضة الفلسطينية خاض المواطنون الفلسطينيون والاسرائيليون حرب حرائق فيما تبنى وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز ٩ اجراءات عرضها جيش الاحتلال لقمع الانتفاضة.

● طالع ص ٢ ●

بغداد تستوضح واشنطن حول تزويد اسرائيل «بمعلومات تركار»

عمان - القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية عربية لـ «القبس» ان العراق طلب رسميا من حكومة الولايات المتحدة الاميركية تفسيرا رسميا لما نشر في وسائل الاعلام الاسترالية وتناقلته وسائل الاعلام في العواصم الغربية والعربية من ان الولايات المتحدة قد اتفقت مع اسرائيل على تزويدها بالمعلومات التي تحصل عليها من المحطة الارضية الاميركية في قاعدة تركار للتجسس في جنوب استراليا والتي يزودها القمر الاصطناعي الاميركي فوق المحيط الهندي بمعلومات الانذار المبكر عن الصواريخ البلاستيكية لحظة انطلاقها من قواعدها في سوريا والعراق والعربية السعودية.

واضافت هذه المصادر لـ «القبس» ان مجلس السفراء العرب في استراليا سبق له ان عقد اجتماعا طارئا في اوائل ابريل الماضي بحث فيه موضوع الاتصالات الاميركية - الاسرائيلية حول تزويد تل ابيب بمعلومات الانذار المبكر التي يؤمنها القمر الاصطناعي المرتبط بقاعدة تركار وطلبوا توضيحا من الحكومة الاسترالية حول الامر، وكان رد حكومة استراليا ان لديها اتفاقية مع الولايات المتحدة بعدم تزويد اي طرف ثالث بالمعلومات الا بعد التشاور واتفاق الطرفين الاميركي والاسترالي، وان استراليا لم تتلق اي طلب حتى الان من واشنطن لتزويد طرف ثالث، واكدت حكومة استراليا انها في حالة تلقيها مثل هذا الطلب فليس لديها النية بالموافقة عليه.

ويذكر ان وسائل الاعلام الاسترالية اشارت في مارس الماضي ان مفاوضات تجرى بين واشنطن وتل ابيب بغية حصول الاخيرة على معلومات الانذار المبكر عن الصواريخ في الدول العربية وقواعد انطلاقها ولحظات انطلاقها.

وكانت صحيفة لوس انجلوس تايمز قد نشرت في عددها يوم ١٩٩٠/٣/٩ ان لجنة الخدمات العسكرية في مجلس الشيوخ الاميركي قد استدعت الجنرال جون بايبوتروسكي رئيس قيادة الفضاء الاميركي لهذا الغرض، كما ناقش الكونغرس في وقت سابق ايضا مقترح تزويد اسرائيل بمعلومات تجسسية للانذار المبكر.

وتجدر الاشارة ان الاميركيين استخدموا محطة الاتصالات في نورث ويست كيب لنقل معلومات الانذار المبكر للوحدات الاميركية النووية في المنطقة اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ وان المعلومات الاستخبارية من الاقمار الاصطناعية ارسلت من محطة باين كاب الى اسرائيل اثناء تلك الحرب.

ابو اياد : اسرائيل تهاجم الاردن خلال ٦ اشهر

تونس - رويتر - قال السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» انه الان اقل تشاؤما عما كان عليه في السابق بان واشنطن ستقطع الحوار. واضاف ان الجو الان اهدأ مما كان عليه الحال وقت العملية. ووصف ابو اياد انتقادات اسرائيل على لسان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الاسبوع الماضي بانها ايجابية لانه اكد على اهمية السلام ووجوب قيام اسرائيل بدور ايجابي وتوقع السيد صلاح خلف بان تهاجم اسرائيل الاردن خلال ٦ الى ٨ اشهر لانها لا تستطيع التغلب على مشاكلها الداخلية بدون حرب خارجية. واضاف ان الاردن يواجه خطرا حقيقيا لكنه لن يكون لوحده فاننا وجميع العرب سنقف الى جانبه.

فجرت عشرات الالغام حرائق على حدود لبنان مع فلسطين

صور - لبنان - رويتر - ذكرت مصادر امنية امس ان حرائق ضخمة اندلعت على حدود لبنان مع فلسطين مما ادى الى تفجير عشرات الالغام التي زرعتها اسرائيل ومحاصرة اثنين من المراقبين الدوليين.

وقالت ان الحرائق التي اندلعت في منطقة اللبونة على الحدود الشرقية طوقت مركزا تابعا للمنظمة الدولية لمراقبة الهدنة يضم مراقبا سويديا واخر ايطاليا.

وقامت فرقة اطفاء سويدية باخماد الحرائق التي لم تتسبب باية اصابات.

تنويه

ورد خطأ في خبر «بغداد ودمشق أجلتا توقيع الاتفاقية الامنية مع انقرة» اذ ورد «ان بغداد طلبت زيادة كمية المياه التي تطلقها من نهر الفرات على الحدود التركية السورية الى ٥٠٠م³/ثا كخطوة اولية» والصحيح ان بغداد طلبت رفع الكمية من ٥٠٠م³ الى ٧٠٠م³/ثا فاقتضى التنويه.

خاص بالقبس

الانفجار



بقلم: محمد حسنين هيكل

وحيدة وسط البحر

ختام مجموعتين بكأس العالم

عيون الهولنديين تلمع



● ... وايضا يستخدم مارادونا يده خلال التدريب لانقاذ المرمى... وكان قد فعل حركة مماثلة بالمباراة السابقة ضد الاتحاد السوفيتي. (رويتر)

تختتم اليوم مباريات المجموعتين الاولى والرابعة في الدور الاول لبطولة كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم... ففي المجموعة الرابعة تتقابل المانيا الغربية التي حجزت مكانا لها في دور ال ١٦ مع كولومبيا ورصيدها نقطتان، وفي الوقت نفسه تتقابل يوغسلافيا ورصيدها نقطتان مع الامارات التي خسرت مباراتيها السابقتين، وفي المجموعة الاولى تتقابل ايطاليا (الدولة المضيفة) مع تشيكوسلوفاكيا في لقاء على زعامة المجموعة بعد ان ضمن كل من منتخبي البلدين التاهل لدور الـ ١٦ برصيد ٤ نقط لكل منهما، ويامل الايطاليون في الفوز اليوم ليضمنوا اللعب في روما وحتى لا يخسروا التشجيع الجنوني لجماهيرهم.

وفي الوقت نفسه تتقابل النمسا مع الولايات المتحدة في لقاء يجمع بين فريقين خسر كل منهما مباراتيه السابقتين، ولن تفيد النتيجة سوى في تحديد المركزين الثالث والرابع فقط.

من جهة اخرى انفرجت اسارير لاعبي المنتخب الهولندي وارتفعت معنوياتهم بعد ان سمحت لهم ادارة الفريق باحضار زوجاتهم وصديقاتهم لمقر اقامتهم في باليرمو بجزيرة سردينيا.

● الرياضة ص ١٠ و١١ ●

موفد فرنسي الى بيروت ودمشق

الهراوي والحص أبلغا بوانتي تمسكهما باتفاق الطائف

عواصم - الوكالات - ابلغ الرئيس اللبناني الياس الهراوي، ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص السفير البابوي في لبنان بابلوبوانتي امس انهما متمسكان باتفاق الطائف الذي اقترح الفاتيكان تعديله.

وقال مصدر حكومي ان الهراوي والحص ابلغا بوانتي «ان كل حل في لبنان يجب ان ينطلق من اتفاق الطائف لانه لا يوجد حل بديل عنه.»

وكان بوانتي قد اقترح في لقاءات عقدها الاسبوع الماضي مع الهراوي والحص وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب وزعماء سياسيين وروحيين في المنطقة الغربية من بيروت حلا للازمة اللبنانية يقضي بتشكيل حكومة جديدة او توسيع الحكومة الحالية على ان يدخل في التشكيل الجديد العماد ميشال عون واسترجاع مشروع اتفاق الطائف من مجلس النواب واجراء تعديلات عليه.

وقد اجتمع بوانتي الى كل من الهراوي والحص امس وابلغاه برد الحكومة على مبادرته.

ومضى المصدر الحكومي قائلا «ان موضوع سحب اتفاق الطائف من مجلس النواب غير مطروح وغير وارد.»

واضاف المصدر قائلا ان بوانتي ابلغ الهراوي والحص انه سيكمل اتصالاته في المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت من أجل المزيد من النقاش وانه «ترك الباب مفتوحا امام استمرار المناقشة بشان المبادرة.»

وكانت مصادر مقربة من عون قد قالت انه ابلغ بوانتي «انه يوافق من حيث المبدأ» على مبادرته.

وتلقى الدكتور الحص اتصالا هاتفيا من موفد اللجنة العربية الثلاثية السيد الاخضر الابراهيمي.

الحكومة السورية رفضت مبادرة الفاتيكان. وقالت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية ان اعادة النظر في اتفاق الطائف الامر الذي يطالب به الفاتيكان والعماد ميشال عون انما «تخدم اعداء لبنان».

وقالت الصحيفة «ان اتفاق الطائف ايده العرب والعالم وهو المدخل الوحيد لحل الازمة اللبنانية». وقالت «ان اية عرقلة لميثاق الوفاق الوطني انما تخدم اعداء لبنان».

وذكرت الصحيفة «ان هناك شرعية في لبنان متمثلة في الرئيس الياس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص وهذا ما يحتم على الجميع الانصياع لهذه الشرعية والالتزام بقراراتها فهي وحدها التي يحق لها ان تتحدث باسم اللبنانيين».

وسيصل رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني الى دمشق اليوم لبحث الاوضاع والتطورات الراهنة في لبنان.

في باريس اعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية ان المبعوث الفرنسي الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير توجه الى بيروت في مهمة جديدة ستقوده بعدها الى دمشق.

واضاف البيان ان «رئيس الجمهورية اللبناني ورئيس الحكومة» سيستقبلان شير ومرافقه. كما اوضح البيان ان شير سيقوم «بكل الاتصالات التي يراها مفيدة لتنفيذ مهمته». ويرافق شير في زيارته مدير دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية.

واضاف البيان ان هذه المهمة تاتي في «اطار العمل المستمر الذي تقوم به فرنسا لصالح ايجاد تسوية للوضع في لبنان». وانها ستسمح «بتحديد ما يمكن ان تقوم به فرنسا في هذه التسوية استنادا الى التطورات الاخيرة».

واوضح البيان ان المهمة الفرنسية تجري «بروح العمل الذي لم تكف فرنسا عن تطويرها لدعم السلطات الشرعية ولصالح تطبيق اتفاق الطائف».

عمان: اعتقال ٥ أصوليين لعلاقتهم بمهاجمة السياح الفرنسيين

عمان - رويتر - قال مصدر امني امس ان الاردن اعتقل خمسة من اعضاء جماعة اسلامية متشددة هي «الجهاد بيت المقدس» فيما يتعلق بهجوم على سياح فرنسيين في عمان الشهر الماضي.

وقال المصدر ان الرجال الخمسة اعتقلوا يوم الخميس الماضي.

وكان ثمانية سياح فرنسيين ومصور اردني قد جرحوا حين هاجم الفلسطيني احمد بدوان (٢٨ عاما) مجموعة سياح فرنسيين بمسدس ومدية. وقال المصدر ان بدوان الذي اعتقل وقت الحادث لا يزال يجرى استجوابه.

وقال المصدر «على الرغم من انه ليس لدينا بعد دليل واضح فان هناك اقتناعا قويا بان الجهاد الاسلامي وراء الهجوم الذي وقع على الحافلة في وسط عمان يوم ٢١ مايو والرجال الخمسة اعتقلوا فيمايتصل بذلك».

واضاف قوله ان اثنين من المعتقلين هما ابنا الشيخ اسد التميمي المرشد الروحي لمنظمة الجهاد الاسلامي «بيت المقدس وان اثنين اخرين حارسان له».

ومضى قائلا انه عثر بحوزة المعتقلين على مسدس وبندقيتين سوفييتيتي الصنع من طراز كلاشينكوف. لكنه لم يذكر تفصيلات اخرى.

والشيخ التميمي خارج الاردن حاليا وامتنع افراد اسرته عن التعليق على الاعتقالات.

الامير حسن: الاصوليون بديل السلام

● ص ٢ ●

براءة للمتهمين بالتحريض على قلب النظام

الكويت: الحكومة الجديدة اليوم

علمت «القبس» ان تشكيل الحكومة الكويتية سوف يعلن اليوم بعد ان استكمل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله سلسلة مكثفة من المشاورات التي في ضوئها حدد توزيع الحقائب الوزارية. ورفع ولي العهد نتيجة المشاورات والاسماء الوزارية المقترحة الى أمير البلاد.

ومن المنتظر ان يصدر اليوم مرسوم أميري بالتشكيل الوزاري الجديد حيث يؤدي رئيس الوزراء والوزراء اليمين الدستورية امام الامير غدا - الاربعاء.

كما علمت «القبس» ان المرسوم الاميري بتعيين الاعضاء الخمسة والعشرين في المجلس الوطني سيصدر في بداية الاسبوع المقبل متضمنا عددا من الوزراء.

من ناحية ثانية برأت محكمة أمن الدولة في الكويت امس اربعة كويتيين من تهمة التحريض على قلب نظام الحكم الموجهة اليهم عام ١٩٨٦.

وقضت المحكمة ببراءة كل من سيد محمد باقر سيد عباس الموسوي الملقب «بالمهدي» وفيصل عبدالهادي حجي المحميد ووليد ماجد سيد رضا المزيدي وعبدالحميد عبدالكريم قاسم الصفار من عشر تهم مسندة اليهم على رأسها التحريض على قلب نظام الحكم.

وقضت المحكمة التي انعقدت برئاسة المستشار محمد عبدالحي البناي بعدم اختصاصها بنظر دعوى تهمتين بالتزوير موجهتين للمتهم الاول.. ونص الحكم على مصادرة المضبوطات وتقدير مبلغ ٣٠٠ دينار مقابل أتعاب للمحامين الموكلين بالدفاع عن المتهمين.

● طالع ص ٥ ●

دعا الى مشاورات حزبية لترسيخ الديمقراطية

الجزائر: الحزب الحاكم يطهر نفسه

الجزائر - ا.ف.ب - دعا المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الحاكمة يوم الاحد الماضي الى «تشاور واسع بين مسؤولي الاحزاب السياسية والشخصيات المؤثرة لتحديد الشروط اللازمة لترسيخ العملية الديمقراطية في الجزائر.

وتعهد بتحديث صفوفه وتطهيرها بعد الهزيمة الانتخابية.

جاءت هذه الدعوة في بيان اصدره المكتب السياسي للجبهة مساء الاحد في الجزائر يتضمن «التقييم الاول» لنتائج انتخابات البلديات والولايات التي جرت الثلاثاء الماضي.

واشار بيان جبهة التحرير الى ان الشعب الجزائري عبر من خلال هذه الانتخابات التي فازت فيها منافستها الجبهة الاسلامية للانقاذ «عن تمسكه بهويته الوطنية والدينية والسياسية والثقافية وعن تطلعاته العميقة الى التقدم والقضاء من الجذور على كل الجوانب السيئة الناجمة عن تطور المجتمع وعن الازمة الاقتصادية».

ويدون تسمية الجبهة الاسلامية للانقاذ اعلن المكتب السياسي لجبهة التحرير رفضه «لاي محاولة للعودة بالاسلام الى عصر الدجل والجهالة واستخدامه كاداة للديماغوجية والانتهازية السياسية».

واضاف البيان «ان جبهة التحرير الوطني حريصة على العمل لكي يبقى الاسلام عامل وحدة وتسامح واخوة بين الجزائريين».

ومن جهة اخرى دعا المكتب السياسي لجبهة التحرير ممثليه في المجالس الجديدة الى «المساهمة في تحقيق شروط التلاحم، اللازم لضمان النجاح والفاعلية لهذه المجالس رغم تكوينها التعددي».

واعترفت جبهة التحرير انه رغم وجود عدد كبير من القوى المناضلة الكفوءة في صفوفها ورغم رأسمالها الشعبي الكبير لم تتمكن من التاقلم بفاعلية في العديد من المجالات التي تتطلب ممارسة سياسية في اطار تعددي.

واعتبرت ان تحديث الحزب ودعم تكوينه البشري هما اكثر مهامها الحاحا في المستقبل.

وكشفت الجبهة عن ان مناخ الاقتراع لم يخلو من تجاوزات شفوية وتصرفات وممارسات تتعارض مع حرية اختيار المواطنين الا انها اعتبرت اخيرا ان «كل ذلك لا يجب ان يقلل من اهمية هذه التجربة الديمقراطية او ان يخفي مدلولها السياسي العام».

وستجتمع اللجنة المركزية للحزب الحاكم في الخامس من يوليو المقبل في جلسة وصفت بانها عادية.

وقال محللون سياسيون انه من المرجح ان تدعم الهزيمة الجناح المؤيد للاصلاح في الحزب الحاكم والذي يتزعمه الرئيس الشاذلي بن جديد وتضعف الحرس القديم المرتبط بالرئيس السابق هواري بومدين الذي قاد الحملة الانتخابية.

الثمن
PRICE

AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	230.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	80.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

دمشق : اسرائيل تستعد للحرب
شامير يدعو الاسد الى القدس ويطالب عرفات بحل المنظمة

عواصم - الوكالات - دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الرئيس السوري حافظ الاسد الى الدخول في محادثات سلام مع اسرائيل، وحث واشنطن على قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغ شامير طلابا في بتاح تكفا قرب تل ابيب «اننا ندعوه - الان - للمجيء والتفاوض وانه ربما نتوصل الى السلام». وكرر شامير في حديثه في بتاح تكفا حديثا ادلى به لصحيفة «مايو» المصرية ونشرته ايضا صحيفة «هاأرتس» الاسرائيلية. وقال ان سياسة اسرائيل تقضي بالتفاوض مع كل الدول العربية المجاورة ومع ممثلين عن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكان شامير قد اعلن في حديثه لصحيفة «مايو» انه مستعد لاستقبال الرئيس السوري اذا وافق على زيارة اسرائيل.

وقال «اذا اراد الاسد ان يحذو حذو انور السادات وان يبدأ مفاوضات معنا دون شروط مسبقة فاهلا وسهلا به».

وردا على سؤال حول المبادرة التي ينتظرها من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليبرهن فيها حسن نيته قال شامير ان على عرفات ان يحل منظمة التحرير الفلسطينية. وادعى شامير ان اي محادثات محتملة مع عرفات لن تؤدي الى السلام لان عرفات لا يرغب في اقامة السلام مع اسرائيل». وقال ان منظمة التحرير «ما زالت تلجأ الى الارهاب وترفض الغاء ميثاقها الذي ينص على القضاء على اسرائيل».

وكرر شامير تمسكه بخطته الرامية الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاختيار فلسطينيين يتفاوضون بشأن حكم ذاتي محدود. وقال ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع هؤلاء الفلسطينيين ولكن ليس مع منظمة التحرير.

واعرب شامير عن امله في قيام تعاون افضل بين اسرائيل ومصر «لايجاد مناخ يسهل اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط».

واكد ايضا ان على اتفاقات كمب ديفيد ١٩٧٨ والخطة التي اقترحها في ١٤ مايو ١٩٨٩ ان تشكل قاعدة لاي تفاوض.

وتطرق الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة واعتبر ان «الدعم الذي تقدمه الدول العربية لهذه الانتفاضة يعرقل عملية السلام».

وقد شكك مارك هيلر الخبير في شؤون المنطقة بمركز يافا المستقل للدراسات الاستراتيجية في ان شامير يتوقع ردا ايجابيا من الاسد.

وقال «ان سوريا هي أهم دولة عربية لاسرائيل. فهي تواجهها على الحدود وهي الدولة الوحيدة التي يوجد بينها وبين اسرائيل نزاع قديم على الاراضي...».

واضاف «ان هذه الدعوة قدمت مع التوقع بان سوريا سترفضها او انها ستقول انها لن تقبلها الا اذا فعلت اسرائيل كذا وكذا. وعندئذ يمكن لاسرائيل ان تقول انه اطلق عليها وصف الدولة المشاكسة في حين ان اللوم يجب ان يلقى على الاخرين».

● في دمشق امتنعت وسائل الاعلام السورية عن التعليق على دعوة شامير للرئيس الاسد لزيارة القدس، لكن صحيفة «البعث» اتهمت اسرائيل بالاستعداد للحرب وحثت العرب على عدم الاعتماد على الاخرين وحشد طاقاتهم لمواجهة «العدوان».

رسالة للقذافي من رئيس توغو

طرابلس - كونا - تلقى الزعيم الليبي معمر القذافي رسالة خطية من رئيس توغو باسينغي اياديما نقلها اليه امس مبعوث شخصي هو وزير الاعلام كوادي ينبي جونسون.

ولم تشر وكالة الانباء الليبية الى مضمون الرسالة بل ذكرت ان القائد الليبي استقبل الوزير جونسون ورئيس منظمة الحقوقيين الافارقة نغوم بينوا اللذين وصلا هنا مساء امس.

الاردن يقبل فتح مكتب لمنظمة العفو الدولية

عمان - أ ف ب - وافق الاردن من حيث المبدأ على فتح مكتب لمنظمة العفو الدولية في المملكة. صرح بذلك امس احمد عثماني المسؤول عن مكاتب المنظمة في الشرق الاوسط ودول المغرب العربي.

واوضح ان تغير موقف الحكومة الاردنية في هذا الصدد يرجع.. في رأيه.. الى عملية اضفاء الطابع الديمقراطي على البلاد مما «يتيح انطلاقا جديدا ويبعث امالا جديدة».

ومما يذكر ان الاردن «جمد» منذ بداية السنة الاحكام العرفية التي سرت في المملكة منذ ١٩٦٧ وتبنى سلسلة من التدابير تعيد الحريات العامة تدريجيا في اطار عملية الديمقراطية التي بدأت في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي باجراء انتخابات تشريعية عامة، وهي اول انتخابات من هذا النوع تجرى في المملكة الاردنية منذ ٢٢ سنة.

وجدير بالذكر ان منظمة العفو الدولية اصدرت بيانا في لندن في ٨ حزيران / يونيو الجاري ابرزت فيه التقدم «الملموس» الذي تحقق في الاردن في مجال حماية حقوق الانسان غير انها اعتبرت انه لا بد من ضمانات اخرى لمنع وقوع انتهاكات جديدة لحقوق الانسان.

عمان : انضمام اربعة نواب الى الكتلة الاسلامية

عمان - كونا - ذكر في عمان امس ان اربعة من الوزراء - النواب - قد انضموا الى الكتلة الاسلامية المستقلة في مجلس النواب الاردني بعد موافقتها.

وهؤلاء هم وزير التنمية الاجتماعية عبدالمجيد الشريدة ووزير الدولة للشؤون البرلمانية عبدالباقي جمو ووزير العدل يوسف المبيضين ووزير الاوقاف الدكتور علي فقير.

وبهذا يصبح عدد اعضاء هذه الكتلة اثني عشر نائبا حيث تضم اصلا ثمانية نواب هم - الدكتور محمد علاونة وجمال الصرايرة وعاطف البطوش ومطير البستنجي ومحمود الهويمل والدكتور عوني البشير وعبدالسلام فريحات وزياد ابو محفوظ.

وتوجد في البرلمان الاردني فئة اسلامية هي كتلة الاخوان المسلمين ولها ٢٢ مقعدا والكتلة الاسلامية المستقلة ١٢ مقعدا وكتلة دار القرآن الكريم ممثلة بالنائبين ليث شبيلات ويعقوب قرش.

وعليه فان عدد نواب الحركة الاسلامية مجتمعين في مجلس النواب الاردني يبلغ الان ٣٦ نائبا من اصل ٨٠ نائبا يشكلون اعضاء المجلس.

تحقيق لـ «رويتر»
غزة قنبلة موقوتة تهدد اسرائيل

غزة - رويتر - ان اكبر خطر يتهدد شواطىء اسرائيل قد لا يكون فدائيين فلسطينيين محمولين بحرا بل موجة من المخلفات والقاذورات تنجرف من قطاع غزة المحتل.

ويقول خبراء انه مهما كان مصير الانتفاضة المتأججة في الاراضي المحتلة فان القطاع الساحلي الضيق الذي يشهد انفجارا سكانيا ولا توجد به موارد طبيعية يشكل قنبلة موقوتة في فناء اسرائيل الخلفي.

وتصب القاذورات ومياه البالوعات الملوثة التي تفرزها مخيمات اللاجئين المكتظة بالسكان في البحر المتوسط فيما يصفه مسؤولون في الامم المتحدة بانه «دائرة مفرغة من الاخطار الصحية والبيئية».

ومن هذه المشاكل اصابة عدد كبير من الاطفال الفلسطينيين بديدان تاكل امعاءهم وتسرب الاملاح الى آبار مياه الشرب في المنطقة.

وقالت جويس ستار نائبة رئيس مجلس الاستراتيجية العالمية وهو هيئة ابحاث في الولايات المتحدة تقوم بدراسة خاصة بمشاكل المياه في العالم «غزة قنبلة موقوتة من المخلفات».

واضافت تقول «يندر ان ينظر الناس الى مخلفات البالوعات كقضية استراتيجية. وحتى اذا امكن التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل فان قطاع غزة قد استنفد امكاناته في هذا المجال».

وقالت ستار ان اسرائيل ترفض الاستثمار في البنية الاساسية لقطاع غزة وهو سهل رملي طوله ٤٥ كيلومترا ومتوسط عرضه ثمانية كيلومترات وقد احتلته اسرائيل من مصر التي كانت تديره في ١٩٦٧.

ووضعت وكالتان تابعتان للامم المتحدة خططا لانشاء شبكة مجاري بالقطاع ولكن الاموال اللازمة للمشروع الذي تبلغ تكاليفه ٥٠ مليون دولار غير متوفرة.

وقال يان داهلمان وهو خبير ماء سويدي يعمل في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) انه «من السخرية اننا قد نحصل على الاموال اللازمة اذا وقعت كارثة».

وقال ان معظم مخلفات مدينة غزة ومخيم الشاطىء للاجئين تصب مباشرة في البحر وتحملها التيارات المائية شمالا الى اسرائيل.

ولا يعرف احد عدد سكان قطاع غزة بالضبط ولكنه من اكثر بقاع العالم ازدحاما بالسكان.

وفي دراسة سرية استكملت قبيل اشتعال الانتفاضة قدرت سلطات الاحتلال عدد سكان القطاع بانه ٦٣٤٠٠٠ نسمة وتنبأت بان العدد سيصل الى مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠.

ويعتمد بعض السكان على العمل في اسرائيل حيث يشتغل ٦٠٠٠٠ منهم وان كانت اونروا اكبر هيئة لتوظيف اللاجئين الفلسطينيين.

ويقول مسؤولون في اونروا ان قطاع غزة يشهد انفجارا سكانيا منذ قيام الانتفاضة وربما يرجع ذلك الى اضطرار الازواج والزوجات الى البقاء في البيت لوقت طويل بسبب حظر التجول.

وقد اوقفت اسرائيل مشروعات التنمية التي كانت تنفذها في القطاع عقب اشتعال الانتفاضة.

كما اوقفت ايضا برنامج السماح للاجئين ببناء مساكنهم بانفسهم خارج المخيمات. وخلال العشر سنوات الماضية تم اسكان ٧٠٠٠٠ لاجىء في مناطق خارج المخيمات. ولكن معدل المواليد فاق عدد المساكن التي كان يجري بناؤها.

ولا يسمح الان ببناء مساكن جديدة وتمنع اسرائيل بناء طابق ثان فوق الملاجىء الحالية.

وفي الشتاء تطفح البالوعات ويلعب الاطفال في مياه قذرة تصل الى ركبهم وفي الصيف تتسرب الى واد مجاور تغزوه جحافل البعوض فتنتشر الامراض.

وقال الدكتور اياد الريس الذي يعمل في اونروا «الاصابة بطفيليات الامعاء مشكلة كبيرة لانها تنتشر بين ٥٠ بالمائة من اطفال المخيمات».

واضاف يقول ان الحالة الصحية تحسنت في قطاع غزة عما كانت عليه قبل عشر سنوات عندما كان سبب الوفيات الرئيسي الاصابة بالتهاب المعدة والامعاء نتيجة لتلوث الماء والطعام. والان معظم الوفيات سببها الامراض الصدرية.

وفي كتاب عن الانتفاضة اصدره حديثا الصحافيان الاسرائيليان يهود يعاري وزيف سيف قالا ان الحكومة الاسرائيلية سارعت باخفاء تقرير «قطاع غزة حتى سنة ٢٠٠٠» لانه يتضمن حقائق مريرة.

وقال المؤلفان ان القطاع يشكل قنبلة انسانية موقوتة تدق بالخطر على مسمع من اسرائيل وتهدد بانفجار بسبب خسائر اكثر من اي سلاح تقليدي.

وحذر الصحافيان انه اذا لم تفعل اسرائيل شيئا لتطوير القطاع فانها ستعجز عن توفير متطلبات كتل بشرية متزايدة.

يدعو لازالة القيود ويعبر عن القلق لسياسة الاستيطان
تقرير دولي عن أوضاع العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

جنيف - واخ - يشير تقرير صادر عن مكتب العمل الدولي الى ان نظام الاحتلال العسكري الذي تفاقمت وطأته منذ بدء الانتفاضة عام ١٩٨٧ لا يزال يترك آثارا خطيرة ومقلقة للغاية على اوضاع العمال الفلسطينيين والعرب في الاراضي العربية المحتلة.

ويدعو التقرير السلطات الاسرائيلية الى ازالة القيود التي تحول دون تنمية اقتصادية في الاراضي المحتلة واصلاح النظام غير المنصف للضمان الاجتماعي الذي من شأنه ان يؤدي الى الاحباط كما ويثير النزاعات والاعتراف بوجود الهيكل النقابي العربي الحقيقي في الاراضي المحتلة واجراء الحوار معه.

ويعبر التقرير عن قلقه البالغ تجاه سياسة الاستيطان الاسرائيلية بما لها من آثار تمييزية مناقضة لجميع مبادىء العدالة.

ويشدد التقرير على انه ينبغي بذل جهد ثابت وقوي ومتجدد تدعمه جميع الاطراف المعنية من اجل التطبيق الكامل للتوصيات المعروضة في التقرير فالقيام بعمل متماسك وملموس من شأنه ان يسمح بتحسين اوضاع العمال العرب واسرهم وبالتالي الاسهام اسهاما مفيدا في الجهود التي تبذل بلا كلل من اجل اقامة السلام في المنطقة.

ويلاحظ التقرير حصول نمو في الدخل القومي في الاراضي العربية المحتلة ولكن مقابل ثمن باهظ يتمثل بالتبعية الاقتصادية لاسرائيل فنحو ٤٠ في المائة من الايدي العاملة في الاراضي المحتلة تعمل في اسرائيل وان الاجور التي يتقاضونها تتجه بمعظمها لتغطية عجز مزمن في التجارة.. فتقليص التبعية الاقتصادية يتطلب بالضرورة توفير ظروف في الاراضي المحتلة من شأنها ان تؤدي الى الاستثمار وتنشيط التجارة ومن الخطوات التي يمكن ان تتخذ على الفور تخفيف القيود المنظمة والغاء الحواجز غير التعريفية التي تعيق هذه التجارة.

وفي مجال اشارته الى ان التنمية البشرية تمثل عنصرا اساسيا لتحقيق النمو الاقتصادي في الاراضي المحتلة يصف التقرير عدم تمكن الجامعات من اداء عملها بالشكل المطلوب بالمؤسف للغاية.

كما يدعو التقرير الى دراسة فعالية نظم التدريب المهني القائمة من حيث استجابتها لاحتياجات التنمية الداخلية من المهارات.

ان ثلثي العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل - العدد الاجمالي للعاملين يقدر بحوالي ١١٠,٠٠٠ عامل - يعملون تبعا للتقرير بشكل غير نظامي وبالتالي فانهم لا يتمتعون باية حماية اجتماعية او قانونية اما الثلث الاخر من العاملين في سوق الاستخدام النظامي فانهم يدفعون مبالغ طائلة لحماية منقوصة بسبب قوانين الاقامة المفروضة عليهم.

ويعبر التقرير مجددا عن قلق المنظمة العميق تجاه هذا الوضع ويؤكد استعدادها للمساعدة في اقامة نظام حماية اجتماعية فعال.

ويشير التقرير الى ان الوضع النقابي في الاراضي المحتلة لا يزال مقلقا للغاية بحيث لا يستطيع الواحد الا ان يستنكر ويستهجن الانتهاكات للحريات والحقوق النقابية.

ويتوجب على السلطات ان تستخدم مبدأ الثلاثية والحوار كقوة دافعة ايجابية لتعزيز التنمية في الاراضي العربية المحتلة كما ولتعزيز الرعاية المطلوبة لصالح جميع سكانها.

ويشدد التقرير على ان الهيكل النقابي الحقيقي قائم في الاراضي المحتلة وعلى السلطات الاسرائيلية الاعتراف به والشروع في حوار معه.

حرب حرائق وشنق متعامل
٩ اجراءات اسرائيلية لقمع الانتفاضة

القدس المحتلة - ا ف ب - ذكرت مصادر عسكرية امس ان الجيش الاسرائيلي قدم مجموعة افكار جديدة لمواجهة الانتفاضة اثناء اجتماع عقد برئاسة وزير الدفاع موشي ارينز وخصص لبحث الوضع في الاراضي المحتلة.

واوضحت المصادر ذاتها ان من بين التدابير المقترحة في شكل خاص بناء طرقات دائرية حول مناطق الاضطرابات وتكبير السجون وفرض عقوبات اشد قسوة على القاصرين الفلسطينيين.

وخلال هذا الاجتماع الذي حضره ضباط كبار عديدون في الجيش وفي «الشين بيت» اجهزة الامن ومنسق نشاطات الجيش في الاراضي المحتلة شمويل غورين عرض ممثلو مستوطنتي «اريئيل» شرق تل ابيب و«معالي ادوميم» القدس الشرقية المشاكل الامنية التي تواجههم.

واكد الجيش ان شق طرقات دائرية وتوسيع الطرقات الموجودة حاليا من شأنه المساعدة على الحد من الاشتباكات بين المستوطنين والفلسطينيين. واقترح البدء بتنفيذ هذا المشروع في مخيم الدهيشة للاجئين «قرب بيت لحم» وفي بلدتي عنبتا وعزون في الضفة الغربية المحتلة.

واقترح الجيش في اطار توسيع مراكز الاعتقال بناء سجن اضافي في الضفة الغربية.

واوصى ايضا بتوسيع مقرات المحاكم وزيادة عدد القضاة والمدعين العامين في الاراضي المحتلة.

كذلك اعرب عن رغبته في اصدار عقوبات في حق القاصرين المشتبه فيهم وليس فقط في حق الذين ضبطوا وهم يرشقون الحجارة. واقترح ايضا استخداما اكبر للمروحيات في النشاطات المرتبطة بمواجهة الانتفاضة.

وقدم الضباط المشاركون في الاجتماع ايضا اقتراحا بـ«تدمير المنازل الواقعة على الطرقات «المداخل» حيث يجري رشق بالحجارة وحظر بناء مساكن جديدة على طول هذه الطرقات واقامة مراكز عسكرية جديدة فيها». وعلم من مصدر عسكري ان وزير الدفاع يفكر بالقبول بهذه الاقتراحات.

في المقابل اكد المصدر ذاته ان ارينز لا يفكر برفع كبير لعدد الجنود في الاراضي المحتلة، الا انه من المقرر ان يضيف بضع وحدات على قوات الامن الموجودة في قطاع غزة.

وقال مواطنون في الضفة الغربية المحتلة ان وطنيين فلسطينيين شنقوا مختار قرية برقين المعين من قبل اسرائيل والذي تعاون مع قوات الامن.

وذكرت تقارير ان حوادث حريق عمد للاشجار والمحاصيل وقعت في اسرائيل والضفة الغربية وقالت شرطة القدس انها القت القبض على صبيين فلسطينيين لتدميرهما شواهد قبور يهودية في مقبرة جبل الزيتون.

وقال المواطنون ان لطفي حسن خلف «٤٥ عاما» عثر عليه امس متدليا من شجرة زيتون خارج قريته الواقعة قرب بلدة جنين الشمالية. واخذ الجنود الاسرائيليون الجثة وفرضوا حظر التجول على القرية.

وقال الفلسطينيون ان سكانا من برقين اجبروا خلف على مغادرة القرية منذ عامين بسبب علاقاته مع قوات الامن الاسرائيلية لكنه عاد منذ حوالي شهرين.

واضافوا ان شبان الانتفاضة يتهمون خلف بتشكيل «شبكة متعاملين» ساعدت قوات الامن الاسرائيلية على اعتقال تسعة شبان فلسطينيين. وفي بلدة بيديا قرب نابلس احرق مستوطنون حقلا من اشجار الزيتون والكرمة. وشبت حرائق في حقول وغابات داخل فلسطين المحتلة.

٣ زجاجات حارقة

واعلن الراديو الاسرائيلي امس عن القاء ثلاث زجاجات حارقة على مبنى المركز الجماهيري في بلدة بيت صفافة بمنطقة القدس.

واشار الى ان خسائر كبيرة نجمت عن هذا الحادث الا انه لم يحددها.

ومن ناحية اخرى ذكر الراديو ان السلطات الامنية تحقق في اكثر من اثني عشر حريقا اندلعت في مناطق الجليل والجولان والمثلث ومنطقة الوسط اسفرت عن وقوع خسائر كبيرة في مساحات واسعة من الاراضي المزروعة وعن خسائر مادية باهظة.

ورجح الراديو ان تكون المقاومة الفلسطينية تسببت في نشوب هذه الحرائق في نطاق حرب الحرائق المستعرة في الاراضي العربية المحتلة.

سلمتهم للعراق تشاد تعيد عشرة سائقين ليبيين

نجامينا - د ب أ - افاد بيان لوزارة الخارجية التشادية اذيع عبر راديو نجامينا ليلة الاحد ان تشاد سلمت الشهر الماضي القائم بالاعمال العراقي عشرة سائقين ليبيين القت قواتها القبض عليهم داخل السودان.

وزعم البيان ان السائقين العشرة كانوا يقودون عربات قافلة عسكرية مرسلة لامداد ما اسماه «بالفيلق الاسلامي في اقليم دارفور» السوداني.

وذكر البيان ان وزارة الخارجية التشادية قامت بتسليم الاشخاص العشرة الى جمهورية العراق التي وافقت على اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لاعادتهم الى بلادهم.

وكانت وكالة الانباء الليبية - جانا - قد ذكرت يوم العاشر من ايار - مايو - الماضي ان ليبيا قدمت شكوى الى تشاد بشأن قيام القوات التشادية بالاستيلاء على عشر شاحنات مدنية ليبية داخل السودان.

مندوبا مصر والسعودية اشادا بمؤتمر الادارة الدينية في موسكو

موسكو - أ ش أ - صرح الدكتور زين العابدين ناصر الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة عين شمس بان آثار السياسة التي بدأها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف منذ سنوات قد بدأت تؤتي ثمارها حيث اصبح المسلمون في الاتحاد السوفيتي يمارسون حقهم الطبيعي في ممارسة شعائرهم الدينية.

وقال ممثل مصر في اجتماعات المؤتمر الخامس للادارة الدينية لمسلمي اوروبا وسيبيريا المنعقدة حاليا في الاتحاد السوفيتي ان المؤتمر يعد حدثا مهما لانه ينعقد لاول مرة منذ توقف دام اثنين واربعين عاما وبعد ان اعادت السلطات السوفيتية الى المسلمين السوفيت عشرات المساجد والمباني الاسلامية وسمحت لهم ببناء المزيد منها.

كما صرح طارق بن لادن ممثل السعودية في المؤتمر بان اجتماعات المؤتمر سادتها الحرية والصراحة مشيرا الى العودة الى استخدام اللغة العربية في بعض المواقع بالاتحاد السوفيتي.

ورحب لادن بالفكرة التي طرحها ممثل الاردن في المؤتمر حول انضمام الاتحاد السوفيتي الى منظمة الاوبك.. ووصف الفكرة بانها تضيف قوة الى المنظمة وتساعد على تعديل اسعار النفط.

اكداس من طلبات الجنسية البريطانية

لندن - كونا - ذكرت صحيفة بريطانية امس ان لجنة برلمانية بريطانية اتهمت وزارة الداخلية بالتقصير والعجز في معالجة أكداس من الطلبات الخاصة باكتساب الجنسية البريطانية.

وقالت صحيفة «اندبندنت» ان هذا الاتهام ورد في تقرير اعدته لجنة الشؤون الداخلية في مجلس العموم البريطاني وسينشر غدا الاربعاء.

وانحت اللجنة باللائمة على وزارة الداخلية البريطانية لعجزها عن البت بهذه الطلبات التي تقدم بها حوالي ١٨ الف شخص من الاجانب المقيمين الراغبين بالحصول على الجنسية البريطانية بموجب قانون التجنس لعام ١٩٨١.

واوضحت اللجنة ان هذا التقصير يسبب متاعب لا ضرورة لها لاصحاب هذه الطلبات لدى رغبتهم في مغادرة بريطانيا او دخولها عندما يشاؤون.

رسالة لواشنطن بمعارضة الارهاب
قوات عرفات سيطرت على الوضع في الرشيدية

بيروت - رويتر - خيم الهدوء على مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور بجنوب لبنان حيث سيطرت قوات حركة «فتح» التي يتزعمها السيد عرفات على الموقف تماما.

وذكرت مصادر امنية فلسطينية في جنوب لبنان ان جميع مقاتلي حركة فتح (المجلس الثوري) اخلوا مكاتبهم ومواقعهم في اعقاب اشتباك دار امس الاول بينهم وبين حركة فتح في المخيم.

واضافت المصادر ان الفصائل الفلسطينية عملت بشكل مكثف خلال الساعات الماضية على تجنيب المخيمات الفلسطينية وخاصة مخيمات شرق مدينة صيدا في الجنوب اللبناني اي مواجهات عسكرية واسعة بين الطرفين.

ويبدو الوضع حاليا في مخيمات الجنوب اللبناني وخاصة في صيدا شبه عادي على الرغم من بعض الظهور المسلح في مخيم عين الحلوة.

وكالة «رويتر» نقلت عن مصادر فلسطينية ان قوات عرفات ساعدت المنشقين عن «ابونضال» ليظهر للولايات المتحدة انه يعارض الارهاب.

واضافت المصادر ان قوات عرفات قدمت للمنشقين الاسلحة وان احد الدوافع لذلك هو ان يبين عرفات لواشنطن انه ضد الارهاب بعد العملية الفدائية الفلسطينية على شاطىء تل ابيب الشهر الماضي.

تعقيبا على دعوته لتطوير قنبلة ذرية وغزو الفضاء
تل ابيب: القذافي مولع بالقتال

القدس المحتلة - رويتر - قالت تل ابيب امس ان دعوة الزعيم الليبي معمر القذافي الى تطوير قنبلة ذرية وصواريخ فضائية هي جزء من تصريحاته المعتادة المولعة بالقتال ويجب الا تؤخذ مأخذ الجد.

وقال يوسي اولمرت مدير المكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية لوكالة رويتر «لقد اصدرت ليبيا دائما تحذيرات وقد دعت دوما الى العنف والجميع يعلم ذلك ويجب الا يؤخذ مأخذ الجد».

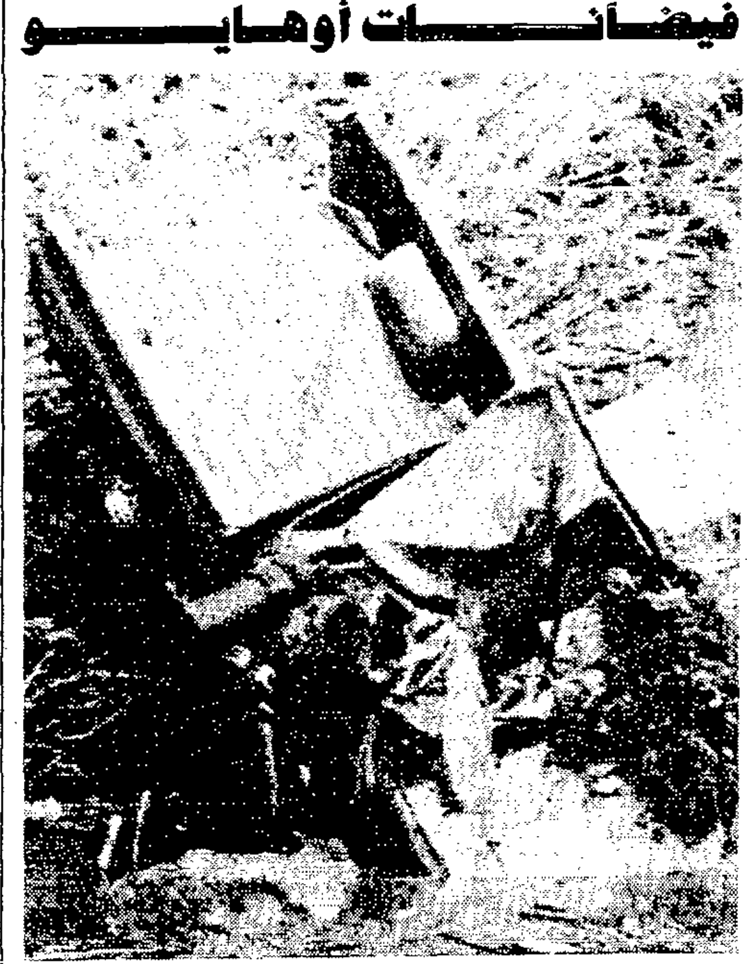
وقد حث الزعيم الليبي معمر القذافي طلبة الجامعات والمعاهد العليا على العمل ليل نهار «للوصول الى الفضاء وتصنيع الذرة رغم انف اميركا».

ونقلت عنه وكالة انباء الجماهيرية «جانا» قوله في لقائه مع الطلبة «لسنا على استعداد لتضييع الوقت فامامنا تحديات خطيرة فالصهاينة صنعوا اكثر من مائتي رأس نووي مركب على صواريخ مداها الاف الكيلومترات موجهة الى كل مدينة عربية..».

وقال اولمرت ان الحكومة اليمينية الجديدة لاسرائيل تحاول تهدئة الجو المتوتر في الشرق الاوسط ولن تهدد ليبيا بعد تصريحات القذافي.

واضاف «اسرائيل ليس لديها نوايا عدوانية نحو اي دولة عربية ورأينا هو التهوين من شأن مثل هذه التهديدات لا تضخيمها».

انتشال ٣ جثث
ارتفاع عدد قتلى فيضانات أوهايو



● عمال الانقاذ يسحبون عربة من مياه الفيضانات (رويتر)

واشنطن - واخ - انتشل عمال الانقاذ في ولاية اوهايو الاميركية ثلاث جثث اخرى من بين الانقاض والاوحال التي خلفتها الفيضانات المدمرة... وقد عثر على هذه الجثث صباح امس الاول وبهذا وصل عدد القتلى الى ١٨ شخصا.

ونقل راديو صوت اميركا صباح امس عن مسؤولين اميركيين قولهم ان اكثر من ٢٠ اخرين ما زالوا في عداد المفقودين.

وكانت العواصف الرعدية الشديدة التي هبت يوم الخميس الماضي قد اسفرت عن هطول امطار غزيرة بلغت ١٤ سنتيمترا خلال ثلاث ساعات ونصف وكونت موجة مد بلغ ارتفاعها عشرة امتار.

لا تدري ماذا تخبىء لنا الايام او الساعات
الحسين يتحفظ على مرابطة قوات عربية في الأردن

ابوظبي - الوكالات - قال العاهل الاردني الملك حسين ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة نمط غير مطمئن «ويجعلنا نعتقد بان معاناة الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ومحاولات طردهم واجبارهم على التخلي عن ارضهم ستزداد».

واضاف في حديث لتلفزيون الامارات العربية المتحدة ان الامة العربية تجابه في الوقت الحاضر اعتى التحديات واشدها خطورة على النظام العربي بسبب هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة وما تمثله الحكومة الاسرائيلية الحالية من مطامع توسعية وعدوانية.

وقال ان ابرز ما يعاني منه الوطن العربي هذا العدوان المستمر الذي لا يستهدف فلسطين فقط وانما يستهدف الاردن الذي ينظرون اليه على انه جزء من الارض التي خطط لتكون وطنا لليهود في هذا الجزء من العالم.

وطالب العاهل الاردني بضرورة ان تكون الامة العربية على مستوى المسؤولية والاستعداد والاعداد لكل احتمال قد تتعرض له مستقبلا وقال «اننا لا ندري ماذا تخبىء لنا الايام او الساعات».

وحول الجهود الاميركية لحل ازمة الشرق الاوسط وخطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر السلمية قال انه لا يرى شيئا باقيا من الخطة فالعملية السلمية برمتها جرى تغيير اتجاهها بسبب اسرائيل «ونحن الان نواجه لحظة خطيرة جدا».

واشار الى ان على دول اوروبا وبريطانيا بشكل خاص دورا خاصا لكي تلعبه عن طريق علاقاتها وتأثيرها الايجابي وخاصة لدى الولايات المتحدة.

وابدى الملك حسين تحفظا تجاه السماح بمرابطة قوات عربية في الاردن لمواجهة اي هجوم اسرائيلي محتمل. وقال «ان اسرائيل تقول ان اي وجود عربي غير اردني في هذه الارض - الاردن - يشكل عدوانا ضدها». واضاف ان الرد على ذلك هو السماح للاردن بانشاء وتطوير قواته لكي يستطيع الصمود ومواجهة الهجوم الاسرائيلي الاول حتى يستطيع العرب الوصول الى الاردن في الوقت المناسب.

وردا على سؤال حول العلاقات العربية الاميركية والاسرائيلية الاميركية بشكل خاص اجاب الملك حسين بأن الادارة الاميركية الحالية برئاسة الرئيس جورج بوش تبدي تفهما كبيرا لقضايا المنطقة اكثر من الادارات السابقة وهي بامكانها ان تتحرك وتقوم بدور فعال ونشط لدفع عملية السلام التي لن تكون في صالح المنطقة فحسب بل في صالح الولايات المتحدة نفسها.

نظرية «الدومينو» تنطبق على المنطقة
الأمير حسن: الاصوليون بديل السلام

واشنطن - من هشام ملحم :

حذر ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال من انه اذا لم يتحقق السلام العادل قريبا بين العرب واسرائيل فان المتطرفين في الحركات الاصولية «سوف يدمرون المجتمعات المعتدلة والعلمانية» في المنطقة.

واضاف ان الحركات الاصولية التي لها نفوذ في المجتمعات الاسلامية الممتدة من جنوب شرق اسيا مرورا بافغانستان ولبنان وحتى المغرب والتي يزداد اعداد المنتمين اليها من الشباب الذي يعاني من البطالة، قد تؤثر في النهاية على الانتفاضة الفلسطينية.

وتابع الامير حسن بن طلال في مقال نشرته امس صحيفة «واشنطن بوست» انه في حال عدم تحقيق السلام ستشهد المنطقة حربا من نوع جديد «حرب لا تعترف بالحدود الوطنية، ولن تكون حربا بين الدول، بل ضد الدولة - القومية».

وتابع ولي العهد الاردني في مقاله ان هدف هذه الحرب سيكون تقليص هذه الكيانات القومية الى اجزائها الاجتماعية - الاثنية «وسوف يكون الجزء المنتصر فيها هو الاصولية السياسية - الدينية : الاسلامية والمسيحية واليهودية».

واعتبر ان الخليج وفلسطين ولبنان هي النقاط الملتهبة في هذه الحرب.

وتابع الامير حسن تحذيره من انه «اذا لم يتم احتواء هذه الحرب فانها يمكن ان تمتد من القاهرة الى اسلام اباد وابعد من ذلك. وسوف تشهد عندها اللبننة الاثنية لمنطقتنا».

وقال ولي العهد الاردني ان «نظرية الدومينو» تنطبق على المنطقة، وكان بذلك يعني ان سقوط احدى الدول سيتبعه سقوط دول اخرى نتيجة لهذا الخطر.

ودعا الامير حسن الدولتين العظميين لتحمل مسؤوليتهما السلمية والتعجيل بتحريك عملية السلام التي يجب ان تكون مبنية على مبدأ تبادل الارض بالسلام في اطار مؤتمر دولي، كما دعا الى «تعاون اقتصادي اقليمي» اكثر لتوفير الاستقرار السياسي وتعزيز قوى السلام في العالم العربي. كما دعا الولايات المتحدة والدول الاوروبية الى ربط مساعداتها الاقتصادية لاسرائيل المخصصة لاستيعاب اليهود بعدم توطينهم في الاراضي المحتلة وحث هذه الدول على فتح ابوابها اكثر امام الهجرة اليهودية.

وقال ولي العهد الاردني ان الازمة الاقتصادية المتفاقمة في الاردن مرتبطة باستمرار النزاع مع اسرائيل وقال ان الاردن لا يستطيع ان يتحمل الى وقت طويل تخصيص ٦٠٠ مليون دولار لميزانيته العسكرية في السنة. وبعد ان اشار الامير حسن الى ان قروض الاردن الخارجية قد ارتفعت من ٣,٥ مليارات دولار في ١٩٨٥ الى ٨ مليارات دولار هذه السنة، قال ان هناك حدودا للالم والحرمان اللذين يمكن فرضهما على الشعب الاردني لتحمل هذه الاعباء.

لحل الخلافات حول سبتة ومليلة
حزب مغربي يدعو الى محاورة اسبانيا

الرباط - واخ - دعا حزب الاستقلال المغربي الحكومة الاسبانية الى الاستجابة لاقتراح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بفتح حوار بين الحكومتين المغربية والاسبانية لحل الخلافات القائمة بين البلدين بشأن سبتة ومليلة والجزر المجاورة لهما في اطار العلاقات بين البلدين.

وقال في بيان نشرته صحيفة «العلم» المغربية امس عقب اختتام اعمال لجنته المركزية التي كرست لمناقشة اجراءات تعتزم الحكومة الاسبانية تطبيقها على سكان المدينتين ان الشعب المغربي يرفض تكريس الوضع الاستعماري للمدينتين ومستعد للتضحية في سبيل استكمال الوحدة الترابية.

وحيا حزب الاستقلال المغاربة في سبتة ومليلة لصمودهم ودفاعهم عن هويتهم العربية ورفضهم لاية جنسية اجنبية مؤكدا رفض الشعب المغربي لكل الخطط الاسبانية الرامية الى اضفاء الشرعية على احتلالها للمدينتين المذكورتين.

بسيوني زار ليفي في المستشفى

القدس المحتلة - ي ب - زار السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في المستشفى بمدينة العفولة. وابلغ ليفي الذي يعاني من ازمة قلبية بسيوني انه يأمل بان تكون مصر حلقة وصل بين اسرائيل والدول العربية الاخرى لتحريك عملية السلام.

الاردن: اول تعديل وزاري بحكومة بدران

عمان - واخ - اعلن هنا امس عن تعديل وزاري محدود عين بموجبه ابراهيم ايوب وزيرا للتموين بعد ان كان يشغل وزير النقل والاتصالات وتعيين نبيل ابوالهدى وزير التموين السابق وزيرا للنقل والاتصالات.

وقضى مرسوم ملكي بتعيين حكمت الساكت وزيرا للدولة لشؤون رئاسة الوزراء وتعيين خالد أمين عبدالله وزيرا للتخطيط الذي يعتبر احد كبار موظفي البنك المركزي الاردني بدلا من وزير التخطيط السابق الدكتور عوني المصري الذي قبلت استقالته في وقت سابق امس.

ويعتبر التعديل الوزاري هو الاول من نوعه لحكومة السيد مضر بدران التي شكلت في ديسمبر من العام الماضي.

الوفيات في الكويت

● فاطمة عبدالله حسن الكندري (٦٥ سنة) الفردوس - ق٨ - ش١ - جادة ٧ - م ٦ تلفون ٤٨٩٧٣١٨.

● عبدالله مجبل الفرج (٦٤ سنة) الفنطاس - ق٢ - ش ١٦ - م٢ تلفون ٣٩٠٠٢٢٤.

غينشر وشيفاردنادزه يواصلان المباحثات

المانيا الشرقية .. دولة رأسمالية

■ كول: ١٩٩٠ .. عام الوحدة

بون ـ الوكالات ـ قال المستشار الالماني الغربي هلموت كول في بون امس للمرة الاولى بشكل علني ان «عام ١٩٩٠ سيكون عام الوحدة الالمانية».

وكان المستشار يتحدث امام اللجنة الفدرالية للاتحاد المسيحي الديمقراطي وهي اعلى هيئة في حزبه خلال اجتماع شارك فيه ايضاً رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوتار دو ميزيير ورئاسة اللجنة الفدرالية للاتحاد المسيحي الديمقراطي الالماني الشرقي.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة انصهار اللجنتين الفدراليتين للاتحاد «الغربية والشرقية» المقرر في تشرين الاول اكتوبر المقبل قبل الانتخابات المشتركة التي يرغب المستشار كول بتنظيمها في كانون الاول ديسمبر.

وتحدث كول كذلك عن «مشاكل الانتقال الحتمية» والتي سيجرها توحيد المانيا واعلن اخيرا وبشكل علني موقفه المؤيد للاعتراف بالحدود الغربية لبولندا.

ومن جهة ثانية اجتمع هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية امس مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في مدينة مونستر الالمانية الغربية للمرة الثانية خلال اسبوع لمتابعة مشاوراتهما الخاصة ببحث افاق اعادة الوحدة الالمانية.

ويذكر ان مسالة انتماء المانيا الموحدة الى هذا الحلف او ذاك ما زالت موضع جدل ولم يتفق عليها بعد ومن المؤكد انها تصدرت محادثات امس كما تصدرت محادثات الاسبوع الماضي بين الوزيرين في بريست في الاتحاد السوفيتي.

ولا يخلو اجتماع الوزيرين في مدينة مونستر من مغزى تاريخي فقد شهدت هذه المدينة في عام ١٦٤٨ توقيع اتفاقية سلام وستفاليا التي وضعت حدا لحرب الثلاثين سنة الشهيرة التي عانت اوروبا باسرها من ويلاتها.

وفي تطور اخر الغى البرلمان الالماني الشرقي الاثار المتبقية للاشتراكية في الدستور في جلسة عمتها الفوضى.

وقد قرر البرلمان الغاء المواد الدستورية التي كانت تمنع تبني المانيا الشرقية اقتصاد السوق بمقتضى اتحادها الاقتصادي مع المانيا الغربية المقرر ان يبدأ اول يوليو تموز المقبل باغلبية ٢٦٩ الى ٨٣ صوتا مع امتناع اربعة اعضاء عن التصويت.

ووفقا للمبادىء الجديدة للدستور اصبحت المانيا الشرقية «دولة قانون حرة ديمقراطية فدرالية اجتماعية وبيئية» تضمن الملكية الخاصة دون اية قيود.

وكذلك يقضي الدستور بامكانية نقل حقوق سيادة الى المانيا الغربية.

وتتضمن معاهدة الوحدة النقدية التي وقعتها الحكومتان الالمانيتان في ١٨ ايار / مايو الماضي تنازلات كبيرة في السيادة من برلين الشرقية لصالح بون.

وهكذا سيكون البنك المركزي في المانيا الغربية المسؤول الوحيد عن السياسة النقدية في الالمانيتين.

وكان جدول اعمال الدورة الطارئة للبرلمان قد تعرض للاضطراب نتيجة تقديم مذكرة مفاجئة تطالب بانضمام المانيا الشرقية فورا الى المانيا الغربية حتى تتحقق الوحدة الالمانية في ١٧ حزيران ـ يونيو وهو يوم عطلة في المانيا الغربية احياء لذكرى حركة ١٧ حزيران ـ يونيو ١٩٥٣ لكن مقدمي الاقتراح اتبعوا نصيحة رئيس الوزراء لوتر دوميزيير وقرر البرلمان احالة مشروع الانضمام الى لجان برلمانية.

حصلوا على ٢١١ مقعدا من ٤٠٠

الاشتراكيون البلغار فازوا بالاغلبية البرلمانية

صوفيا ـ الوكالات ـ حقق الاشتراكيون البلغار «الشيوعي سابقا» اغلبية في الجمعية الوطنية الجديدة بعد انتخابات الدور الثاني، بحصوله على ٢١١ مقعدا.

وقال رئيس الوزراء اندريه لوكانوف بحماس للصحافيين هذه هي المرة الاولى في التاريخ التي يفوز فيها حزب اشتراكي مثل حزبنا في انتخابات حرة عادلة.

وتستهدف الانتخابات التي جرت على جولتين انتخاب جمعية وطنية جديدة تضم ٤٠٠ مقعد تتولى وضع مشروع دستور جديد فترة انتقال بلغاريا الى الديمقراطية.

وفاز الحزب الشيوعي السابق الذي يحمل الان اسم الحزب الاشتراكي البلغاري في الجولة الاولى التي جرت الاسبوع بعد ان تقدم على تحالف اتحاد القوى الديمقراطية المعارض.

وكان قد حصل على ١٠٧ مقاعد في الدور الاول.

وقال مراقبون اجانب يتابعون عملية الاقتراع في دوائر انتخابية جرت فيها انتخابات تكميلية حدوث وقائع تشير الى وجود نمو متكرر من اعمال التخويف.

وتضمنت المخالفات حسب قولهم وجود ضباط بالزي العسكري ورؤساء مجالس بلدية خارج مراكز الاقتراع وعدم توخي السرية في عملية الاقتراع في بعض المراكز.

واشار المراقبون الى ان الجولة الاولى للانتخابات جرت في جو عادل بشكل ملحوظ اذا وضع في الاعتبار خروج البلاد من ٣٥ عاما من الحكم الشمولي برئاسة الزعيم المتشدد تودور جيفكوف الذي اطيح به في نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

وقال دبلوماسيون ان حالات التخويف المثيرة للقلق حدثت بين مجندي الجيش والفجر.

ووردت تقارير عدة عن منح جنود يؤيدون اتحاد القوى الديمقراطية عطلات مفاجئة.

وحمل الجيش بعض المجندين في حافلات الى مراكز الاقتراع التي فتح بعض منها ابوابه الى ما بعد الوقت الرسمي للاغلاق وهو السادسة مساء حتى يستطيع الجنود الادلاء باصواتهم.

وقال مراقبون ان وزير الدفاع دوبري جوزيف شوهد وهو يقوم بجولة في دائرته الانتخابية بوردان بالزي العسكري منتهكا بذلك قانون الانتخابات الذي يحظر القيام بجولة لكسب الاصوات خلال يوم الاقتراع. وقد فاز في الانتخابات. كما فاز لوكانوف على منافسه ستيفان غاتياندجيف مرشح اتحاد القوى الديمقراطية في بليفين شمال وسط بلغاريا.

كولومبو: النمور خرقوا الهدنة وهاجموا القوات الحكومية

كولومبو ـ رويتر ـ ذكرت مصادر عسكرية سري لانكية امس ان ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام شنوا هجمات على القوات السري لانكية بقذائف صاروخية وقذائف المورتر «الهاون» متجاهلين ثاني اتفاق لوقف اطلاق النار في اقل من اسبوع.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين ثوار الجبهة والقوات الحكومية في عدة اجزاء من الاقليم الشمالي الشرقي مساء الاحد.

ودارت واحدة من اشرس المعارك في معسكر للجيش في كيران في منطقة امباراي الشرقية.

وذكرت صحيفة «صن» امس ان ما لا يقل عن ٤٥٠ جنديا من بينهم عدد كبير من الجرحى لا يزالون محاصرين في المعسكر.

ولقي ما يزيد عن ٤٠٠ شخص منهم ثوار وجنود ومدنيون مصرعهم منذ يوم ١١ يونيو/ حزيران الحالي عندما شن ثوار الجبهة سلسلة من الهجمات الشرسة على قواعد للجيش والشرطة في الشمال والشرق.

واندلعت الاشتباكات الاخيرة عندما هاجم ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام متحدين وقفا هشا لاطلاق النار بدأ العمل به السبت الماضي قاعدة جوية في بالالي الواقعة في الشمال ومعسكرات للجيش في موتور وكالا واتشيكودو في الشرق وفافونيا في الاقليم الشمالي.

الاكوادور: محاولة لتعطيل انتخابات التجديد

كيتو ـ رويتر ـ ذكرت محكمة مختصة بالانتخابات في الاكوادور انه جرت محاولة لتعطيل انتخابات التجديد النصفي للبرلمان يوم الاحد الا انها رفضت طلب الحكومة فتح مراكز الاقتراع لمدة ساعة اضافية.

وقال فرانسيسكو رامون رئيس المحكمة المكونة من سبعة اعضاء ان مسؤولي عدد من الاحزاب السياسية لم يذكر اسمها لم يحضروا للقيام بعملهم في مراكز الاقتراع فيما وصفه بانه خطة مدبرة.

واضاف رامون قوله «سنحقق في طبيعة هذه المقاطعة ولن نتهاون وسنعاقب المسؤولين بكل صرامة القانون».

وتتولى المحكمة المختصة بالانتخاب التي يعينها البرلمان مسؤولية الاشراف على الانتخابات في الاكوادور.

ومن المتوقع ان يخسر اتحاد اليسار الاشتراكي الديمقراطي بزعامة الرئيس رودريجو بورخا اصواتا لصالح الحزب المسيحي الاجتماعي اليميني المعارض الذي يتزعمه الرئيس السابق ليون فيبريس كورديرو ولصالح جماعات اشتراكية وشعبية.

وذكر محللون سياسيون انه اذا اصيب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم بنكسة قوية خلال الانتخابات فان قدرة الرئيس بورخا على الاستمرار في الحكم ستعتمد في الاساس على مهارة الحزب في تشكيل ائتلاف جديد مع احزاب اخرى.

٦ جرحى بزلزال في باكستان

كيتا ـ ا ف ب ـ قالت مصادر رسمية في باكستان امس ان ستة اشخاص على الاقل جرحوا خلال حدوث هزة ارضية بلغت قوتها ٦,١ درجات بمقياس ريختر المفتوح يوم الاحد في منطقة كالات على بعد نحو ٤٥٠ كيلومترا جنوب كيتا الباكستانية.

وحدد خبراء الزلزال الباكستانيون مركز الزلزال في المنطقة الجبلية في مقاطعة بلوشستان على بعد نحو ٩٥٠ كيلومترا جنوب بيشاور.

وتقع في هذه المنطقة الاكثر تضررا قرى «روتجان» و«كوه» و«غوجري» حيث دمرت مدرسة كما دمر جزء من مركز للشرطة في بلدة ماسكي.

ولم يؤد الزلزال على الرغم من قوته الى وقوع ضحايا لان معظم المنازل ليست مبنية بالحجارة في هذه المنطقة.

الزعيم الصيني زيميني :

التغييرات في اوروبا الشرقية نكسة وليست نهاية الشيوعية

بكين ـ رويتر ـ قال زعيم الحزب الشيوعي جيانغ زيمين لمجموعة من طلبة الجامعة الاميركيين ان الصين لا ترى التغييرات السياسية الشاملة في اوروبا الشرقية انهيارا للشيوعية ولكن مجرد نكسة في تطورها.

وجاء في رسالة لجيانغ الى تسعة من طلبة الجامعة الاميركيين ان التغيرات السياسية «الجذرية» في اوروبا الشرقية لا تعني انهيار الشيوعية ولكن مجرد توقف موقت.

واضاف قوله ان «التغيرات في اوروبا الشرقية تشير الى مجرد نكسة على طريق التنمية الاشتراكية». ونشرت صحيفة «تشاينا ديلي» نص رسالة جيانغ المؤرخة ١١ يونيو حزيران الحالي.

وفي اشارة واضحة لما تعلمته بكين من التغيير الجاري في اوروبا الشرقية اورد جيانغ مثلا صينيا يقول «الوقوع في حفرة مكسب للفطنة».

وشدد زعماء بكين الشيوعيون من التزامهم بالمبادىء الشيوعية المتشددة بعد ان قمعوا مظاهرات طلابية مطالبة بالديمقراطية العام الماضي وبعد ان اطاحت ثورات شعبية بمعظم الحكومات الشيوعية في اوروبا الشرقية العام الماضي.

وقال زعيم الحزب للطلبة ان مزايا العلاقات الصينية الاميركية تفوق مساوئها وان البلدين عليهما ان يحرصا على عدم تقهقر العلاقات بينهما.

حاولوا القيام بانقلاب «نفسي»

رئيس بيرو المنتخب: بعض الضباط يكرهونني بسبب اصلي الياباني

ليما ـ رويتر ـ قال رئيس بيرو المنتخب البرتو فوجيموري امس الاول ان بعض ضباط الجيش يكرهونه لانه ينحدر من اصل ياباني لكنه استدرك بقوله انه لا تساوره مخاوف من ضغوط عسكرية او غدر من جانب القوات المسلحة.

وقال ان بعض الضباط العسكريين كانوا ينوون القيام «بانقلاب نفسي» لمنعه من الفوز في الانتخابات الاسبوع الماضي، ولم يسهب في هذا الشان.

وفي حديث مع وكالة رويتر سئل فوجيموري عن اشاعات تقول ان ضباطا وطنيين في القوات البحرية يكرهونه بسبب اصله الاسيوي فقال «هذه مشكلة خطيرة وقد ثارت اشاعات عن هذا.. ولكنهم على الارجح قلة».

واضاف قوله ان بعض ضباط البحرية المناوئين له كانوا يعتزمون التدخل في الانتخابات لمنعه من هزيمة خصمه ماريو فارغاس لوسا لكن الجيش عارض الفكرة.

وقال فوجيموري «هناك فئات قليلة في القوات البحرية حاولت القيام بانقلاب نفسي.. في مواجهة الهزيمة التي مني بها مرشحهم».

واضاف قوله «لم يكن التفكير في هذا على ان يكون انقلابا عسكريا لكنه انقلاب نفسي ومن حسن الحظ ان اغلبية القوات المسلحة تكن احتراما كبيرا للدستور».

وقال مصدر حكومي رفيع ان بعض الانصار العسكريين لفارغاس لوسا وهو روائي مشهور تآمروا لاعلان انه الفائز متجاهلين نتائج عملية التصويت.

وتظهر استطلاعات اراء الناخبين الخارجين من مراكز الاقتراع ان فوجيموري هزم فارغاس لوسا متفوقا عليه بنحو ٢٠ بالمائة في الجولة الثانية للانتخابات، ولن تعلن النتائج الرسمية حتى الاسبوع المقبل على اقل تقدير.

وقال فوجيموري في الحديث الذي جرى في منزله في سفوح الانديز خارج العاصمة ليما «لا اخشى انقلابات او ضغوطا على الاطلاق.. لقد انتخبت لاحكم خمس سنين.. بمساندة شعب بيرو».

واثناء ولاية الرئيس السابق الان غارسيا كانت تثور اشاعات من حين لاخر وقت الازمات السياسية التي احدثتها عنف الثوار اليساريين وفوضى الاقتصاد.

غير ان الجيش الذي خلع حكومة منتخبة اخر مرة في بيرو عام ١٩٦٨ وحكم البلاد في الاثنى عشر عاما التالية اكد علانية ولاءه للديمقراطية ولم تحدث مناورات عسكرية غير عادية.

وقال فوجيموري ان نصره يبين ان الاحزاب السياسية التقليدية في بيرو لم تعد اهلا للثقة بسبب سياساتها الاقتصادية الفاشلة.

وينحدر نحو ٧٠٫٠٠٠ من مواطني بيرو من اصل ياباني وعدد سكان البلاد ٢١ مليونا، وفوجيموري هو اول ياباني يتبوأ منصبا رفيعا بالانتخاب.

وقال فوجيموري «فوزي يظهر الرفض الذي تلقاه الاحزاب السياسية فالشعب يريد الصناعة والتنمية والميكنة لا الخطب الجوفاء».



● شيفاردنادزه يشرب من قارورة على شكل ديك ذهبي ومعه غينشر في مونستر



● كول يحيي الصحافيين وبيده الاخرى على يد دوميزيير (رويتر)

مظاهرة ثانية مناهضة لاليسكو

برلمان رومانيا يبحث احداث العنف



● مظاهرة رومانية ضد حكومة اليسكو (رويتر)

بوخارست ـ الوكالات ـ عقد البرلمان الروماني جلسة مشتركة لمجلسيه امس لتنصيب الرئيس المنتخب ايون اليسكو وبحث احداث العنف التي اندلعت الاسبوع الماضي وزادت من حدة التوتر السياسي وقد تحدى المعارضون الحكومة مرة ثانية بالتظاهر وسط العاصمة بوخارست يوم الاحد.

وعطل بضع مئات من المواطنين حركة المرور في شارع ماجيرو الرئيسي الذي كان نقطة اندلاع العنف الاسبوع الماضي لمدة خمس ساعات ليلة الاحد وقام بعض المتظاهرين بترديد شعارات مناهضة للرئيس اليسكو.

الا انه في الساعات الاولى من صباح امس عادت حركة المرور الى حالتها الطبيعية وتقلص المحتجون الى بضع عشرات على الرصيف بالقرب من جامعة بوخارست.

ووقفت فصيلة كبيرة من قوات مكافحة الشغب في تسع حافلات وشاحنتين على بعد بضع مئات من الامتار ولكنها لم تتدخل.

وفي ذروة المظاهرة دعا وزير الداخلية دوريل اورسو للهدوء وعرض اجراء حوار مع المحتجين. وقال اورسو في حديث للاذاعة الحكومية ان «هذه الاعمال الاستفزازية لن تؤدي الى عواقب مشؤومة لا يمكن اصلاحها».

ومن المتوقع ان يحتج زعماء المعارضة خلال جلسة البرلمان على عمليات الهياج التي احدثها عمال المناجم وعلى تدمير مكاتبهم.

وحذر الاسقف لازلو توكيس الرجل الذي فجر اضطهاده الثورة الرومانية يوم الاحد من ان البلاد ستتجه الى حرب اهلية اذا لم تبتعد عما اسماه بالدكتاتورية.

وقارن الاسقف توكيس الذي ساهمت معارضته العلنية في اشعال الثورة التي اطاحت بالدكتاتور الشيوعي نيكولاي شاوشيسكو في ديسمبر كانون الاول الماضي بين استخدام عمال المناجم في قمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة في بوخارست الاسبوع الماضي وبين استخدام الصين الجيش في قمع الحركة المطالبة بالديمقراطية العام الماضي.

وكان الرئيس اليسكو قد طلب من عمال المناجم المؤيدين للحكومة التدخل ضد المتظاهرين. واستخدم عمال المناجم الهراوات والعصي ضد المتظاهرين، كما داهموا المنازل واعتقلوا العديد من المشتبهين.

وقالت الحكومة ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم خلال عمليات القمع واصيب المئات وبلغ عدد المعتقلين ما يزيد على الف شخص.

وقد عاد عمال المناجم الى اعمالهم في الريف بعد نداء وجهه الرئيس الروماني اليسكو بالعودة والتحلي بالنظام واعطاء قوات الشرطة الدور المطلوب منها في التعامل مع الاضطرابات فيما جرى تبديل وزير الداخلية بعد توجيه النقد اليه بالعجز عن السيطرة على الموقف.

كمبوديا: الخمير الحمر استولوا على عاصمة اقليمية

بانكوك ـ الوكالات ـ قال ثوار كمبوديون انهم استولوا على العاصمة الاقليمية الوسطى كومبونغ توم المدخل الرئيسي لثلاثة اقاليم شمالية لعدة ساعات قبل ان ينسحبوا منها.

وقال راديو الخمير الحمر ان الثوار دخلوا في مناوشات مع القوات الحكومية على مشارف مدينتي سيسوفون وباتامبانغ في غرب كمبوديا.

واضعف القتال احتمالات تنفيذ وقف مشروط لاطلاق النار اتفق عليه منذ اسبوعين خلال محادثات جرت في طوكيو بين رئيس الوزراء الكمبودي هون سين والامير نورودوم سيهانوك الرئيس الاسمي لتحالف الثوار الذي يضم ثلاث جماعات.

وقاطع الخمير الحمر الشيوعيون محادثات السلام وشنوا هجوما جديدا في جنوب غرب كمبوديا.

واعلن ايضا الجناح العسكري للجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير وهي جبهة غير شيوعية انه غير ملزم بمراعاة الاتفاق.

وقال راديو الخمير الحمر ان قوة مشتركة من الخمير الحمر وثوار الامير سيهانوك استولوا على كومبونغ توم الواقعة على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر شمالي العاصمة فنومبينه.

وقال دبلوماسي غربي في بانكوك انه يعتقد ان هذا الزعم حقيقي وقال ان الثوار دفعوا بمزيد من الرجال الى اقليم كومبونغ توم خلال الاشهر القليلة الماضية.

وصرح متحدث باسم قوات الامير سيهانوك انهم قاموا بالجزء الاكبر من القتال وان الخمير الحمر «ربما هاجموا من اتجاه اخر.»

ومسألة التعاون بين وحدات الثوار هي مسالة حساسة لا سيما في الولايات المتحدة.

فواشنطن تؤكد معارضتها ان يعود للسلطة الخمير الحمر الذين حكموا كمبوديا تحت رئاسة بول بوت في الفترة ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩ ويلقي كثيرون عليهم المسؤولية عن مقتل نحو مليون مواطن.

يلتقي بوش وبيكر خلال زيارة للولايات المتحدة تبدأ غدا

مانديلا للكنديين: واصلوا هجومكم على العنصرية

■ مولروني: الهمتم الملايين لقهر الظلم والاضطهاد

اوتاوا ـ الوكالات ـ دعا الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا الكنديين الى مواصلة هجومهم ضد بريتوريا فيما اعد له برنامج حافل خلال زيارته للولايات المتحدة التي يصلها يوم غد الاربعاء.

وقال مانديلا لحشد من بضع مئات كانوا يهتفون له بعد ان نزل من الطائرة «جئنا لنقول واصلوا الهجوم على العزل العنصري الذي ما زال يعصف بالبلاد».

واضاف قوله انه جاء ايضا ليشكر الكنديين على دورهم في الافراج عنه من السجن ولجهودهم من اجل «تحرير شعبنا».

ووصف رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني مانديلا بانه بطل الهم الملايين بسيره الى الحرية بعد ٢٧ عاما في السجن في جنوب افريقيا في فبراير شباط الماضي.

وقال مولروني «كانهيار سور برلين كان المثل الاعلى الذي قدمتموه مصدر الهام للرجال والنساء في شتى انحاء العالم ليؤمنوا انهم يمكنهم ايضا قهر الظلم والاضطهاد».

وعلى مدى السنين فرضت كندا نحو ٣٠ عقوبة الزامية وطوعية منها حظر طوعي على استيراد العملات الذهبية من جنوب افريقيا وقطع الروابط الجوية وقيود على الاتصالات الدبلوماسية.

ومع ان مولروني لم يفصح عن مستقبل العقوبات التي تفرضها كندا فان مسؤولين كنديين يقولون انه من المتوقع ان يلقى مانديلا اذانا صاغية من مضيفيه وان الحكومة ستطلب في الواقع مشورته فيما يمكن عمله لمواصلة الضغط على بريتوريا.

وقد رحبت كندا بالتغيرات التي احدثها رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك ولكن اوتاوا تريد مزيدا من التغييرات وهي تحاول اقناع الدول الاخرى بمواصلة فرض العقوبات حتى تتخذ خطوات اخرى.

وقابل وزير الخارجية جو كلارك في الاونة الاخيرة سفراء مختلف دول المجموعة الاوروبية وحثهم على الا يتعجلوا تخفيف العقوبات على جنوب افريقيا.

ويقول المسؤولون ان كندا وكذلك مانديلا يريدان تفادي قيام بريطانيا بمساع لتخفيف العقوبات في اجتماع قمة المجموعة الاوروبية في دبلن في ٢٥ يونيو حزيران.

وتعتقد بريطانيا انه يجب مكافاة حكومة جنوب افريقيا الجديدة على اتخاذها خطوات نحو اصلاح نظام العزل العنصري في حين انها تتعرض لضغوط شديدة من المتطرفين اليمينيين لمواصلة العمل بهذا النظام.

ومنذ وقت قريب اعلنت حكومة جنوب افريقيا رفع حالة الطوارىء في ثلاثة من اقاليم البلاد الاربعة.

ويصل مانديلا الى الولايات المتحدة الاميركية يوم الاربعاء لاجراء محادثات مع جورج بوش وجيمس بيكر وعدد من المسؤولين الاميركيين.

وقد اعدت استقبالات حافلة وبرامج ومهرجانات جماهيرية حاشدة للزعيم الافريقي وتستغرق جولته للولايات المتحدة ١٢ يوما يزور خلالها نيويورك وبوسطن وواشنطن واتلانتا، وميامي وديترويت ولوس انجلوس واوكلاند.

وتنظم لجنة استقبال مانديلا حملة لجمع التبرعات خلال زيارته من اجل تمويل ميزانية المؤتمر الوطني الافريقي، والذي يحتاج الى ما بين مائة و٢٠٠ مليون دولار لاستئناف نشاطه وفتح مقاره ومطالبه الحزبية، ولاعادة آلاف اللاجئين والمنفيين الى جنوب افريقيا.

الغزو لم يكن مفاجأة لنورييغا

الجرحى الاميركيون في بنما اصيبوا بنيران رفاقهم

نيويورك ـ إف ب ـ افادت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية في عددها الاخير ان اغلبية الجنود الاميركيين الـ ٣٤٧ الذين جرحوا خلال التدخل الاميركي في بنما في كانون الاول / ديسمبر الماضي يحتمل ان يكونوا اصيبوا بعيارات نارية اطلقها رفاقهم في السلاح.

واوضحت المجلة استنادا الى مصادر عسكرية لم يكشف عنها ان ٦٠ بالمائة من الجنود الاميركيين جرحوا على يد مواطنيهم بينما قتل ٢٣ عسكريا اميركيا اصيبوا من طريق الخطأ على يد جنود اميركيين اخرين.

واضافت المجلة ان هذه الاخطاء ربما تعود الى ان القوات الاميركية هي التي قامت باطلاق النار في غالبية الاحيان خلال العملية.

وصرح الناطق باسم البنتاغون كين ساترفيلد بهذا الخصوص قائلا... «ليس لدينا وبكل بساطة اي تعليق على هذا الموضوع في الوقت الحالي».

واكدت «نيوزويك» كذلك ان التدخل الاميركي في بنما في ٢٠ كانون الاول ديسمبر الماضي لم يكن مباغتا كما كان مقررا وانه تسرب عن طريق ١٥ شخصا.

واكدت المجلة ان الجنرال مانويل انطونيو نورييغا الذي كان حينها رجل بنما القوى علم في الساعة ٢٢,٠٠ محليا عشية التدخل ان الجيش الاميركي يعد لعملية تدخل في بلاده لكنه اهمل هذه المعلومات.

واوضحت المجلة ان تسرب الخبر جرى من قبل صديقات الجنود الاميركيين في بنما ورجال الجمارك البنميين الذين ابلغوا قوات الدفاع البنمية بوصول طائرات الشحن وان عامل الهاتف البنمي في فورت كلايتون تنصت الى المكالمات الهاتفية المتعلقة بالتدخل.

واكدت الصحيفة اخيرا ان الرئيس جورج بوش وافق على التدخل في بنما منذ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨٩.

لكن الادارة الاميركية كانت دائما تؤكد ان قرار العملية اتخذ فجاة كرد فعل على الاستفزازات بعد مقتل جندي اميركي في بنما.

كازيميرا في اثينا

اثينا ـ الوكالات ـ وصلت رئيسة الوزراء الليتوانية كازيميرا برونسكين امس الى اثينا في زيارة خاصة تستغرق اربعة ايام تتباحث خلالها مع المسؤولين اليونانيين.

وتزور برونسكين اليونان تلبية لدعوة من الصحيفة اليومية الليبرالية «كاثيميريني» وستتباحث مع نائب رئيس الوزراء وزير الثقافة تزانيس تزانيتاكيس. وتجتمع اليوم الثلاثاء مع وزير شؤون الرئاسة ميلتيادیس ايفيرت ووزير الداخلية سوتيريس كوفيلاس.

وتلتقي رئيسة الوزراء الليتوانية غدا الاربعاء هاريلاوس فلوراكيس رئيس تحالف اليسار والتقدم «ثالث قوة سياسية يونانية وتضم اكثرية من الشيوعيين» وكذلك الامين العام للتحالف ليونيداس كيركوس.

من جهة ثانية اصدر برلمان جمهورية ملدافيا السوفيتية قرارا بتشكيل لجنة جديدة للاذاعة والتلفزيون بالجمهورية.

جنرال سوفيتي ينتقد الـ«كي. جي. بي»

رئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس يدعو الى تغيير «تفكير» المخابرات الاميركية

واشنطن ـ كونا ـ دعا رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي ديفيد بورن الى تغيير نهج وكالة المخابرات المركزية الاميركية ليتماشى مع حقبة ما بعد انتهاء الحرب الباردة والتغييرات الجذرية التي تفرض نفسها حاليا على الساحة الدولية لكنه اكد على ضرورة الابقاء الفاعل للقدرة الاستخبارية الاميركية لتتعامل بكفاءة مع اي مستجدات طارئة عالمية.

وقال بورن في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول ان ما يدور الحديث حوله عن انتهاء الحرب الباردة لا يستدعي بالضرورة تقليل دور القدرة الاستخبارية الاميركية.

واعترف عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي من ولاية اوكلاهوما بتناقص خطر التهديد العسكري السوفيتي لكنه قال «ومع ذلك لا يزال السوفيت مدججين بالسلاح».

واوضح بورن الذي يعتبر مسؤولا عن لجنة مهمتها الاشراف والتحقيق في عمل وكالة المخابرات المركزية الاميركية «انه بينما تخف حدة التوترات بين الدول العظمى فان العالم ليس في حالة سلام كاملة لان استثمار الاسلحة الكيماوية والنووية والبيولوجية من قبل بعض الدول يهدد الكون باسره».

واعطى مثالا على ذلك مخاطر الانزلاق في نزاع نووي بين الهند وباكستان حول منطقة كشمير وفي مناطق اخرى تشهد عدم استقرار سياسي يستدعي ان تكون الولايات المتحدة على اطلاع على ما يجري هناك.

واقترح بورن توصيتين يجب ان ياخذ بهما «التفكير الجديد» للنهج الاميركي الاستخباري تقوم الاولى على التاكيد على دور العنصر البشري «لاننا في اضعف وضع تجاه تحديد نوايا اعدائنا واصدقائنا».

واكد ان هذا الامر ضروري بالنسبة لمهمات بشرية لاختراق خلايا عصابات المخدرات وتتبع اثر الجهات المالية التي تدعمها من جهة ولمكافحة انتشار تكنولوجيا الاسلحة من جهة اخرى.

ولكنه قال ان القضية الثانية توجب على الولايات المتحدة ان «توقف علاقاتها الحميمة» مع وكالات المخابرات الخارجية في حال انتهاك حكوماتها حقوق الانسان «وحتى في اكثر العلاقات حاسية» بين واشنطن وهذه الوكالات.

ودعا الى اطلاق اليد ماليا والاهتمام بمسالة التجسس التجاري مثل سرقة اهم اسرار التجارة الاميركية والتي اصبحت من اسرع نشاطات التجسس الخارجية.

واعترف ان المخابرات الاميركية كانت تقوم بعمليات تجسس لا اخلاقية او شرعية داخل الولايات المتحدة في عقد السبعينات وقال انه لم يعد داع لهذا العمل «المشين».

وطالب بالابقاء على وكالة المخابرات المركزية الاميركية قوية بكادرها البشري وتقلها المالي.

وقال ان لجنة شؤون المخابرات في مجلس الشيوخ تعتقد اننا نضع بلدنا في خطر اذا لم نغير نهج تفكيرنا ليعكس حقيقة ما يجري حولنا من احداث وكيفية التعامل معها.

من جهة ثانية انتقد جنرال عسكري سوفيتي تقاعد مؤخرا من كادر عمله المتقدم في جهاز امن الدولة السوفيتي «كي جي بي» هذا الجهاز الاستخباري وقال انه ما زال يستعمل كاداة ترهيب سياسية بدلا من مواجهة التهديدات الخارجية ومكافحة الجريمة.

يتفوق على صاروخ «ستينغر» الاميركي

«كيكو» الياباني قاتل لا يخطىء

طوكيو ـ كونا ـ يجد الخبراء العسكريون ان «كيكو» الياباني قاتل لا يخطىء لانه صاروخ يتفوق على صاروخ ستينغر الاميركي من حيث الدقة والفاعلية فهو صاروخ ارض جو وينطلق من الكتف ويصيب ٣٠ هدفا من اصل ٣٠ هدفا.

وقد اثبت ستينغر فاعليته في ايدي الثوار الافغان ضد الطائرات السوفيتية وتباهى الاميركيون بانه يصيب ثمانية اهداف من اصل عشرة ولكن باحثا في وكالة الدفاع اليابانية يقول بان «كيكو» افضل لانه يصيب ٣٠ هدفا من اصل ثلاثين ولانه يميز بين الطائرات الحقيقية وتلك التي دون طيار.

ولا عجب بان وزير الدفاع الاميركي جاء الى طوكيو في فبراير الماضي ومعه قائمة باسلحة تكنولوجيا الحرب الحديثة التي يرغب بالحصول عليها من اليابان.

وبالرغم من ان ميزانية البنتاغون للبحث والتطوير بلغت ٣٦,٨ بليون دولار العام الماضي كانت ميزانية وكالة الدفاع اليابانية في هذا الميدان ٥٩٠ مليونا فقط حيث من الثابت ان اليابانيين يعتمدون على المصادر المكثفة للقطاع الخاص وهذا يسمح لمائتي شركة يابانية في الصناعة الحربية باستعمال تقنية مدنية وبخاصة في الالكترونيات للاغراض العسكرية.

وستتجهز قوات الدفاع اليابانية في نهاية التسعينات نتيجة لذلك باكثر الاسلحة تطورا في العالم مما يجعل الشركات الاميركية تتسابق للحصول على اسرار الصناعة الحربية اليابانية الا ان الاميركيين يعترفون بان هناك عدة متاعب تقف في طريق نقل التكنولوجيا الحربية حتى من اليابان الى الولايات المتحدة بالرغم من تحالف البلدين.

ويقول المعلق العسكري الياباني تتسوءو مائيدا انه منذ الحرب الكورية فقد دأبت الولايات المتحدة على تزويد اليابان بتكنولوجيا حربية ولكن حان الوقت لليابان ان تعكس الصورة.

ويفهم من مصادر يابانية بان وزير الدفاع الاميركي جاء الى طوكيو يطلب نظام صواريخ موجهة متطورة واسلحة للدبابات من الجيل الثالث واجهزة اشعة ليزر التي «تعمي» الصواريخ والطائرات المعادية ومحركات الطائرات بسرعة ٢٠٠٠ ميل في الساعة وتكنولوجيا لوقاية الغواصات بمجال مغناطيسي.

وتتسابق شركات الصناعات الحربية اليابانية والاميركية في الابتكار والبيع ولكن اليابان تحظر بيع اسلحة مهما تكن للدول الشيوعية ولدول متورطة في نزاع اقليمي ومشمولة بحظر دولي.

وتمتاز الالكترونيات اليابانية بقدرتها على جمع المعلومات بحيث استطاعت تسجيل حوار بين طيار سوفيتي وطائرة كورية جنوبية قبل اسقاطها فوق الاراضي السوفيتية.

كما لا تسمح وكالة الدفاع اليابانية للصحافيين الاقتراب من منشآت واكاناي في جزيرة هوكايدو الشمالية وهي اقرب نقطة يابانية للاتحاد السوفيتي التي تعتبر مركز تنصت بالغ الاهمية.

ومن نجوم اليابان الحربية دبابة من طراز «٩٠» والتي تتفوق على الدبابات الاميركية والالمانية الغربية حيث لا توجد دبابة غربية كاليابانية تتباهى بالقذيفة الاوتوماتيكية والتي خفض عدد طاقمها من اربعة الى ثلاثة وبقوة اطلاق اعظم من المدافع التي تطلق يدويا.

مانيلا: اضراب عمال السكك الحديدية والباصات

حركة ضباط سرية تعلن التخطيط للاطاحة بنظام اكينو

مانيلا ـ اب ـ اعلنت مجموعة من الضباط الصغار انها تقود حركة سرية تعمل على الاطاحة بالرئيسة الفلبينية كورازون اكينو والنظام الاجتماعي الذي تمثله. واستخف فيدل راموس وزير الدفاع الفلبيني باعلان المجموعة وقال انه مجرد علاقات عامة.. لكن بعض العسكريين اخذوا هذا الاعلان على محمل الجد وعرضوا مبلغ ٧٧ الف دولار كجائزة لمن يدلي بمعلومات تؤدي لاعتقال سبعة ضباط منشقين هم قادة المجموعة المعروفة باسم «يو». وتقول مصادر عسكرية ان نصف الضباط في الوحدات العسكرية الفلبينية، هم اعضاء في المجموعة او مؤيدون لها. مصادر عسكرية قالت انه

تم القبض على ثمانية ثوار شيوعيين يشتبه بان لهم علاقة في قتل مسؤول بوليس في ابريل سنة ١٩٨٨ .

من جهة ثانية اضرب عمال السكك الحديدية وسائقو السيارات الحكومية عن العمل أمس مما ادى الى شلل نسبي في حركة المواصلات.

نص خطاب الرئيس العراقي في المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق

صدام: القدس لنا ولن تكون عاصمة أبدية لاسرائيل

■ سنضرب بقوة اذا اعتدوا على العراق أو العرب ■ من يحاول تجزئة أمن العرب يريد بهم الاذى والضرر

■ هتلر هو صاحب المجال الحيوي الذي توسع واصطدم بمن اصطدم

■ يريدون اخافتنا بالتهديدات والوعيد.. فهل تقبلوا ان نخاف؟

■ قرارات قمة بغداد اتخذت بالحوار الاخوي

● الرئيس صدام حسين

بغداد ـ واع ـ قال الرئيس العراقي صدام حسين انه يتوجب ان نستذكر دائما الاسس والمعاني التي من اجلها شيدت بغداد. ونستذكر من بين اهم ما نستذكر انها ينبغي ان تكون دائما في خدمة المؤمنين حيثما وجدوا وفي خدمة امة الاسلام .

واضاف خلال حضوره جانبا من جلسات المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق .. ان الاساس في لقائكم هنا هو هذه العدوانيّة البغيضة الواضحة وهذا الظلم .. وهذا التعالي وهذه الغطرسة من القوى التي اغتصبت فلسطين ومن القوى التي اهانت القدس التي هي قدس كل المسلمين حيثما وجدوا بعد ان استهانت باهلها .

وقال الرئيس اذا كانت نظريتهم هي التوسع على حساب العرب وعلى حساب مقدسات المسلمين فليس لديه غيرة من لا يقول لهم باننا سنقاتلهم .. الذي لا يقول لاصحاب مثل هذه السياسة باننا سنقاتلهم فانه ليس منا ..

واكد صدام قائلا .. لقد عرف الجميع عربا ومسلمين وعلى المستوى الاسلامي ككل ما لدى العراق من امكانات فماذا يعني عدم استخدامه لها غير الجبن بعينه او التواطؤ لا سمح الله ماذا كانوا ينتظرون من العراق غير هذا الجواب الصريح المؤكد مرة ومرتين وثلاثا واربعا الذي يضرب العرب سنضربه من العراق والذي يضرب العراق سنضربه لو ضربت موريتانيا في اقصى الوطن او ضربت سوريا فسنرد على اسرائيل .

وفيما يلي نص حديث السيد الرئيس صدام حسين .

اهلا وسهلا بالاخوة العلماء الاعلام من امة الاسلام.

اهلا وسهلا بكم في بلدكم بغداد في العراق الذي تعرفونه ..

ان بغداد تم بناؤها من قبل المسلمين وانها قد ارسيت على اسس فضيلة وفي هذا يستوجب ان نستذكر دائما الاسس والمعاني التي من اجلها شيدت بغداد ونستذكر من بين اهم ما نستذكر انها ينبغي ان تكون دائما في خدمة المؤمنين حيثما وجدوا وفي خدمة امة الاسلام «الحمدلله الذي جمعكم على كلمة سواء لتقدموا ما أنتم مقدمون عليه بعون الله مما يفيد الامة ويجمع كلمتها على الحق ليتدمر الباطل بعون الله ».

وانتم تعرفون ايها الاخوة ان السبب الاساسي في لقائكم هنا هو هذه العدوانية البغيضة الواضحة هذا الظلم وهذا التعالي وهذه الغطرسة من القوى التي اغتصبت فلسطين ومن القوى التي اهانت القدس بعد ان استهانت بأهلها واهل القدس كما هو معروف ليس الفلسطينيين في القدس وليس الفلسطينيين في فلسطين .. وانما اهل القدس هم كل المؤمنين وكل المسلمين حيثما وجدوا .

ورغم اننا معتدى عليهم في مقدساتهم وفي حقوقهم البينة التي لا غبار عليها فقد جاءوا هذه المرة ليقولوا حذارى ان يتفوه احد منكم عن حقوقه المغتصبة ويعلو صوته فيه فاي ظلم هذا بل كل الظلم الذي وقع على مقدسات العرب ومقدسات المسلمين بل ومقدسات المؤمنين .. لمجرد ان نقوم بواجب هو من بين واجباتنا الانسانية الاعتيادية ان نرتقي بشعبنا مثلما هو حق الاخرين ان يرتقوا بشعوبهم ان نطل على ما هو اقتدار في عصر اليوم وعلى ما هو وسائل فعالة في عصر اليوم في تحصيل الحقوق وفي الدفاع عنها وكان هذا محرم علينا ومحلل لغيرنا.

لماذا هذا الاصرار .. لماذا يصر الذين يتصرفون بموجب هذه العنجهية وهذا الظلم على ان لا يمتلك العرب وسيلة من وسائل الاقتدار في الدفاع عن حقوقهم ذلك لانهم يعرفون حتى عندما ينسى اي منا بان العرب والاسلام حالة واحدة واذا ما ضعف العرب ضعف الاسلام .. واذا ما نهض العرب ولن ينهضوا من غير مفاهيم الاسلام الحنيف سوف ينهض المسلمون في كل ارجاء الارض ويزدادون عزا بل واقول اكثر من هذا سوف تنهض الانسانية ويحصل التوازن الصحيح فيما هو مادي وضروري للحياة وبين ما هو روحي يقتضي التطلع اليه دائما وابدا من غير اختلال في الرؤية او في السلوك .

اليس حقا لنا نحن العرب نحن المسلمين ان نعيش كما تعيش الامم الاخرى ... ان نختار الايمان وان نختار الهداية وان نختار الطريق الذي يستنهض شعوبنا ويزيد قدراتنا من اجل السلام ومن اجل الانسانية ومن اجل الدفاع عن حقوقنا المشروعة وفق ما اقرتها مواثيق الامم المتحدة .. وكان هذا في عرف القائلين بانهم قوة عظمى وقوى كبرى وخادمهم في المنطقة اسرائيل كان هذا غير مسموح به .

نحن كنا نعرف بان الكثير مما هو مسموح به لهم غير مسموح به لنا .. ولكننا لم نكن نعرف هذا المستوى من الوقاحة والصفاقة والخسة والدناءة الذي اطلعنا عليه .

كيف بامكانهم ان يثنونا عن هذا الطريق ونحن الذين نعرف الرسالة التي حملناها بشرف وكخدم لها الى اوسع ارجاء المعمورة بانها لا تفرق بين شعب وشعب بين انسان وانسان بين ابيض واسود الا على اساس الايمان وعلى اساس درجة الايمان والسلوك المرتبط بهذه الدرجة كيف بامكانهم ان يثنونا عن طريقنا هذا ونحن نعرف اول ما نعرف ان هذا هو جوهر الرسالة التي حملناها الى ابعد بقعة في الارض .. كيف يريدون ان يقنعونا الان بان لهم حقوقا غير التي هي لنا ومسموح لهم بما هو ليس مسموحا لنا وفي الوقت نفسه يتحدثون عن الانسانية وعن حقوق الانسان .

هذه هي علة الموضوع بين شعب وامة تريد ان تعيش بسلم ولكن بكرامة ويكامل حقوقها من غير هذا نقصان وبين من يريدون لهم ولها موقعا اخر غير هذا الموقع .. موقع الضعف والذل وليس الشعور بالمهانة وانما الايمان بدرجة المهانة والايمان باننا لا نصلح الا لهذه المكانة التي يحددها الاخرون .

هذا هو جوهر التناقض بين حالين حال يتطلع من غير ايذاء وانما لامتلاك ناصة ما هو مسموح له طبقا للشرائع السماوية ولقوانين الارض مما هو مجمع عليه انسانيا .

يريدون ان يثنونا عن هذا الطريق وكيف لنا ان ننثني عنه وهو عزنا وامننا وهو الطريق الذي لا طريق غيره غير الضعف والمذلة .

يريدون اخافتنا

يريدون اخافتنا بالتهديدات وبالوعيد كيف يمكن لنا ان نخاف الا الله سبحانه وتعالى .. فمن يكون على الحق يكون الله عونه .. هل يجوز وهل يمكن ان تقبلوا ان نخاف .. كيف يمكن ان نخاف .. كيف يمكن لشعب يستذكر كل المجد الذي ينبني على الاقدام تحقيقا للحق ويخاف .. نحن حزب الله هنا وحزب الله هو اكبر من كل الاحزاب واقواها .. كل واحد منا له خصوصيته في بلده ومثلما قال اخي رئيس الجلسة قبل ان احظى بشرف هذا المكان لاخاطبكم قال انا من السنغال والسنغال مندمجة في افريقيتها المسلمة وافريقيتها مندمجة في اسلاميتها الاشمل .. فالخصوصيات في بلداننا عندما لا تتعارض مع ما هو اهم واعم فهي محطات تقوية واستدلالات ضوء من بين الاستدلالات الاهم فنحن هنا ايها الاخوة حزب الله .

انا واحد منكم وما سيقرره العلماء المسلمون سنجعل منه طريقا لنا لنمضي بما يعز المسلمين ان شاء الله .

وثيقة يهودية

.. ايها الاخوة هذا اليوم اطلعت على وثيقة اظن انها مقدمة يوم ١٧ من هذا الشهر الميلادي ٢٤ ذو القعدة وتتحدث عن خلاصة وقائع مؤتمر عقد في الولايات المتحدة الاميركية حضره (١٢٠٠) يهودي اميركي والقيت فيه كلمات ثم صدر عنه بيان وساطلب من وزارة الاعلام ان تزودكم بنسخ من هذه الوثيقة لتؤكد للاميركيين ولليهود الصهاينة بان الاسلام اكثر ديمقراطية منهم وبان العرب اكثر ديمقراطية منهم لانهم في مقدمة الذين يفترض ان يكونوا امناء على مبادىء الاسلام بل وعلى المبادىء الاساسية لكل رسالات من يؤمنوا به لنثبت لهم باننا الديمقراطيون الحقيقيون فنوزع ما قالوه عنا على علماء المسلمين ليطلعوا على هذه الوثيقة بل وسنطلب من وزارة الاعلام ان تنشر الوثيقة كما هي بما فيها من شتائم واوصاف علينا ليعرف الرأي العام اي حقد دفين يعتمل في قلوب الذين اضلهم الله عن الطريق بل اضلهم الشيطان عن الطريق وليبدوا انهم بعد ان اضلهم الشيطان واستهواهم الطريق لم يعد الله سبحانه وتعالى له فيهم حاجة ليعيدهم عنه واقرأ لكم مقتطفات فقط.

يتحدثون عن خطر صدام الذي اسموه مميتا ضد اسرائيل .. فقالوا .. ان المواجهة الحقيقية في العالم والتي تشبه الحرب العالمية الثالثة ستكون في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل التي تساندها اميركا وحلفاؤها .. ووصف زعيم الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس في كلمته الوضع الراهن في العالم اخطر من السابق في عهد صدام الذي نجح في جمع صف العرب .. وهم يعرفون ان الذي جمع صف العرب ليس صدام وانما هم العرب الذين وحدوا صفوفهم فجمعوا صفهم على الحق .. ولا نعتقد ان ايا من العرب لا يريد ان يكون في صف الحق.

ثم ايضا النقطة الاخرى التي انزعجوا منها انهم يقولون «ان التقارير الاستخبارية عن العراق وايران تشير الى ان صدام حسين سيقيم تحالفا مع ايران، ومن هذا تفهمون لماذا اطالوا الحرب لمدة ثماني سنوات .

ثم يتحدث عن صدام حسين فيقول انه مثل هتلر خطر على العالم خطر على الانسانية مثلما هو خطر على الشعب العراقي .. تصوروا انهم منشغلون جدا بمصالح الشعب العراقي .

ثم يتحدثون في الوثيقة لهذه المنظمة عن العمل لنقل سفارة اميركا الى القدس ويقولون .. بان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية .. مثلما قال رئيس وزراء اسرائيل في كلمته امام الكنيست الاسرائيلي . يتحدثون عن القدس كعاصمة ابدية لدولة اسرائيل المغتصبة ..

ثم تنص الوثيقة على ضمان حدود لاسرائيل يمكن الدفاع عنها في ضوء ما تعانيه هذه الحدود اثر زيادة قوة العراق العسكرية .. فمن هو الذي يوصف بهتلر بغض النظر عن كوننا نحن المسلمين ونحن العرب لا نذم احدا عندما يقع وانما نذم المذموم وهو واقف ولكن اذا ما جاز التشبيه من هو الذي يشبه بهتلر .. اليس هو هتلر صاحب المجال الحيوي الذي على اساسه توسع ثم اصطدم بمن اصطدم بهم هذا الكلام هو كلام عن المجال الحيوي كلام يدعو لضمان حدود ليس هي التي تقول بها اسرائيل اليوم وانما ضمان حدود ممكن الدفاع عنها على اساس القوة المتزايدة .

كما قيل للعراق .. ثم قيل كلام كثير لا اريد اشغلكم به فاقول اذا كانت هذه هي نظريتهم اي التوسع على حساب العرب والتوسع على حساب مقدسات المسلمين فليس لديه غيرة من لا يقول لهم باننا سنقاتلهم الذي لا يقول لاصحاب مثل هذه السياسة باننا سنقاتلهم فانه ليس منا .. فهل في هذا تهديد .. هل هو تهديد ان نقول لمن يريد ان يتوسع على حسابنا ولمن يريد ان يوجه اهانات متكررة الينا ومن يريد ان يغتصب ارضنا باننا سنقاتله ان فعل هذا ... تصوروا المحرمات الجديدة في قاموس الناس الذين يقولون بان لنا مسؤولية انسانية على مستوى الكرة الارضية ككل هذا الكلام هو الذي يقوله الاميركان بينما يتكلم اناس من الكونغرس الاميركي بهذه اللغة يريدون حدودا لاسرائيل يمكن الدفاع عنها لمواجهة ما يقولون بانه القوة العسكرية المتزايدة للعراق مع ان العراق يفصله عن خط التماس دول .. اذن ماذا يعني هذا غير العدوانية.

ثم قامت قائمتهم عندما عرفوا ان العراق امتلك جانبا من ناصية العلم والتكنولوجيا .

ليس في برنامج احد من العرب عامة او من المسلمين عامة من يريد ان يدمر احدا او يريد ان يقضي على انسانية احد او يريد ان يهدد ادمية احد لان العرب يعرفون تماما ليس فقط حقوقهم وانما حقوق الانسانية ككل وفي اللحظة التي ينصرفون فيها الى حقوقهم فحسب من غير ان يتذكروا حقوق الانسانية فانهم في هذه اللحظة انما ينعزلون عن شرف التذكير بالمبادىء الاساسية للرسالة.

ولكن ليس من حق احد ان يتصور بانه يبني خلاياه الانسانية على حساب انسانية الامم الاخرى هذه هي اصل الفكرة التي ينادي بها المسلمون واصل الفكرة التي ينادي بها العرب عندما يقولون بان فلسطين للفلسطينيين وان القدس لنا وليس للاعداء المغتصبين .

فالذين يقولون بان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل نقول نحن هنا ليسجلوا هذا وليسجل التاريخ علينا بأن القدس بعون الله لن تكون عاصمة ابدية لاسرائيل .. وسيكتشفون في يوم ما صحة هذا الاستنتاج كما اكتشفوا صحة الاستنتاج بعد ان توقفت الحرب عندما خاطبناهم في عام ١٩٨١ من اذاعة بغداد وقلنا نحن نعرف بان اسرائيل والصهيونية يطيلون من امد الحرب بقصد معلوم ومعروف .

ولكننا نقول لهم بان واحدا من الاسباب التي جعلتهم يتغلبون على العرب في حروبهم التي تغلبوا فيها هو عدم وجود خبرة متراكمة في القتال الطويل لدى العرب في عصرنا الحديث في الوقت الذي اكتسبوا خبرة من حروب الغرب في الحرب العالمية الثانية وقد صدق استنتاجنا .

امر طبيعي ان الذي يحارب ثماني سنوات دفاعا عن الحق في شعب حي لا بد ان يبتكر ولا بد ان يتبنى على هذه التضحيات ما يوازيها من الاقتدار تطلعا لحماية كل ما هو حق فالذين يقولون ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل فهذا شعار فقط لن يزيدهم الا عزلة على مستوى الانسانية ولا اقول على مستوى الحكومات وانما على مستوى الانسانية ولن يزيدهم الا وهما والوهم لن يقضي الا الى الضلالة .. اذن فالعرب لا يهددون احدا.

ولا المسلمون يهددون احدا ولكنهم يقولون بوضوح ان الذي يعتدي علينا سنرد عليه بقوة وفي هذا الكلام لتعرفوا كم يكذبون في هذا الكلام الصهاينة يخاطبون الشعب الاميركي ويجتزئون جملا ناقصة من خطاب قلناه في الثاني من نيسان يقولون «ان صدام حسين يريد حرق نصف اسرائيل» طيب اكملوا الجملة قولوا «اذا ما اعتدينا على العراق وعلى العرب فان العراق هذه المرة سيرد بقوة» نعم سنضربهم بكل ما لدينا من اسلحة ان اعتدوا على العراق او اعتدوا على العرب اليس هذا حقا .. اليس الذي يدافع عن نفسه محقا .. هل يعتقدون بانهم يضربون العرب ويضربون العراق ويسكت العراق..

لو سكت العراق لسقط في عيون الاقربين والابعدين لانه عرف بانه قاتل ثماني سنوات والذي يقاتل لمدة ثمان سنوات يستطيع ان يقاتل ثلاث سنوات اخرى او اربعا او خمسا او ثمان سنوات اخرى .. ثم عرف الجميع عربا ومسلمين وعلى المستوى الانساني ككل عرفوا ما لدى العراق من امكانية فماذا يعني عدم استخدامه لها غير الجبن بعينه او التواطؤ لا سمح الله .

فماذا كانوا ينتظرون اولئك المتوهمين الخاسئون حيثما كانوا .. ماذا كانوا ينتظرون من العراق غير هذا الجواب الواضح الصريح المؤكد مرة ومرتين وثلاثا واربعا الذي يضرب العرب سنضربه من العراق والذي يضرب العراق سنضربه نحن نعرف بانهم بعد قمة بغداد يحاولون الاعتداء ربما على قطر عربي غير العراق ليقولوا للعرب الذين اجتمعوا في قمة بغداد «ها وقد اتخذتم ما اتخذتموه من قرارات وقد ضربنا القطر الفلاني لنرى ماذا ستعملون» وفي تصورهم هذه المرة ان كل واحد من العرب سيقول طالما ان الضربة لم تقع عليه فليحمد الله على ذلك فحسب .

ولكن نحن نفهم واظن ان كل العرب فهموا الان القرارات هي قرارات وهم بالحوار الاخوي اتخذوا القرارات وما كان العراق الا اخا مضيفا من بينهم ومنظما فقط بحكم الواجب لمثل هذه المناسبات الذي تقوم به الدولة المضيفة .

انه منظم فقط .. اقول فهمنا اي بمعنى كل المجتمعين في بغداد ان الذي يضرب اي عربي بعد اليوم سنضربه كلنا كل ضمن امكانياته وعلى اساس هذا الفهم لو ضربت موريتانيا في اقصى الوطن او ضربت سوريا حافظ اسد فسنرد على اسرائيل وجوابا على احد الاخوة السوريين قال السيد الرئيس القائد .

هذا في مصطلحي ايها الاخ من سوريا في مصطلحي اردت فقط ان اوضح ماذا اعني من غير ان اتكلم كلاما طويلا .. انا اقول نعم ان سوريا هي سوريا العرب وسوريا الشعب ولكننا سوف لن نتردد اذا ما ضربت اسرائيل سوريا وحافظ اسد حاكم عليها ان نرد على اسرائيل .

امن العرب

هل يريد اصحاب الاطماع ان يجزئوا امن العرب .. من يحاول تجزئة امن العرب لا يريد الا الحاق الاذى بالعرب او الضرر بهم مثل الذين يحاولون ان يفصلوا العروبة عن الاسلام .

ان الفصل بين الامن المحلي والامن الاعم هو ضرر مباشر هو اذى مباشر وهو نوايا مسبقة ضد العرب في الوقت الذي يعطون لاسرائيل اسلحة اكثر من مجموع تاثير كل الاسلحة العربية مجتمعة ينادون بان الامن المحلي ينبغي ان يكون معزولا عن الامن العربي ماذا يعني هذا غير الهزيمة .

هل بإمكان سوريا الان ان تقاتل اسرائيل .. نحن نعرف بان هذا غير ممكن اذن معنى هذا ان بامكان اسرائيل ان تحتل متى شاءت اي جزء من ارض سوريا وعلى العرب ان لا يقولون ان هذا مرفوض واذا ما حصل فاننا سنتداعى فيما بيننا لنواجه العدوان .

هل تستطيع الاردن ان تواجه اسرائيل بمفردها ؟ الجواب لا .. معنى هذا انهم يريدون ان تكون اسرائيل في وضع قادرة فيه على الاعتداء على الاردن في اي وقت وغير مسموح للعرب ان يقولوا باننا نتضامن مع انفسنا لاننا عندما نتضامن مع الاردن نتضامن مع انفسنا ويحرمون على العراق فتثار الاقاويل والكلمات الكثيرة بان العراق ينسق اي بمعنى رأينا اربعة ضباط عراقيين مع الجيش الاردني وكان هذا محرم على العرب في نظرتهم العامة مثلما تنظر اسرائيل الى بعض من اسمتها محافظات وبان الاعتداء على اية محافظة فيها هو اعتداء على كيانها المزروع على حساب العرب فان العرب ينظرون بان الاعتداء على اي قطر عربي هو اعتداء عليهم جميعا .. اليس هذا حقا اخواني المسلمين المجتمعين الان في بغداد .. اذا كان هذا ليس حقا فقولوا لنا بانه غير حق لنهتدي الى ما هو حق.

وانا اتكلم هنا عن المسلمين واتكلم عن العرب كمسؤولية امامية وفق ما رتب الله في ان يقولوا للمسلمين ما هو حق الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم خص العرب بمسؤولية لا ليتعالوا فالقومية تغدو بغيضة عندما تتعالى وانما خصهم كحملة رسالة كخدم للاسلام أعطى لهم واجبات من بينها ان يقولوا في وقت مبكر .. اين هو الحق واين هو الباطل .. ثم يستلموا الاشارات من اشقائهم المسلمين ليصلحوا لهم ما هو خاطىء ... وليتضامنوا جميعا على ما هو خير هذا هو فقط ولا يمكن ان نفهم العروبة الا هكذا .

العروبة في خدمة الاسلام .. العروبة في خدمة المسلمين ... الامة العربية جزء من الامة الاسلامية .

وعلى اساس هذا الفهم يا اخواني كنا نوجه الرسائل المستمرة عندما حصل الذي بيننا وبين ايران ورغم اننا كنا في السابق نواجه بالصد ونواجه بالاعلام الخشن فقد كنا نكرر الرسائل ونكرر ونكرر ونكرر لاننا نفهم بانه من واجبنا ومرتب علينا ضمن الواجب الاسلامي حق ارشاد من يقتضي ان نرشده .

ولا بد ان اقول في مثل هذا المكان الكريم ما اعتقد بانه من الواجب ان يقال بان من يقول بالتناقض بين العروبة والاسلام سواء من يريد لمفهوم العروبة مفهوما متعاليا فهو لا يعرف من الاسلام شيئا .. او من يعتقد انه حتى العروبة التي تحدثنا عن مفاهيمها تناقض الاسلام فانه لا يفهم من الاسلام شيئا ولنذكر امثلة لكي لا يبقى الكلام عاما فانتم تعرفون بان العرب عندما كلفهم الله من خلال نبيهم محمد ﷺ عن جبريل فإنهم اوصلوا الرسالة بامانة وعندما اقاموا حكم الرسالة بغض النظر عن الاجتهاد في الحكم وفق سياق تطوره التاريخي وما تطرحه الحياة من مفردات وتتباين الاجتهادات ولكنهم كما تعرفون ويعرف اخواني المسلمون من اقصى الارض الى اقصاها ان العرب في الخط العام كانوا امناء على حمل الرسالة وما كانوا متعالين. لم يذكر مثل واحد لمن حكم الاسلام من العرب وتعالى على المسلمين .. الخ .. لانه يفهم تماما احكام القرآن كما هي .. وان الله سبحانه وتعالى خص العرب بشرف عظيم عندما جعل القرآن بلغة العرب وخصهم كذلك بان تكون لغة الجنة .. ولا اظن ان الله يقصد بهذا مثلما قد يفسر بعض المتطرفين من ان اهل الجنة هم الاغلبية من العرب ولا يقصد هذا وانما اهل الجنة هم الاكثر ايمانا وانما يقصد ان يذكرهم بمعنى مسؤولية الرسالة والتواضع المطلوب منهم كحملة رسالة والتضحية والجهاد المطلوب منهم كحملة رسالة لكن عندما تاخذ مثلا اخر نجد ان الامور اختلفت وكلكم من غير ان نقصد من هذا اظهار عيب اي احد .

فالعيب هو عيب من صاحب العيب فالوصف شخصي وليس وصفا لشعب او لامة عندما اقول عندما تم الحكم في الزمن العثماني رأيتم كيف ظهر في انماط الحكم نوع من التعالي بل حتى اريد ان نستبدل العربية بالتركية .. اذن هذا التصرف قوي منغلق وليس تصرفا قوميا انسانيا متوازنا .

هل حاول العرب عندما كان لهم شرف ان يحكموا باسم المسلمين في اي وقت ان يضغطوا لتستبدل امة لغتها باللغة العربية .. على حد علمي لم اقرأ هذا ولم اسمع به اذن هذا هو مفهوم القومية العربية اي هي الخصوصيات الجامعة بين الامة الواحدة مثلما هي الخصوصيات الجامعة بين السنغاليين في السنغال والخصوصيات الجامعة بين الاتراك في تركيا والخصوصيات الجامعة بين الاسبان في اسبانيا وعندما تشتط الى التعالي تكون مرفوضة .. وعندما تنسى هذه الحقيقة كحقيقة دامغة لخدمة اعلى بانها ايضا تتنازل عن مسؤوليتنا ومعنى هذا انها تتنازل عن مستوى التضحية التي يجب ان تقوم بها في خدمة الاسلام ومبادىء الاسلام .

وهذا يا اخواني لا يلغي مسؤولية كل المسلمين وانما يرتب كما اعتقد وصححوا لي اعتقد انه اول ما يسال العربي المسلم يوم القيامة ربما سيسال قبل العربي غير المسلم سيسال «لماذا اخطات» لماذا انحرفت لان الرسالة حطت في بيت العرب .. فالواجب الاخلاقي والنفسي والاجتماعي بالاضافة الى الجوانب العلمية يستوجب ان يكون العرب في خدمة الاسلام والمسلمين ولا يتقاعسوا عن دورهم وعندما يتقاعسون عن دورهم سوف يؤثموا .

اذن يا اخواني في هذا الاجتماع عندما يشار الى العرب لا يشار اليهم الا لنذكرهم بواجب الخدمة للاسلام والمسلمين .

فاذا ما كان هذا الوصف كوننا نؤمن به نحن المجتمعين هنا من اقصى الارض الى اقصاها وفينا الوان شتى ونلبس على رؤوسنا الوانا شتى واشكالا شتى فعندما نفهم الامور بهذه الكيفية هل بعد هذا من متقاعس ليقول للصهاينة بوضوح بان فلسطين مغتصبة وبان القدس اسيرة وباننا مصممون وبعون الله مسلمون من كل الامم من كل الاشكال من كل الاجناس وطبعا لهذا الوصف على العرب مسؤولية اكبر لاسباب عملية ولاسباب اخرى في ان نسترجع الحقوق المغتصبة في فلسطين وان نطلق اسار القدس التي اسرت من قبل الصهاينة ان نقول هذا .. لم نحرك الجيوش .

وزير خارجية الهند في بغداد

بغداد ـ واع ـ وصل الى بغداد ظهر امس اندركومار كوجرال وزير خارجية الهند على رأس وفد في زيارة رسمية للعراق تستغرق يومين .

وقال وزير الخارجية الهندي في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيجرى خلال زيارته محادثات مع طارق عزيز نائب رئيس لوزراء وزير الخارجية العراقي تخص العلاقات الثنائية المشتركة وسبل تطويرها اضافة الى بحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط والاوضاع الدولية الراهنة .

بغداد : السفير البريطاني الجديد قدم اوراق اعتماده

بغداد ـ واخ ـ تسلم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم امس اوراق اعتماد سفير المملكة المتحدة الجديد في بغداد هارولد ووكر .

وحضر مراسم تسلم اوراق الاعتماد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز .

البراءة.. للمتهمين الاربعة في قضية أمن الدولة

كتب أحمد الشمري:

أصدرت محكمة أمن الدولة في جلستها العلنية التي عقدتها صباح امس برئاسة المستشار محمد عبدالحي البناي رئيس المحكمة وعضوية القاضيين عبدالعزيز هيبة وخالد احمد الوقيان وحضور ممثلي نيابة أمن الدولة عبيد مجول العجمي وصلاح المسعد، وحضور سكرتير المحكمة نزار محمد حسين، حكمها ببراءة المتهمين الكويتيين الاربعة وهم: سيد محمد باقر سيد عباس الموسوي، فيصل عبدالهادي حجي المحميد، وليد صاجد سيد رضا المزيدي، عبدالحميد عبدالكريم قاسم الصفار من جميع التهم المسندة اليهم، وهي عشر تهم تضمنها قرار اتهام نيابة أمن الدولة من بينها تهمة التحريض علنا على قلب نظام الحكم القائم في البلاد.

كما قضت المحكمة بمنطوق حكمها بعدم اختصاصها بنظر الدعوى بشأن التهمتين الاخيرتين المنسوبتين للمتهم الاول سيد الموسوي في الشق الثاني من تقرير الاتهام وهما كما جاء في نص قرار الاتهام:

● اشترك وآخر انقطعت الدعوى الجزائية قبله بوفاته هو المتهم وليد عبدالنبي موسى الموسى مع مجهول بطريق التحريض والاتفاق والمساعدة في ارتكاب تزوير في خاتمي المغادرة عن طريق مركز النويصيب بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٦ والدخول منه بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٦، بمحو بعض بياناتهما بان حرضا احد موظفي المنفذ المذكور في التاريخين المشار اليهما واتفقا معه على تمكين المتهم الاول من مغادرة البلاد والعودة اليها رغم صدور قرار اداري بسحب جواز سفره وساعداه على ذلك بتقديم الجواز اليه فوضع الموظف المجهول عليه بصمة خاتمي المغادرة والدخول بطريقة أدت الى محو الرقم الدال على شخصيته، فوقعت الجريمة بناء على هذا التحريض وذلك الاتفاق، وتلك المساعدة.

● ارتكب تزويرا في محرر رسمي على نحو يوهم بانه مطابق للحقيقة، هو استمارة تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٢٤ قطعة ٥ بمنطقة العارضية المؤرخة ١٩٨٦/٦/١٥، بجعل واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة، بان أملى امام الموظف المختص بتحرير هذه الاستمارة انه يعمل بمؤسسة آسيا دشتي للملابس براتب قدره ٥٨٠ دينارا كويتيا شهريا وقدم له تأييدا لزعمه شهادة راتب مزورة صادرة من تلك المؤسسة بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٥،

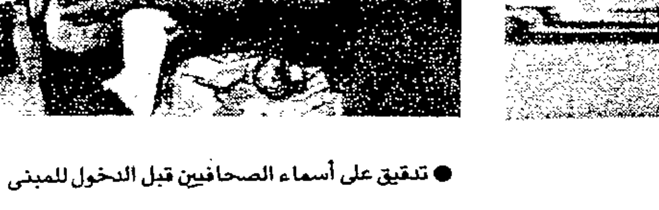
فاثبت الموظف ذلك فيها، وصدر بناء عليه قرار تخصيص البيت الحكومي سالف الذكر، وكان المحرر بعد تغيير الحقيقة فيه صالحا لان يستعمل على هذا النحو».

كما أمرت المحكمة بمصادرة المضبوطات، وقدرت مبلغ ثلاثمائة دينار أتعاب محاماة لكل من المحامين المنتدبين من قبل المحكمة وهما سيد علي الموسوي وخالد طاهر ملا.

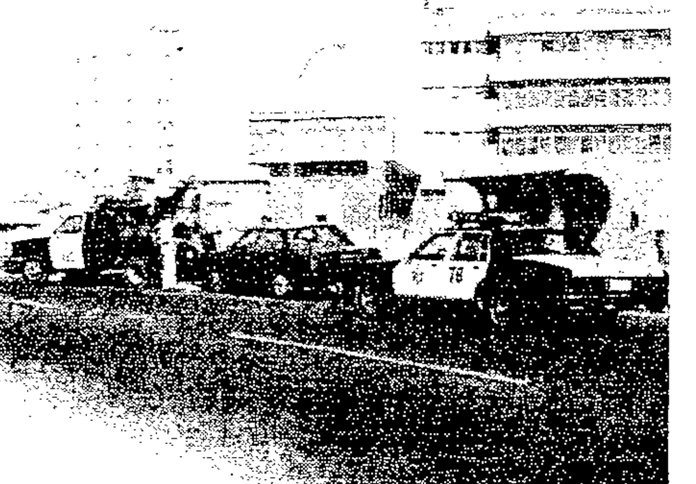
وكانت محكمة أمن الدولة قد بدأت النظر في هذه القضية التي ادرجت تحت رقم (٩٠/١) أمن دولة منذ ٢١ الشهر الماضي، واستجوبت في عدة جلسات سرية بناء على طلب نيابة أمن الدولة، المتهمين، كما ناقشت الشهود، واستمعت لمرافعات النيابة والدفاع طوال تلك الجلسات، وكان المتهمون الاربعة قد انكروا التهم المسندة اليهم في اول جلسة علنية عقدتها المحكمة قبل ان تتحول الجلسات الى السرية، وفي آخر جلسة سرية حجزت القضية للنطق بالحكم كما جرى امس.



● استعداد أمني قبل بدء المحكمة


● تدقيق على أسماء الصحافيين قبل الدخول للمبنى


● أقارب المتهمين بانتظار الحكم


● رجال الامن يرفعون سيارة قريبة من مبنى المحكمة تصوير: مرهف حورية

● المحكمة تامر بمصادرة المضبوطات
وبـ ٣٠٠ دينار أتعاب محاماة

دموع الفرح

حضر جلسة النطق بالحكم صباح امس محامو الدفاع، والسكرتير الثاني في السفارة الايرانية وعدد من دبلوماسييها، ورجال الاعلام والصحافة، وحشد من اقارب وذوي المتهمين وبدأت الجلسة التي لم تستغرق اكثر من خمس دقائق بالمناداة على المتهمين الاربعة الذين وضعوا في قفص الاتهام، ثم بدأ المستشار محمد عبدالحي البناي في قراءة منطوق الحكم قائلا «حكمت المحكمة حضوريا: اولا ببراءة.. وهنا ضجت القاعة بهتافات مدوية رددها اقارب المتهمين وهم يهتفون الله اكبر.. الله اكبر.. وامتزجت دموع الفرح مع صداح الحناجر التي تحمد الله.. الامر الذي ادى الى توقف المستشار البناي عن تكملة قراءة منطوق الحكم، وتم التنبيه على الحضور بضرورة التزام الصمت. وهنا تم قراءة المنطوق، وعلى الفور خرج الاهالي يهنئون بعضهم البعض، فيما توجه المحامون الى قفص الاتهام وهنأوا المتهمين الذين بدت علامات الفرح على وجوههم ولوحوا بايديهم الى اقاربهم واسرهم فيما تبادلوا التهاني مع بعضهم البعض داخل قفص الاتهام.

● احكام محكمة امن الدولة قطعية لا يجوز الطعن بها باي صورة من صور الطعون، كالاستئناف والتمييز.

***

● تجاوز عدد الحضور ممن حصلوا على تصاريح خاصة اكثر من ٣٥ شخصا وتم توزيع الجلوس حسب الترتيب التالي: الصف الاول للمحامين، الثاني لرجال الصحافة والاعلام، وبقية الكراسي لاقارب المتهمين.

***

● خضع الحضور لاجراءات تفتيش دقيقة جدا وتم احضار مفتشة من امن المطار هي نوال الحملي لتفتيش السيدات، وكانت معاملة رجال الامن جيدة ولم ينزعج احد من تطبيق القانون والحفاظ على الامن.

***

● حرص الرائد سعود سعدون الحسيني على تقديم كافة اشكال المساعدة لرجال الصحافة والاعلام واستحق شكر الجميع، فيما امر جميع من لديه «بيجر» باغلاقه لدى دخوله قاعة المحكمة.

***

● ساد جو من الرهبة داخل القاعة على الحضور بمن فيهم المتهمون قبل صدور الاحكام، ثم انفرجت الاسارير وبدأ كل واحد يهنىء الاخر، وامتدت التهاني الى خارج القاعة، فيما سارع المحامون باجراء اتصالات هاتفية اقتصرت على كلمة «مبروك براءة».

***

● تولى الملازم اول يوسف الهويدي مسؤولية نقل المتهمين من السجن الى قاعة المحكمة حتى وصلوا في تمام الساعة السادسة و٤٥ دقيقة صباحا، فيما تولى الرائد جاسم الناصر مسؤولية امن القاعة، والملازم اول فلاح المطيري الامن الخارجي، والملازم اول وحيد الرجيب مسؤولية تنظيم الدخول الى مبنى المحكمة.

● القضية رقم (٩٠/١) امن دولة التي صدرت احكامها امس هي الاولى التي تنظرها المحكمة في بداية عام ٩٠، وهي الاولى في هذا العام التي يصدر فيها حكم براءة لجميع المتهمين.

***

● اوقف رجال الامن السير في الشارع المقابل لمبنى المحكمة اثناء تواجد النساء في منتصف الشارع.

● تم رفع بعض السيارات الواقفة بالقرب من مبنى المحكمة حيث نقلت الى اماكن اخرى بعيدة.

***

● شقيق المتهم الاول المحامي سيد علي الموسوي والمنتدب من قبل المحكمة للدفاع عن شقيقه قدرت له المحكمة مبلغ ٣٠٠ دينار وكذلك لزميله خالد طاهر ملا.

***

● جلسة النطق بالحكم لم تستغرق سوى ثلاث دقائق، غادر على اثرها المستشار البناي وهيئة المحكمة الى خارج المبنى.

***

● احد المحامين قال للصحافيين ان اجراءات الافراج سوف تتم بنفس اليوم الذي صدرت فيه الاحكام.


● التأكد من شخصية المحامين قبل الدخول للمبنى

دوريات النجدة أنجزت ٣١٣٨ عملية في مايو

نفذت دوريات النجدة خلال شهر مايو الماضي ٣١٣٨ عملية ومساعدة نجدة من بينها ٢٢٨٤ مساعدة وتوصيل، ١٦ اسعاف، ٤٦٧ حادثا مروريا، ٩ بلاغات للدفاع المدني، ٧٧ سوء تفاهم ومشاجرة، ٥٠ حريقا، ١٣ وفاة، ٣ محاولات انتحار، ٥٣ احالة للمخفر، ١٠ سرقات، ١٢٠ مخالفة لقانون الاقامة، ٣٦ سيارة مطلوبة. كما قامت الدوريات بضبط ١٧٤٣ مخالفة مرورية من ضمنها ١٢٧ تجاوز للاشارة الحمراء، ٥٩ السرعة، ٣٠ القيادة برعونة واهمال، ٤٠٥ دون رخصة قيادة، ٤٠ السير عكس الاتجاه، ٢٠٤ تحميل ركاب ودون تصريح، ٢٢٣ ممنوع الوقوف وعرقلة السير، ٢٢ شروط الامن والمتانة، ٢٠٤ عدم حمل الدفتر والرخصة، ٤٤ مركبة دون لوحات، ٨٨ القيادة دون تامين، ١٧ الانوار بانواعها، ٢٠ الخطوط الارضية، و٢٢٣ مخالفة اخرى.

اليوم آخر موعد للتسجيل بدورة «مساعدة عيادة خارجية» بالتعليم التطبيقي

صرح هشام المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأن اليوم (الثلاثاء) هو آخر موعد للتسجيل بدورة «مساعدة عيادة خارجية» وهي الدورة التدريبية التي تقدم للكويتيات الحاصلات على شهادة اتمام المرحلة المتوسطة بنجاح.

ترقيات الى درجة أستاذ وأستاذ مساعد بجامعة الكويت

وافق مجلس جامعة الكويت في اجتماعه الاخير على ترقية كل من الدكتور سامح صلاح عيسى الى وظيفة استاذ بقسم الهندسة المدنية في كلية الهندسة والبترول.

والدكتور رياض راشد خزعل الى وظيفة استاذ مساعد بقسم الرياضيات، والدكتورة نادية محمد شعيب، والدكتور نادر عبدالله الجلال الى وظيفة استاذ مساعد بقسم الكيمياء، والدكتور اخلاق عباس زايدي الى وظيفة استاذ مساعد بقسم الفيزياء، وذلك في كلية العلوم.

والدكتور ديفيد مايكل اولي الى وظيفة استاذ مساعد بقسم علم الجراثيم في كلية الطب.

من جهة ثانية وجهت كلية الدراسات العليا بالجامعة الدعوة لكل من الدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السابق في جمهورية مصر العربية، واستاذ مادة الحديث وعلومه، والدكتور محمد رشدي محمد اسماعيل عبدالحق استاذ الفقه والفقه المقارن وعميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالقاهرة، لزيارة الكويت، وتقييم مشروعين مقترحين لبرنامجي منح درجة الماجستير في «الحديث وعلومه» و«الفقه والفقه المقارن»، اللذين تقدمت بهما كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت.

وسوف يقوم الاستاذ الدكتور ابو النور، والاستاذ الدكتور عبدالحق بلقاء مدير الجامعة، والعمداء، والعمداء المساعدين، واعضاء هيئة التدريس بالجامعة من خلال برنامج، وجدول عمل اعدته لهما كلية الدراسات العليا.

ادارة تنمية القوى العاملة بالتربية أصدرت تقريرين تقويميين

أصدرت ادارة تنمية القوى العاملة بوزارة التربية تقريرين تقويميين تناول الاول الدورة التدريبية في العزف على البيانو لمقررات التربية الموسيقية، في مختلف المراحل التعليمية للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩، وهدفت الدورة الى الارتقاء بمستوى الاداء في الغناء والعزف على البيانو لمقررات المادة مع اتقان وعزف وغناء بعض الاناشيد والالحان والالعاب الشعبية المقررة مع التعرف والتدريب على اداء بعض الايقاعات الشعبية الكويتية.

اما التقرير الثاني فقد تناول الدورة التدريبية للمدرسين والمدرسات المشرفين على النشاط المسرحي بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بهدف تنمية مهارات المدرسين والمدرسات على النشاط المسرحي بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مجال النشاط المدرسي مع تزويد المتدربين بخلفية ثقافية عن فن المسرح وارتباطه بالقيم التربوية، واكساب المتدربين مهارة ادارة الجماعات المسرحية بالمدرسة وانشائها وتوجيهها.

من يعالج مرضى النفس في الكويت؟ [٣]

د. عبدالرحيم هويدي:
الفرق بين اختصاصي علم النفس والطب النفسي لا يشمل نوع المرض.. ومدى تفاقم الحالة

■ لا مجال للاحتكار.. والمجتمع بحاجة الى كافة الخدمات الايجابية

كتب محمود عبدالقادر:

ما زالت ردود الفعل لدى العاملين في مجال الطب النفسي والارشاد النفسي تتصاعد، مؤكدين ان هناك قضية وهناك حقيقة غائبة عن مرضى النفس.. وبالحوار ونشر الاراء المتباينة حول الموضوع يستطيع القارىء ان يعرف الطريق الصحيح والى اين يذهب للعلاج من المرض النفسي؟

«القبس» تفتح المجال للمتخصصين والمهتمين بهذه القضية بهدف توعية مرضى النفس الى اين يذهبون للعلاج؟ هل يذهبون للطبيب النفسي ام للمرشد النفسي؟ وما هي الحالات التي يعالجها كل منهما؟

الدكتور عبدالرحيم حسين هويدي، اختصاصي نفسي اكلينيكي في وحدة الخدمة النفسية الاكلينيكية بمستشفى الطب النفسي التابع لوزارة الصحة، والذي عمل في الولايات المتحدة الاميركية لمدة ١٣ عاما في دراسة وممارسة علم النفس الاكلينيكي يرد على ما نشرته «القبس» في العاشر من شهر يونيو الجاري فيقول ان مهنة علم النفس الاكلينيكي، في الحقيقة، تتمتع بمركز مرموق سواء من حيث مساهمتها في التقدم العلمي او المجال التطبيقي. ففي الولايات المتحدة الاميركية، على سبيل المثال، تجد ان المستشفيات العامة، مستشفيات الطب النفسي، والمستشفيات التخصصية لا تخلو من اختصاصي علم النفس الاكلينيكي. كذلك هو الحال في كثير من كليات الطب حيث يتواجد علماء النفس في أقسام عديدة.. ايضا.. تجد ان هناك انتشارا كبيرا جدا للعيادات الخاصة لاختصاصيي علم النفس الاكلينيكي التي تعمل تحت رعاية وحماية القانون، حيث ان القانون الاميركي يعطي المواطن حرية اختيار الاختصاصي الذي يعالجه ويلزم شركات التأمين بدفع قيمة العلاج سواء لاختصاصي الطب النفسي او علم النفس الاكلينيكي.

ويضيف: بناء على هذا، فان اي كلام يناقض تلك الحقيقة قد يمنع المواطن من استغلال خدمات الاختصاصي النفسي الاكلينيكي أينما كان.. والطبيب النفسي ليس وصيا على العلاج النفسي.

الفرق بين الاثنين

ويستطرد د. هويدي قائلا:

وبالنسبة للفرق بين اختصاصي علم النفس الاكلينيكي واختصاصي الطب النفسي فهو يكمن في اختلاف الخلفية العلمية وبعض الاساليب الفحوصية والعلاجية. ولكن، بكل تأكيد، لا يقوم الفرق على نوع المرض او مدى تفاقم الحالة.

فاختصاصي علم النفس الاكلينيكي مؤهل بصفة ممتاز لتقييم، وتشخيص، ومعالجة كل من هو مصاب بامراض او مشاكل نفسية. وفي اداء عمله، فان اختصاصي علم النفس الاكلينيكي مستقل ولا يعمل، كما قال الدكتور الانصاري، تحت اشراف او تدريب الطبيب النفسي. اني استغرب هذا الكلام حيث اني مارست علم النفس الاكلينيكي لعدة سنوات في الولايات المتحدة وفي مستشفيات عديدة ولم يحدث ابدا ان عملت تحت اشراف طبيب نفساني او تلقيت تدريبات من قبله.

أضيف الى ذلك ان تدريب اختصاصي علم النفس الاكلينيكي الاكاديمي والتطبيقي يؤهله، ويحمله المسؤولية في اكتشاف وتشخيص الاسباب العضوية للامراض النفسية.. وباختصار شديد يجب ان نتعاون كاختصاصيين لعلم النفس الاكلينيكي والطب النفسي على خدمة المواطن، وليس هناك مجال للاحتكار، والمجتمع يحتاج الى الخدمات الايجابية التي يمكن ان تقدم من كلا المجالين.

(يتبع)

● د. عبدالرحيم هويدي

د. يعقوب الشراح:
انتهاء الامتحانات العامة في المدارس الاجنبية


● د. يعقوب الشراح

اعلن وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح ان كافة المدارس الاجنبية انهت امتحاناتها العامة لهذا العام، وقال ان امتحانات الثانوية العامة في هذه المدارس تختلف من حيث المواعيد والطريقة عما هو متبع في المدارس العربية، فهناك اختلاف في المواعيد والاساليب المتبعة اذ ان نظم ومواعيد امتحانات الثانوية العامة في المدارس الاجنبية تتبع الجهات التي تسير هذه المدارس على نظمها فتكون على النحو التالي:

- المدارس التي تتبع النظام التعليمي الانكليزي بدأت امتحاناتها يوم ٩٠/٥/١٤ وانتهت يوم ٩٠/٥/٢٧ وعادة فان الاسئلة تأتيها من الخارج وتنظم المدرسة عملية الامتحان وترسل الاوراق للخارج لتصحيحها وترسل النتائج للمدارس لاعلانها على الطلاب على ان توزع الشهادات الرسمية لاحقا والفترة التي تفصل بين الامتحانات واعلان النتائج تستغرق ما بين شهرين وشهرين ونصف.
- المدارس التي تتبع النظام الاميركي بدأت امتحاناتها يوم ٩٠/٥/٢٣ وانتهت يوم ٩٠/٥/٢٨ وتوضع الاسئلة من قبل المدارس نفسها ويجرى الامتحان وتصحح الاوراق في المدارس وتعلن النتائج بعد ذلك مباشرة.
- المدارس التي تتبع النظام الفرنسي امتحاناتها بدأت يوم ٩٠/٦/١٤ وتنتهي يوم ٩٠/٦/٢٣ وتأتيها الاسئلة من الخارج ولكن تصحيح الاوراق يتم بالمدرسة من قبل مدرسين مرسلين من الخارج.
- مدارس النظام الهندي بدأت امتحاناتها يوم ٩٠/٣/١٢ وانتهت يوم ٩٠/٣/٢١ وتأتيها الاسئلة من الخارج وتصحيح الاوراق بالمدرسة وترسل الاوراق بعد ذلك للخارج ثم تبلغ المدرسة بالنتائج لاعلانها للطلبة وذلك خلال شهرين من انتهاء الامتحانات.
- مدارس النظام الباكستاني بدأت امتحاناتها يوم ٩٠/٣/٢٥ وانتهت يوم ٩٠/٤/٩ والاسئلة تأتيها من الخارج وتصحح الاوراق بالخارج وتبلغ المدرسة بالنتائج خلال شهرين من انتهاء الامتحانات لابلاغها للطلبة.
- مدارس النظام الايراني بدأت امتحاناتها يوم ٩٠/٥/٢٩ وانتهت يوم ٩٠/٦/١٧ وتأتيها الاسئلة من الخارج وتصحح الاوراق بالمدرسة.
- اما مدرسة البيان التي بدأت امتحاناتها يوم ٩٠/٥/١٩ وانتهت يوم ٩٠/٥/٢٨ فان المدرسة هي التي تضع الاسئلة وتصحح الاوراق ثم تعلن النتائج.

وعموما فان المدارس الاجنبية انهت امتحاناتها العامة في هذه الفترة كما ان بعضها قام باجراء احتفالات تخرج طلابها لهذا العام ووزعت عليهم الشهادات، وبعض المدارس ما زالت بانتظار وصول النتائج اليها لتعلنها الى طلابها فور وصولها.

١٣ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٣ حادثا مروريا منها ٤ حوادث بمحافظة العاصمة وحادث بمحافظة حولي و٦ حوادث بمحافظة الاحمدي وحادثان بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة شخصين في حادثي دهس بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

نشاط دوريات حولي في اسبوع

قامت دوريات محافظة حولي خلال الفترة من ٩ حتى ١٩٩٠/٦/١٥ بضبط ١٩٨ مخالفة مرورية، وتمت مساعدة ٧٥ شخصا بالشارع العام واحالة ٩٧ حادثة وقضية لمخافر المحافظة ومحافظة الفروانية، كما تم ضبط سيارتين مطلوبتين وضبط ثلاثة اشخاص بدون اثبات.

شربكة

مات.. شاعر الكويت

مات شاعر الكويت «المخضرم» احمد مشاري العدواني.. بعد صراع مرير وطويل مع المرض.. كان فيه الرجل يتحمل الآلام بصمت وصبر وجلد.. رحل عنا «ابومشاري» بجسده تاركا روحه «الشعرية» تروي معاناته وحياته وتروي قصة هذا الحب الذي طرزه شعرا للكويت واهل الكويت.

والموت قدر محتوم لا مناص منه، يقول الشاعر..

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

هكذا هي الحياة وما دمنا قد آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، فعلينا ان نؤمن بقضاء الله الذي لا راد له وليس لدى المؤمن سوى الصبر على ما يكتبه رب العباد له انه سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

عاش شاعرنا العدواني، عفيفا طاهر اليد نقي القلب هادىء الطبع، ومات كما عاش بهدوئه المعهود الذي عرفناه به، حتى في أيام تواجده بالاعلام، فيروي عنه الذين عاصروه في «عالم الفكر» ان المرحوم «ابومشاري» كان «اديبا واداريا وأبا» للموظفين في آن واحد، لم يستغل وظيفته لمصالحه الخاصة، بل سما بنفسه تكريما للنفس وطهارة لليد وراحة للضمير.. هو كما سمعت عنه بالاعلام.. مثل المرحوم صالح الشهاب، الاثنان دخلا الوظيفة بمركز قيادي وخرجا منها على .. المعاش.. دون استغلال للوظيفة ودون كسب مادي.. ومثل هذا الصنف من الرجال قلائل في زماننا هذا ..

ولد المرحوم احمد العدواني، بالكويت عام ١٩٢٨م، وتلقى تعليمه لدى الكتاتيب ثم انتقل الى الاحمدية فالمباركية حتى عام ١٩٣٩م حيث كان ضمن اول بعثة طلابية توفدها «دائرة المعارف» للدراسة بالازهر، وبعد عودته انخرط بسلك التدريس بالقبلية، ثم انتقل عام ١٩٥٤م الى التدريس بثانوية الشويخ، اصدر مع رفيق دربه حمد الرجيب، مجلة «البعث» وفي عام ١٩٥٢م بدأ الكتابة بتحرير مجلة «الرائد» التي كانت تصدر عن نادي المعلمين آنذاك.. وفي عام ١٩٥٨م انتقل الى دائرة المعارف كمعاون فني فيها، وفي الاول من ابريل عام ١٩٦٣م صدر مرسوم اميري بتعيينه، وكيلا مساعدا للشؤون الفنية بوزارة «التربية والتعليم» في ذلك الوقت وفي ١٧ مايو ١٩٦٥م صدر مرسوم اميري بتعيينه وكيلا مساعدا لشؤون التلفزيون بوزارة «الارشاد والانباء» آنذاك ثم وكيلا مساعدا للشؤون الفنية بالوزارة نفسها، وفي ٢٣ يوليو ١٩٧٣م صدر مرسوم اميري بتعيينه امينا عاما للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بعد تأسيسه، وبقي حتى تقاعده عام ١٩٨٨م ..

واذا كنا قد فقدنا شاعرنا «ابومشاري» فاننا فقدنا رجلا من رجالات الكويت القلائل الذين لا تنساهم الذاكرة ولا يغفل عنهم لسان.. ويكفي ان اجيال الكويت تبقى تردد نشيدنا الوطني، الذي صاغ كلماته المرحوم احمد العدواني، بكل ما عرفناه به من قدرة شعرية وهبها الله له.. رحل عنا احمد العدواني، لكننا سنبقى نحفظ هذا الاسم الذي تغنى بالكويت واعطى من حياته ما استطاع ان يعطي.. رحم الله - ابو مشاري.. رحمة واسعة - ولنا الصبر والعزاء ..

يوسف الشهاب





اخبار اسلامية

حزب اسلامي في يوغسلافيا

اول حزب اسلامي في يوغسلافيا اعلن عن قيامه هذا الاسبوع وسط مهرجان حاشد بمدينة سرايفو.

رؤساء الاحزاب اليوغسلافية الاثنا عشر التي تم تكوينها مؤخرا شاركوا في الاحتفال بقيام الحزب الاسلامي مع ١٥٠٠ شخصية اسلامية يمثلون ٧٣ مدينة يوغسلافية.

حضر المؤتمر التاسيسي للحزب مندوبون للمسلمين في اميركا واستراليا وكندا والمانيا.

تم اختيار المحامي علي عزت بك رئيسا للحزب الجديد الذي حمل اسم: «الحزب الديمقراطي» بعد ان رفضت الحكومة تسميته بـ «الحزب الاسلامي».

وكان علي عزت قد تعرض للاضطهاد والسجن على ايدي السلطات الشيوعية اثر نشره كتابه: «الاسلام بين الشرق والغرب» الذي صدر باللغة الانكليزية في كندا وتم كذلك اختيار ٣ نواب لرئيس الحزب هم: عادل ذو الفقار باشا، وسالم شابح، وكنان مرصاد.

من جهة اخرى اذاعت وكالة الانباء اليوغسلافية ان مسجد مدينة نيس - جنوب الصرب - تعرض لعدوان تحطمت خلاله واجهة المسجد الزجاجية، وان احد العلماء المسلمين تعرض كذلك للعدوان.

اضافت الوكالة: ان مسجد بلغراد هوجم مؤخرا هو الاخر!!

دراسة عن واقع الاقليات المسلمة في اوروبا

عن واقع الاقليات المسلمة في اوروبا صدرت دراسة جديدة يتبعها دراسات اخرى في هذا المجال هي محصلة جولات قام بها الكاتب الصحفي محمد سعيد في القارة الاوروبية في محاولة للتعرف على احوال المسلمين هناك وجها لوجه.

استغرقت هذه الجولات نحو ١٥ عاما خلال الفترة من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٨٩ حيث تجول المؤلف بين المانيا والمجر واليونان ويوغسلافيا والنمسا وبلغاريا وبلجيكا وايطاليا وقبرص ومالطا وسويسرا والسويد وهولندا.

في هذه الجولات التقى بالمسلمين على اختلاف فئاتهم وطوائفهم وشاهد اعيادهم واحتفالاتهم وعايش الامهم ولهذا جاءت الدراسة اقرب للمشاهدات الحية التي يسجل فيها الباحث لقطات من واقع هذه الاقليات سواء كانت في الدول الليبرالية او الدول الاشتراكية ومن هنا فلم يعتمد الكاتب على ما دونه الاخرون وانما قدم ما لمسه وراه وسمعه منطلقا من قول الله سبحانه وتعالى: ﴿اولم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها﴾.

يؤكد الباحث ان الانسان الاوروبي المسلم الذي يحمله ايمانه الحقيقي بعيدا عن الانشغال بالمظاهر يحرص على اتقان العمل على اساس ان العمل في ديننا عبادة، ومع صدق اداء العبادات والقيام بالفروض ترى وسط مظاهر الحضارة المادية في اوروبا هذا الايمان الصحيح الذي تعيش عليه الاقليات المسلمة وسط اكثريات غير مسلمة. ويتعرض المؤلف للعديد من قضايا المسلمين في الغرب التي تختلف باختلاف البلدان ونوعية الحكم فيها، من بينها حقوق المسلمين في بلغاريا والحركة العنصرية ضد الاسلام في فرنسا وقضية التوحيد في مدارس الاستشراق الاوروبي ومشكلات المسلمين الالبان ومطالب المسلمين في الجمهوريات اليوغسلافية بخاصة في اقليم (كوسوفا) الذي يتمتع بالحكم الذاتي، كما اشاد بالحريات التي يتمتع بها العديد من الاقليات المسلمة هناك.

تقنين اصول الفقه في دراسة جديدة

حول تقنين اصول الفقه الاسلامي صدرت دراسة جديدة للدكتور محمد زكي عبدالبر استاذ الشريعة الاسلامية والقانون المدني بكليات الشريعة بالجامعات العربية ونائب رئيس محكمة النقض سابقا.

وتناولت الدراسة صياغة علم اصول الفقه في مواد مقننة تقنينا حديثا على غرار مواد اصول القانون صياغة عصرية تقرب هذا العلم للباحثين وهذه الدراسة من الاعمال الجديدة في هذا المجال.

هدى وبيان

فقـــر.. في امتنـــا







بقلم: فضيلة
الشيخ محمد الغزالي

الفقر الحقيقي في الامة الاسلامية الكبيرة يرجع الى هذا الشلل الغريب في الهمم والمواهب، وهذا التخلف السحيق في مجال الانتاج والاجادة.

ثم الى ذلكم العبث بمعنى الايمان، والنكوص عن منطقه.. الى جانب تعلق وضيع بالشهوات، ونهمة بادية الى الدنيا!

وما نصف خصومنا بانهم يكرهون الحياة وملذاتها، بيد ان الامم القوية تبلغ ما تهوى بوسائلها الخاصة، اما الامم الضعيفة فهي تلهث وراء غيرها، او تتعلق بركابهم تعلق المتسلقين بمركبات النقل، او تعلق المتسولين باذيال السادة.

والنهوض الحقيقي هو زوال هذه العلل، وفناء جراثيمها، وقدرة الامة على الاستغناء بعلمها وانتاجها، والاستهداء بايمانها وفضائلها، والاستعلاء على متاع الدنيا بحيث تاخذ منه بقدر، وتنصرف عنه متى تشاء!

ويؤسفني التصريح بان الشعوب الاسلامية، حتى يومنا هذا، لم تبدأ نهضة صحيحة، وان مظاهر التقدم التي نراها او نسمع عنها هي امتداد لنشاط القوى الكبرى في العالم اكثر مما هي تطلع المتاخرين للتقدم.

فالغرب الصليبي يصطنع شعوبا شتى لخدمة مآربه ويمدها بكثير من عونه المادي وقليل من تقدمه الحضاري.

والشرق الشيوعي ينافسه في ذلك الميدان، ويحاول الاستفادة من اخطائه او يحاول ميراثه اذا انتهى في مكان ما.

وجمهرة المتعلمين اوزاع، وبعضهم يؤثر النمط الغربي في الفكر والسلوك واخرون قد اعجبتهم الماركسية فاصطبغوا ظاهرا وباطنا بنزعتها.

اما الذين يتشبثون بالعقائد والفضائل الاسلامية ويريدون بناء المجتمع الكبير على دعائم الوحي المحمدي فقلة غامضة في الناس، ولا اقول منكورة الوجهة منكودة الحظ.

ومن الغلط تصور اني احرم الاستفادة من تجارب الاخرين ومعارفهم!! كيف وهؤلاء الاخرون ما تقدموا الا بما نقلوه عن اسلافنا من فكر وخلق ووعي وتجربة؟؟

ان دولة الخلافة الراشدة اقتبست في بناء النظام الاسلامي من مواريث الروم والفرس دون غضاضة.

وعندما آكل اطعمة اجنبية انا بحاجة اليها فالجسم الذي نما هو جسمي، والقوى التي انسابت في اوصاله هي قواي!!

المهم عندي ان ابقى انا بمشخصاتي ومقوماتي!!

المهم ان ابقى وتبقى في كياني جميع المبادىء التي امتلها والتي ترتبط بي وأرتبط بها، لانها رسالتي في الحياة، ووظيفتي في الارض.

هذا هو مقياس النهضة، وآية صدقها او زيفها، فهل في العالم الاسلامي نهضات جادة تجعل الاسلام الحنيف وجهتها والرسول الكريم اسوتها؟

انا هنا شديدو الحرص على جعل البناء الجديد ينهض على هاتيك الدعائم.

واذا كنا نستورد من الخارج ثمرات التقدم الصناعي، وننتفع من خبرة غيرنا من آفاق الحياة العامة، فليكن ذلك في اطار صلب من شرائعنا وشعائرنا.

فانه لا قيمة لاحدث الالات اذا تولى ادارتها قلب خرب، ولا قيمة لافتك الاسلحة اذا حاول الضرب بها فؤاد مستوحش مقطوع عن الله مولع بالشهوات.

ان بناء النفوس والضمائر يسبق بناء المصانع والجيوش وهذا البناء لا يتم الا وفق تعاليم الاسلام.

تنشئة تصوغ الاجيال الجديدة، وتقاليد تحكم العلاقات السائدة، ورعاية ظاهرة وباطنة للعبادات المفروضة، ومعالنة جازمة بما في الدين من اهداف، ومقاطعة حاسمة لما يعترضه من مسالك.

وكل بناء معنوي للامة يتنكر للاسلام، او يخافت بذكره، او يغض من شانه، فهو مرفوض جملة وتفصيلا!

ولقد جربنا جعل مظاهر المدنية فوق باطن فارغ مظلم فماذا صنعنا؟

صنعنا ناسا: ﴿اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم، وان يقولوا تسمع لقولهم، كانهم خشب مسندة، يحسبون كل صيحة عليهم﴾.

وهذا اللون من الناس فاشل في سلمه، مخذول في حربه، ما تسانده الى غاية ارض ولا سماء.

البناء الحقيقي للنفوس يستهدف امرين جليلين.

اولهما اسلامي بحت يحرك المسلم من يقظة الفجر الى هداة الليل بحماس العقيدة، وطهر الصلاة، وشرف الاخلاص وحب الله ورسوله.

وكلتا الجهتين الشرقية والغربية تكره ذلك الامر، وتابى ان ياخذ الاسلام طريقه في الحياة بهذا الوضوح.

والامر الاخر حيوي بحت، اساسه التفوق العلمي والعملي في كل افق امتدت اليه الحضارة الحديثة من استصلاح التربة الى غزو الفضاء!

ولنكن صرحاء! ان هذا التفوق لا يولد من تلقاء نفسه، ان التبرير في هذا المجال يتطلب رغبة في المعرفة، وشوقا الى المجهول، وعزما على اقتحام كل عقبة، وهذه المشاعر لا تلدها الا عقيدة مكينة!

واذا كانت الحاجة ام الاختراع كما يقولون فان العقيدة المسيطرة اقوى من الحاجة في الاندفاع والتحمل واستشفاف الغيوب!

ان الجندي المؤمن يرمق الظلام في جنح الليل بطرف يكاد يخترق سدوله، ويبحث عن الف حيلة لمقاومة العدو ودحره.

والعامل المؤمن يجفف العرق، وينفي عن نفسه التعب، لانه ببواعث الحب لا القهر، يريد خدمة امته واعلاء رسالته.

والمحزن في شؤون المسلمين انهم من عشرات السنين لا يمكنون من الحياة وفق ايمانهم الاثير، وانهم - ايضا - يلفظون كل ما يعرض عليهم من ايمان بديل..!

ونتج عن ذلك ان اعمالهم الخاصة ونهضاتهم العامة تولد ميتة، وانهم ان تحركوا ففي مكانهم!!

وقد تحركت اليابان منذ قرن في موكب نهضة صناعية عارمة، ونجحت حركتها من هذا التدافع اللعين بين ما يفرض على الشعب من خارج، وما يهفو اليه من داخل فماذا كانت النتيجة؟

اضحت امة من انجح امم الدنيا، ولا تزال برغم هزيمتها في الحرب الاخيرة امة مرهوبة العزم، ان لم يكن في صناعات الحرب، ففي صناعات السلام.

اما العالم الاسلامي خلال هذا القرن فقد رزق بحكام يريدون محو دينهم او تشويه صلته بهذا الدين، فكانوا شؤما على يومه وغده.

ان النهضة الحقيقية هي التي تفلح في استثارة قوى النفس، وفي جعل الامة على اختلاف طوائفها كخلية النحل نشاطا ونظاما.

ولنزد الموضوع جلاء.. لقد نشا عن الانفكاك بين العقيدة والعمل عجز رهيب في اداء الاعمال العادية حتى ليخيل الي ان عوام المسلمين اصبحوا دون غيرهم من الخلق في نواحي الانتاج المادي والادبي.

وكثيرا ما كنت اذكر قول ابي الطيب المتنبي:

انا لفي زمن ترك القبيح به
من اكثر الناس احسانا واجمال

فاحس مقدار هبوطنا عن المستوى الانساني الرفيع في الاتقان والاجادة!!

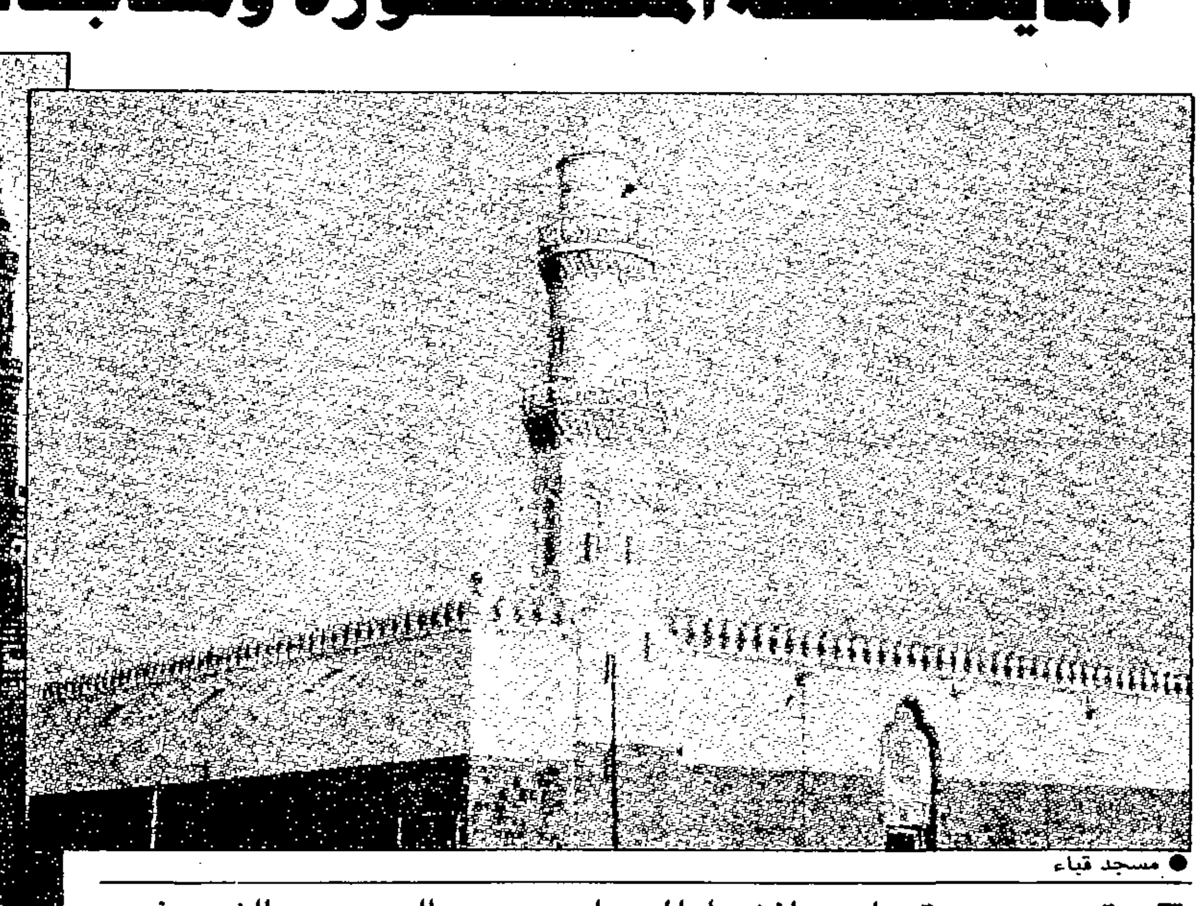
ان النجاة من السقوط قد تكون شيئا مقبولا، ولكن ليس كل نجاح يحسب تفوقا.. قد يبدأ انسان من العرج ويستطيع السير، ولكنه لا يمنح جائزة بتاتا في العدو لمجرد القدرة على المشي.

والمتنبي يحتقر اهل زمانه لانهم فقدوا ملكة الاجادة ولا يحسنون فعل العظائم!!

فكيف لو رأى المعاصرين لنا من موظفين وعمال في كل شان دق او جل.

ان هؤلاء - لانعدام بواعث الايمان والتقوى - تعوج في ايديهم الاعمال المستقيمة فلا يصلون بها الى المستوى المقبول.. مستوى النبوغ والعبقرية!!

المدينـــة المنــــورة ومساجدهـــا الاثريـــة



● المسجد النبوي

● مسجد قباء

■ يعتبـر مسجد قبـاء من افضـل المسـاجـد بعـد الحـرمـين الشـريفـين

■ تشتـهـر المـدينـة المنـورة بكثـرة آثـارهـا الاسـلاميـة القـديمـة

كتب سعيد عبدالقادر:

تحتضن المدينة المنورة العديد من المساجد الاثرية القديمة وتشتهر بكثرة اثارها الاسلامية. وعلى رأس هذه المساجد القديمة مسجد قباء الذي تمت توسعته بامر من خادم الحرمين الشريفين حيث يعتبر هذا المسجد من افضل المساجد بعد الحرمين الشريفين. هذا بالاضافة الى العديد من المساجد الاخرى القديمة مثل مسجد الجمعة، مسجد الغمامة، مسجد الفتح، مسجد القبلتين، مسجد السقيا، مسجد الاجابة وكلها مساجد اثرية قديمة تتميز بها المدينة المنورة. وغيرها من المساجد الاخرى.

مسجد قباء

وهو المسجد الذي امر جلالة خادم الحرمين الشريفين باعادة تعميره وتشييده على احدث طراز ويقع هذا المسجد في الجنوب الغربي للمدينة المنورة وكان شكله في السابق قبل التوسعة مربعا وضلعه بطول ٤٠ مترا وله مئذنة واحدة وقد اسس هذا المسجد المبارك على يد رسول الله سيدنا محمدﷺ بعد قدومه من مكة المكرمة الى المدينة في بداية الهجرة النبوية الشريفة وكان عليه السلام يعمل فيه بنفسه. وقد ادخل عليه العديد من الاصلاحات في عهد الخليفة عثمان بن عفان ثم عمر بن عبدالعزيز اثناء امارته على المدينة المنورة وهو اول من انشا مئذنة لمسجد قباء وتوالت التوسعات حتى سنة ١٣٨٨هـ عندما امر جلالة الملك فيصل رحمه الله بتجديد المسجد واصبحت مساحته حوالي ١٣٠٠ متر مربع وهي اخر توسعة للمسجد قبل توسعة خادم الحرمين التي هي اكبر توسعة يشهدها المسجد حيث انها تمثل خمسة اضعاف مساحته السابقة وباربع مآذن وخمس قباب كبرى وقد بلغت تكاليف توسعته وتجديده اكثر من ١٠٩ ملايين ريال.

مكانة خاصة

يعتبر هذا المسجد من المساجد الاثرية والعظيمة حيث انه افضل المساجد بعد الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى وهذا المسجد بناه رسول اللهﷺ عند وصوله الى المدينة المنورة في بداية الهجرة النبوية ويقع هذا المسجد في الجنوب الغربي للمدينة المنورة ويقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد عمل في بناء هذا المسجد بنفسه وقد قام الخليفة الثالث سيدنا عثمان بن عفان بتجديد المسجد بعد ان ساءت حالته كما تولى تجديد هذا المسجد التاريخي عمر بن عبدالعزيز الذي كان اميرا على المدينة في عهد الوليد بن عبدالملك ويقال ان عمر بن عبدالعزيز هو اول من عمل مئذنة لهذا المسجد كما انه قد بالغ في تنميق المسجد وتوسعته وجعل له ساحة واروقة.

ثم توالت الزيادات على هذا المسجد حتى تم اخر ترميم وتجديد لهذا المسجد في عهد المغفور له الملك فيصل رحمه الله سنة ١٣٨٨هـ والذي امر بتجديد المسجد وتوسعته وقد قامت وزارة الحج والاوقاف بتنفيذ المشروع حيث اصبحت مساحة المسجد ١٣٠٠م² وهي المساحة التي كانت عليها المسجد قبل توسعة الملك فهد الاخيرة والتي تقدر بحوالي خمسة اضعاف المساحة السابقة.

التوسعة الحالية

قبل اكثر من عامين وبالتحديد في الثامن من شهر صفر سنة ١٤٠٥هـ قام خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الاساس لتوسعة وتجديد مسجد قباء والذي امر بتوسعته وتجديد عمارته على نفقته الخاصة.

وقد قامت الوزارة باعداد دراسة لتوسعة هذا المسجد لكي يستوعب الاعداد الكبيرة التي تسعى لزيارته لانه اول مسجد اسس على التقوى كما جاء ذكره في القرآن الكريم.

الجديد في المسجد

يضم المسجد كذلك محرابا فنيا رائع التصميم وهو من الرخام المحفور وكذلك المنبر الذي تم صنعه من الرخام المنقوش بالنقوش الاسلامية الدقيقة كما سيتم تركيب خيمة غاية في الجمال والروعة في الساحة المكشوفة من المسجد لضمان فعالية اكثر للتكييف المركزي المزود به المسجد.

مشاريع اخرى

كما سيتم قريبا البدء في تنفيذ توسعة وتجديد بناء مسجد الميقات (ذو الحليفة) في منطقة ابار علي ويجيء تنفيذ هذا المشروع بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين. وقد امر بتجديد كافة مواقيت المسلمين الشرعية تيسيرا لضيوف الرحمن ولتوفير كافة الخدمات العامة في هذه المواقيت وقد نفذت وزارة الحج والاوقاف لاعادة تجديد هذه المواقيت وقد تم انجاز ميقات وادي محرم وميقات السيل الكبير (قرن المنازل) وميقات التنعيم وميقات الجحفة ويبقى ميقات ذي الحليفة وميقات يلملم.

وقد تمت عملية نزع ملكية العقارات المحيطة بمسجد الميقات لضمها الى التوسعة الجديدة وقد بلغ اجمالي التعويضات اكثر من ستين مليون ريال.

وقد اعدت الدراسات اللازمة لتنفيذ المشروع على احدث النظم المعمارية وسوف يستوعب المشروع الكثافة التي يشهدها ميقات ذي الحليفة في المواسم ومواقيت العمرة والزيارة لخدمة الحجاج والمعتمرين وسيتم توفير اكثر من ١٠٠٠ دورة مياه واكثر من ٢٠٠٠ مكان للوضوء.

ومن ناحية اخرى تجري حاليا دراسة لتوسعة وتجديد مسجد الجمعة وهو من المساجد الاثرية حيث يقال ان هذا المسجد هو اول مسجد صلى فيه الرسولﷺ اول جمعة بالناس حينما وصل الى المدينة المنورة مهاجرا من مكة المكرمة.

مسجد الجمعة

وهو من المساجد الاثرية ويقع في وسط وادي رانوناء في شارع قباء ويقال ان اسمه جاء بسبب اكمال بنائه يوم الجمعة.

مسجد الغمامة

وهذا المسجد يقع وسط المدينة المنورة، ومن اسمائه مسجد المصلى حيث كان الرسولﷺ يصلي في مكان هذا المسجد صلاة العيد وتبلغ مساحة المسجد ٢٦ مترا طولا و١٣ مترا عرضا.

مسجد الفتح

وهو مسجد يقع على سفح جبل سلع في الناحية الغربية وهو من المساجد التي وجدت في عهد الرسولﷺ ويروي الامام احمد في مسنده ان النبيﷺ دعا ربه في مسجد الفتح على الاحزاب في غزوة الخندق.

مسجد القبلتين

وهذا المسجد تجري اعادة تعميره من جديد بناء على امر خادم الحرمين الشريفين ويقع في شارع سبعة المساجد وسبب تسمية المسجد باسمه جاء بسبب تغيير القبلة فيه حيث كان الرسولﷺ يصلي الى بيت المقدس عندما امر فيه ان يتحول الى الكعبة المشرفة ولهذا سمي بمسجد القبلتين.

مسجد السقيا

ويقع هذا المجسد بالقرب من منبر السقيا ويقال ان الرسولﷺ قد صلى في هذا المسجد ودعا فيه بالبركة لاهل المدينة المنورة وفيه نطق ان المدينة حرم كحرم مكة المكرمة.

مسجد الاجابة

وهو يقع في شارع الستين شمالي بقيع الغرقد ومن اسماء هذا المسجد اسم مسجد بني معاوية وقد صلىﷺ في هذا المسجد ودعا ربه وأجيب دعاؤهﷺ.

كما ان هناك العديد من المساجد القديمة في المدينة المنورة هي مساجد اثرية مثل مسجد الزاوية ومسجد الفضيخ، ومسجد بني ظفر ومسجد بني قريضة ومسجد مشربة ام ابراهيم ومسجد بلال ومسجد جهينة وغيرها من المساجد الاخرى.

قبس ديني

معان في الحج

منذ اللحظة التي نادى فيها الخليل ابراهيم عليه السلام بامر ربه في الوجود من على جبل الصفا: «يا ايها الناس ان ربكم قد اتخذ بيتا فحجوه» والناس يحجون الى البيت العتيق الذي هو اول بيت وضع في الارض لعبادة الله تعالى ﴿ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين، فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا، ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا، ومن كفر فان الله غني عن العالمين﴾.

فمنذ ما قبل الاسلام والعرب يحجون الى الكعبة المشرفة، على الرغم من الخلاف بين قبائلهم، وعلى الرغم مما كان بينهم من اختلاف في الديانات والعبادات، الا ان ذلك الخلاف او الاختلاف لم يمنعهم من الاتفاق على احترام الكعبة، كمكان آمن يتمتع من حوله بالطمانينة والاستقرار، بلا خوف، ولا ثار، ولا غضب، ولا فعل شيء من المكروه، الذي كانوا يعيشون عليه في حياتهم العملية، التي يمارسونها على الارض.. ولكنه مكان حرم، وشهر حرم، يتلاقون فيه على المودة وازالة ما بينهم من جفاء، ومع طول العهد نجد ان الناس غيروا، وبدلوا، وحرفوا، فكانوا يطوفون بالبيت عرايا.. فكان الرجال يطوفون بالنهار، والنساء بالليل، وكان قصدهم بالطواف عريا ان يكونوا كما ولدتهم امهاتهم، وليس عليهم الثياب التي اذنبوا فيها.

فلما جاء الاسلام اعلن وابطل هذه العادات وفرض الحج على الامة الاسلامية، وكان فرضه في السنة السابعة للهجرة النبوية.. حيث جعل الاسلام الحج قوة انسانية ترتفع بالانسان فوق اعتبارات الطبقية والعنصرية ، والجنسية، وجعله رابطة تربط المسلمين من انحاء الارض بالتعارف والتراحم، كما تربط النفوس بكل معاني الخير والكمال التي يريدونها في دينهم ودنياهم.

فالحج ركن من اركان الاسلام، وهو الركن الخامس من العبادات المفروضة على كل مسلم، كل مسلم. وفي هذا يقول رسول الله ﷺ «بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا».

ولقد قسم الفقهاء العبادات من حيث ادائها الى اقسام: عبادة بدنية مثل الصلاة، والصوم، وعبادات مالية مثل الزكاة، وعبادة تجمع بين الاثنين هي الحج. فالحج في ادائه، والقيام بشعائره عبادة بدنية ومالية، بل هو في معناه قوة موجهة الى كل ما تضمنته رسالة الاسلام ودعوته.

واذا نظرنا الى هذه الفريضة وكيفية ادائها، نجد اول شيء نراه ان المسلم يقف بجانب اخيه المسلم امام الله متحررا من كل زخارف الدنيا وما تؤثره الغرائز الضارية في الانسان من التعالي بحقيقة الانسانية التي لا تخالطها مفاسد الغرائز ابدا.

وبهذه الحقيقة يجد الانسان نفسه الى جانب كل انسان، لا فرق بين اسود وابيض، ولا بين جنس وجنس.. وهذا هو المعنى الانساني الذي قامت عليه رسالة الاسلام ودعوته.

ولقد امتاز الاسلام على كل ديانات العالم بانه جعل الانسانية، الرباط الوثيق بين سائر الناس في هذه الارض، والى جانب هذه الرابطة الانسانية، تتمثل في الحج قوة اجتماعية موحدة، لها تاثيرها العميق في حياة الانسانية.. ففي ساحة الحج حيث يتجلى الفيض الالهي في وجدان الناس وضمائرهم، يلتقي المسلمون من اطراف الارض، وشتى انحاء الدنيا، فيتعارفون ويتآلفون على المودة والمحبة، والتعارف دليل التعاون والتراحم، وتبادل المصالح والمنافع.. ولهذا كان التعارف المعنى الاول لانسانية الانسان، وهذا هو المعنى الذي ارشدت اليه هذه الاية الكريمة، ﴿يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾.

ولا شك ان قيام المسلمين بواجب الحج، يجعل منه مؤتمرا اسلاميا لا ترقى اليه دعوة من الدعوات الدينية الاخرى.. لان مؤتمر الحج يعقد تحت رعاية إلهية، ويلتقي فيه المؤتمرون على اساس من التقوى وايتاء الخير ودفع الضر.

هذا هو المعنى الاسلامي للحج، رابطة اسلامية، وقوة اسلامية، فلماذا نفتقد هذا المعنى اليوم ؟

غازي جرادة

المكتبة الاسلامية

الوعي الاسلامي.. عـدد جديـد

صدر العدد رقم ٣١١ من مجلة «الوعي الاسلامي» التي تصدر عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، وهو عدد: (ذو العقدة ١٤١٠ - يونيو ١٩٩٠) دراسة عن المستشرق البريطاني آربري وآراوه في ترجمة القرآن الكريم، للشيخ محمد حسام الدين. الدكتور محمد ابو موسى كتب مقالا عن الحج (محور العدد) بين فيه اهميته ودوره في حياة المسلمين، كما كتب الدكتور نورالدين عز مقالا عن الافراد في الحج. اما الشيخ معوض عوض ابراهيم فكتب عن الحج في حقيقته ومغزاه، وكتب محمد رجاء حنفي عن الحج ايضا كمظهر للطاعة وموسم للمغفرة.

الدكتور وهبة الزحيلي بدأ بنشر بحث عن العلم والايمان وقضايا الشباب، (الحلقة الاولى). اما احمد محمد جمال فقد استشرف تصورا لادب اسلامي ملتزم، ويدعو الى عقد مؤتمر للادباء الاسلاميين لمواجهة اخطار الافكار والفلسفات الملحدة.

احمد العناني كتب مقالا بعنوان تيه الاربعين الاسلامي تحدث فيه عن الخطر اليهودي في فلسطين.

ثلاثة استطلاعات قدمها العدد الاول حول جهود وزارة الاوقاف في مكافحة الامية من خلال مراكز تحفيظ القرآن، من متابعات خالد ابو قماز.

والثاني: عن اقدم مدرسة اسلامية في يوغسلافيا هي مدرسة الغازي خسروبيك، للدكتور جمال الدين سيد محمد.

والثالث عن الخطر الصربي، في تنوعه وخلفيته التاريخية لعبد الغني محمد عبدالله.

اما ابراهيم رمضان حشاد فقد قدم مقالا عن المخدرات كسلاح في يد الاعداء.

فكر اداري

اللآلىء البشرية (٢)

في محاضرة للدكتور ناصر الصانع والتي القاها في كلية الدراسات التجارية تحت عنوان «المدير الخليجي» مازلنا نتحدث عن العوامل العشرة المشتركة بين المدراء الناجحين والتي تميزهم عن غيرهم وهي:

● المسؤولية المبكرة: لقد تبين ان المدير الخليجي تلقى عليه المسؤولية في سن مبكرة كان يكون مسؤولا عن عائلته او اشراكه في ادارة اعمال والده، وهذه المسؤولية تتيح له النضج مبكرا وقدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة المشاكل.

● الاخلاق والقيم: افاد ٦٥٪ من عينة البحث انهم يستمدون اخلاقهم الادارية من دينهم وتراثهم، وان هذه الاخلاق والقيم ساعدتهم للوصول الى مناصبهم القيادية كما كانت الاطار المرشد لهم في سلوكهم الاداري.

● تطوير الذات: رأى ثلثا المدراء البارزين انهم قد طوروا مهاراتهم وقدراتهم ذاتيا، وان القراءة هي اكثر الوسائل المفيدة في ذلك.

● فرص التدريب: احتلت هذه الصفة المرتبة الاولى من بين الصفات العشر من حيث تحكم جهة العمل وتاثيرها المباشر في ايجادها، كما تبين ان ٨٥٪ من المدراء قد حضروا دورات تدريبية او مؤتمرات، ومن الجدير بالذكر ان المدير الخليجي حصل على معدل ثمانية أيام تدريب في العام، بينما حصل المدير الاميركي على خمسة ايام، فيما حصل المدير الانكليزي على يوم واحد فقط.

وقد افاد العديد من المدراء بان الدورات التدريبية ليست بالضرورة لزيادة المعرفة النظرية او الخبرة.

● المعيارات وتوجيه الرؤساء: -افاد ٦٥٪ من عينة البحث من المدراء انهم يشعرون بان مقاييس النجاح ترجع الى الدعم والتوجيه اللذين حصلوا عليهما من مدرائهم الحاليين والسابقين وكذلك لوجود معايير الاداء.

هذا وللموضوع بقية في الاسبوع المقبل.

د. جاسم العمر



وداعا وكيل.. اهلا وزير!

بعد خدمة استمرت مايزيد عن ثلاثين عاما تقاعد الاستاذ عبدالعزيز محمد جعفر وكيل وزارة الاعلام. وأبو سعود حينما تقاعد فانه في حقيقة الامر يكون قد تقاعد عن منصبه الاداري في وزارة الاعلام فقط. وهو بذلك يكون قد افسح المجال رحبا امام موهبة بمرتبة وزير! وهي موهبة صقلتها خبرة تزيد عن ثلاثين عاما في التعامل مع الميكروفون وتعالوا نناقش الامر!

فالرجل يحمل بين ضلوعه حبا للاذاعة وعشرة للميكروفون الى جانب امتلاكه لصوت اذاعي متميز، هو في رأيي من اندر الاصوات الاذاعية في العالم العربي بلا مبالغة.. الى جانب كونه قارئا جيدا وعاشقا للادب وهي مواصفات وصفات تشترى باغلى الاثمان لا ينبغي التفريط بها او اغفالها.

فهذه الخبرة الاذاعية ومثل هذا الصوت المتميز من نجد احسن منه ليقرأ تاريخ الكويت بعد ان يصاغ باسلوب ادبي رفيع، ومن نجد افضل من ابي سعود قارئا لادب الدكتور طه حسين وهو المغرم به ويادبه الى حد الصبابة بل لعلنا سوف لن نجد افضل من ابي سعود وهو يسجل بصوته تاريخ الاذاعة وهو الاب الروحي للاذاعة منذ ان كانت حجرة متواضعة من حجرات مبنى مديرية الامن العام!!

هناك الكثير من الاساليب للاستفادة من خبرة الرجل فهو على سبيل المثال يستطيع استنطاق اثارنا في فيلكا وفي (القصر الحمر) على طريقة الصوت والضوء والمعمول بها في اهرامات الجيزة ومعابد ابن سنبل في مصر.. فقط ارجو ان يفسح أبو سعود لها صدره بعد ان تخفف من اعباء الاعمال الادارية والتي كانت حتى ساعة تقاعده تحجب علنا (نصفه الحلو)!

وداعا يا ابو سعود وكيلا في امارة الادارة واهلا بكل وزيرا متميزا في مملكة العطاء ودنيا الفن بك.

نصرالله محمد النصرالله

التركيب السكاني لدولة البحرين ـ دراسة موضوعية ٣٨

مستقبل السكان في البحرين

[القسم الثالث ـ السكان حتى عام ٢٠٠١]

استقرار خطط التنمية وتوفر الكوادر في الدولة مع نهاية هذا القرن يؤثر على تقلص حجم المهاجرين وتناقص نموهم بشكل واضح

بقلم: أ.د محمد عبد الرحمن الشرنوبي

في الدراسة السابقة بينا حجم الزيادة السكانية التي ستطرأ على المجتمع السكاني البحريني خلال عقد من الزمان ينتهي في عام ١,٩٩١، ونمو المجتمع البحريني هادىء الى حد كبير، ومعدلات الزيادة السنوية هناك لا تختلف كثيرا عنها لدى معظم الدول الخليجية بل والعربية، لان عناصر النمو وهي الميلاد والوفاة كعناصر طبيعية، بالاضافة الى الهجرة، كلها متشابهة الى حد كبير.

ولكن الذي ينبغي ملاحظته ان اي دراسة لمعدلات نمو السكان المهاجرين تحتاج الى ترو كبير لان هناك متغيرات طارئة تستوجب الحذر عند التقدير، فالاحلال السكاني عنصر من أهم عناصر السياسة السكانية في الخليج، كما أن قرارات الحد من الهجرة أو تشجيعها انما هي وليدة ظروف قد تكون طارئة وقد لا تكون. لهذا فان من المهم تماما ان نؤكد على أن دراستنا لتوقعات السكان المهاجرين بصفة خاصة تفترض ثبات السياسة السكانية وعدم تعرض ظروف المهاجرين الى الاهتزاز.

ولكننا مع كل ذلك نضع في اعتبارنا مدى تشبع المجتمع السكاني المحلي أو الوطني بحاجته من العمالة وذلك في ضوء خطط التنمية القومية ومدى ما تحقق في المجال الاقتصادي والبشري بشكل أو بآخر. ومن هنا يأتي تقدير السكان المهاجرين.

وسوف نلاحظ ان ذلك يتحقق في البحرين بشكل واضح عند دراسة التركيب النوعي والعمري للوافدين وتوقعهم عام ٢٠٠١ حيث تبدو معدلات النمو وقد تحركت سلبا الى الوراء. بل ان الحجم السكاني المتوقع عام ١٩٩١ سوف يهبط بمقدار الربع تقريبا في عام ٢٠٠١.

وعموما فمن المتوقع أن تصل جملة السكان الى ٤٧٦١٣٩ نسمة في عام ٢٠٠١، وبذلك يقترب حجم السكان من نصف المليون، وهذه الجملة منها ٥٥,٣٪ ذكور حيث من المتوقع ان يبلغ عددهم ٢٦٣٤٣٠ نسمة بعد أن كان ١٥٢٣١١ نسمة حسب توقعات عام ١٩٩١ أي بنسبة ٥٧,٨٪، وكان ٢٠٤٧٩٣ نسمة في عام ١٩٨١ أي بنسبة ٥٨,٣٪.

أما الاناث فمن المنتظر ان تبلغ اعدادهن ٢١٢٧٠٩ نسمة في عام ٢٠٠١، ولقد عرفنا أنه من المتوقع ان يبلغن ١٨٣٩٦٦ نسمة في عام ١٩٩١ بعد أن كن ١٤٦٠٠٥ نسمة وفق تعداد عام ١٩٨١.

وهذا يعني باختصار ان حجم الزيادة السكانية سيصل خلال العقد المنتهي في عام ٢٠٠١ الى ٩٪ أي بمعدل زيادة سنوي يبلغ ٠,٩٪. وهو نمو شديد الانخفاض وذلك لتاثير هبوط معدلات نمو المهاجرين على جملة السكان كما سنرى.

فلقد كان معدل النمو في العقد الاسبق (٨١ ـ ١٩٩١) ٢,٤٣٪ أي ٢,٤٪ سنويا نظرا لان حجم الزيادة خلاله بلغ ٨٥٤٧٩ نسمة، في حين أن حجم الزيادة الكلية للسكان في عام ٢٠٠١ سيصل فقط الى ٣٩٨٦٢ نسمة وهو هبوط شديد كما نرى ويصل الى أقل من النصف، وواضح أن سبب ذلك ليس تناقصا في نمو السكان البحرينيين ولكنه تراجع كبير في هجرة الوافدين الى البلاد.

وهكذا يتراجع النمو من ٢,٤٪ سنويا عام ١٩٩١ الى ٠,٩٪ سنويا عام ٢٠٠١، ويبدو من التوقعات ان الذكور هم الاكثر تاثيرا على هذا الهبوط. فقد بلغ معدل نموهم ٢,٣٪ سنويا حتى عام ١٩٩١ فاصبح أقل من نصف في المائة عام ٢٠٠١ كما نتوقع. في حين بلغ معدل نمو الاناث ٢,٦٪ في العقد الاول فاصبح ١,٦٪ في العقد الذي سينتهي بحلول عام ٢٠٠١. اذن على الرغم من تاثير هبوط معدلات نمو الذكور بشكل صارخ، الا أن معدلات نمو الاناث هي الاخرى تتعرض الى الهبوط خلال العقد المشار اليه.

ولا شك أن التركيب العمري هو الاخر سيتعرض لهذه المؤثرات الجديدة، فالاطفال دون الخامسة عشرة ترتفع اعدادهم من ١٤٨٤٨٠ نسمة عام ١٩٩١ الى ١٧٤٨٢٣ نسمة، ونحن نعلم ان عدد أطفال هذه الفئة كان ١١٥٤٦٢ نسمة في عام ١٩٨١. وبذلك يكون حجم الزيادة في العقد الاول قد بلغ ٣٣٠١٨ نسمة أي ٢٨,٥٪ من حجم السكان في بداية هذا العقد أي عام ١٩٨١. في حين نجد أن الزيادة خلال العقد الثاني والتي ستبلغ ٢٦٣٤٣ نسمة تمثل ١٧,٧٪ من حجم السكان في عام ١٩٩١.

أما كبار السن (٦٠ سنة فاكثر) فقد سجلت زيادتهم ٣٨٢٢ نسمة فيما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٩١ أي بنسبة ٢٩٪ من حجمهم في بداية الفترة، في حين هبطت هذه الزيادة الى ٣٣٢٦ نسمة وأصبحت نسبتها الى السكان المتوقعين عام ١٩٩١ في نفس شريحة كبار السن ١٩,٦٪.

وكان لا بد أن ينعكس ذلك على هبوط حجم ونسبة الزيادة السكانية خلال هذين العقدين والخاص بحجم الفئات المعالة التي هبطت نسبتها من ٢٨,٦٪ خلال الفترة الاولى (٨١ ـ ١٩٩١) الى ١٧,٩٪ خلال الفترة الثانية (٩١ ـ ٢٠٠١).

ولكن هذا الهبوط الواضح في الفئات صغيرة السن وكبيرة السن لا يمكن أن يقارن بالهبوط الذي تعرضت له فئة العائلين من السكان (من ١٥ الى ٦٠ سنة) حيث نلاحظ ان حجم الهبوط في العقد الاول والبالغ ٤٧٧٣٩ نسمة ويمثل ٢١,٣٪ قد يصبح ١٠١٩٣ نسمة في العقد الثاني المنتهي في عام ٢٠٠١ أي ٣,٧٪ من حجم السكان المتوقع عام ١٩٩١. انه تراجع هائل في الزيادة الكلية ونسبتها أساسه انما يرجع الى تراجع الهجرة المنتظر مع حلول عقد التسعينات من هذا القرن.

ولو فصلنا السكان الوطنيين عن الوافدين فسوف يتاكد تصورنا في هذه الزيادة. فمن المتوقع ان يصل حجم السكان البحرينيين الى ٤٧٦١٣٩ نسمة في عام ٢٠٠١ بعد أن كانوا قد بلغوا ٣٥٠٧٩٨ عام ١٩٨١ و ٤٣٦٢٧٧ نسمة متوقعة عام ١٩٩١. فالزيادة هنا وان كانت قد هبطت من ٢,٨٪ سنويا خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٩١، الا أن هبوطها الجديد خلال العقد التالي لم يكن حادا اذ من المتوقع أن يبلغ ٢,٥٪ في حين أن الوافدين هبطت نسبة نموهم من ١,٦٪ الى (ـ ٢,٦٪) أي تراجع نموهم وأصبح نزوحا الى الخارج بمقدار ٢,٦٪ من حجمهم في بداية التسعينات كما هو متوقع.

وسوف يبلغ حجم الاطفال دون الخامسة عشرة من أبناء الوطنيين في البحرين ١٦٠٣٩٥ نسمة عام ٢٠٠١ بعد أن كانو ٩٨٤٢٣ نسمة عام ١٩٨١ وحسب ما هو متوقع ١٢٨٦٤٠ نسمة في عام ١٩٩١، يقابل ذلك من الجانب الاخر للسكان المعالين أي كبار السن (٦٠ سنة فاكثر) ١٩٠٥٨ نسمة في عام ٢٠٠١ مقابل ١١٦٩٦ نسمة و ١٥٢٨٩ نسمة خلال عامي ١٩٨١ و ١٩٩١ على الترتيب، وبذلك يصبح حجم المعالين الذي كان قد بلغ ١١٠١١٩ نسمة في عام ١٩٨١ و ١٤٣٩٢٩ نسمة في عام ١٩٩١ حسب توقعاتنا، ١٧٩٤٣٣ نسمة عام ٢٠٠١ أي بنسبة ٤٧٪ من جملة السكان في هذا التاريخ.

ويصبح من السهل تصور حجم ونسبة وتطور فئات العمر العائلة وهي المحصورة بين العمر (١٥ ـ ٦٠ سنة)، فمن المتوقع أن تبلغ ٢٠١٥١٢ نسمة في عام ٢٠٠١ أي بنسبة ٥٢,٨٪ من جملة السكان، وهو رقم غير مرتفع على أية حال وله مضاعفاته على مستوى الدخل القومي والفردي بلا شك حيث يتسبب بهذه النسبة التي تقترب من نصف السكان في عدم ارتفاع مستوى المعيشة الذي يزداد بتزايد هذه النسبة والعكس صحيح.

أما الوافدون فنصيبهم من النمو والزيادة قد تلاشى تماما. فلا يوجد نمو في الفترة ما بين عامي ١٩٩١ و ٢٠٠١ بل تناقص منتظر وواضح ومتوقع ليس فقط في البحرين، بل في معظم الدول الخليجية التي بلغت حد التشبع في انجاز خططها التنموية واقترابها الى حد كبير من توفير الكوادر الفنية والادارية اللازمة لمرافق الدولة المختلفة وان كانت دولة البحرين أكثر تقدما في مجالاتها من شقيقاتها الاخريات في منطقة الخليج بحكم مواردها الاقتصادية والبشرية ومستوى التعليم فيها ومساحتها ايضا بالنسبة لحجم السكان هناك.

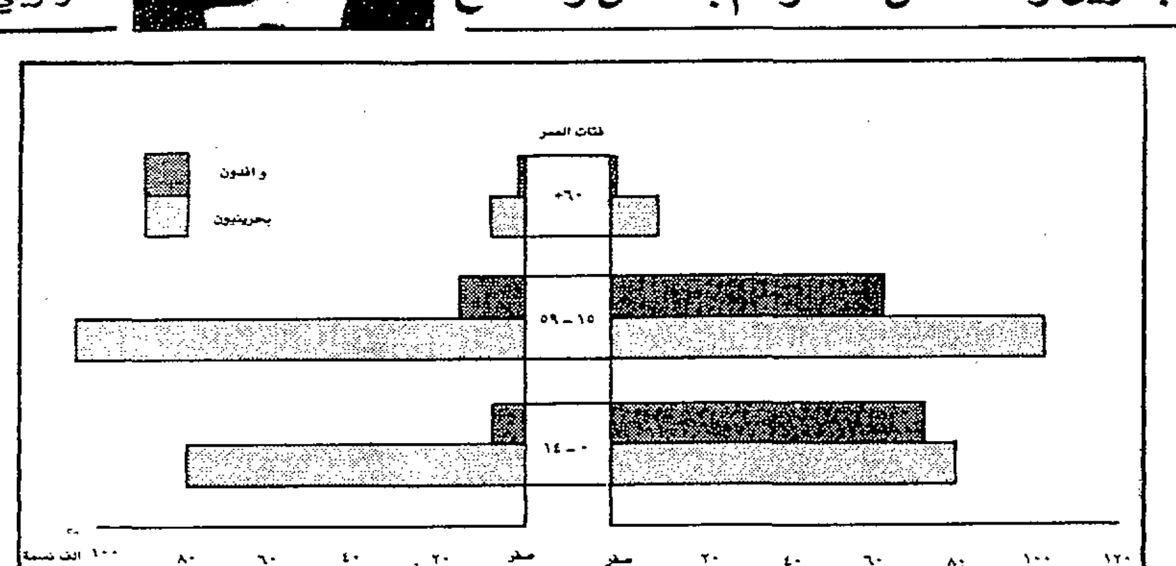
فلقد حقق العقد المنتهي في عام ١٩٩١ ـ أو هكذا نتوقع ـ نموا في حجم الوافدين سيبلغ ١٨٣٣٦ نسمة أي ان معدل نمو سكان هذه الفئة سيبلغ ١,٦٪ خلال الفترة ما بين ١٩٨١ و ١٩٩٠.

أما مع نهاية العقد التالي أي في عام ٢٠٠١ فسوف يهبط السكان الوافدون ويتراجع عددهم من ١٣٠٧١٤ نسمة التي من المتوقع أن يبلغوها عام ١٩٩١ الى ٩٥١٩٤ نسمة فقط في عام ٢٠٠١ وبذلك يتراجع حجمهم بمقدار ٣٥٢٥٠ نسمة.

ويمكن تتبع هذا الهبوط حسب فئات السن وشرائحها المختلفة. فسوف يهبط حجم الاطفال الاقل من ١٥ سنة من ١٩٨٤٠ نسمة (توقعات عام ١٩٩١) الى ١٤٤٤٨ نسمة في عام ٢٠٠١، ان الهبوط سيبلغ ٥٣٩٢ نسمة أي أن الهبوط أكثر من الربع عما كان عليه حجم هؤلاء الصغار عام ١٩٩١ (٢٧٪).

وسيتعرض كذلك كبار السن ٦٠ سنة فاكثر الى الهبوط من ١٦٣٣ نسمة عام ١٩٩١ حسب توقعاتنا الى ١١٩٠ نسمة عام ٢٠٠١، وبذلك يهبط حجم المعالين من ٢١٤٧٣ نسمة عام ١٩٩١ الى ١٥٦٣٨ نسمة أي أن مقدار الهبوط سيبلغ ٥٨٣٥ نسمة أي بمقدار ٢٧٪ أيضا عما هو متوقع لحجمهم عام ١٩٩١.

يبقى اذن العائلون من السكان الوافدين ولا شك ان هؤلاء سيتعرضون الى هبوط مماثل ويكاد يكون بالنسبة نفسها حيث كان حجمهم المتوقع ١٠٩٢٤١ نسمة عام ١٩٩١ ومن المنتظر بلوغهم ٧٩٥٥٦ نسمة فقط في عام ٢٠٠١، أي أن حجم الهبوط سيبلغ ٢٩٦٨٥ نسمة أي بنسبة ٢٧٪ أيضا من حجمهم عام ١٩٩١.



اختلال نمط النمو السكاني مع نهاية القرن الحالي في البحرين

التركيب النوعي والعمري للسكان البحرينيين عام ٢٠٠١ مقارنا بتوقعات ١٩٩١ (شرائح عريضة)

فئة العمر	السنة	ذكور	اناث	جملة
٠ ـ ١٤	١٩٩١	٦٤٧٧٨	٦٣٨٦٢	١٢٨٦٤٠
	٢٠٠١	٨٠٧٥٩	٧٩٦١٦	١٦٠٣٩٥
١٥ ـ ٥٩	١٩٩١	٨٠٨٧١	٨٠٧٦٣	١٦١٦٣٤
	٢٠٠١	١٠٠٨٢٢	١٠٠٦٩٠	٢٠١٥١٢
٦٠ +	١٩٩١	٨٠٤٨	٧٢٤١	١٥٢٨٩
	٢٠٠١	١٠٠٣٣	٩٠٢٥	١٩٠٥٨
جملة السكان	١٩٩١	١٥٣٦٩٧	١٥١٨٦٦	٣٠٥٥٦٣
	٢٠٠١	١٩١٦١٤	١٨٩٣٣١	٣٨٠٩٤٥
جملة المعالين	١٩٩١	٧٢٨٢٦	٧١١٠٣	١٤٣٩٢٩
	٢٠٠١	٩٠٧٩٢	٨٨٦٤١	١٧٩٤٣٣

التركيب النوعي والعمري للوافدين حسب شرائح عريضة عام ٢٠٠١ مقارنا بتوقعات عام ١٩٩١

فئة العمر	السنة	ذكور	اناث	جملة
٠ ـ ١٤	١٩٩١	١٠١٢٧	٩٧١٣	١٩٨٤٠
	٢٠٠١	٧٣٧٤	٧٠٧٤	١٤٤٤٨
١٥ ـ ٥٩	١٩٩١	٨٧٤٠٠	٢١٨٤١	١٠٩٢٤١
	٢٠٠١	٦٣٦٥٠	١٥٩٠٦	٧٩٥٥٦
٦٠ +	١٩٩١	١٠٨٧	٥٤٦	١٦٣٣
	٢٠٠١	٧٩٢	٣٩٨	١١٩٠
جملة السكان	١٩٩١	٩٨٦١٤	٣٢١٠٠	١٣٠٧١٤
	٢٠٠١	٧١٨١٦	٢٣٣٧٨	٩٥١٩٤
جملة المعالين	١٩٩١	١١٢١٤	١٠٢٥٩	٢١٤٧٣
	٢٠٠١	٨١٦٦	٧٤٧٢	١٥٦٣٨

التركيب النوعي والعمري لجملة سكان البحرين حسب توقعاتهم عام ٢٠٠١ مقارنا بتوقعاتهم عام ١٩٩١ وفق شرائح عمرية عريضة

فئة العمر	السنة	ذكور	اناث	جملة
٠ ـ ١٤	١٩٩١	٧٤٩٠٥	٧٣٥٧٥	١٤٨٤٨٠
	٢٠٠١	٩٨١٣٣	٨٦٦٩٠	١٧٤٨٢٣
١٥ ـ ٥٩	١٩٩١	١٦٨٢٧١	١٠٢٦٠٤	٢٧٠٨٧٥
	٢٠٠١	١٦٤٤٧٢	١١٦٥٩٦	٢٨١٠٦٨
٦٠ +	١٩٩١	٩١٣٥	٧٧٨٧	١٦٩٢٢
	٢٠٠١	١٠٨٢٥	٩٤٢٣	٢٠٢٤٨
جملة السكان	١٩٩١	٢٥٢٣١١	١٨٣٩٦٦	٤٣٦٢٧٧
	٢٠٠١	٢٦٣٤٣٠	٢١٢٧٠٩	٤٧٦١٣٩
جملة المعالين	١٩٩١	٨٤٠٤٠	٨١٣٦٢	١٦٥٤٠٢
	٢٠٠١	٩٨٩٥٨	٩٦١١٣	١٩٥٠٧١

حجم النمو المتوقع لجملة السكان خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨١ و ٢٠٠١

فئة العمر	الفترة	حجم النمو	نسبة النمو الى سنة الاساس
٠ ـ ١٤	٨١ ـ ١٩٩١	٣٣٠١٨	٢٨,٥ ٪
	٩١ ـ ٢٠٠١	٢٦٣٤٣	١٧,٧ ٪
١٥ ـ ٥٩	٨١ ـ ١٩٩١	٤٧٧٣٩	٢١,٣ ٪
	٩١ ـ ٢٠٠١	١٠١٩٣	٣,٧ ٪
٦٠ +	٨١ ـ ١٩٩١	٣٨٢٢	٢٩ ٪
	٩١ ـ ٢٠٠١	٣٣٢٦	١٩,٦ ٪
جملة المعالين	٨١ ـ ١٩٩١	٣٦٨٤٠	٢٨,٦ ٪
	٩١ ـ ٢٠٠١	٢٦٦٦٩	١٧,٩ ٪

رسائل واقلام

المواقف والمبادىء معدن الرجال

اصحاب المبادىء في كل زمن معروفون باخلاصهم وتضحياتهم وصمودهم على مبادئهم ومواقفهم، بل ان البعض قدم حياته في سبيل المبادىء والمواقف وخلدهم التاريخ وذكرتهم الاجيال تلو الاجيال. وفي تاريخنا الاسلامي خرج من الجزيرة العربية خيار رجال الجاهلية ليصبحوا خيار الشهداء في سبيل الله وفي سبيل عقيدة الاسلام، بوعي ناضج وايمان صادق.

لكن في زماننا هذا ظهر تجار للمبادىء يتاجرون بها والبعض يربح منها مالا ووجاهة ومكانة، ولهم اساليب وطرق، ويلبس فيها البعض اقنعة وشعارات توصل للغاية والمصلحة الخاصة. وعادة يبدأ الواحد فيهم بالتباهي بالاخلاص والوطنية ولادهى من ذلك التظاهر بالتدين والالتزام بالدين عند البعض. لكنه سرعان ما ينسى كل ما قاله، واذا سئل عن الماضي صنع مئات الاعذار والحجج التي لا تسمن ولا تغني من جوع في سبيل ان يبرىء نفسه او موقفه بالتراجع عن ادائه او مبادئه او مواقفه.

واذكر مثال صديق كان يتظاهر بالورع والتقوى والاصلاح والايمان بمبادىء وافكار احدى الجماعات التي ينتمي لها في ايام الدراسة والشباب، وكان يدخل الوطنية والعقيدة والكتابات والمحاضرات في مبدئه، وكما دارت الايام انقلب على عكس ما كان عليه وما كنت اتوقع ذلك منه، وتعجبت لحاله وللتناقض الكبير الذي حصل في حياته وبين ماضيه وحاضره. بل والاكثر من ذلك ترك مجموعته السابقة وما عاد يحسب لهم حسابا واسترسل في النفاق بانواعه ليصل الى المناصب والغاية الدنيوية التي يطلبها. وتعذر بقبوله بع الامور وتركه بعض المواقف والمبادىء باعذار لا تسمن ولا تغني من جوع.

ولعل في عالمنا المسمى العالم الثالث امثلة كثيرة دعا فيها اصحاب تجارة المبادىء ورجال المواقف الظاهريين الاصلاح وحب الوطن، ولما استلموا السلطة فتحوا حمامات الدم والسجون لكل معارض لهم.

انها بلا شك ماساة حقيقية تتكرر باستمرار في مجتمعات تعيش حياة الازدواجية، لكن مازال هناك رجال صامدين مخلصين واوفياء وصفحات التاريخ والاحداث تشهد لهم رغم كل ما يقال عنهم او يساغ ضدهم من تهم، وتحملوا لاجل صمودهم الوان التهم والاهانات، وتبقى المسالة الاساسية وهي الحذر من تجار المبادىء الذين يتلونون حسب الظروف ويلبسون اثوابا متغيرة في سبيل الوصول الى مآربهم.

وتبقى المواقف والتضحيات والصمود على المبادىء والافكار وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة هي المقايس الذي يقييس به العقلاء والشعوب والوطنيون المخلصون معادن الرجال المخلصين لوطنهم وشعوبهم وامتهم، وتعرف به المساومين على مبادئهم ومواقفهم.

محمد غريب حاتم

لا تقتلوا روح الخير

يحز في النفس وجود بعض الناس لا هم لها في هذه الدنيا الا التطفل على عباد الله من اهل الخير والاحسان، فما ان يتبرع احد المحسنين او المحسنات الى احدى اللجان الخيرية المنتشرة في الكويت الا وتسمع من يحشر انفه فيما لا يعنيه ويردد لماذا لا توزع اموال الصدقات والزكوات هنا؟

هذه الفئة من الناس لا تاخذ حساب الاخرين ولا تهتم بامر اخوانها المسلمين من اللاجئين المحرومين او ممن اصابهم قحط وجفاف او ممن سبقنا اليهم من جماعات التبشير.. ليذهب فقراء المسلمين الى الجحيم.. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

ومما يؤسف له كثيرا ما تسمع من هذه الفئة من الطعون والشكوك، خذ هذه المقولة «من يضمن وصول هذه الاموال والصدقات الى الفقراء والمساكين؟».

ورغم كل الدلائل والبراهين ورغم كل حسن الظن باخواننا المتطوعين من الشباب المتدين من شباب الكويت، لنطرح على انفسنا سؤالين: السؤال الاول: من المستفيد من قذف وطعن نيات الشباب الكويتي المتطوع المشهود له بحسن السيرة والاخلاق؟

السؤال الثاني: ما الفائدة من قتل روح الخير في مجتمعنا الطيب؟ اتمنى من هذه الفئة ان تشمر عن ساعديها وتساهم في خدمة الفقراء والمحرومين من ابناء الاسلام.

واقول اذا كانت احدى المتبرعات او احد المتبرعين اعطى من ماله الى احدى اللجان الخيرية لاحدى الدول المسلمة الفقيرة فلماذا اتدخل في شؤون هؤلاء المتبرعين؟..

هذه احدى المحسنات الكويتيات قد تبرعت للجنة افريقيا بنصف مليون دولار، نقول جزاها الله خيرا انفقت على المسلمين. واذا كانت احدى المواطنات السعوديات قد حصلت على ارث نقدي من ابيها يقدر بستة ملايين ريال سعودي وانفقته كله في سبيل الله الى فقراء افغانستان.. نقول جزاها الله خيرا.. مدت يد العون الى اخوانها المسلمين.

اقول ليس هناك دليل من القرآن او السنة بتحديد جنسية المسلم بل هناك حديث شريف «لافرق بين عربي ولا اعجمي الا بالتقوى».

اخيرا اعرف واحدا من هذه الفئة التي تصر على اجبار اهل الخير والاحسان بانفاق اموال الصدقات والزكوات محليا..

هذا الواحد مع الاسف بلغت تكاليف منزله الكبير الجديد مليون دينار كويتي..

اين الفقراء اخي العزيز؟

□■□

أين تقضي هذا الصيف؟

هل نحن حقا مواطنون حريصون على سمعة بلدنا وانتمائنا الى الاسلام؟ اذا لما نتصرف بلامبالاة ونتمرغ باوحال الفساد في الخارج، فيصيب منا العدو سهما وافرا في الفضائح والمخازي في ديار بني اوروبا ـ من اليهود.

في موسم الصيف والسفر تكثر العصابات في اميركا واوروبا التي تدعو الى الابتزاز والتشهير بالمصطافين الخليجيين، حتى ان بعض الاسر تفكر مائة مرة قبل السفر الى اوروبا مفضلة السفر والاصطياف في الاردن وتركيا وابها الجميلة بحثا عن الامن والامان والعيش بكرامة، وزيادة على ذلك فان المال الذي يذهب هدرا سيتوفر لبني جلدتنا من العرب والمسلمين، ومن الفوائد الاخرى سيسلم الاولاد والشباب من التاثر السيىء بعادات شباب الغرب الفاسدة.

لقد زرت مصايف جنوب المملكة العربية السعودية واشهرها مدينة «ابها» ذات المناظر الخلابة والمناخ اللطيف حيث ترتفع عن ساحل البحر ٢٢٠٠ متر وتصل درجة الحرارة في صيف يوليو الى ٢١ درجة.

اما اذا سالت عن عادات وتقاليد اهل ابها فهي عريقة اصيلة مستمدة من اداب واخلاق الاسلام، يتسم غالب اهلها بالكرم وحسن الضيافة وعدم مضايقة الاخرين.. ويوم حططنا الرحال في مدينة ابها وجدنا عجبا من تطور ملحوظ في كثير من العمران مع توفر اسواق واسعة حديثة مبنية على اخر طراز تضاهي اسواق اوروبا وغيرها من البلدان المتمدنة.

وهناك فنادق وشقق وفلل راقية وسط المدينة او بين الجبال والغابات وللعائلات فقط حيث الراحة والاستقرار النفسي.

اما في بعض الاودية في داخل المدينة وخارجها فتوجد مساكن قديمة ذات طابع خاص في البناء والزخرف مبنية من الطين المحروق تشبه في بنائها القلاع، بينما الواجهة الخارجية مطرزة بارفف من الحجارة القرميدية الرقيقة لحماية المبنى من المطر والثلوج.

ومن اشهر المناطق منطقة «السودة» وسميت «السودة» لوجودها وسط الغيوم حيث ترتفع عن مدينة ابها صعودا بالسيارة قرابة الساعتين ولتشاهد اروع ما خلق الله على وجه الارض في جمال الطبيعة، ولترى الوديان السحيقة التي تتهاوى على سفوحها المزارع المتدرجة وبعض الشلالات الصغيرة والجو البارد اللطيف.

واذا ما وصلت الى منتزه «السودة» فبامكانك ان تستاجر خيمة مع توفر خدمات الكهرباء، والمكان مخصص للعائلات واخر للعزاب. وفي المنتزه نفسه تتوفر مناظير مكبرة ثابتة على الارض لتشاهد الاكواخ ذات الاسقف القرميدية الحمراء وبعض الحيوانات والنسور.

ومن المناطق الاخرى في مدينة ابها منطقة مرتفعات الضباب حيث سيسعد الاطفال بوجود فصائل من القرود السائبة والتي تمشي وحدانا وزرافات تنتظر الزائرين الصغار لالتقاط بعض الحبوب والطعام.

واذا ما حان وقت المساء وانت في مرتفعات الضباب فانظر الى مدينة ابها فستجد انوارا متلالئة كانها اللؤلؤ المنثور. ولو عن لي ان ادون ما شاهدته في مدينة ابها الجميلة وضواحيها لاحتاج مني الوقت الكثير.

واقول اخيرا لكل من ينوي السفر هذا الصيف: لماذا نصر على زيارة بلدان اجنبية اهلها لنا كارهون؟

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبداللطيف سيف العتيقي

ربع قرن من مسيرة الثورة الفلسطينية

تجربة الاتحادات الشعبية

الفصل الرابع ٣

يستهدف هذا المشروع الصحفي الكبير القيام بمراجعة هادئة وموضوعية وبافق نقدي لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة خلال ربع القرن الماضي. انها وقفة استراتيجية مطولة لاعادة قراءة الاحداث، بعيدا عن الانفعالات التي صاحبتها، من اجل تطوير كل ما هو ايجابي وثمين، ومناطحة كل ما ثبت انه سلبي وضار بمسيرة الشعب وحركته الوطنية.

والمراجعة استهدفت عددا عن القضايا الكبرى الاساسية، حتى لا تضيع هذه الامور الأساسية وسط الزحام والتفاصيل، استهدفت مراجعة تجربة الكفاح المسلح، وقراءة مسيرة الوحدة الوطنية، والغوص في ازمة المؤسسات الشعبية، واستهدفت التدقيق في وضع القضية الفلسطينية على المستوى العربي: الشعبي والرسمي، للبحث عن التوازن بين «الوطني» والقومي في القضية المركزية للعرب.

وكان لا بد من فتح ملف الاصلاح الديمقراطي المطلوب في المؤسسات في فصل خاص، وكان لا بد من حديث في العمق حول الانتفاضة والفكر السياسي الفلسطيني الجديد في فصل آخر.

٭٭٭

قادة الثورة من مختلف الاتجاهات، وكذلك كوادرها الاساسية، وبعض كبار رجالات الفكر والسياسة في الوطن العربي، ساهموا في هذا الحوار وادلوا بشهاداتهم، كل في مجال اهتمامه وميدان عمله. اما الرئيس ياسر عرفات، فقد كان الحوار معه مستقلا في اطار هذا المشروع الكبير، وتحدث الرجل حول كافة الانعطافات الحاسمة في مسيرة ربع القرن الماضي، وحول كافة القضايا الكبرى التي تحكمت في المسيرة.

هل نجحت هذه الحوارات والشهادات في تسليط الاضواء على المسيرة الطويلة والشاقة، وفي تقديم ما هو مفيد لابناء الجيل الجديد الذين يتأهبون لحمل المسؤولية وفي التوثيق، بهذا القدر او ذاك، لمرحلة تاريخية كاملة؟

هذا هو الامل، وهذا هو الهدف.

كان للاتحادات الشعبية الفلسطينية، وما زال، دور مجيد في تنظيم طاقات الفئات الاجتماعية المختلفة، وتفجير ابداعاتها وصقل الشخصية الوطنية. ولكن رغم هذه الايجابيات العديدة، فان هذه الاتحادات ما زالت في الغالب امتدادا للتنظيمات السياسية وهيمنتها مما حرمها من القدرة على ممارسة دورها في تنظيم كافة ابناء المهنة الواحدة ودفع قوى عديدة للانزواء والانسحاب رغم قدرتها على العطاء امام هيمنة ممثلي الفصائل مهما كان مستوى عطائهم. قيادات الاتحادات يجري قسمتها بين الفصائل كما يجري تقسيم الغنائم، بعيدا عن القاعدة الشعبية، ومن ناحية ثانية، فان مسؤولي هذه الاتحادات تحول معظمهم كمسؤولين دائمين لا يتغيرون، مما منع ظهور قيادات دينامية، وصنع في الواقع بناء مؤسسات عصرية يسودها النشاط والحوار والجدل النقدي الواعي.

ماذا تقولون في كل هذه الملاحظات؟

اجرى الحوار: توفيق ابوبكر

قراءة في مراجعات واوضاع الاتحادات الشعبية

السياسة المتبعة مقيتة.. وهي التصويت بالتصفيق وطبخ القائمة في كواليس السياسيين

ان مراجعة تجربة المؤسسات الشعبية الفلسطينية، لا تستهدف البحث عن السلبيات وحدها، وانما تستهدف تثمين الايجابي ودفعه للامام، وتشخيص السلبي من اجل محاصرته ومنعه من التمدد وافساد الصورة العامة، تمهيدا لمحاربته والقضاء عليه. وقد اطنب كثير من المتحدثين في هذا الفصل في السلبيات، لان المتحدثين في الايجابيات كثيرون، ولان احدا لايستطيع اتهام هؤلاء الرجال بالعمل والحديث من منطق الحقد او الهدم او شيء كهذا، لانهم جميعا من اعمدة البيت الفلسطيني، وحين يتحدث الانسان عن تنظيف واعادة ترتيب المنزل الذي يسكن فيه ويعيش منذ ربع قرن، فان الحرص هو دافعه الاكيد.

لامجال لافكار الايجابيات الواسعة لمسيرة المؤسسات الشعبية، فقد كانت الاتحادات الوليدة للطلاب والمال هي المنبع الذي صعد منه عدد كبير من القيادات السياسية الفلسطينية. وقد ادت هذه الاتحادات دورا مجيدا في الخارج وفي الساحة الدولية. حيث شرحت القضية العادلة وكسبت الانصار وحاصرت الصهاينة واصدقاءهم.

وفي كثير من اماكن التجمعات الفلسطينية، قامت الاتحادات بدور مجيد في بعث الشخصية الوطنية وصقلها وفي تنظيم ابناء الفئات الاجتماعية المختلفة وحثهم على العطاء الوطني. كل ذلك صحيح، ومعروف للقاصي والداني، وربما لذلك اثر العديد من الذين ادلوا بشهاداتهم حول هذا الموضوع، اثروا المرور السريع على هذه الايجابيات.

لكن الجزء الاخر من الصورة فيه الكثير من الخلل، الذي لا يحتمل المجاملة، والذي لايجوز السكوت عليه، لانه اخذ يفرغ هذه المؤسسات من محتوياتها، ويحولها لهياكل جامدة، في بعض الحالات، والمسالة الاساسية التي اعترف بها الجميع تقريبا، هي وقوع هذه الاتحادات تحت هيمنة الفصائل وتحويلها الى امتداد سياسي. وعدم وجود حياة ديمقراطية داخلية تعكس نفسها في مؤتمرات الاتحادات، وتدفع لقمة القيادة اكثر العناصر كفاءة وقدرة، بغض النظر عن انتماءاتها السياسية والحزبية. هذه هي المعضلة الاساسية فعلا. اذ تقوم الفصائل بالاتفاق على تقاسم قيادة اتحاد العمال او الطلاب او المعلمين او غير ذلك، تقاسما يعكس تحالفاتها السياسية ولا علاقة له بطبيعة القوى الفعلية على الارض: في قاعدة هذه المؤسسة الشعبية او تلك. وهذه القائمة المطبوخة في الكواليس، يجري فرضها في المؤتمر العام او المؤتمرات القطرية، ويكون التصويت بالتصفيق في نهاية الجلسات، ويعود الجميع من حيث اتوا. لا دور لهم سوى التكرم بالسماح لهم بالحديث وابداء الملاحظات، اما الانتخاب الديمقراطي الحر، المباشر، بالاقتراع السري، فقد كان غائبا عن المسيرة طوال ربع قرن، فيما عدا استثناءات محدودة، لا تلغي القاعدة، ولا تهز اساساتها المتينة.

لقد كان التصويت بالتصفيق، وطبخ القائمة في كواليس السياسيين، وفرضها على المؤتمر العام، هو السياسية المتبعة، ومازالت متبعة حتى يومنا هذا. كنا في ذلك نتكيء على المرجعية السوفيتية والاشتراكية، كانوا هم مرجعيتنا المقدسة فهم يطبخون قوائم قيادات الاتحادات في الكواليس ويفرضونها على المؤتمرات العامة، عبر سياسة التصويت بالتصفيق. ولكن هذه المرجعية انهارت تماما في عصر البريسترويكا، انهارت في موسكو وبرلين وبوخارست وبراغ وصوفيا وبودابست وغيرها. واتضح ان تلك السياسة الخاطئة قد اضرت الاحزاب الحاكمة، باكثر مما كان يعتقد اكثر الناس تشاؤما. وباكثر مما كان يعتقد قادة هذه الاحزاب انفسهم، الذين كانوا ـ كما يبدو ـ يصدقون التقارير الكاذبة، ويصدقون حرارة التصفيق لاولئك الذين يصوتون بالاجماع، حالما تجري تلاوة قائمة قيادة الاتحاد المجازة من قيادة الحزب.

بدأ غورباتشوف اسقاط سياسة «التصويت بالتصفيق» في قيادات المؤسسات الشعبية في الاتحاد السوفيتي، منذ السنوات الاولى للبريسترويكا، حين ذهب لحضور المؤتمر العام لاتحاد الكتاب السوفيت. وحين ارادوا ممارسة ذات السياسة ـ سياسة التصويت بالتصفيق وفرض القائمة ـ وقف معترضا، وطالب بالترشيح الافرادي، والاقتراع السري. وكانت المفاجاة، فقد تدحرجت رؤوس غالبية اسماء ورموز القائمة التاريخية التي كانوا يؤدون فرضها على المؤتمر العام، والتي فرضوا اغلبها، المرة تلو المرة، طوال السنوات السابقة. وبعد ذلك كرت حبات المسبحة، وبدأت سياسة ديمقراطية في كل المؤسسات أطاحت بالكثير من الرؤوس الفاسدة.

المشكلة لدينا، ان غالبية الفصائل لا تملك وجودا واسعا داخل قاعدة هذا الاتحاد الشعبي او ذلك، فهي قد فشلت في استقطاب وتنظيم اوسع قطاعات الشعب، كما قال الرئيس ياسر عرفات في حواري معه، والذي جرى نشره في حلقات سابقة.

لذلك تكون الصورة مقيتة في بعض الحالات، اذ تكون قيادة الاتحاد بعيدة تماما عن تمثيل القاعدة. بعض الفصائل لا تملك في مؤتمر الاتحاد سوى العضو الذي يمسكون بيده، بسبب التحالفات السياسية، ويصعدون به، نحو قمة الاتحاد وقيادته التنفيذية. وهذا يثير حنق وغضب القاعدة الشعبية، التي ترى ان لا مصلحة لها في هذا الاتحاد الذي يتقاسمونه كالغنائم، ولذلك تفضل اغلبية واسعة الانزواء والابتعاد عن العمل، طالما انها غير قادرة او غير راغبة في مناطحة «السلطة» الفلسطينية ان صح التعبير.

وينتج عن هذا التقاسم الفصائلي لقيادات الاتحادات، بعيدا عن القاعدة الشعبية، امراض ومخاطر عديدة. منها الانزواء والابتعاد والسلبية القاتلة، ومنها ان هذه الفصائل لا تجد ضرورة للعمل وسط القاعدة الشعبية لكسب الانصار والمؤيدين. طالما ان هذه القاعدة لا تحسم شيئا، فالمقعد القيادي لهذا الفصيل الصغير الذي لا يسمح به احد، مضمون عبر تحالفات سياسية. لذلك، ما ان يجري الاعلان عن انتخابات لهذا الاتحاد او ذاك، حتى يقوموا بالحجيج الى مكاتب فتح والمنظمة والقائد العام، ليطمئنوا على حصتهم وعلى حجم هذه الحصة، فان خرجوا مطمئنين والابتسامة مرسومة على شفاههم، ينتهي الامر، ولا يعملون اطلاقا وسط القاعدة الشعبية. وينتج عن هذا الوضع الخاطيء، ان بعض العناصر القيادية في الاتحادات التي لها علاقة بعالم الابداع، والممثلين لهذا الفصيل او ذاك، ليسوا مضطرين حتى لتطوير قدراتهم وابداعاتهم.. وماذا تفيدهم في شيء، ففصائلهم لا تملك احدا غيرهم، ومقاعدهم القيادية مضمونة، الدورة بعد الدورة، فلماذا يتعبون انفسهم.. يكفي أن يزيدوا جرعة الولاء للسياسي حتى ينتهي الامر وحتى يجددوا لهم تذاكر المقاعد الامامية.

هذا الوضع، جعل قطاعات واسعة من ابناء المهنة الواحدة، تبتعد عن العمل وسط هذه الاتحادات، التي لا ترعى ابداعاتها ولا تفتح امامها طريق الطموح واكتشاف الذات. وربما كنت عن الذين يوافقون د. سمير غوشة على ملاحظته، بان الكثيرين من الذين يمطرون الاتحادات بالنقد، ليسوا مستعدين للقتال من داخل هذه الاتحادات للتجديد والتطوير، وسرعان ما يلوذون بالفرار عند اول عقبة، ليرتاحوا في مقاعد المتفرجين، يلوكون الاخرين باطنان النقد الكلامي الفارغ. نعم هذا صحيح تماما، ويجب ان نقوم بتعرية اصحاب هذا الاتجاه وفضحهم في كل مناسبة، فالكثيرون من هؤلاء اسميهم: «ثوريين بلا ثمن»، فهم مستعدون للحديث عشر ساعات من النقد المتواصل، وحين يتطلب الامر عملا ما، قد ينالهم منه ومن جرائه بعض العقاب، وقد يدفعون بعض الثمن البسيط، فانهم يفرون كالارانب. والكثير من اصحاب هذا الاتجاه، حاقدون لا يودون ان تنصلح احوال الاتحادات، ولا يرغبون في اية مساهمة جادة على هذا الطريق الطويل. فاصلاح وضع فيه اخطاء متراكمة لسنوات، لا يتم بين يوم وليلة، وسيتعرض للتقدم والتراجع، فالتاريخ ليس خطا مستقيما للامام. وهناك المستفيدون الذين يحاربون بلا هوادة، اية محاولات جادة للتغيير قد تطيح بامتيازاتهم.

ولكن يجب ان نكون منطقيين ومنصفين في التقييم، فالقاعدة الشعبية الواسعة ليست في العادة مستعدة للمناطحة والقتال من اجل التغير اذا لم تجد طلائع تشد من ازرها وتحفزها نحو البقاء في الميدان. ولهذا فان التصرف الرئيسي ازاء هذا الوضع اللاصحي في الاتحادات، هو الانزواء والابتعاد: ابتعاد الجزء الرئيسي من القطاعات الشعبية.

لدي ارقام واحصاءات دقيقة، حول هذا الامر، لا اود نشرها بالكامل الان، حتى لايساء الفهم ولكنها تعبر عن هذا الانزواء. وساكتفي بامثلة تؤكد ان ٨٥-٩١٪ من قواعد بعض الاتحادات الشعبية الفلسطينية، لا تمارس دورها الانتخابي، ولا تحضر المؤتمرات العامة لانها تعرف ان مهمتها محصورة في التصفيق لقائمة اعدوها في الكواليس في الكويت مثلا، وفي اتحاد المهندسين الذي يعتبر افضل الاتحادات واكثرها حيوية، فان عدد الذين مارسوا حقهم الانتخابي في الانتخابات الاخيرة ٢٥٠ عضوا، بينما يوجد في الكويت حوالي ٢٥٠٠ مهندس فلسطيني. وفي اوساط المعلمين حيث يوجد اكثر من عشرة الاف مدرس فلسطيني، فان عدد الذين مارسوا حقهم الانتخابي عام ١٩٧٩ م يقل عن الالف. ذكرت ما حدث عام ١٩٧٩ م، لان كافة الانتخابات التالية تمت بالتزكية ودون صراع من اي نوع. والوضع في الاتحادات الاخرى اكثر سوءا بكثير، دون تفاصيل مرعبة.

يبرر بعض الاخوة هذا الابتعاد الشعبي الواسع عن الاتحادات، بمبررات موضوعية تتمثل اساسا في ان هذه الاتحادات غارقة في العمل السياسي، ولا تستطيع ان تقدم انجازات نقابية تتعلق بالمصالح المباشرة والمعيشية لابناء المهنة الواحدة؛ وذلك بسبب طبيعة القوانين في البلدان العربية التي يعيش الفلسطينيون فوق اراضيها؛ والناس بطبيعتها مستعدة للانخراط في التنظيم، اي تنظيم، اذا كان يدافع عن مصالحها المباشرة


توفيق ابو بكر

ويحقق لها انجازات ملموسة تتعلق بحياتها اليومية ويقود لتطوير اوضاعها المهنية والوظيفية نحو الافضل. وذلك مبرر مقبول بحدود معينة، وفي بعض الدول العربية. ولكنه لا يبرر بالقطع هذه الفجوة الهائلة بين الاتحاد وقاعدته الشعبية. ويستطيع الاتحاد ان يقدم الكثير لجمهوره، في مجالات عديدة اخرى واتحاد المرأة مثال ساطع على النجاح الكبير في هذا المجال، فهو الاستثناء الابرز من بين كل الاتحادات الشعبية الفلسطينية.

ومشكلة الانخراط في «السياسي» على حساب «النقابي» يعود اولا لطبيعة نشاة هذه الاتحادات، ويعود ثانيا للحيوية السياسية الهائلة في القضية الفلسطينية، بما تتعرض له من معارك وما تخوضه من معارك ايضا في كل مكان من هذا العالم، ضد الصهيونية وحلفائها، مما يدفع الاتحادات لهذا الانغماس الهائل في العمل السياسي دفاعا عن الثورة والقضية وخوضا لمعاركها المتواصلة والتي لم تتوقف طوال مسيرة ربع القرن. كما ان تغليب «السياسي» على «النقابي» هو مشكلة مزمنة في الاتحادات والمؤسسات الشعبية العربية جميعها تقريبا، وقد تحدث عن هذه المشكلة المزمنة العديد من رؤساء الاتحادات الشعبية العربية، وبكثير من العمق والتفصيل، في حواري السابق معهم حول العمل الشعبي العربي وهمومه وشجونه. والمطلوب اعادة التوازن بين النقابي والسياسي في عمل هذه الاتحادات، واعادة التوازن بين السياسي والابداعي في عمل بعض الاتحادات مثل اتحاد الكتاب والصحافيين: المنغمس حتى اخمص القدمين في العمل السياسي ـ وفي المناسبات فقط، والذي افتضحت هشاشته في عصر الانتفاضة. هذا الاتحاد يجب ان يكرس جزءا اساسيا عن عمله لرعاية المبدعين الفلسطينيين. ورعاية هؤلاء المبدعين، لا تتمثل ـ فقط ـ بتوزيع الاوسمة والميداليات وحفلات التكريم. بل لها صور عديدة معروفة في عالمنا المعاصر وفي اتحاداته الابداعية وماتقوم به في هذا المجال. ثم انني لا ارى مبررا منطقيا واحدا لعدم قيام اتحادين: واحد للكتاب واخر للصحافيين، فكل المبررات التي سبق ان قبلت لم تعد قائمة.

وثمة نقطة مهمة طرحها بعض الاخوة تتعلق بضرورة وجود انظمة داخلية متطورة، تراعي روح التطور وتساير التقدم في مختلف الاتحادات. هناك انظمة داخلية فرضتها ظروف النشاة الاولى، وظروف العمل السري انذاك مازالت قائمة حتى الان. اليس هذا امرا يدعو للاستغراب الشديد، فمازالت اللوائح والانظمة الداخلية لاتحاد عمال فلسطين تتيح المجال لدخول العمال والمهندسين واساتذة الجامعات لهذا الاتحاد، ويجري تسجيل العديد منهم في سجلات الاتحاد ـ وقد كنت واحدا منهم، في معارك المنافسة بين الفصائل، في حروب داحس والغبراء ومن اجل ان يثبت كل فصيل ان له وجودا في الاتحاد يسمح بتمثيله في القيادة العليا. ومازال النظام الداخلي لاتحاد عمال فلسطين، يتحدث عن مجموعات وتنظيم هرمي، طبقا لنظام الاحزاب وفي مراحل العمل السري، ربما كان هذا الامر مقبولا في ظروف العمل السري، كما قلت، في مطالع الستينات، ولكننا الان ندخل عقد التسعينات.

وماينطبق على اتحاد العمال، ينطبق بدرجة او باخرى على الكثير من الاتحادات الاخرى، التي لم تقم بتطوير انظمتها الداخلية طوال السنوات الماضية وبما يتناسب مع الحياة ذاتها وتطورها المذهل. نحن في عصر السرعة المذهلة، والتطور الذي كان يحتاج لعشر سنوات في الماضي، يتم الان في شهور، ومن لا يمتلك الرشاقة ليلحق بركب هذا التطور، يفوته القطار ويتركه بعيدا عن مسار الاحداث.

ومن الضروري، اضافة لاحداث التغيير في الانظمة الداخلية، التدقيق في العضوية وخاصة في اتحاد الكتاب والصحافيين، الذي دخله عدد هائل من القراء وكتاب التقارير والتعاميم ضمن رحلة المنافسة القبائلية بين الفصائل. وقد تم اغراق الاتحاد وافساده على يد جميع الفصائل، دون استثناء. كلهم دفعوا باسماء لا علاقة لها بالكتابة والصحافة، بحجة انهم عاملون في مكاتب الاعلام ـ الداخلي اوغير الداخلي، للفصائل. ومازال هذا الوضع سائدا حتى هذه اللحظة مع الاسف الشديد، فيما تغير العالم كله من حولنا. وربما كان النظام الداخلي الفضفاض قد اتاح مجالا لهذا الغزو من مجموعات القراء واصحاب الخط الجميل في كتابة التقارير لدخول عرين اتحاد الكتاب والصحافيين. واذا كانوا يتحدثون عن الاصلاح وجادين فيه، فان تنقية هذا الاتحاد من الغرباء هو مهمة لا تحتمل التأجيل.

النقطة الاخيرة التي اثارها البعض تتعلق بآلية اصلاح هذه السلبيات في اوضاع الاتحادات. من اين نبدأ الخطوة الاولى؟ البعض رأى ان الخطوة الاولى مطلوبة من حركة فتح التي تسيطر على اوضاع هذه الاتحادات، وتملك غالبية قياداتها العليا. والبعض رأى ان الامر منوط بالقواعد الشعبية العريقة لهذه الاتحادات، اذ تملك التغيير في مؤتمراتها اذا مارست ضغطا متواصلا. والبعض يرى ان الامر منوط بالقيادة السياسية الفلسطينية. واخرون رأوا ان الضغوط يجب ان تتم من القاعدة ومن القمة في وقت واحد.

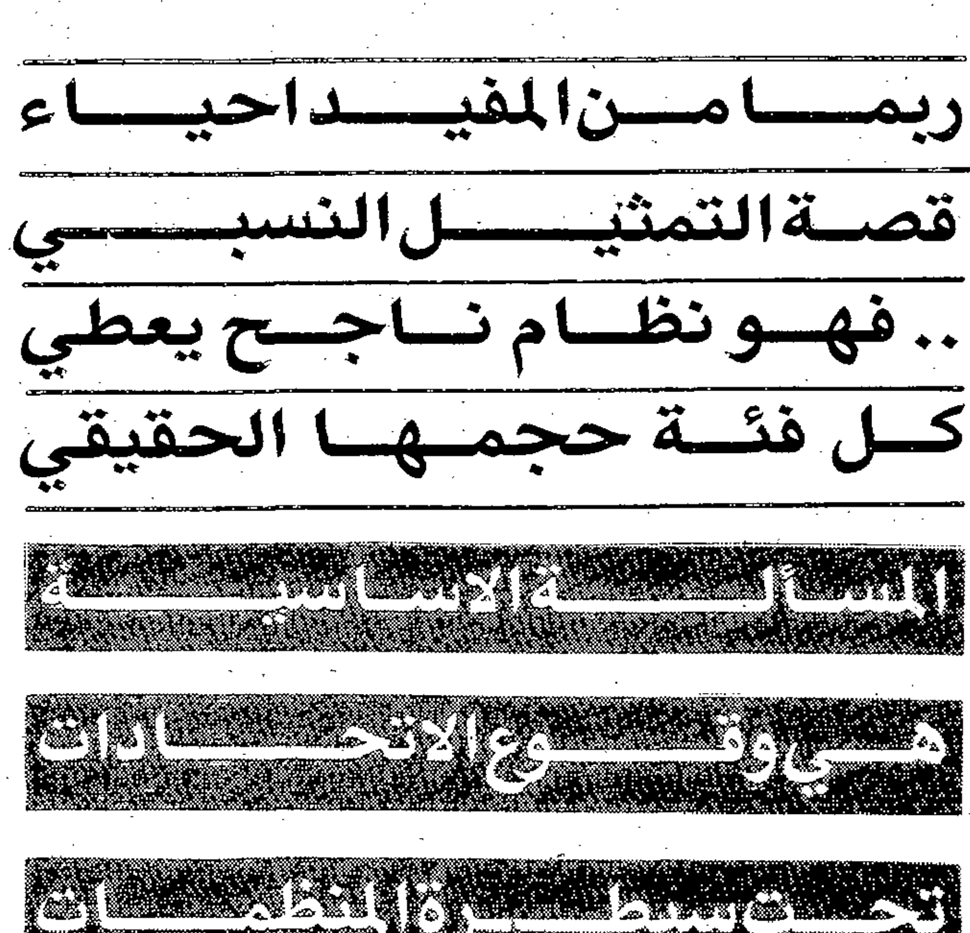
ورأيي الشخصي انه لا مجال لان نتوقع التغيير من فوق، دون ضغط متواصل ومتابر من تحت. من القاعدة الشعبية. وهذا الضغط يمكن ان ياخذ اشكالا متعددة: داخل الاتحادات وخارجها، في المؤتمرات القاعدية، وفي الشارع. في التبشير والتحريض، في العرائض والمذكرات، في رفع الصوت بكل الوسائل الشرعية الممكنة. والاهم من ذلك كله الا يتوقع احد نتائج سريعة لهذه المطالبات والضغوط. وهذه هي احدى المشكلات التي تواجه محاولات التجديد والتغيير، وربما كان لها علاقة بمكونات العقلية العربية. نحن قوم لا نؤمن بالتراكم، التدريجي والمتواصل، الذي يؤدي في لحظة اخصاب زمنية محددة الى انعطاف نوعي وتغيير ملموس. نحن قوم نؤمن بسياسة الضربة القاضية، ونؤمن بالتغيير الفوري وبعقلية الحسم السريع والمفاجآت، وانتظار الفرج، وبشيء من السحر وربما الشعوذة، وهذه كلها وصفات قاتلة للعمل الشعبي وامكانات تطويره. لذلك حين يمارس المعلمون على سبيل المثال شيئا من الضغط للاصلاح في مؤسستهم النقابية، ثم لا يحرزون النجاح المطلوب دفعة واحدة، فان الكثيرين منهم يلوذون بالفرار، مرددين في الوعي وفي اللاوعي المقولة المصرية السلبية الشهيرة: «مافيش فايدة».

وربما كان من المفيد احياء قصة.. التمثيل النسبي.. التي تحدث بها بعض الاخوة، والتي سبق ان صدرت بها توصية من المجلس الوطني الفلسطيني ومن بعض لجانه على وجه التحديد. التمثيل النسبي بمعنى ان تترشح القوائم المتنافسة، بعيدا عن الكوتا والحصص، وتحتكم للقاعدة الشعبية. وتاخذ كل قائمة في قيادة الاتحاد المعني، نفس النسبة التي حصلت عليها من اصوات القاعدة، وحسب ترتيب اسماء القائمة. فاذا تنافست قائمتان في اتحاد المهندسين، على سبيل المثال، وحصلت الاولى على ستين صوتا، والقائمة الثانية على اربعين صوتا. اصبح للقائمة الاولى ثلاثة اعضاء في قيادة الاتحاد المكونة من خمسة اعضاء (افتراضا) وهم الاسماء الثلاثة الاولى في القائمة، واصبح للقائمة الثانية عضوان حسب ترتيبهم في القائمة. هذا هو النظام السائد في اسرائيل، والسائد في العديد من دول العالم، وهو نظام ناجح، لانه يعطي كل فئة حجمها الحقيقي ومجالها المطلوب للعمل والابداع، ولانه لا يحرم احدا من المشاركة في القيادة بمقدار حجمه الحقيقي على الارض.

لا اعرف كيف يمكن نفض الغبار عن هذا النظام واعادة الحيوية والشرعية له من جديد. ويجب ان لا يتوقع احد استجابة من فوق لهذه المطالب. صحيح انهم جميعا تحدثوا عن ضرورات اصلاح اوضاع المؤسسات وضرورة سيادة الديمقراطية الحقة في اوساطها، ولكنني اتساءل: من الذي منهم من تطبيق مقولاتهم في المؤتمر العام العاشر لاتحاد طلاب فلسطين، الذي انعقد مؤخرا في بغداد. لقد كنت في العاصمة العراقية ابان انعقاد هذا المؤتمر الطلابي المهم، وذلك للمشاركة في اعمال المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق. وسالت اذا كان اي فصيل قد طرح قصة الانتخابات الديمقراطية، الحرة وبالاقتراع السري بعيدا عن الكوتا والمحاصصة واقتسام قيادة الاتحاد وفرض القائمة المتفق عليها في الكواليس، في هذا المؤتمر الطلابي. انه الفرصة الاولى لوضع مقولاتهم موضع التنفيذ، وجاء في الجواب الساخر ان لا احد فكر بالمسالة ولا احد طرحها من الفصائل على مؤتمر الاتحاد. قال البعض اننا لم نصل لهذه المرحلة. فقد احدثنا تجديدا بتغيير كل القيادة الطلابية السابقة، وبوضع احد المبعدين رئيسا للاتحاد، تعبيرا عن انتقال ثقل العملية الوطنية للداخل، واحدثنا ديمقراطية محدودة بان اختار كل قادمين من قطر معين، ممثليهم لقيادة الاتحاد. اما قصة الديمقراطية المفتوحة، فتلك مازالت واحدة من المحرمات في الساحة الفلسطينية، رغم كل ادعاء بغير ذلك.

ربما كنت قد قسوت بعض الشيء في هذه المراجعة، ولكن الوضع لا يحتمل اقل من ذلك، منطلقا من موقع الحرص الاكيد على ضرورة العمل داخل الاطارات الشرعية وليس خارجها ومؤكدا على كل الايجابيات التي افرزتها المرحلة. التي عاشتها المؤسسات الشعبية.

ت.أ.ب.


ياسر عرفات

ربما من المفيد احياء
قصة التمثيل النسبي
.. فهو نظام ناجح يعطي
كل فئة حجمها الحقيقي

المسألة الاساسية
هي وقوع الاتحادات
تحت سيطرة المنظمات

الحلقة المقبلة الخميس

الفصل الخامس
الاصلاح الداخلي
البريسترويكا المطلوبة

الصنداي تلغراف

مع حماسه الشديد لانجازات والده

هل يحقق بيغن الابن «كمب ديفيد الثاني»؟

في احد اسواق مدينة القدس، كان ساسون يبيع التوابل ويعكس بذلك شراسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة: «لم يتمكن احد من تحقيق السلام سوى حكومة يمينية قوية يقول ويضيف: «لقد ثبتت صحة هذه النظرة من خلال السلام الذي حققه مناحيم بيغن، وقد اتسم بشموليته وجودة الاعداد له وأنا مستعد لاتمام مسيرته».

لقد انسحب مناحيم بيغن من الحياة العامة سنة ١٩٨٣. الا ان روح عهده ما زالت تهيمن على اليمين الاسرائيلي. ولعل اكثر ما ينشر السكينة في اسرائيل هو التحدث بايمان وثقة عن حزب الليكود. ورغم ان الائتلاف الجديد الذي شكله اسحق شامير قبل اسبوع واحد فقط يزخر بالرجال المتطرفين، فهناك توقع سائد بان اداء هذه الحكومة سيشابه اداء حكومة الليكود التي شكلت عام ١٩٧٧، مما قد يتمخض عنه معاهدة كمب دايفيد اخرى.

وقد دل استطلاع للرأي اجري في اسرائيل ان ٩٠٪ من الشعب الاسرائيلي لا يؤمن بالقيادات المخضرمة، وانه يولي القيادات الشابة ثقة اكبر من القيادات السابقة.

ومن بين جيل القيادات الجديدة، هناك بنيامين بيغن الذي ولد في القدس عام ١٩٤٣ وامضى معظم حياته يعمل جيولوجيا.

ويشغل بنيامين بيغن اليوم كعضو في لجنة الدفاع والخارجية. ومن المتوقع ان يسطع نجمه من خلال مشاركته بالحزب.

ويتفق بيغن الابن مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي من اولوياتها استيعاب المهاجرين من اليهود السوفيت. ويختلف بيغن عن غيره من الايديولوجيين اعضاء حزب الليكود في تبنيه نظرة اكثر واقية ازاء قضية هجرة اليهود السوفيت «الاوليم» المتصاعدة والمرتبطة ببناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

ويعلل بنيامين بيغن موقفه بقوله:

«ان كثيرا من الناس يسيء الحكم على اليهود السوفيت المهاجرين حديثا، لكنهم يختلفون عن اسلافهم ممن هاجروا في الماضي الى اسرائيل. فالاسلاف قدموا الى اسرائيل وهم اصغر سنا واقل تشبعا بالايديولوجيات خلافا لحالة اليهود السوفيت اليوم. ولذلك فلا اعتقد انهم يحملون نفس الانماط السياسية التي جاء غيرهم بها»

وكثيرا منهم ينهون اقامتهم في الضفة والقطاع ويفضلون في الاقامة في تل ابيب او حول حيفا او في القدس.



● مناحيم بيغن

موقف الابن.. موقف ابيه

غير ان ذلك لا يعني ان بيغن يعارض فكرة المستوطنات وهو يعبر عن موقفه قائلا:

«ان لليهود الحق في العيش اينما ارادوا في العالم ـ سواء كان ذلك في كاربنتراس بفرنسا حيث نبشت قبورهم مؤخرا او يورك في انكلترا حيث حدثت مذبحة اليهود في القرون الوسطى».

ويبدو ان الشغل الشاغل لبيغن الابن اليوم هو ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة من اجل وقف الحوار الذي بدأته اميركا مع ياسر عرفات منذ ١٩ شهرا، بعد ان نبذ الارهاب وقبل الاعتراف بوجود اسرائيل.

ويعلق بيغن على ذلك بقوله: «ان الحوار الاميركي الفلسطيني يشجع على الارهاب». ويستعمل بيغن كلمة «ارهاب» ويصف فيها الانتفاضة المتصاعدة منذ ٣٠ شهرا. ويبدو، كما اعتقد، ان كلمة «ارهاب» افرغت من محتواها حين استعملت على قدم المساواة في وصف اعمال العصيان المدني كان يلقي احدهم بحجر على جندي مدجج بالسلاح كما وفي وصف تفجير طائرة ركاب مدنية في الجو.

وعندما يحتدم النقاش ويطول الجدل يقول بيغن الابن بحدة:

«لسنا في صدد مشادة كلامية. فنحن نتعامل مع محاولات عملية يقدم عليها افراد من الشعب العربي وليس ذلك فقط في «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية وغزة).

ويفسر كثيرون «الانتفاضة» بكونها صورة من صور العداء المستفحل بين العرب واليهود. او صورة لاستمالة التعايش بينهما. ولا يرونها كمواجهة غير متكافئة بين جنود مسلحين وشباب عزل من السلاح.

ولهذه الاسباب فان الناس يتبنون بشدة خيار الجناح اليميني الراديكالي والمتطرف من اجل حل القضية.

وقد دلت استطلاعات الرأي في مجمل الاجابة عن التساؤل التالي: «هل تفضل ضم اراضي يهودا والسامرة دون السكان؟ وبينت النتائج ان ٢٠٪ من السكان يفضلون ضم الاراضي دون السكان.

وقد تبلورت وانعكست هذه المواقف على الحكومة الاسرائيلية التي تلقى دعما خارجيا من احزاب وتنظيمات تهدف الى تفريغ العرب من المنطقة.

وفي خضم الاحداث، فان بنيامين بيغن يؤيد كمب ديفيد، احدى اهم منجزات ابيه مناحيم، والتي يصر انها بمرور الوقت ستهيىء فرصة لقيام دولة فلسطينية مستقلة. غير ان العرب يرون موت «كمب ديفيد الاول» حقيقة واقعة ويبقى «كمب ديفيد الثاني» احدى الرغبات الدقيقة لدى بيغن الابن وهناك امل يحدوه بان انتهاج سياسة ممزوجة بالعنف قد تتمخض اتفاق كمب ديفيد ثان.

باتريك بيشوب

لونوفيل اوبسرفاتور

افريقيا الفرنسية تنتفض قبل المخاض الاخير

بونغو يتجاهل ضغط الشارع ونصائح الاصدقاء

● «لم يحدث شيء .. لم يحدث شيء».. وقف الرئيس الغابوني عمر بونغو يردد محاولا اقناع من حوله، في الوقت الذي كانت بورت ـ جنتيل عاصمة بلاده ترزح تحت وطأة تمرد شل نشاطها كعصب اقتصادي رئيسي، واعمال السلب والنهب والتحطيم تنشر الرعب في المدارس والمستشفيات ومراكز الخدمة ومحاكم الدولة، والكل يطالب برحيله !

● «لقد وجدنا الرجل ميتا..» قال محاولا تفسير الاضطرابات التي اعقبت العثور على جثة جوزف رندجامبي، في الغرفة ٦٤٥ بفندق «دوي» «وهذا ما يحصل عندما يصطحب رجل امرأة الى فندق !» اضاف، وهو ما يحتج السكان على ترديده بقولهم «بونغو قاتل» تعليقا على مقتل رندجامبي، وكان سكرتير عام «حزب التقدم» الغابوني المعارض.

● «قلي البيض لا يمكن ان يتم دون كسره!..» يقول بونغو ردا على استفسارات حول اصوات اطلاق نار في شوارع العاصمة ، مشيرا الى انها مصادمات بين الجيش وبين متظاهرين بالاسلحة الاوتوماتيكية !... وانه يبذل مساعيه لاسكات الاصوات المخلة بالامن.. مثلما اسكت الكابتن ماندجا الى الابد قبل خمس سنوات بتهمة تدبير محاولة انقلابية.

● «خلال ٢٢ سنة من حكم الحزب الواحد، لم تشهد الغابون اضطرابات تهدد امنها..» يقول المرشح الوحيد لانتخابات الرئاسة منذ عام ١٩٧٣ (والذي يعاد انتخابه كل مرة بنسب تتراوح صعودا بين ٩٩٫٦٪ و٩٩٫٨٪ و٩٩٫٩٧٪ من اصوات الناخبين)، في بلد ينتج الخشب والمنغنيز واليورانيوم والبترول بواقع ٢٧٠ الف برميل في اليوم حتى ابريل الماضي.. ثم اصبحت الدولة فقيرة بسبب ازمة الوقود !

الغني والفقير !

● «يبدو انني املك ثروة مقدارها ٢٥ مليار فرنك افريقي.. يا للخبر الطريف ! يقول الرئيس الذي يعترف بامتلاكه شقة سكنية فخمة في شارع «فوش» بباريس، وعقارا في نيس، وفيللا في الولايات المتحدة من اجل اطفاله (لكنه لا يقول كم عددهم !) .. فيما يقدر خبير غربي ثروات الرئيس ووزرائه بما يعادل ضعف ديون الغابون الخارجية !

● «الفساد الفساد، والكشوفات المزورة.. من يتحدث عن ذلك عندنا؟» يتساءل الرئيس مستوضحا بينما تتحول الرشوة الى عنصر اساسي للعلاقات السياسية، وتحرث مواكب سيارات المرسيدس حوالي مائة كيلو متر من الطرق المعبدة والمرصوفة التي تؤدي الى وتحيط بقصور النخبة الغابونية، ولا يفيد من ٨٠٪ من مصادر الدخل سوى ٢٪ من السكان !

● فرنسا قالت لنا ان بلادنا لن تسير جيدا الا بتعدد الاحزاب.. وها نحن ذا قد وضعنا الفكرة موضع التنفيذ، فاين الخطا؟! حسنا فعل الرئيس بسماعه نصائح الفرنسيين، الذين ارسلوا مظلييهم لانقاذه عندما اودعه الانقلابيون السجن سنة ١٩٦٤.. والذين كانوا اول من ارسلوا قوة قتالية عالية التاهيل لحماية مواطنيهم ابان الاضطرابات الاخيرة.

● «لكن رجال السياسة، سواء كانوا اصدقاء ام منافقين، فانهم اكبر ناكري الجميل على وجه البسيطة!..»، يقول عمر بونغو، البراغماتي جدا في المناوبة بين الخضوع والابتزاز.

فمن يقوم بدور المساندة عندما يرفض الغابونيون الديمقراطية الالزامية .. وعندما تبدأ رياح التعددية الحزبية العمل ضد السلطة الوحيدة ؟ وعندما تجاهر باريس بالموازنة بين البلاد وبين زعيمها؟!

● «اذا رفضت شركة «إلف» النفطية العودة خلال اربعة او خمسة ايام، سوف نتصرف!» .. يقول الرئيس بونغو متوعدا مجموعة «إلف إكيتين» الفرنسية التي تتولى استخراج ٧٠ بالمائة من بترول الغابون، والتي ارغمها تهديد المتظاهرين على تخفيض انتاجها تدنيا حتى ٢٠ الف برميل في اليوم.

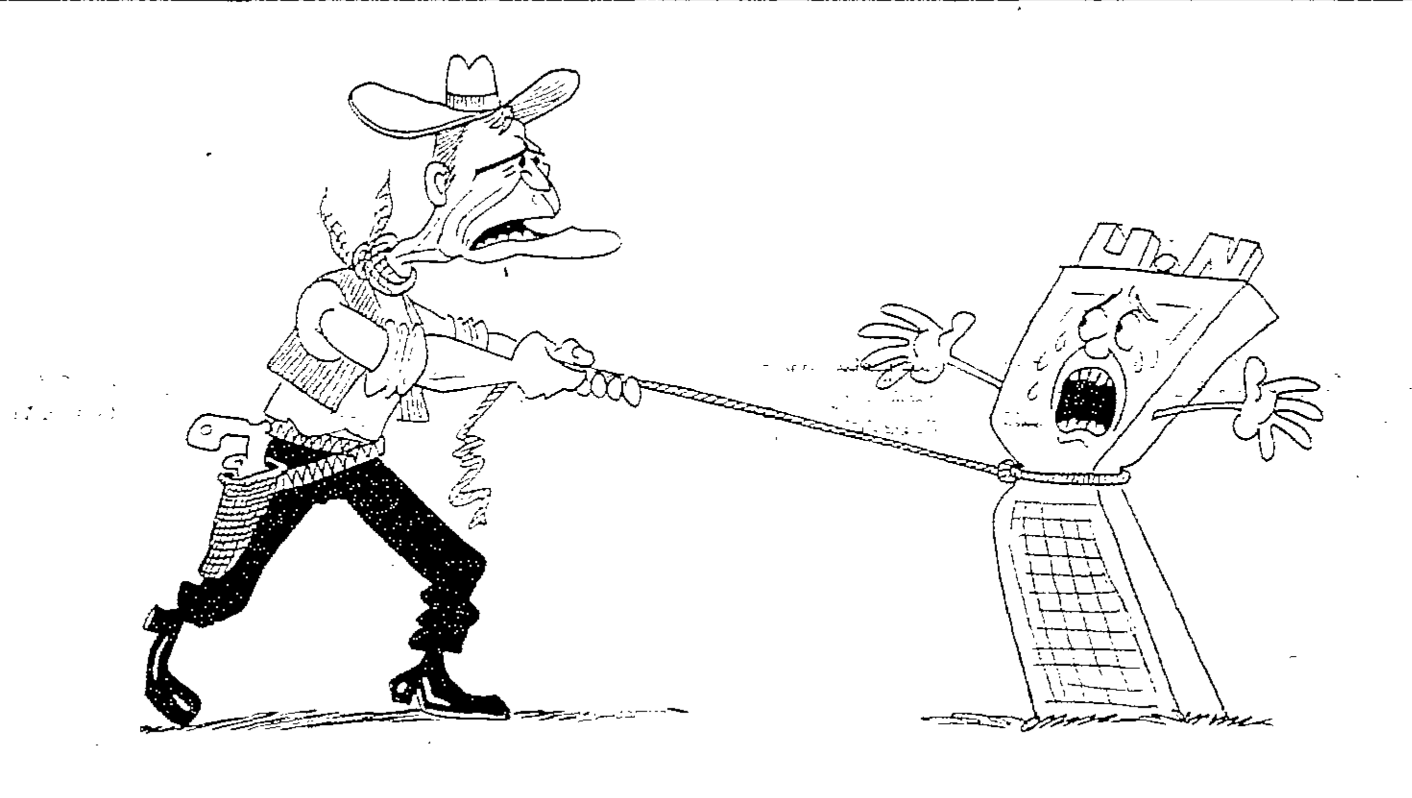
ويتساءل مستدركا، «لكن ماذا لو جاءنا غدا لصوص اميركيون او روس او صينيون يعلنون تصميمهم على العمل في اراضينا .. ونجحت المناورة، ففي اليوم التالي هرع وزير الخارجية الفرنسي الى اعلان «ان الهدوء بدأ يسود الغابون من جديد».. لكن لم تمض الا بضع ساعات حتى انطلق ازيز الرصاص في بورت ـ جنتيل ليفسد «الهدوء المعلن ».

● ماذا حدث؟.. ماذا..؟

ـ «لم يحدث شيء، لم يحدث شيء..» يردد عمر بونغو الذي كان يمني نفسه بالحصول على لقب «حكيم افريقيا» والذي استبدت به فكرة تكريس نفسه ملكا للباتيكي.

«حكيم» مثل ليوبولد سيدار سنغور او هوفويه بوانيي ... و«ملك» مثل بوكاسا. وقد عرف الاول كيف يختار الوقت للرحيل، ولا يزال الثاني يتمسك عبثا بعرشه المهزوز، ويقبع الثالث في غياهب السجون !

جان ـ بول ماري



■ عن الدستور الاردنية ■

لوموند

يفترشون الأرض ويحلمون بوجبة ساخنة

مشردو نيويورك لهم صحيفة رائجة

الذين سبق لهم ان شاهدوا بامهات اعينهم وعلى ارض الواقع محطة «غراند سنترال» في مانهاتن بنيويورك، خرجوا منها بانطباع اقرب الى صور كالكتا الهندية، التي تمتاز بعدد كبير من مشرديها ينامون على الارض، في كل مكان، بين طيات .. الورق المقوى !

والذين دفعهم الفضول والشفقة معا الى التفكير بشيء، اي شيء، يفعله هؤلاء من اجل انقاذ انفسهم مما هم فيه، وجدوا ضالتهم في مبادرة مغن شاب لالحان «الروك» اسمه هتشنسون برسونز (٣٣ سنة). الذي راودته فكرة جديدة، في نوفمبر الماضي، تتلخص في اصدار صحيفة «ستريت نيوز» ـ اي اخبار الشارع ـ يتولى المشردون بيعها بانفسهم وتحقيق مكاسب لتحسين مستويات معيشتهم.

لدى سؤال المغني الشاب عن الدافع وراء فكرته تلك قال انها نبعت من سابقة سجلتها شركتان عالميتان لصنع المرطبات («كوكا ـ كولا» و«بيبسي كولا») عندما اتجهتا قبل بضعة اعوام، نحو فكرة جمع زجاجات الصودا الفارغة، ضمن حملة استهدفت توفير «وسيلة اولية للعيش» للمشردين الذين تزايدت اعدادهم بشكل كبير في نيويورك التي تعاني من ازمة اقتصادية حادة.

تصدر «ستريت نيوز» مرتين في الشهر، وتمولها شركات كبرى من امثال «سيتي بانك» و«ماستر كارد انترناشنال» و«نيويورك تايمز» وتباع في الشوارع بواسطة المشردين بسعر ٧٥ سنتا للنسخة يحتفظون منها بخمسين ويدفعون خمسة سنتات لصندوق اعانات الاسكان.

وبذلك تحل مشكلة السكن، التي تتصدر قائمة مشاكل المشردين عموما، وبينهم اعداد كبيرة من العمال الذين لا تسمح لهم اجورهم الضئيلة باستئجار مساكن في ظل المعدلات «الردعية» لايجارات البيوت في المدينة ويمكن القول ان «ستريت نيوز» احرزت نجاحا فعليا، ويقبل نصف مليون نيويوركي على تخاطفها ليجدوا فيها تعليقات ومقالات افتتاحية يكتبها مشاهير امثال بول نيومن، وليزا مينيللي، ولسلي كارون والمغني ستينغ، ممن يدعون الى مد يد العون للمعوزين.

الاهم من ذلك ان الصحيفة تتضمن مقالات يكتبها المشردون بانفسهم ليعبروا عما بدواخلهم، ويتقاضون اجرا يعادل ٥٠ دولارا عن كل ورقة.

ويستحق كل مشرد يبيع ٥٠٠ عدد من الصحيفة في الشوارع قبعة واقية ومعطفاويكافأ المجتهدون منهم، الراغبون في التخصص، بالتفرغ للاشتغال في المؤسسة التي يعمل فيها حاليا الفان من العناصر، ليصبحوا موزعين او كوادر ادارية.

ومنذ شهر مارس الماضي، توزع «ستريت نيوز» في شوارع فيلادلفيا، كمقدمة لخطة تشمل توزيعها في ١٦ مدينة اميركية اخرى.

صحيح ان «ستريت نيوز» قد لا تكون مفتاح الحل السحري لمشاكل المشردين، الا انها وباعتراف مؤسسيها، نجحت في تحقيق ما كان يعتبر ضربا من الخيال، وهو «ان يتحمل المشردون مسؤولية تصريف امورهم بانفسهم».

وقد بات بامكان ٤٠ بالمائة من المشردين، حاليا، تامين غرفة او سرير للمبيت من خلال بيع صحيفتهم، واصبح لاكثر من ٢٠٠ منهم مقر اقامة دائم الى حد ما.

ويقول مشرد «يقطن» في مواجهة مبنى «هيئة الامم المتحدة» اسمه ديفيد «انني لا املك ما يجعلني قادرا على استئجار غرفة بعد، لكن بيع ستريت نيوز جعلني املك الجرأة والكرامة».

افسان بصير بور

لوفيغارو

لانها تصنع مادة رهيبة

«سمتين» ضاحية مشهورة لمدينة مجهولة

اذا كان العالم يجهل اسم بلدة «باردوبيس» بصفة عامة، فان «التخصص» الذي تميزت به، والذي يشكل العمود الفقري لانشطتها الصناعية ويجعل من منطقة بوهيميا التشيكوسلوفاكية محطة لطلابه الكثيرين، هو اشهر من ان يحتاج الى تعريف.

ففي احدى ضواحي باردوبيس، وتدعى «سمتين» ومنها اشتق اسم المادة الشهيرة، يصنع الـ «سمتكس»، ذو القدرة التفجيرية الهائلة الذي لا يعرف الطلب عليه الحدود.

ولانه لايوجد في باردوبيس سوى ثلاثة فنادق بينها اثنان في حالة رثة، فمن الطبيعي ان يختار هواة الـ «سمتكس» الاقامة في الثالث، وهو احدثها نسبيا والذي تتوفر فيه الوسائل الافضل للراحة، فندق «لابي» في ابين.

هناك يزدحم النادي الليلي اليتيم برواده من بلدة باردوبيس حتى ساعة مبكرة من صباح عطلة نهاية الاسبوع، وباعداد تفوق توقعات الزائر والغريب. ورغم ذلك فان الفندق يظهر بطئا واضحا في الخضوع لمنطق الاشياء، ويتردد في امور بسيطة مثل توفير صحف لتسلية الزبائن، ومنها «البرافدا» و«النيوز دويتشلاند» و«المورنينغ ستار»، التي لايجدون ايا منها الا بعد اسبوع من صدورها.

اما العاملون في الفندق، فلا يبدون ميلا الى توثيق العلاقة مع الزبائن، ويكتفي «ناطق باسمهم» بارشاد السائلين الى كيفية الوصول الى مصنع سمتين، بان يدلهم على الباص رقم ٣، الذي يشاء حسن الطالع ان يكون له موقف خاص في الجهة المقابلة للفندق.

ويجتاز الباص ذو الرقم ٣ منطقة ايلبي، حيث تمتد الرقع الزراعية تارة والسكنية تارة اخرى بالتناوب، لكنه لا يحجب، عن الانظار خط الافق، الذي تتراءى عنده مدخنتان تنفثان سمومهما ليل نهار في الاتجاه الذي تحدده الريح والذي لا يستثني البلدة وضواحيها معظم الوقت. يحيط بالمصنع جو الارياف الزراعية ـ الصناعية النائية وتكثر فيه الارانب، وتغطي جوانبه اشجار تملأ اوراقها الارض، وتلتف حولها ارصفة جرى تعريضها من اجل راكبي الدراجات.

المصنع بحد ذاته، ينتج كافة انواع المواد الكيماوية المستخدمة في الاغراض البريئة.. و«السمتكس» يعتبر، وخاصة منذ حظرت السلطات الجديدة تصديره، نقطة في بحر انشطته الكثير الكثيرة !

فعندما يصل اليه الباص القادم من وسط باردوبيس، يكون موقع المصنع الى يسار الطريق العام ويمتد مسافة ثلاثة مواقف متتالية (سمتين ١. سمتين ٢، ريبيتفي). ويبدو ان الامور المستعجلة والمسائل الجدية تناقش في المباني المواجهة للموقف الثالث، وهو الابعد. والمدخل عند موقف ريبيتفي يقوم عليه حارسان بثياب رمادية يحمل كل منهما مسدسا، ويتوليان عند تبديل نوبة العمال، الساعة الخامسة والنصف من كل مساء، التدقيق في اوراق كل القادمين، وتفتيش حقائب جميع المغادرين، قرب لافتة كتب عليها «ممنوع التصوير».

احد الحارسين رجل متقدم في السن له رأس كلاب الحراسة «بولدوغ»، والاخر امرأة اصغر سنا لها شعر ذو لون تلفت حمرته النظر.

وعندما هممنا بالدخول قائلين باللغة الانكليزية (كاشارة الى اننا لن نفعل ذلك بلا مقابل) «اننا نرغب في شراء بعض السمتكس للاستعمال الشخصي»، رددت المرأة اسم المنتج كانها مستغربة، ونظر الرجل الينا نظرة حسرة على انه لايستطيع ان يجيب «كما كان يفعل في السابق».

والى جانب قاعة انتظار خصصت على الارجح لتكديس الزوار والعامة (كشك وليس قاعة بمعنى الكلمة)، وداخل واجهة ضمت معروضات بسيطة اخذت من الادوات الاولية للمختبر.. وضعت لافتات دعائية تغري الراغبين في تدميرها اذا كان لهم ان يتكبدوا مشقة ذلك.

بين تلك اللافتات جمل لم تمس من اقوال غوستاف هوساك ومفكرين اخرين، ومجموعة من صور رواد الاشتراكية تزدان صدورهم بالاوسمة وقد تقدموا في العمر، واخرى لفتيان بالزي الرسمي يضعون الاكاليل عند تمثال لينين.

وفوق صورة بارزة ومحرجة، كما يبدو، وضعت بعناية صورة الرئيس الجديد فاكلاف هافل.

لكن طريق الـ «سمتكس» ليست مستحيلة.

جان رولان

شخصية تحت الاضواء

ليفي براغماتي يعتمد التطرف طريقا للسلطة

● ديفيدليفي

«.. ولا ميتيران ولا غورباتشوف يتكلمان الانكليزية !..» يرد وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ديفيد ليفي على الذين يطمرونه بالاسئلة المحرجة، ويضيف: «اما انا، فاني اتقن الفرنسية، لغة الدبلوماسيين !».

ويعتبر ليفي هذا (٥٢ سنة) اول يهودي شرقي «سفارديم» يتولى حقيبة الخارجية، بالغة الاهمية،

والتي ستوفر ميدانا رحبا لاكتساب خبرة دولية بالنسبة لرجل دولة سيرتقي يوما الى منصب رئاسة الوزارة الاسرائيلية.

ولد ليفي في الرباط بالمغرب، وهو اب لاثني عشر ابنا وبنتا. وقد هاجر الى اسرائيل سنة ١٩٥٧ واشتغل كعامل بناء في مطلع شبابه ولم ينل شهادات ولم يحقق سيرة عسكرية.

اي انه لا يملك سوى شغفه المذهل بالسلطة، تعززه رغبة قوية في الانتقام: انتقام بني جلدته السفارديم ضد المؤسسة المليئة

بالاشكنازيين (اليهود الغربيين) الذين قدموا من انحاء اوروبا والذين «يسيطرون على البلاد منذ ١٩٤٨».

ثم ان ديفيد ليفي، الذي تنقل بين عامل ونقابي ومستشار لبلدته بيسان بوادي الاردن، والذي انتخب نائبا سنة ١٩٦٩ على قائمة استاذه

مناحيم بيغن (رئيس الوزراء الاسبق، وكان من «الصقور»)... يقلد الاخير بدقة وبنجاح غير عاديين.

وتأتي حركاته المسرحية مشفوعة بلكنة مغربية ملحوظة، ويستقطب اهتمام رسامي الكاريكاتير ولا ينسى نقاد لغته غير النقية الاشارة الى هندامه الانيق بشكل ملفت وشعره الاشيب المصفف بعناية، وهو امر نادر الحدوث في اسرائيل.

وفي عام ١٩٧٧ اسندت الى ديفيد ليفي مهمة وزارة الاسكان، التي بقي على رأسها احدى عشرة سنة شجع خلالها بقوة وعلنا، سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

والصحيح انه يعمل منذ عام، وفي صفوف تكتل «الليكود» اليميني، الى التقرب من ارييل شارون ليشق لنفسه طريقا الى مقاعد السلطة. غير ان عامل البناء السابق ليس متطرفا بالمفهوم المعاصر، وهو الذي شجع بكل طاقته، سنة ١٩٧٨، ابرام «معاهدة كمب ديفيد» المصرية الاسرائيلية.

وكان ليفي، في سبتمبر ١٩٨٢، الوزير الوحيد في وزراء الليكود الذي حذر من اقتحام قوات حزب الكتائب اللبناني لمخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين.. وكان ليفي ايضا بين الذين صوتوا بعدها بثلاثة اعوام مطالبين بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

ويجمع المراقبون على ان التطلعات الراديكالية لوزير الخارجية الجديد انما هي مناورات تكتيكية في الظاهر، لان الرجل يتصف بالبراغماتية في العمق.

وقد اكد هو بنفسه منذ اليوم الاول لتوليه مهام منصبه قبل ايام، توجهاته بعبارات دقيقة احبطت بلا شك هواة الشعارات الحربية الرنانة. وقد استفاد في ذلك من قرار سبق ان

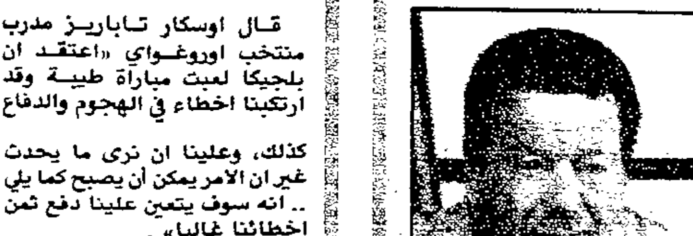
اتخذه سلفه موشيه ارينز، وخلاصته «ان الدولة اليهودية دعت بالامس مستشار السكرتير العام للامم المتحدة جان ـ كلود ايميه لزيارة اسرائيل والمناطق المحتلة، وانها ستوجه دعوات مماثلة في المستقبل.

ستيفان مارشان
«لوفيغارو»

هكذا من الأصل

ايطاليا ١٩٩٠ — كأس العالم 14

تايس: فريقي شجاع



قال غي تايس مدرب المنتخب البلجيكي بعد الفوز على اوروغواي «لقد كانت مباراة محكمة من جانبنا وقد تأهلنا للدور الثاني وأدى خط دفاعنا مهمة رائعة وسارت الامور جميعها على ما يرام فيما عدا طرد جيريتس».

واضاف تايس «ولسوء الحظ لدينا لاعبان أو ثلاثة مصابون لن يتسنى لهم اللعب امام اسبانيا».

واضاف تايس: «اعتقد اننا لعبنا مباراة جيدة جدا انا معجب بشجاعة فريقي».

إلا أنه سلم بان الامور كانت صعبة لفريقه في الشوط الثاني. وقال «ربما كانت النتيجة سهلة ولكن المباراة لم تكن كذلك».

● غي تايس

تاباريز: صدمة قاسية

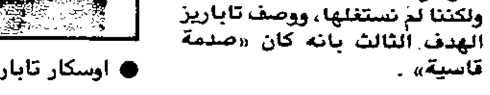


قال اوسكار تاباريز مدرب منتخب اوروغواي «اعتقد ان بلجيكا لعبت مباراة طيبة وقد ارتكبنا اخطاء في الهجوم والدفاع

كذلك، وعلينا ان نرى ما يحدث غير ان الامر يمكن أن يصبح كما يلي .. انه سوف يتعين علينا دفع ثمن اخطائنا غاليا».

واضاف تاباريز ان فريقه نال منه الاعياء في اخر ٢٠ دقيقة من المباراة بعد ان حاول جاهدا التعادل.

وقال سنحت لنا فرص كثيرة ولكننا لم نستغلها، ووصف تاباريز الهدف الثالث بانه كان «صدمة قاسية».



● اوسكار تاباريز

تايك: فاز الافضل



قال لي هو تايك مدرب كوريا الجنوبية عقب الخسارة ٣/١ امام اسبانيا:

لم يخب ظني بالنتيجة لان الافضل هو الذي ربح، كان منتخبي جيدا في الشوط الاول ولم يكن كذلك في الشوط الثاني

لانه تعب بدنيا وكانت المباراة مناسبة جديدة لنتعلم، قدمت اسبانيا مباراة جيدة جدا وبقي علينا ان نواجه اوروغواي،

وخسارتها امام بلجيكا لا تعني ان منتخبها ضعيف وسنحاول الفوز لنبقي على املنا بالوصول الى الدور الثاني.

● لي هو تايك

شواريز: الأمر واضح

ابدى لويس شواريز مدرب اسبانيا سعادته بالتغلب على كوريا، وقال: الامر واضح، لكن

علينا ان نستمر في تطوير عروضنا ولقد حصلنا على المهم باعتبار اننا وصلنا الى الدور

الثاني عمليا، كنا خائفين الا نصل فاثر ذلك علينا قليلا وانني واثق من قدرة المنتخب على

التحسن ولا يمكن الا ان يكون كذلك وسنسعى طبعا الى الفوز على بلجيكا لنبقى على الطريق

الصحيحة ونحتل المركز الاول في مجموعتنا.



● لويس شواريز

«الشياطين العشرة» سحقوا «خجل» اوروغواي





● ميشيل برودوم .. التالق

● انزو شيفو .. قاد بلجيكا ببراعة

فيرونا ـ ايطاليا ـ أ.ف.ب ـ في لقائهما الاول في نهائيات كاس العالم فازت بلجيكا على الاوروغواي ١/٣ في فيرونا امام ٣٣٧٥٩ متفرجا في المجموعة الخامسة لمونديال ايطاليا فتاهلت الى الدور الثاني.

وسبق لبلجيكا أن فازت على كوريا الجنوبية ٢/صفر الثلاثاء الماضي.

قدمت بلجيكا بقيادة شيفو عرضا ممتازا في السرعة والفاعلية مع انها لعبت بعشرة افراد منذ الدقيقة ٤٢ نتيجة طرد ظهيرها الايمن ايريك جيرتس لنيله انذارين عندما كانت متقدمة ٢/صفر. لكن بعدما سجلت هدفها الثالث في مطلع الشوط الثاني تعرضت لضغط عنيف وثبتت النتيجة النهائية عند ٣/١.

وتحرك المنتخب البلجيكي في كل مكان ككتلة متجانسة دفاعا وهجوما من دون التقيد كثيرا بالمراكز. وهكذا فان الهدف الاول سجله قلب الدفاع كليسترز في الدقيقة ١٤ بضربة رأس رائعة اثر تمريرة متقنة من الظهير الايسر دو وولف الذي كان يحتل مركز الجناح الايسر. أما منتخب الاوروغواي فظهر بطيئا تماما كما كان في مباراته الاولى امام اسبانيا والتي انتهت بالتعادل ١/١.

وبعد ان أهدر روبن باز فرصة للاوروغواي في الدقيقة ٢١ أحرز انزو شيفو هدف بلجيكا الثاني من مسافة ٣٠ مترا في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة عرضة من فان در ايلست.

وبقيت هجمات الاوروغواي خجولة وبطيئة ثم نال جيرتس انذارا أول في الدقيقة ٣٣ لتعمده الخشونة مع سوزا وسنحت الفرصة لظهير الاوروغواي غوتيريز لتعديل النتيجة لكنه لعب الكرة برأسه فوق عارضة برودوم في الدقيقة ٤٠ الى ان طرد جيرتس لتعمده الخشونة من جديد مع سوزا في الدقيقة ٤٢ وبات خامس لاعب يطرد من مونديال ايطاليا.

وقبل ان تحاول الاوروغواي التعويض سجل يان كوليمانز من هجمة بلجيكية خاطفة عندما كانت الطريق مشرعة أمامه ولم يكن مضى على بداية الشوط الثاني أكثر من دقيقتين.

وسنحت فرصة ممتازة لدوغريز ليزيد غلة بلجيكا في الدقيقة ٥٠ لكن حارس الاوروغواي ألفيز منعه من ذلك.

وفي الدقائق العشر التالية مارس أغويليرا وهيريرا وغوتيريز وباز ضغطا هائلا لكن الرعونة كانت مسيطرة من المنتخب الاميركي الجنوبي باستثناء مرة واحدة سجل فيها بنغوتشيا في الدقيقة ٧١ اثر تمريرة من دي ليون.

بلاتر: انتهت فترة الحماية .. ويجب ايقاظ الحكام

روما ـ أ.ف.ب ـ وجه الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر يوم الاحد انتقادات علنية لبعض الحكام المشاركين في مونديال ايطاليا لعدم تقيدهم بتعليمات الاتحاد لجهة التشدد في مكافحة الخشونة.

وقال بلاتر لوكالة فرانس برس «عمل الاتحاد الدولي حتى اليوم على حماية الحكام. اما الان فقد انتهى هذا التوجه ويجب ان نوقظ الحكام. ورغم انني لا أتدخل في عمل لجنة الحكام فانني أرى ان هناك ثلاثة فقدوا اماكنهم في ما تبقى من المسابقة ولا يمكنني ان أتصور انهم سيقودون اية مباراة مقبلة».

والحكام الثلاثة الذين انتقدهم بلاتر هم السويدي اريك فريدريكسون الذي لم يحتسب ركلة جزاء على مارادونا في مباراة الارجنتين والاتحاد السوفيتي والايطالي لويجي انيولين والسوفيتي اليكسي سبيرين اللذان لم يفرضا العقوبات المناسبة على اللاعبين الذين ارتكبوا اخطاء من الخلف على خصومهم في مباراتي يوغوسلافيا ضد كولومبيا والمانيا الغربية مع الامارات.

وتجتمع اللجنة الدولية للحكام في ٢٢ يونيو الحالي لاختيار حكام مباريات الدور الثاني. ومن الذين سيقودون هذه المباريات حكام لم يشاركوا في مباريات الدور الاول أو شاركوا فيها فعلا ونجحوا في مهمتهم، بينما ستحجز اللجنة لمباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي ومباراة المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية ١٦ حكما في حين سيعود الاخرون الى بلادهم.

ويقول ميشيل زين روفينين منسق الفيفا لحكام كاس العالم «نحن لا نستطيع اتاحة المزيد من الفرص وسوف ننظر فقط في أفضلهم»، ويضيف روفينين ان الفيفا يحتمل أن يتخذ قرارا بتعيين ٢٦ حكما فقط لادارة بطولة كاس العالم عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.



● حكام البطولة في لقطة جماعية بمن فيهم «الصالح والطالح»

اول «هاتريك»

اصبح الاسباني ميشيل اول من يسجل ثلاثة اهداف في مباراة بكأس العالم حيث فازت اسبانيا على كوريا الجنوبية ١/٣ وجاءت اهداف ميشيل من رفعة في منتصف الشوط الاول وركلة حرة مباشرة رائعة قبل مرور ساعة على المباراة ومجهود فردي هائل توج بقذيفة بيسراه قبل تسع دقائق من نهاية المباراة.

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان «هاتريك» ميشيل قضت على آمال الكوريين.

□■□

يستحيل صدها

قال أندوني زوبيزاريتا حارس مرمى اسبانيا ان القذيفة التي سددها هوانغبو «يستحيل صدها».

□■□

مبدع لكن ضعيف

لم تسنح امام بلجيكا في فيرونا سوى حفنة من فرص التهديف غير انها سجلت ثلاثة منها لتفوز ٣/١ على منتخب اوروغواي المبدع غير ان تسديداته اتسمت بالضعف.

□■□

خارج المنطقة

شهدت مباراة بلجيكا واوروغواي هدفين من تسديدتين قويتين من خارج منطقة الجزاء، الاول للبلجيكي انزو شينو من على بعد ٣٠ مترا والثاني للاعب اوروغواي بابلو بنغويتشيا من ٢٠ مترا.

□■□

٦ هجمات

قام فريق اوروغواي بمهاراته الفردية الرائعة في التعامل مع الكرة بست هجمات خطيرة وجيدة امام مرمى الحارس البلجيكي ميشيل برودوم.

□■□

انسوها

اعترف كابتن هولندا رود خوليت بان فريقه كان محظوظا بالخروج متعادلا مع انكلترا رغم تحسن مستواه عن المباراة السابقة ضد مصر، وقال: يجب ان تنسى كل شيء عن البطولة الاوروبية.. لقد كانت منذ عامين.. ونحن نعرف باننا لا نلعب بنفس المستوى.. ولدينا مشاكل.

□■□

لوحة تذكارية

قدم بيرت ميليتشيب رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم لوحة تذكارية للحارس المخضرم بيتر شيلتون كتب عليها الرقم القياسي الجديد لعدد المباريات الدولية (١٢٠ مباراة) قبل اللقاء ضد هولندا، وقال المدرب بوبي روبسون: انه انجاز رائع. وقد كان شيلتون مثالا ممتازا لكل اللاعبين طوال عشرين عاما. وقد ساعد روبسون الحارس شيلتون في هذه المباراة التاريخية حيث انه ولاول مرة منذ ٨ سنوات لعب بطريقة الظهير القشاش.

وقد أكد شيلتون انه لم يكن يفكر بالرقم القياسي الجديد خلال المباراة.

□■□

وضعت السكين

رغم ان المنتخب السويدي تصدر مجموعته في التصفيات متقدما عن كل من انكلترا وبولندا، الا ان أمله بالتأهل للدور الثاني أصبح ضئيلا، ويقول مدربه أولي نوردين: هذه الخسارة وضعت السكين على حلوقنا.. ولكن الامر لم ينته بعد.

ميشيل «طرّق» الايقاع الكوري بالثلاثة



● ميشيل طائرا في الهواء فرحا بـ«الهاتريك»

أوديني ـ أ.ف.ب ـ بات ميشيل غونزاليس أول لاعب يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة في مونديال ايطاليا في لقاء المجموعة الخامسة بين اسبانيا وكوريا الجنوبية في أوديني أمام ٣٢٧٣٣ متفرجا والذي انتهى لمصلحة اسبانيا ٣/١.

وكل من الاهداف الثلاثة كان أجمل من الاخر..

ففي الدقيقة ٢٥ رفع فياروبا الكرة من الجهة اليسرى فحولها ميشيل طائرة في المرمى الكوري.

وفي الدقيقة ٦٢ سدد ميشيل الكرة بطريقة لولبية من ركلة حرة فسكنت الزاوية اليمنى للحارس الكوري تشوي اين يونغ.

وفي الدقيقة ٨٢ ومن مجهود فردي رائع داخل منطقة الجزاء تخطى ميشيل ثلاثة مدافعين كوريين قبل أن يحرز هدفه الثالث.

أما الهدف الكوري الوحيد فسجله هوانغ بو كوان في الدقيقة ٤٤ إثر ركلة حرة غير مباشرة.

ورفعت اسبانيا رصيدها الى ثلاث نقاط وتاهلت عمليا لا رسميا الى الدور [illegible]

[illegible] طرأ تعديلان اثنان على صفوف [illegible] عسى أن يتغير عرضه عن ذلك العرض الباهت الذي قدمه لدى تعادله ومنتخب الاوروغواي من دون أهداف الاربعاء الماضي فنزل ساليناس وغوريز مكان مانولو وخيمينيز.

أما في الجانب الكوري فان التعديلات طالت خمسة لاعبين من تلك التشكيلة التي خسرت امام بلجيكا صفر/٣ الثلاثاء الماضي.

وبدا المنتخب الآسيوي خطيرا في الدقائق الاولى نتيجة أخطاء من الدفاع الاسباني لكن تسديدتي بيون وكيم ذهبتا خارج مرمى زوبيزاريتا.

واستمر الكوريون يمارسون نشاطهم ويبرزون حيويتهم ولو مع شيء من السذاجة في اللعب، بينما افتقد الاسبان كل حماس لخوض المباراة وبدوا عديمي الحيلة في الهجوم بالذات.

ومن أول فرصة لاسبانيا احرز ميشيل الهدف الاول في الدقيقة ١٥ فتغير بعد ذلك سير المباراة وجاءت الدقائق الـ ١٥ التالية اسبانية، غير ان هوانغ بو كوان حول الركلة الحرة غير المباشرة الى هدف لا يرد قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة.

ثم بدا الاسبان من جديد، وابرز ما فعله ساليناس الذي حل محل مانولو انه سدد برأسه فوق العارضة الكورية في الدقيقة ٥٠ اثر تمريرة من مارتن فاسكويز الذي كان خطيرا كلما لمس الكرة.

ثم هبط الايقاع الكوري وتصاعدت الهجمات الاسبانية وجاء الفرج من جديد عندما احتسبت ركلة حرة لاسبانيا اثر خطا غير مقنع من فونغ ضد بوتراغينيو فسجل ميشيل منها الهدف الثاني في الدقيقة ٦٢ وبعد ثلاث دقائق فقط سجل ساليناس هدفا ألغاه الحكم الاكوادوري الياس خاكومي بداعي التسلل ولم يكن متسللا.

واختتم ميشيل مسلسل الاهداف بمجهود فردي فكان الاحلى في «الثلاثية».

روكسبيرغ: فريقي مرهق!



● مو جونستون

رابالو ـ ايطاليا ـ ا.ب ـ قال اندي روكسبيرغ مدرب أسكتلندا انه لا توجد اصابات في صفوف فريقه بعدما تغلب ٢/١

على السويد ولكن العديد من اللاعبين يشعرون بالتعب .. وهناك رضوض كثيرة بالفريق قبل ان يلعب مباراته ضد البرازيل غدا الاربعاء.

وقال روكسبيرغ عن الهداف مو جونستون الذي سجل هدفا من ركلة جزاء: لم اشاهد جونستون بمثل هذا الارهاق من قبل، وكان جونستون قد سجل ٦ من اهداف اسكتلندا الـ١٢ بالتصفيات.

واعرب روكسبيرغ عن سعادته باللاعبين الاربعة الجدد الذين اشركهم باللقاء ضد السويد، وهناك من يقارن بين لاعب الوسط ستوارت مكول واللاعب الاسكتلندي السابق بيلي بريمنر.

ويقول روكسبيرغ: من الواضح ان الفوز على السويد كان جيدا لنا .. ولكن لا نريد ان نرتاح كثيرا .. ولا بد من اللعب بتصميم كبير ضد البرازيليين.

واشار روكسبيرغ بشكل خاص الى عدم وقوع اية احداث شغب جماهيري في المباراة ضد السويد، ولم تكن هناك اية حالات اعتقال في صفوف المشجعين.

وحول المباراة ضد البرازيل، قال روكسبيرغ: انهم يريدون تصدر المجموعة والبقاء في تورينو .. ولا ارى سببا يمنعنا

من تحقيق الفوز مرة اخرى .. واضاف: ان التنبؤات امر سخيف .. ولقد برهنت مباريات المجموعة الاخرى على ذلك.

ايطاليا ١٩٩٠ — كأس العالم 14

استمرار الضغط على الخصم في كأس المفاجآت

ألمانيا تسعى لانتصار ثالث على حساب كولومبيا

ميلانو – رويتر – تسعى المانيا الغربية التي حققت نتائج باهرة في مباراتين سابقتين الى تحقيق انتصار ثالث امام كولومبيا اليوم في المجموعة الرابعة لنهائيات كاس العالم.

وكانت المانيا الغربية قد ضمنت الصعود الى الدور الثاني للبطولة بفوزها ٤/١ على يوغسلافيا و٥/١ على دولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت كولومبيا قد فازت ٢/صفر على الامارات وهزمت صفر/١ امام يوغسلافيا إلا أن الالمان الغربيين لا يعتزمون الاستهانة بكولومبيا.

ولايميل فرانز بيكنباور المدير الفني لمنتخب المانيا الى التخلي عن خطته مواصلة الضغط على الخصم. وقال بيكنباور: «لا نتحمل ان نهزم من كولومبيا، صحيح كولومبيا فريق ممتاز، ونحن لعبنا بطريقة مرضية، لكن علينا ان نعترف اننا لم نلعب امام فرق قوية».

واضاف قوله: «نحتاج الى الفوز في جميع المباريات الثلاث بالطبع، لذا فسنلعب اليوم مباراة تعتمد على الهجوم تماما».

وكان بيكنباور قد اشرك التشكيل نفسه في مباراتين متتاليتين لاول مرة منذ ست سنوات تولى خلالها تدريب الفريق إلا انه سيضطر الى تغييره في اعقاب ايقاف المدافع اندرياس بريمه بعد ان تلقى انذارين في مباراتي يوغسلافيا والامارات وقد يحل محله هانز فلوغلر.

كأس المفاجآت

وكان المهاجم الكولومبي فريدي رينكون قد اصيب بشد عضلي في فخذه الا انه سيلعب مباراة المانيا، وقال فرانشيسكو ماتورانا المدير الفني لكولومبيا: «سنحاول تعويض ما ينقصنا للصعود الى الدور الثاني».

ومضى يقول «بعد ان شاهدنا مفاجآت من كوستاريكا والكاميرون ومصر فسنحاول ان نحذو حذوهم. انه كاس المفاجآت اليس كذلك»..

● بيكنباور

● ماتورانا

التشكيلان

فيما يلي التشكيل المتوقع للفريقين:

• المانيا الغربية: بودو الغنر وستيفان رويتر وتوماس بيرتهولد وكلاوس اوغنتالر وجيدو بوكفالد وهانز فلوغلر وتوماس هاسلر ولوثر ماتايوز واوفه باين ورودي فوللر ويورغن كلنزمان.

• كولومبيا: رينيه هيغيتا وآندريس اسكوبار وجيلاردو غوميز ولويس فيرناندو هيريرا ولويس كارلوس بيريرا وغابرييل غوميز، وكارلوس فالديراما وبرناردو ريدين وليونيل الفاريز وفريدي رينكون وأرنولدو ايغواران.

اسخن مؤتمر صحفي

شارلتون: لم يكونوا راغبين بالمنافسة

باليرمو – رويتر – نفث جاكي شارلتون مدرب ايرلندا عن غضبه لتعادل فريقه مع مصر بدون اهداف في اداء المنتخب المصري، وقال شارلتون الذي بدا عليه الغضب بعد المباراة «لقد شاهدت كرة القدم طوال حياتي وشاهدت فرقا تخسر ١٠/صفر آلا انني لم اقابل من قبل فريقا لا يخلق حتى مجرد فرصة واحدة».

وقال شارلتون «لم تعجبني المباراة ولم تعجبني الطريقة التي لعب بها المصريون ولم تعجبني اضاعة الوقت».

واضاف شارلتون دون ان يبدي سببا لعدم استغلال فريقه مثل هذه الفرصة كي يخرج فائزا «انني اكره اللعب مع فرق كهذه».

وقال شارلتون انه بذلك اصبح ممكنا ان يكون رصيد كل من الفرق الاربعة في المجموعة السادسة ثلاث نقاط مشيرا الى احتمال انتهاء مباراتي مصر ضد انكلترا وايرلندا ضد هولندا يوم الخميس بالتعادل ايضا، وقد اصبح رصيد كل من الفرق الاربعة بذلك نقطتين وتساوت الفرق الاربعة في عدد وفارق الاهداف.

وقال شارلتون «لقد اصبت بخيبة امل بسبب المصريين. عندما ياتي فريق الى كاس العالم يجب ان يحاول ان يلعب شيئا من كرة القدم».

وقال عن مباراة مصر وانكلترا ان الفريق المصري «اذا لعب بهذا الاسلوب فقد يخسر ١/صفر او ٢/صفر بل وقد يتعادل دون اهداف».

غاضب

وردا على صحافي مصري قال بان لعبة الكرة هي احراز الاهداف اجاب شارلتون غاضبا «اعتقد انه كانت لنا اربع فرص ولم تكن لكم اي فرصة».

ولدى سؤاله عن السبب في انه لم يغير تكتيك ارسال الكرات الطويلة في الشوط الثاني اجاب شارلتون بقوله «اننا يمكننا فقط ان نفوز بالمباراة اذا كان الفريق الاخر راغبا في المنافسة واللعب».

نفي

واضاف شارلتون «انه من الصعب ان تغير اسلوبك عندما يكون الفريق الاخر ليس على استعداد لمجاراتنا في اللعب، ان مباراتنا مع هولندا ستكون مباراة طيبة فالهولنديون سيرغبون في مجاراتنا في اللعب وستكون المنافسة افضل من تلك التي كانت امس الاول».

وعندما وجه صحافي مصري سؤالا لشارلتون حول تقرير نشرته صحيفة بريطانية ونقلت فيه عن شارلتون قوله انه يتوقع الفوز بخمسة اهداف لايرلندا تملص شارلتون قائلا: لا تصدق ما تكتبه الصحف البريطانية عن الايرلنديين، اننا لم نقل على الاطلاق اننا سنهزم مصر ٥/صفر واعتقد اننا كان يمكن ان نفوز لو كنتم جاريتمونا في اللعب».

اعتذار وتهنئة

واعترف شارلتون بان ردوده الحادة هي نتيجة ما يشعر به من احباط، فعندما اصر الصحافي المصري على سؤاله قال شارلتون «انني اسف فانا اشعر بالاحباط ويجب ان اهنيء المصريين فقد لعبوا بشكل جيد تماما داخل منطقة جزائهم».

أمام الامارات اليوم

يوغسلافيا تطمح للتأهل «بضربتين» في وقت واحد

بولونيا – رويتر – قال ايفيكا اوسيم مدرب منتخب يوغسلافيا ان فريقه الذي يحتاج الى نقطتين ليضمن الصعود الى الدور الثاني لكاس العالم يجب الا يعتبر ان فوزه على منتخب دولة الامارات العربية المتحدة في لقائهما اليوم امرا مسلما به.

وقال اوسيم عن اللقاء وهو آخر مباريات يوغسلافيا في المجموعة الرابعة: «هذه المباراة ليست لقاء شكليا، اذا قلت ما يوحي بانها مباراة شكلية فقد يتبنى اللاعبون نفس الفكرة وهو امر خطير.»

ويمكن ان تصعد يوغسلافيا التي تتساوى مع كولومبيا في رصيد النقاط وهو نقطتان الى الدور الثاني بافتراض ان كولومبيا ستخسر امام المانيا الغربية.

وكان منتخب الامارات قد هزم ٥/١ على ايدي المانيا الغربية وصفر/٢ على ايدي كولومبيا الا ان اوسيم قال انه يجب عدم الاستهانة بالفريق.

وقال اوسيم: «لديهم بعض اللاعبين الممتازين ولم يأتوا الى هنا من اجل الترفيه، وسيحاولون بالتاكيد اثبات قدراتهم في آخر مباراة لهم، ويجب الا نسمح لهم بان يفعلوا شيئا لان ذلك سيقويهم.»

● اوسيم

كارلوس فخور بالفريق

قال كارلوس البرتو مدرب فريق الامارات «اذا عدنا الى الشرق الاوسط فان الجو يمطر مرة واحدة خلال العام ولهذا السبب فانه من الصعوبة بمكان ان يتكيف لاعبونا مع هذا الجو».

غير ان المدرب البرازيلي ما زال فخورا بفريقه، وتساءل من كان يتوقع ان نحرز هدفا واربعة ضربات ركنية امام المانيا .. ولا تعد هذه الهزيمة ماساة بالنسبة لنا، وانه من غير المنطقي ان نطمع في اكثر من ذلك.

واعطى المدرب البرازيلي يوما راحة لفريقه على سبيل المكافاة، ولعب امس مباراة تدريبية في ريمني للاعداد لمباراة اليوم امام يوغسلافيا والتي من المرجح ان تكون المباراة الاخيرة لفريق الامارات في بطولة كاس العالم الحالية.

وعلى الرغم من المشاكل التي واجهت مدافعي وحارس مرمى فريق الامارات محسن مصبح في الحد من خطورة المهاجمين الالمان آلا ان مدرب فريق الامارات رفض توجيه اللوم لفريقه. وعلى النقيض من ذلك قال انه من دواعي السرور في الحقيقة اللعب امام هذا الفريق المنافس، ولقد امضى فريقي وقتا طيبا».

وبالنسبة لدولة الامارات العربية التي تاسس اتحادها لكرة القدم قبل ١٩ عاما فقط فان اشتراكها في هذه البطولة كاحدى الدول التي تمثل قارة اسيا والشرق الاوسط يعد حدثا عظيما.

الاماراتيون يأملون بعرض جيد

في بولونيا – ضمن المجموعة الاولى فان يوغسلافيا مرشحة للفوز على الامارات وحجز بطاقتها في الدور الثاني.

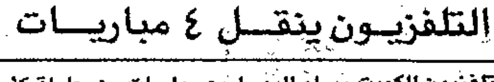
وتملك يوغسلافيا نقطتين من فوزها على كولومبيا ١/صفر بعدما خسرت امام المانيا الغربية ٤/١. ولا تملك الامارات اية نقطة بعد خسارتيها امام كولومبيا صفر/٢ والمانيا الغربية ٥/١.

ويغيب عن منتخب الامارات قلب الدفاع يوسف حسين لنيله انذارين وسيلعب مكانه عبدالرحمن الحداد اما باقي اللاعبين فهم مصبح في المرمى وابراهيم وعيسى مير وخليل غانم والحداد في الدفاع وناصر خميس وعلي ثاني وحسين غلوم وخالد اسماعيل وعبدالرحمن محمد في الوسط وعدنان الطلياني في الهجوم.

ويأمل الاماراتيون في تقديم عرض جيد لان ليس لديهم ما يخسرونه في تجربتهم العالمية الاولى وهم سيغادرون الى دبي من حيث المبدأ الخميس المقبل ولأن العروض كانت مقبولة حتى اليوم فان الاتحاد الاماراتي وافق على تجديد عقد المدرب البرازيلي كارلوس البرتو سنة جديدة.

ويأمل اليوغسلافيون بدورهم ان يستعيدوا الثقة من خلال المباراة امام الاماراتيين. ويقول نجم المنتخب سوزيتش «تاثرنا كثيرا لخسارتينا الوديتين امام اسبانيا وهولندا وعندما بدات المانيا بالتسجيل في لقائنا الاول في المونديال هبطت معنوياتنا الى السفح فاختبأ اللاعبون ولم يتحمل احد منهم كامل مسؤوليته».

● محسن مصبح



التلفزيون ينقل ٤ مباريات

ينقل تلفزيون الكويت مساء اليوم اربع مباريات من بطولة كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم.. ففي الساعة السادسة مساء ينقل التلفزيون مباراة يوغسلافيا والامارات على الهواء مباشرة من بولونيا، وفي الساعة الثامنة وعشر دقائق يقدم التلفزيون تسجيلا لمباراة المانيا الغربية وكولومبيا، وفي الساعة العاشرة ينقل مباراة ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا على الهواء مباشرة من روما، وبعد منتصف الليل بعشر دقائق يقدم التلفزيون تسجيلا لمباراة النمسا مع الولايات المتحدة الاميركية التي ستقام في فلورنسا.

الجوهري: خططنا للفوز.. والنتيجة عادلة

باليرمو – رويتر – قال محمود الجوهري مدرب الفريق المصري ان نتيجة مباراة مصر وايرلندا التي انتهت بالتعادل بدون اهداف كانت عادلة ووعد بان يقدم فريق مصر عرضا اقوى في مباراته مع انكلترا يوم الخميس.

وقال الجوهري في مؤتمر صحفي بعد المباراة التي اقيمت بمدينة باليرمو في المجموعة السادسة «كانت مباراة صعبة لنا لاننا لسنا معتادين على الاسلوب البريطاني ولكن النتيجة عادلة».

وتوقع الجوهري ان تكون مباراة مصر الحاسمة يوم الخميس مع انكلترا افضل من ذلك، وقال «اعتقد اننا سنحاول بذل جهد اكبر للمباراة المقبلة كي نظهر بشكل افضل».

واكد المدرب الجوهري «انني راض تماما، فقد كانت مباراة صعبة بالنسبة للاعبي فريقي غير ان هدفنا هو عدم الخسارة، فالتعادل يمثل نصرا لنا».

نبدأ من الصفر

واضاف الجوهري قائلا «لقد خططنا للفوز ولكن الى جانب ذلك حاولنا الظهور بمستوى طيب والا نخسر في هذه المجموعة الصعبة للغاية».

رهبة

واوضح الجوهري ان رهبة اللاعبين المصريين من المباراة ورغبتهم بالحصول حتى ولو على نقطة واحدة كان من اسباب سوء التمرير.

وحول التغيير الذي اجراه باشراك اسامة عرابي واستبعاد احمد رمزي اوضح الجوهري ان المنتخب الايرلندي يلعب باربعة لاعبين في خط الوسط وقد راقبناهم باربعة لاعبين ولم نكن في حاجة الى ظهير ايسر لانه لن يكون في الفريق الايرلندي من يشغل الجبهة اليمنى لذلك رأيت ان يلعب اسامة عرابي ليقوم بمراقبة احد لاعبي خط الوسط، وقال ان نزول جمال عبدالحميد كان لتخفيف العبء الهجومي علينا ولكي يقوم بواجبه في مساندة المدافعين لانه يجيد ضربات الرأس والفريق الايرلندي يعتمد على ارسال الكرات العالية.

امر جيد

قال مجدي عبدالغني لاعب خط الوسط في المنتخب المصري: عانينا كثيرا حيث ضغط علينا الايرلنديون باستمرار فحرمونا من الكرة واجبرونا على الدفاع، لذا اعتبر ان التعادل امر جيد لنا.

□■□

اكثر راحة

اشار هشام يكن مدافع مصر لمباراة ايرلندا فقال: انا مرتاح للنتيجة لا لطريقة لعبنا، نحن لا نحب كثيرا اسلوب اللعب الايرلندي الذي يعتمد خصوصا الكرات العالية وسنكون اكثر راحة امام انكلترا، لان اسلوبها يلائمنا اكثر.

□■□

هاوتون واثق

صرح راي هاوتون لاعب وسط ايرلندا: خاب املي بالنتيجة قليلا لان الفوز كان في متناولنا وما زلت واثقا من وصولنا الى الدور الثاني حتى ولو كان خصمنا المقبل هو بطل اوروبا.

الدفاع ممتاز

يرى جون اولدريدج مهاجم ايرلندا الدفاع المصري ممتازا، وقال «حاولنا ان نحركه ولم ننجح، وكان في مقدورنا الفوز في الشوط الثاني».

□■□

انطباع جيد

حضر مدرب فريق ميلانو الايطالي اريغو ساكي مباراة اسكتلندا والسويد في جنوه ليتابع بالذات مهاجم السويد الشاب توماس برولين (٢٠ عاما). وقال برولين انه يأمل في ان يكون قد ترك انطباعا جيدا.

□■□

الحزم مطلوب

اشاد وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان بجهود الشرطة الايطالية في معالجة الشغب الذي افتعله عدد من المشجعين الانكليز قبل مباراة انكلترا وهولندا مساء السبت في كالياري، وقال موينيهان الذي حضر المباراة ان تحرك الشرطة الايطالية كان حازما وسريعا.

عقدة حسابات تشيكية امام الرغبة الايطالية

● فيالي يحاول الهروب من مدافع نمساوي

روما – رويتر – تسعى ايطاليا جاهدة للفوز على تشيكوسلوفاكيا اليوم لترفع معنويات الفريق وترضي المشجعين وحتى تضمن ان تلعب في الاستاد الاولمبي في روما في الدور الثاني للبطولة.

وكانت ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا قد ضمنتا الصعود الى الدور الثاني بفوز ايطاليا على النمسا وفوز تشيكوسلوفاكيا على الولايات المتحدة.

الا ان تشيكوسلوفاكيا التي سحقت الولايات المتحدة ٥/١ تحتفظ بفارق اهداف كبير وستتصدر المجموعة الاولى في حالة فوزها او تعادلها لتلعب مباريات الدور الثاني في روما.

وسيتعين على منتخب ايطاليا في هذه الحالة السفر جنوبا الى باري ليفقد ميزة التشجيع الجماهيري الكبير الذي يمكن ان يدخل الرهبة في قلوب اي خصم.

وقال ازيليو فيتشيني المدير الفني لايطاليا «سنبذل قصارى جهدنا لتصدر المجموعة».

وتحتاج ايطاليا للفوز بفارق كبير في الاهداف كي تخرس ألسنة منتقديها الذين قالوا ان فوزها ١/صفر فقط على الولايات المتحدة التي تعتبر اضعف فرق البطولة لم يكن كافيا.

أزمة هدافين

ويبدو ان هدافي ايطاليا المرشحة للفوز بالبطولة قد لازمهم النحس في احراز اهداف لا سيما جيانلوكا فيالي الذي اضاع ضربة جزاء أمام الولايات المتحدة.

ويقع على فيالي عبء الاداء السيء الذي ظهرت به ايطاليا امام الولايات المتحدة. وقال فيالي: «اسقط في يدي بعد ان اضعت ضربة الجزاء وكان للانتقادات ما يبررها».

ولم يوضح فيتشيني ما اذا كان يزمع ابدال فيالي او اي لاعب آخر.

وقد يتم ابدال اندريا كارنيفالي ليحل سلفاتوري سكيلاتشي محله بعد ان احرز هدف فريقه في مرمى النمسا. وامام فيتشيني فرصة الاختيار ايضا بين روبرتو مانشيني وروبرتو باجيو وهو من اغلى اللاعبين في العالم والدو سيرينا.

وقد يكون لاعب خط الوسط كارلو انشيلوتي جاهزا للعب بعد شفائه من اصابة في الفخذ. وقال فيتشيني «سنرى مستواه خلال التدريب الا انه اظهر بوادر تحسن».

واشاد فيتشيني بفريق تشيكوسلوفاكيا قائلا: «انه فريق قوي معد اعدادا جيدا. ليس به نجوم الا انه يضم لاعبين ممتازين».

وقال جوزيف فينغلوس مدرب تشيكوسلوفاكيا في حديثه عن منتخب ايطاليا: «انه أحد الفرق المرشحة للفوز بالبطولة ويلعبون على ارضهم. يبدو لي ان كل شيء في صالحهم».

واضاف قوله: «سيفعل الايطاليون كل ما في وسعهم لارضاء جمهورهم وضمان اللعب على استاد العاصمة. سنحاول ان نقدم عرضا طيبا».

الفريقان... والحكم

فيما يلي التشكيل المرجح لكل من الفريقين:

• ايطاليا: والتر زينغا وفرانكو باريزي وجوسيبي بيرغومي وريكاردو فيري وباولو مالديني وفيرناندو دي نابولي وكارلو انشيلوتي وجوسيبي جيانيني وروبرتو دونادوني وجيانلوكا فيالي واندريا كارنيفالي.

• تشيكوسلوفاكيا: يان شتيسكال وميروسلاف كادليتس ويان كوتسيان وفاتسلاف نيميشيك ويوليوس بيليك وميخائيل بيليك وفلاديمير فايس وايفان هاشيك ولوبومير موراقتشيك وتوماس سكوهراقي وايفو كنوفليشيك.

ويحكم المباراة الفرنسي جول كينيو.

فيتشيني يقرر اشراك باجيو اليوم

ميلانو (ايطاليا) – رويتر – اجرى ازيليو فيتشيني مدرب ايطاليا تغييرين ملحوظين في الهجوم لمباراة الفريق مع تشيكوسلوفاكيا اليوم الثلاثاء فضم سالفاتوري شيلاتشي وروبرتو باجيو.

وقال فيتشيني ان جيانلوكا فيالي يعاني من شد عضلي في ساقه اليمنى ولذا رأى ان يعطيه قسطا من الراحة.

ولم يسجل ثنائي الهجوم فيالي واندريا كارنيفالي في اول مباراتين لايطاليا في البطولة وقد قال فيتشيني ان ابدال كارنيفالي كان «لاسباب فنية».

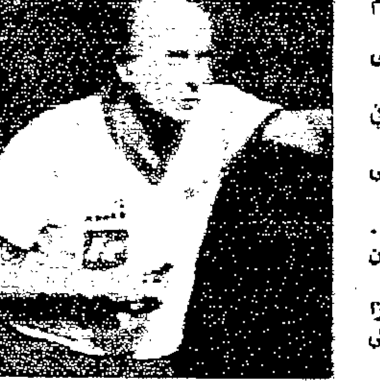
وقال ايضا «شيلاسي وباجيو يتسمان بالسرعة وسوف يضيفان هذه السرعة الى الهجوم».

وقال ايضا «وفوق كل ذلك فهما اكثر الايطاليين تهديفا في موسم الدوري الماضي».

وقد اصبح باجيو اغلى لاعب في العالم بعد انتقاله مقابل ١٣ مليون دولار من فيورنتينا الى يوفنتوس في نهاية الموسم الماضي.

لقد اخذ الجمهور ينادي باشراكه اثناء المباراة التي حققت فيها ايطاليا فوزا ضئيلا على الولايات المتحدة وهزمتها ١/صفر. الا ان فيتشيني اشار فيما بعد الى انه يعتقد ان اداء باجيو مؤخرا يظهر انه ليس في قمة مستواه.

ولكن اصابة فيالي التي ظهرت اثارها في التدريب امس الاحد زادت من صعوبة الاختيار امام فيتشيني.



● فيتشيني

النمسا وضعت امالها اليوم على بولستر

فلورنسا – رويتر – يحاول توني بولستر انقاذ فريقه (النمسا) امام الولايات المتحدة اليوم في آخر مباريات النمسا في المجموعة الاولى لكاس العالم.

وكان كابتن النمسا بولستر (٢٦ عاما) قد اخفق في تسجيل اهداف في مباراتي فريقه امام ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا.

وقال بولستر: «انها بطولة مخيبة للامال مثلما تصورنا».

وقال جوزيف هيكرزبيرغر مدرب النمسا: «ستصعد الى الدور الثاني نظريا الا ان الامر الذي يقلقني حاليا هو ان نلعب احسن مما لعبنا من قبل».

وكانت النمسا قد صعدت الى النهائيات بعد فوزها على هولندا وتعادلها مع الارجنتين حاملة اللقب في مباريات ودية في مايو الماضي.

وقال هيكرزبيرغر: «اسوأ شيء هو انهم لم يعطوا افضل ما عندهم».

واضاف قوله انه لن يختار في الفريق المدافع كورت روس الذي اصيب بشد عضلي، وقد يميل الى ضم مهاجمين هما جيرهارد روداكس واندرياس اوغريس.

وقال بوب غانسلر مدرب منتخب الولايات المتحدة ان فريقه تعلم الكثير من هزيمته امام تشيكوسلوفاكيا وايطاليا.

واضاف قوله: «الامر الذي ادهشنا امام تشيكوسلوفاكيا هو سرعة اللعب، والامر الطيب امام ايطاليا هو صمود فريقنا بعد هزيمته صفر/١».



● توني بولستر

الشريف.. حكما

فيما يلي التشكيل المرجح لكل من الفريقين:

• النمسا.. كلاوس لندنبرغر وأرنست ايغنر وروبرت بيكل وانتون فيفر ومايكل سترايتر واندرياس اوغريس ومانفريد تشاك والفريد هورتنغال واندرياس هرتزوغ وتوني بولستر وجيرهارد روداكس.

• الولايات المتحدة: توني ميولا وجون دويل ومايك ويندرشمان وديزموند ارمسترونغ ومارشيلو بالبوا وجون هاركس وتاب راموس وبروس موراي وبول كاليغيوري وبيتر فيرمس وجيمي بانكس.

ويحكم المباراة الحكم السوري جمال الشريف.

فــي جــزيـــرة بغــداد السيــاحيــة

بســتان للنزهــة وملجــأ للمتعــة



● سعد الزركة مدير جزيرة بغداد السياحية

يقال ان الخليفة المنصور ثاني خلفاء بني العباس قد اختار بغداد عاصمة لدولته

لانها ذات هواء عليل ونخل كثير وجو لم ير مثله في كل ارض السواد .

وبقيت بغداد منذ ان انشئت بستانا للنزهة.. وملجأ للمتعة حتى يومنا هذا فاذا ما وليت

وجهك شطر الجنوب فستجد جزيرة الاعراس السياحية ومجمع الخضراء السياحي..

وان وليت وجهك شطر الشمال من بغداد فستجد جزيرة خضراء تحيط بها المياه من كل صوب اطلق عليها اسم جزيرة بغداد السياحية .

انشئت هذه الجزيرة عام ١٩٨١ في منطقة تسمى الفحامة وهي ارض زراعية يكثر

فيها زراعة النخيل والحمضيات وتقع على بعد ٢٠كم شمال

بغداد وقد انفقت عليها الدولة ٩٣ مليون دولار وقد ضمت الجزيرة التي اشتهرت ببرجها

الشاهق الذي يرتفع ٦٠م عن الارض عدة مطاعم كما تضم مرسى للزوارق الفردية والجماعية تنقلك بين اجزاء الجزيرة مترامية الاطراف

اضافة الى وجود مسبح صيفي عام خصصت فيه ايام للعوائل والدخول فيها ليس مشروطا بالانتماء طيلة فصل كامل.. كما

يوجد مسبح آخر خاص لسكنة دار الاستراحة التي تضم عشر شقق للعرسان او للمواطنين الذين يرومون قضاء وقت خاص يتمتعون بالهدوء الذي فرضته

اجواء الجزيرة حيث الحقت بهذه الشقق ايضا صالة للالعاب وقاعة للسونا تعتبر من احدث القاعات في العراق .

ويحدثنا مدير جزيرة بغداد السياحية السيد سعد الزركة ان في الجزيرة ايضا مدينة للالعاب واللهو البريء فيها سكة

حديدية وسيارات دوارة والعاب (الكالسبو) و(الانترابراس) و(رولي كاستر) والعاب الاطفال .

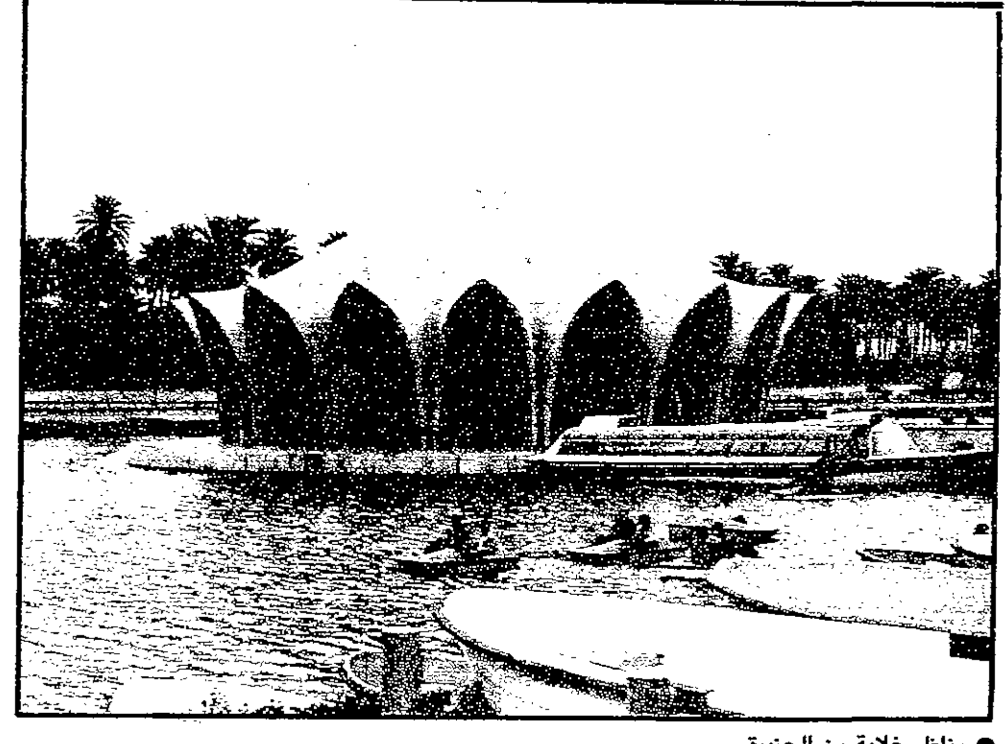
ويضيف انها تضم قاعة لالعاب البولينغ والبليارد مجهزة بكل المعدات الحديثة وسينما ومسرح سمي باسم رائد المسرح العراقي الفنان الراحل حقي الشبلي ومطعما خاصا للسمك المسكوف ومضايف عربية تكون ملكا للمواطن طيلة يوم كامل مقابل اسعار زهيدة جدا وفرت فيها كل مستلزمات الراحة والسعادة وهي معزولة تماما عن الجزيرة والحجز فيها من قسم الحجز في الجزيرة.. وقد جعلنا - والحديث لمدير الجزيرة - واسطة النقل الوحيدة فيها العربات التراثية التي تسحبها الخيول وتنقل الزوار من جناح الى جناح .

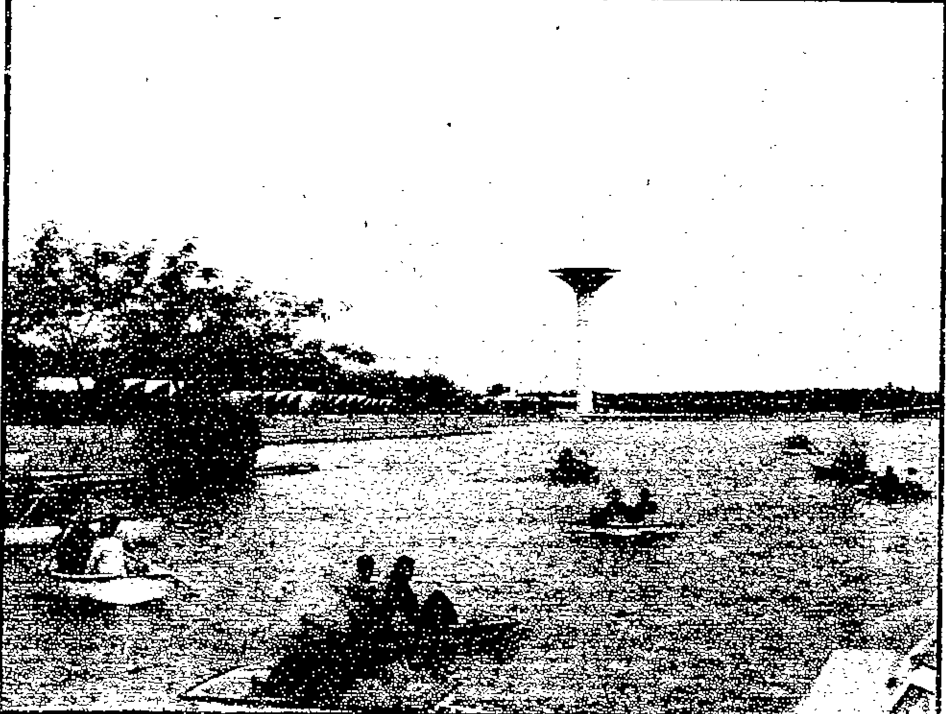
واضاف.. اما قسم الرياضة فقد اعطي له الاهتمام الكبير حيث ضم ملعبا صيفيا للتنس وملعبا آخر لكرة القدم وقاعات مغلقة للمنضدة وملاعب للاطفال تضم مراجيح ودواليب الهواء وزحلاقات اللعب فيها مجانا .

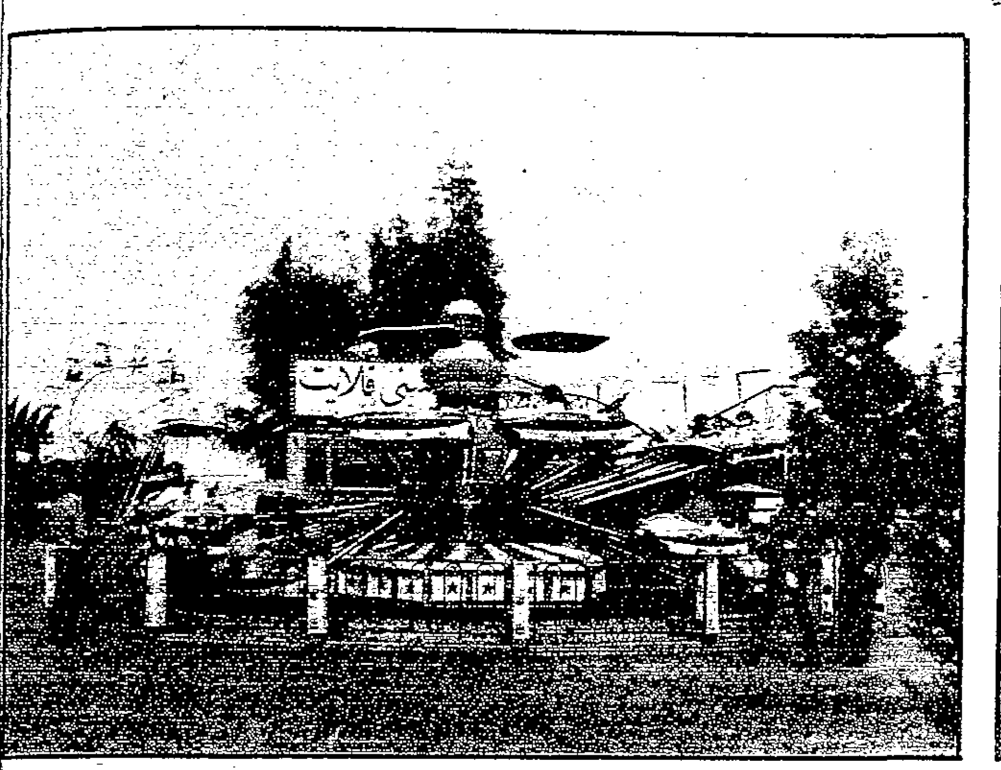
بغداد - مكتب «القبس»



● جزيرة بغداد السياحية







● مناظر خلابة من الجزيرة

تجربة مدارس اليافعين صيغة مكملة للتعليم الالزامي



● مديرة المدرسة

خطة جديدة قامت بها وزارة التربية من اجل اعادة التلاميذ والتلميذات الذين تركوا مقاعد الدراسة لسنة او اكثر.. هذه الخطة بدأت مراحلها الاولى قبل اشهر قليلة، وكان اول خيط لها مدارس قليلة افتتحت هنا وهناك ما لبثت ان امتدت الى عموم خارطة العراق..

ما هي ملامح هذه الخطة؟ وماهي اهدافها؟ ومن هم المشمولون بها؟ هذه الاسئلة واسئلة اخرى اجاب عنها احد رجالها الميدانيين وهو مدير عام تربية الرصافة «درويش لفتة» حيث حدثنا قائلا:

- عندما وجدت وزارة التربية ان هناك عددا لا باس به من التلاميذ والتلميذات المتسربين من قانون التعليم الالزامي الذي طبق في العراق منذ سنوات عديدة بحثت جديا من اجل ايجاد طريقة جديدة نستطيع من خلالها ارجاع هؤلاء المتسربين الى مقاعد الدراسة والعلم وخاصة في المدارس

الابتدائية، ولكنها واجهت عقبة كبيرة قد تؤدي الى وأد الحملة في اعادتهم الا وهي فارق السن الذي اصبح بين هؤلاء المتسربين وبين التلاميذ المواظبين على الدوام، هذا الفارق قد يصل الى سنتين او ثلاث او اربع او اكثر من ذلك، فلم يكن امام الوزارة سوى

فتح مدارس جديدة خاصة بالمتسربين او ما نطلق عليها مدارس اليافعين بالنسبة للتلاميذ واليافعات بالنسبة للتلميذات تراعى فيها ظروفهم

الدراسية من حيث الوقت واختيار المعلمين والمعلمات وموقع المدرسة في المنطقة السكنية وامور اجتماعية اخرى كي لا تؤثر على مستقبل هذه التجربة.

واضاف.. بالنسبة للوقت وبما ان اغلب اليافعين يعملون بنشاط حرفي او تجاري لذا فاننا اخترنا وقتا ملائما لهم وهو الساعة الثالثة عصرا حتى السادسة مساء، اما بالنسبة لليافعات فان اغلبهن يقمن بمساعدة امهاتهن

فاننا اخترنا لهن الوقت من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الخامسة مساء. كما منعنا الدوام المزدوج او الاختلاط بين الجنسين كما تم اختيار معلمين ومعلمات وادارات تتمتع بالكفاءة والسمعة الحسنة في مجال التربية والتعليم.

وقال: تشتمل مدارس اليافعين واليافعات على اربعة مراحل حيث الاول والثاني مرحلة، الثالث والرابع مرحلة، الخامس مرحلة، السادس مرحلة.

وبذا يلتحق اليافع او اليافعة في الصف الذي انتهى اليه وحسب تعليمات وزارة التربية اما من حيث المكان فقد تم فتح مدارس جديدة خاصة في هذه التجربة واذا لم يكن العدد كافيا

فقد تم الاكتفاء بفتح صفوف ملحقة بالمدرسة، اخذين بنظر الاعتبار قرب بناية المدرسة من منطقة سكن اليافعين او اليافعات، اسهاما في تبديد بعض الصعوبات في التنقل.







● طالبات السادس الابتدائي

ضيـــاء الـــديـــن داود لـ«القبس»:

مشروع عبدالناصر مازال حيا

وهناك من يدافع عنه



● ضياء الدين داود



● عبدالناصر

■ الناصرية تعني الاشتراكية والديمقراطية وتحقيق العدل الاجتماعي ■ التعددية الديمقراطية ليست ردة

القاهرة - مكتب «القبس»:

في حوار خاص لـ«القبس» اكد ضياء الدين داود احد رموز الناصريين في مصر ان الساحة العربية والمصرية مازالت خالية حتى الان من مشروع بديل وشامل مثل مشروع عبدالناصر الذي مازال حيا يستفيد من الواقع ويتطور معه ويواجه المتطلبات التي استجدت.

وحمل ضياء الدين داود - الذي تقدم الى لجنة الاحزاب السياسية باوراق تاسيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري - حزبه مسؤولية ضبط ايقاع الحركة الحزبية والسياسية في مصر مؤكدا ان قيام حزب للناصريين على الساحة الحزبية الرسمية سينهي حالة الركود التي تسود الان الحياة الحزبية في مصر.

واكد ضياء الدين داود - الذي حوكم في بداية السبعينات في القضية التي اصطلح على تسميتها «مراكز القوى» ابان عهد السادات - ان التعددية الديمقراطية لا تمثل تراجعا او ردة عن الناصرية كما يدعون. وان هذه الفكرة «التعددية» كانت محورا في تفكير عبدالناصر والدليل على ذلك «الميثاق الوطني» الذي كان سيعيد النظر في كثير من التوجهات بعد ١٠ سنوات من اصداره.

ورفض ضياء الدين داود ان يتحالف مع الوفد والاخوان المسلمين باعتبارهم قوى تطالب بالثار من الناصريين رغم اختلاف الاجيال؛ واشترط ضرورة توافر ارضية مشتركة مع اي قوى تسعى للتحالف مع الناصريين.

ورغم اتفاقه مع مقولة ان اي محاولة لتجمع اليسار في مواجهة اليمين تمثل فرزا لقوى المجتمع الا انه قال ان هذا الفرز لم يكن من صنع اليسار وانما فرض عليه وانه فرز طبيعي لمواجهة تلك القوى التي تسعى لتجريد المجتمع من مكاسبه التي حققتها له الثورة.

وفي ما يلي نص الحوار:

تجربة عبدالناصر مازالت حية

■ لتسمح لي بان نبدأ حوارنا بسؤال قد يبدو غريبا وهو .. لماذا حزب للناصريين؟! بمعنى ما الذي يدفع البعض في التسعينات الى محاولة تاسيس حزب ليتادي بمعاودة تطبيق تجربة تمت في الخمسينات والستينات؟!

■■ يخيل لي ان يكون المدخل هو تعريف الناصريين اولا .. من هم الناصريون؟! واقول انهم الذين يعتبرون ان المشروع الناصري بابعاده المختلفة وعلى ضوء تجربة تطبيقه خلال الفترة التي انتهت بوفاة الرئيس جمال عبدالناصر مازالت تجربة حية تستفيد من الواقع وتتطور معه وتواجه المتطلبات التي جدت .. وان الساحة العربية والمصرية مازالت خالية حتى الان من مشروع بديل شامل .. والناصريون الذين يتمسكون بهذا المنهج وخاصة الجانب الاجتماعي لثورة ٢٣ يوليو الذي يسعى الى تحقيق الجناحين معا الكفاية والعدل، والذي يراعي الجانب الاجتماعي بشكل محدد لانه من المعروف ان ثورة يوليو حينما قامت .. قامت بداية بهدف التحرير، ومن ممارساتها التي كان لها صفة اجتماعية كانت تستهدف ضرب الطبقات التي افسدت الحياة السياسية والتي تملكت واستغلت ملكيتها في هذا الطريق ولم يكن الهدف اجتماعيا صرفا .. ولكن بعد عام ١٩٥٤ بعد الجلاء وبعد الصدام مع القوى الاجنبية التي حاولت ان تحل محل قوات الاحتلال البريطانية باشكال مختلفة، بدأت الثورة تتطور .. وتبنى جمال عبدالناصر هذا التطور واختلف معه كثيرون من بينهم بعض من الذين شاركوه في قيام الثورة غير ان الثورة تبنت الفكر الاجتماعي وتحولت الى انها بجانب ثورة تحررية مع كونها ثورة اجتماعية وبدأت الاتجاه الاشتراكي الذي يعني ان تلعب الدولة دورا اساسيا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية .. وحددت الثورة في هذا الاطار اهدافها بتذويب الفوارق بين الطبقات، وتحقيق الكفاية والعدل الاجتماعي .. والناصريون الذين ينادون بهذا ويتمسكون به هم الذين لا يزالون يملاون الساحة والذين يتصورون انهم يستطيعون ان يؤدوا دورا سياسيا لاستمرار «المنهج الناصري» في التطبيق .. ولا يعني هذا اننا ناخذ ما كان صالحا للتطبيق بالكامل في فترة الخمسينات والستينات لنطبقه في التسعينات؛ انما معنى هذا انه يكون هو الاساس ويتطور حسب المتغيرات التي حدثت طوال السنوات الماضية .. وهذا ايضا لا يعني ان ينحرف عن الاهداف الاستراتيجية للناصرية وخاصة الجانب الاجتماعي .. وهؤلاء جميعا في تقديرنا اي الناصريون يشكلون غالبية كبرى لسبب بسيط وهو ان الذين استفادوا من الجانب الاجتماعي لهذه الثورة هم الذين يشكلون اغلبية الشعب الان واغلبية المثقفين لانه كان معلوما قبل الثورة وفي فترة بعد الثورة لسنوات قصيرة ان الذين يحتكرون فرص الحياة كانت طبقات معينة اما طبقات ثرية او تابعون لها واما الطبقة المتوسطة في احسن الظروف .. وان الثورة فتحت ابواب العمل وابواب المساواة في فرص العمل والتعليم امام ابناء الطبقات الفقيرة «العمال والفلاحين» وان هؤلاء قد افرزوا اليوم نحو ٨٠٪ من القوى الحية الموجودة في المجتمع اليوم والتي تدير الحياة العامة والسياسية والتي تقود الحياة الاقتصادية والسياسية .. وهؤلاء الفلاحون والعمال الذين خلقتهم قوانين التعليم والملكية الزراعية والاصلاح الزراعي اصبح انتماؤهم الطبيعي هو لثورة ٢٣ يوليو واصبح انحيازهم الطبيعي لصالح الناصرية في جانبها الاجتماعي ولذلك فان هذا القطاع العريض من الذين يتبنون هذا الفكر اما تبني فكر عن معرفة واما تبني فكر عن انتماء وعن الانحياز لمصلحتهم التي تحققت بالتطبيق الاشتراكي.

وفي تقديري ان هذا يعني ان الحياة السياسية المصرية بانتماءات وبرغم ما لنا من تحفظات على عمليات الانتخابات واضحة وتشير الى ان الذين يشاركون في الحياة السياسية اقل من ٥٠٪ من الفئات المختلفة للشعب ومن اصحاب الحق في التصويت والانتخاب .. وان معنى هذا ان القوى السياسية المطروحة على الساحة لم تستطع ان تحرك هذه القوى وان تخرجها من سلبياتها الى جانب الممارسة .. وفي تاويلنا لهذا الموقف انهم لم يجدوا فرصتهم حتى الان للتعبير عن انفسهم من خلال تنظيم يؤمنون به ويؤمنون بخطها .. واعتقد ان الذي يتعامل مع الحياة السياسية لكي يتعامل تعاملا صحيحا لا يستطيع ان ينكر هذه الحقائق الطبيعية وهي ان الناصريين يشكلون جانبا ضخما جدا من القوى السياسية المطروحة على الساحة وانه من حقهم ان تجد قناة التعبير الخاصة بها طالما اننا سمحنا بالتطور الى نظام تعدد الاحزاب فالاثر الطبيعي لهذا ان تتبلور القوى السياسية المختلفة في احزاب ولا يمكن ان نفرض شكلا واحدا او اشكالا محدودة على المواطنين .. انما لابد ان تجد الجماهير نفسها في تنظيم تشكلها بنفسها؛ وهم في نهاية الامر الحكم في الحياة او الموت على الاحزاب القائمة من خلال صناديق الانتخابات .. ولذلك وجدنا انه من المحتم الان ان يكون للناصريين حزبهم السياسي واي دفعة لتحريك الحياة السياسية وتحريكها من ركودها الحالي ينبغي ان تتضمن حزبا للناصريين .. وذلك بسبب ان هذا الركود يهيىء الفرصة لكل القوى السياسية الخارجة التي بدأت تلجأ الى العنف والتي تحاول نثر بذور الانشقاق بين المسلمين والمسيحيين وكل هذا بسبب الفراغ السياسي .. والركود السياسي.

لا خلافات جذرية بين الناصريين

■ في اطار تعريفك هذا للقوى الناصرية يتبع

الفرصة لا يحدث الان داخل التيار الناصري من خلاف واختلافات اذا كان هذا التيار نابعا من مشروع له ثوابت واضحة يدافع عنها كما تؤكد؟!

■■ انني شخصيا لي وجهة نظر في هذا الخصوص .. وهي انه من الحقائق المؤكدة والتي قد لا اختلف عليها انه لا يوجد اي خلاف فكري بين ناصري وناصري على الساحة .. بمعنى ان الحزب العربي الاشتراكي الناصري الذي كنا نقوم على تاسيسه منذ فترة طويلة والذي يضم معظم الفصائل الناصرية لم يقع داخله او خارجه اي خلاف فكري حول الناصريين انما الخلاف فقط ينحصر في سرعة او فاعلية الحركة .. الخلاف حول اسلوب العمل .. الخلاف حول القيادات ودور كل قيادة في موقعها .. او احساس بعض القيادات بضرورة ان يكون لها دور اكبر من الحجم المتاح لها انما لم يكن هناك اي خلاف جذري .. وان هذه الظاهرة .. ظاهرة الخلافات باسبابها المتعددة هي نتيجة طبيعة العمل؛ لان العمل القائم بين الناصريين الان وهو حزب تحت التاسيس قائم ويعمل بمحاذير مختلفة ولا يستطيع ان ينطلق في الساحة السياسية .. ليست له جريدة تعبر عنه .. لا يستطيع ان يستصدر نشرة .. لا يستطيع ان يعقد اجتماعا جماهيريا .. لا يستطيع ان يتصدى لمشكلة تحت اسمه بشكل فعال وبشكل واضح .. لا يستطيع ان يدخل الى ساحات العمل في النقابات وغيرها من التشكيلات والتنظيمات الجماهيرية .. وهذه المشكلات من شانها ان تخلق هذه الخلافات السطحية - في رأيي - ولكن في اعتقادي انه عند الجد فلن يكون هناك مجال للاختلاف ولذلك فانه عندما رفض الحزب الذي تقدم به كمال احمد «تحالف قوى الشعب» والذي كنا نرى انه اذا ما نجح فيه فهو صالح لان يكون حزبا لكل الناصريين وهذا ما كنا نمثله بصفة مستمرة .. واعتقد انه اذا ما نجحت في الحصول على تصريح باقامة الحزب «الديمقراطي الناصري» الذي تقدمت باوراق تاسيسه فانه سيكون حزبا لكل الناصريين .. قد نختلف الان .. وقد يكون هناك خلافات الان حول من قدم مؤسسا ومن لم يقدم .. ولماذا اختير هذا ولماذا احجم ذاك .. كل هذا يمكن ان يقوم خلال هذه المرحلة الحالية ولكن عندما يوجد حزب رسمي فلن يكون هناك خلاف ولسوف يتبلور الكل في داخله ويختار قيادته واسلوب العمل بلا خلافات .. وفي اعتقادي ان هذه الخلافات ان صحت فهي خلافات سطحية وليست لها جذور عميقة .. وليس لها اسبابها التي تستعصي على المواجهة او الحل.

الحرس القديم للناصرية

■ نسلم بان هذه الخلافات هي خلافات سطحية فهل تشرذم الناصريين في ثلاثة احزاب حتى الان «تحالف قوى الشعب .. الاشتراكي العربي .. الاشتراكي الديمقراطي»؛ يشير الى ان هذا التشرذم يمثل صراعا بين تيار الشباب الناصري وبين حرس الناصرية القديم حول مقاعد القيادة؟!

■■ ما اريد ان اقوله هو ان الخطوة التي خطوتها بتقديم اوراق تاسيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الناصري، وقد تمت بعد مناقشة مع كل التيارات والفصائل الناصرية .. وانه لو نجحت في هذه الخطوة وحصلت على تصريح بتاسيس الحزب فسوف يكون حزبا للجميع .. ولو نجح الحزب العربي الاشتراكي في ان يحصل على موافقة فسوف ينضوي الجميع بمن فيهم انا والمؤسسون معي تحت لواء هذا الحزب فليس هناك خلاف او صراع .. فالمسائل كلها تصب في نهاية الامر في اناء الرغبة الملحة لكل الناصريين في ان يوجد لهم تنظيم سياسي واحد .. وليس هناك ابدا في تقديري اي رغبة في ان يوجد اكثر من حزب ناصري واحد .. انما المسائل كلها تنحصر في ان تحصل اي من هذه المساعي على ترخيص باقامة الحزب ليصبح حزبا للجميع.

لن يكون هناك اكثر من حزب ناصري واحد

■ الاحظ انك دائما تستبعد حزب تحالف قوى الشعب ومؤسسه كمال احمد عند حديثك عن وحدة الناصريين وانضوائهم تحت لواء اي حزب يحمل لافتة الناصرية؟!

■■ انني اعتقد انه مقتنع بالا يكون هناك اكثر من حزب واحد للناصريين .. وانني لا استبعده .. ولم استبعد احدا .. وكان في تقديري - لو كان هناك فسحة من الوقت - ان اختار عناصر من كل مجموعة من المجموعات الناصرية او تلك التي يتصور انها تشكل فصيلا لتنضم معي الى طلب التاسيس .. ولكن حتى الان لا توجد اي مشاكل او خلافات .. قد تكون هناك انتقادات وهذا حق طبيعي .. ومن طبيعة الديمقراطية التي نؤمن بها ان تكون هناك انتقادات ومناقشات وجدل والا لاصبح هناك نوع من الديكتاتورية داخل كل حزب .. ولكن من حق الجميع ان ينتقد .. ولكن يوجد رغبة في ظل كل المناقشات التي تدور بالموافقة او بالمخالفة لاي قرار في انه حين يوجد حزب ناصري حقيقي مفتوح الابواب امام كل الناصريين بلا قيود، ان يدخله كل الناصريين.

مسؤولية الحزب الناصري

■ في ظل تعريفك للناصريين قلت ان هناك ٥٠٪ من الشعب المصري لا يمارس الحياة السياسية وان هناك محاولات لاحداث نوع من الفتنة الطائفية، وارجعت ذلك الى عدم وجود حزب رسمي للناصريين على الساحة .. فهل معنى ذلك ان مجرد تواجد حزب للناصريين سوف يضبط ايقاع الحركة السياسية في المجتمع او ان هذا الحزب الناصري سيمثل «الجندي» الذي يحمي الممارسة السياسية .. او بمعنى اخر انك تراهن على ان الحزب الناصري سيتحمل مسؤولية اشراك كافة فئات المجتمع المصري في العمل السياسي والحزبي؟!

■■ انني اعتقد انه لو قدر للحزب الناصري القيام فسوف يكون له فاعلية كبيرة جدا داخل المجتمع لتحريك الركود القائم واخراج الالاف من المواطنين الصامتين من صمتهم .. واقول ان حجم الانتماءات التي تمت بين مؤخرا بحجم الاشخاص العاديين - ومثلما ذكرت سلفا ان هناك ناصريين في كل مكان وليس بالضروري ان يكون كل ناصري عضوا في الحزب الناصري انما هو ينتمي ويتفاعل مع الحزب الناصري وعندما تتحرك الامور ستتحرك سواء من داخل الحزب او من خارجه ولكن في اتجاه التيار الناصري وفي اتجاه تاييد اهدافه .. وان كلمة «الناصري» مازال لها تاثير سحري في الشارع المصري وفي الشارع العربي حتى الان بشكل واضح جدا .. والنقطة الثانية ان هناك من يؤمن بالناصرية عن معرفة وعن اعتقاد سليم وعن ادراك لمحتوى الناصرية من الناحية الفكرية تماما .. وهناك قوى تؤمن بالناصرية من حيث مصلحتها في وجودها .. وعندما تتقابل مع اي فلاح من الذين استفادوا من الثورة سواء كان مستاجرا او مالكا وزع عليه الارض بقانون الاصلاح الزراعي فلا يمكن ان ينسى الناصرية وعندما تذهب الى منزل اي عامل ويراجع تاريخ عائلته ويجد ان احدا من عائلته لم يلتحق بالجامعة او شغل وظيفة عامة جيدة او اتيحت له فرصة ترشيح نفسه في موقع يتساوى فيه مع الاسر التي كانت تحتكر الحياة السياسية في مصر في فترة من الفترات فانه سينحاز بالتاكيد الى الثورة وهذا الانحياز ياتي من جانب الانتماء للثورة لانه ما من شك ان «الناس» تنحاز لمصالحها في اغلب الاحيان. والنقطة الثالثة انه لا يوجد الان اي مشروع اخر جذب الناس اليه بمعنى ان المشروع الناصري فتح الامل امام المحدمين اما الان فهناك شعور بالاحباط ومن هنا فانني اعتقد ان الناس تشعر الان باهمية المشروع الناصري واذا وجدت الحركة الناصرية فانها ستبدأ في مخاطبة الناس بالفعل وبالوعي وبالحركة واقول لو ان الحركة الناصرية نشطة الان لما كانت هناك بالفعل محاولة من جانب البعض لاشعال نيران الفتنة الطائفية التي لا يلتفت اليها احد، ولا توجد اليوم اي قوى تتعرض لمن يحاولون اشعال الفتنة التعرض المناسب او تنبه لهذا وتتحرك جماهيريا .. صحيح هناك كتابات في الصحف وفي الاذاعة ولكنها ليست الحركة المؤثرة والجماهيرية والصادقة والمخلصة والمنبعثة عن احساس بالمخاطر وهكذا وليس هذا فقط فنحن لن نخرج لنحل محل القوى او نقف عساكر في الشارع ولكنني اتحدث بصفة عامة عن الحركة داخل المجتمع ولاشك في ان وجود حزب ناصري سيرشد هذه الحركة وسيمنحها حيوية حتى بالنسبة للاحزاب الاخرى .. فالاحزاب القائمة الان لا تجد المنافسة القوية التي تحرك حوافزها وبالتالي ففي رأيي ان وجود حزب ناصري سيبعث الحيوية كلها لانه سيصبح هناك نوع من الاستنفار لكل القوى لكي تتحرك وان تثبت وجودها في الشارع المصري وهو الموجود المفتقد الان.

نحن ديمقراطيون!

■ عودة الى محاولة انتظام الناصريين في احزاب تسعى للحصول على الشرعية .. ويلاحظ ان ضياء الدين داود اصر عند تاسيس حزب ناصري - على اضافة تعبير الديمقراطي الى عنوان الحزب فهل هذه الاضافة اتهام لغيره من الفصائل الناصرية بانها غير ديمقراطية؟!

■■ لو انني اخترت، اختيارا مطلقا وغير مقيد ولكنني اضع في اعتباري لجنة وقانون الاحزاب والسلطة القائمة ومحكمة الاحزاب، لكان يكفيني كلمة الحزب الناصري فقط واعتبر ان هذه الكلمة تعني الديمقراطي وتعني الاشتراكي معا .. خاصة وان كلمة الديمقراطية اصبح لها مدلولات مختلفة وليس بالضرورة انها تعني التعددية .. وايضا كلمة اشتراكية اصبح لها مدلولات مختلفة بدليل ان الاحزاب اليمينية في مصر تضع في اخر اسمها تعبير الاشتراكي .. فلم تعد مدلولات هذه الكلمات دقيقة في التعبير .. ولكنني ادعي ان كلمة ناصري اكثر دقة في التعبير .. ونحن لم نضف كلمة الاشتراكي على اساس ان الاشتراكية لها تطبيقات مختلفة ونحن نعني التطبيق الناصري على وجه التحديد .. ويمكن جمال عبدالناصر كان حريصا على ان يسميه التطبيق العربي للاشتراكية ولم يقل الاشتراكي فقط .. والنقطة الثانية التي تتعلق بكلمة ديمقراطي هي معناه اننا نؤكد اننا ديمقراطيون ليس في مواجهة الفصائل الناصرية الاخرى ولكن في مواجهة الذين ينكرون على الناصرية انها من الممكن ان تتطور الى ديمقراطية تعددية وفي حقيقة الامر انه في ادبيات الناصرية كان مطروحا باستمرار فكرة تعدد الاحزاب، ولم تكن هذه الفكرة مستبعدة ولم تكن ابدا فكرة التنظيم السياسي الواحد هي الفكرة الابدية في فكر الناصريين .. وانما كانت الفكرة التي قدر الناصريون وقتها وقدر جمال عبدالناصر انها المناسبة للظروف التي كانت سائدة وهي ظروف التطور الاجتماعي الذي كان يفرض اعادة توزيع الثروة بين المواطنين بكل جوانبها الايجابية والسلبية وبكل ما تخلقه من قوى معارضة ومضادة وعنيفة في الوقت نفسه، وكان مقدرا ان يكون التنظيم السياسي في شكل التحالف هو التنظيم المناسب لهذه المرحلة .. انما لم يدع احد ان هذا التنظيم هو الصيغة الابدية .. ولذلك وردت في الميثاق في المواقع التي كان سيرد عليها التغيير بعد ١٠ سنوات من صدوره لو قدر لجمال عبدالناصر ان يعيش ولهذا التطور ان يتم والشيء الاخر ان جمال عبدالناصر في السنوات الاخيرة بعد اكتمال بناء الاتحاد الاشتراكي بانتخاب اللجنة المركزية العليا طرح اكثر من مرة فكرة تعدد الاحزاب .. ومازلت اذكر انه في مرة من المرات قال اننا يمكننا اصدار حزب لنا، ويمكن ان يقوم كمال الدين حسين بتاسيس حزب .. فكانت مطروحة فكرة التعددية؛ ولو كانت هذه الفكرة مرفوضة ما كان من الممكن ان تطرح للمناقشة بالشكل الذي كانت تتم به .. واذا كانت الظروف قد تطورت الا اننا اصبحنا في ظروف سياسية واجتماعية مختلفة وان فترة الانفتاح افرزت اوضاعا اقتصادية واجتماعية مختلفة، جعلت هناك مصالح طبقية متعارضة وجعلت هناك مصالح اجتماعية متعارضة فقد اصبح من الضروري ان يوجد حزب ناصري .. والشيء الاخر ان الاتجاه الدولي بصفة عامة يملي اليوم ان تكون هناك الديمقراطية التعددية فاذا كانت الديمقراطية قد فرضت التنظيم السياسي الواحد في فترة من الفترات تامينا لها فاصبح التامين لها بعد مضي هذه الفترة هو ان توجد تعددية لانها هي التي تؤمن استمرار الخط .. ويمكن بعض الذين يقومون بتقييم ما يحدث اليوم في اوروبا الشرقية يعتقدون انه لو ان الاتحاد السوفيتي قد غير نظام الحزب الواحد، ونفذ البريسترويكا في حدودها المعقولة من ٢٠ او ٣٠ عاما كان من الممكن الا تتطور هذه التطورات المتفجرة الموجودة الان، وكان حدث التطور بصورة طبيعية وكانت الديمقراطية حارسة على ما تم من انجاز وليس مدمرة له في بعض الصور .. وكذلك اليوم عندما اقول ان الظروف اليوم تجعل الانسب ان يكون هناك تعددية فليس هذا تراجعا عن الناصرية وليس هذا خروجا على المفهوم الناصري كما في تعب البعض عند تاويله على الناصرية دون مراجعة لادبيات الناصرية وتطوراتها ومصادرها .. فهناك مصادر للناصرية معروفة وكان ينبغي على الذين يتهمون الناصرية بمعاداتها للتعددية الديمقراطية ان يرجعوا الى هذه المصادر قبل اعلان ارائهم هذه والا يصبح تفكيرهم قاصرا او انهم يدرسون الموقف من السطح دون العمق .. ومن ثم اردت باضافة تعبير ديمقراطي الى اسم الحزب ان ادفع اي تاويل خاطىء او اي تفسير مغرض.

تشرنق الناصريين

■ اذا كانت هذه هي قناعة الناصريين بضرورة التعددية، فبماذا تفسر تشرنق التيار الناصري حول نفسه دون ان يشارك في اية اعمال مشتركة مع مختلف القوى السياسية والاحزاب المختلفة؟!

■■ التحالف بين قوى سياسية لها مبادئها وافكارها ومناهجها المختلفة لابد ان يتم على ارضية مشتركة .. اي لابد ان تكون هناك قضايا مشتركة في حدها الادنى تجمعهم .. والدعوة التي كانت تتم باستمرار لايجاد مثل هذه التحالفات كان ينقصها هذا التحديد .. ينقصها بلورة الاهداف - ولو كانت مرحلية - التي يمكن عن طريقها ان يتحقق التحالف .. وهذا هو ما نادينا به، انه ينبغي اولا ان نحدد ما هي الارضية المشتركة التي يمكن ان نقف عليها في تحالفنا .. وما هي القضايا المرحلية التي ينبغي ان نقف عندها وان نتحالف عليها وهذا ما لم يتم .. ولذلك عندما قيل ان قوى اليمين بدأت تتنمر على ضوء ما يجري في اوروبا الشرقية، وقيل ايضا لابد ان قوى اليسار تتوحد، فلقد رحبنا بهذا على اساس ان نقف في جبهة واحدة مع الجانب الاجتماعي المرتبط بنا والمرتبطين به .. وان نقف في مواجهة اليمين الذي تصور ان العالم يتطور الى الرأسمالية ويتجاهل الحقوق الاجتماعية وهذا هو ما تصورناه .. والشيء الاخر انه لابد ان يكون هناك جانب سياسي في هذه التحالفات فالبعض مازال ينكر حق الوجود للناصريين ويحاول ان يجرح ويهدم ويهاجم كل التجربة الناصرية بكل محتوياتها .. فما هي الارضية المشتركة التي تجمعنا مع هذا البعض .. عندما تكون هناك قوى تطالب بالثار من الناصريين رغم اختلاف الاجيال ورغم ان الاجيال التي تنسب اليها مواقف ضدهم قد انتهت بالاعتزال او الموت او اي وسيلة من الوسائل ومع ذلك يطالبون بالثار من الاجيال الجديدة وهذا هو الهدف الاسمى بالنسبة لهم، فما هي ايضا الارضية المشتركة بيننا وبينهم .. واذا كان الناصريون يتبنون الجانب الاجتماعي ويعتبرون ان الجانب الاجتماعي هو الجانب المضيع الان او ان هذا الجانب يحتاج الى من يقف معه ويدافع عنه ويحييه بينما تحاول قوى اخرى ان تطمس هذا الجانب الاجتماعي وتتجه الى القوى الرأسمالية العالمية والداخلية ايضا فما هي الارضية المشتركة بيننا .. وخلاصة الامر انه لكي يكون هناك اي تحالف سياسي لابد ان يكون هناك قدر من التفاهم حول حد ادنى من القضايا والمواقف .. وبالطبع مقالة هذا هو حزب التجمع عندما انتهى هذا الحزب من اعتماد برنامجه فانك لا تستطيع ان تقول ان هذا البرنامج برنامج ناصري ١٠٠٪ او برنامج ماركسي ١٠٠٪ ولا برنامج قومي ١٠٠٪ انما استطاع التجمع ان يشكل برنامجا يجمع عليه كل هذه القوى، حيث ان كل قوة احتفظت بجانب كامل من افكارها ومبادئها واشتركت مع غيرها من القوى بهذه الصيغة التحالفية الموجودة انما هذا لا يمكن ان يتم على اطلاقه .. ولذلك فان اي تحالف لابد وان يتم على ضوء ارضية مشتركة او حد ادنى من الافكار والمواقف السياسية المشتركة وهذا هو ما لم يطرح حتى الان.

ديمقراطيتنا تتضمن الجانب الاجتماعي

■ في هذه النقطة بالذات وهي اشتراطك وجود ارضية مشتركة للتحالف او للحوار .. الا يكفي ما ترفعه بقية فصائل واحزاب المعارضة من شعارات تتعلق بقضايا الحريات والديمقراطية لتمثل هذه الارضية المشتركة التي يمكن ان يقف معها الناصريون؟!

■■ التيار الناصري المحروم حتى الان من ان يوجد له حزب كيف يدعى للتحالف وباي صفة؟! هل يدعى للتحالف كتيار .. هل يدعى للتحالف كحزب فهذا موضوع اخر .. فالتيار الناصري يؤيد ويدعم كل الاتجاهات التي تطالب بالديمقراطية والتي تسعى الى مزيد من الحريات السياسية والى اطلاق حرية تكوين الاحزاب .. غير ان التحالف يحتاج الى تحالف كيانات متبلورة في اشكال ديمقراطية وهو ما لم يتحقق للناصريين حتى الان .. ومع ذلك فنحن لا نقر ان نجعل من القضية قضية الديمقراطية وندوس في سبيلها الجانب الاجتماعي .. فنحن نعتقد ان الديمقراطية لا تستطيع ان تغفل الجانب الاجتماعي والذين يريدون الديمقراطية الشكلية فقط دون الديمقراطية بموضوعها الحقيقي وهو ان نحرر هذه الطبقات المختلفة من اسر لقمة العيش وهناك نداءات للديمقراطية مقرونة بنداءات للعودة الى النظام الرأسمالي البحت حتى في صورته «الفجة»، وضرب اي دور تلعبه الدولة في الحياة الاقتصادية ويتلازم هذا مع نداءات تصفية القطاع العام، ونداءات ضرب كل معالم التطور الاجتماعي الذي تم .. ومن غير المعقول ان نقبل ان يتم هذا على حساب ذلك، واننا نرى ان هناك تلازما بين الجانبين الجانب الاجتماعي والجانب الديمقراطي .. ولا يمكن ان نغفل في النضال جانبا دون اخر او جانبا على حساب اخر.

يحاولون ضرب المكاسب الاشتراكية

■ في هذه النقطة تحديدا .. ذكرت انه لكي يتم التحالف لابد وان يكون تحالفا بين كيانات ديمقراطية متبلورة ولكن ما الموقف بالنسبة للاخوان المسلمين والماركسيين وهما قد اصرا على المضي قدما باتجاه احزاب المعارضة وتحالفاتها بينما اصر الناصريون على موقفهم بالابتعاد عن هذه القضايا التحالفية الوقتية؟!

■■ في رأيي ان اهدافهم الاجتماعية واحدة في ما عدا التجمع والماركسيين .. والماركسيون موجودون داخل التجمع والاخوان يمثلون حزب العمل وهم يتحركون من خلال هذين الحزبين .. وهناك اتصالات مستمرة ولقاءات مستمرة حتى الان بين التيار الناصري وبين القوى السياسية المختلفة وخاصة التجمع حول هذه الفكرة وهناك نقاط خلاف ونقاط اتفاق وانا اعتقد حتى الان ان نقاط الخلاف اكثر. اننا مازلنا نرى ان هذا التحالف حول قضية الديمقراطية وحدها لا يكفي لان الاطراف والاحزاب تنشط ضد الجانب الاجتماعي بصورة اكثر فاعلية من نشاطها في الجانب الديمقراطي بل اقول انها تنشط في الجانب الديمقراطي الشكلي البحت من اجل القضاء على الجانب الاجتماعي .. ولذلك فان من بين هذه الاتجاهات التي اختلف التجمع مع الاحزاب الاخرى حولها المطالبة بالغاء الدستور حتى تحين الفرصة لكي يلغوا من الدستور المكاسب الاشتراكية .. فالهدف من وراء مطالبتهم بتعديل الدستور هو التراجع عن هذه المكاسب تحت ظل الديمقراطية .. فلا يمكن اطلاقا ان نقبل هذه الصورة من الديمقراطية .. ولكننا في الوقت نفسه نقول اننا يجب ان نعدل الدستور في بعض المواد التي تتعارض مع التطور الاجتماعي والديمقراطي والتعددي .. ولكننا لا نصل الى نقطة الغاء الدستور حتى لا نفتح الباب للتراجع عن النصوص الخاصة بالاشتراكية ومكاسبها ومن هنا فان هدفهم من الديمقراطية هو ضرب هذا الجانب الاجتماعي.

■ هل استطيع ان اقول ان التيار الناصري على استعداد للتحالف مع بقية القوى السياسية حول قضية الديمقراطية بشرط ان تتضمن شقيها التعددي وتحقيق العدل الاجتماعي؟!

■■ بالضبط هذا هو ما اقصده .. التعبير نفسه الذي ذكرته هو التعبير الملخص لكل ما قلته.

فرز قوى المجتمع

■ ذكرت ان قوى اليمين بدأت تتنمر وبالتالي كانت هناك دعوة لتنشيط قوى اليسار حتى تواجهها .. الا تجد ان ذلك يمثل فرزا غير طبيعي لقوى مجتمع نام يحتاج الى تضافر جهود كل القوى مجتمعة دون تفرقة لكي يعبر ازماته؟!

■■ هذا الفرز لم يصنعه اليسار ولكنه فرض عليه، وفرض على الناصريين لان هناك اوضاعا مستقرة وقائمة ولصالح مجموع الشعب وهناك قوى دؤوبة بالكتابة في كل مناسبة وكل تجمع وكل فرصة لقلم ان يكتب وفي كل نشاط سياسي ان تبرز ترفع شعاراتها وهجومها ونداءاتها وتسفر عن نواياها وتوجهاتها وبالذات خلال الفترة الاخيرة .. فكل التعليقات التي اعلنت وكتبت حول ما يجري في اوروبا الشرقية كانت بها اسقاطات على النظام الناصري لانه كان قائما في مصر وضرورة ان يقوم وان يتصدى لها بالتصفيات التي تجري في اوروبا الشرقية .. فالمبادرة هنا للفرز وتحديده وتاكيده وبروزه لم تكن في ايدي قوى اليسار او قوى الناصريين بل بالعكس فان قوى الناصريين وقفت موقفا دفاعيا في مواجهة الموقف الهجومي في هذا الخصوص .. وهذا الفرز يمثل وضعا طبيعيا لان المجتمع اليوم واضح فيه ان هناك قوى اصبحت لها مصلحة في التطور ضد المكاسب الاشتراكية وضد تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية وتقليص دورها الى ان تصبح مجرد رجل بوليس لحفظ الامن وصيانة المرافق العامة وينتهي دورها اقتصاديا تماما واطلاق كل قوانين السوق والعرض والطلب والنشاط الحر والخاص وهو ما يحدث الان في مصر .. وكون ان قوى اخرى صاحبة المصلحة في ما تم من قبل خشية ان تؤدي الى عملية فرز او ان يقال ان المجتمع ينقسم .. لا فهذا الانقسام يمثل وضعا طبيعيا حتى في اعرق الدول .. فهذا الانقسام موجود حتى في الدول الرأسمالية.

■ بصرف النظر عن من الذي فرض هذا الفرز لكنني ارى انه بهذا المنطق يكون الناصريون قد استدرجوا ليخوضوا معركة في ميدان وتوقيت لم يحددوه وبشروط لا يعلمونها؟!

■■ قد يكون هذا صحيحا في بعض جزئياته ولكنه ليس صحيحا على اطلاقه .. لان التطور الذي يجري في العالم من الطبيعي ان يترك اثاره في كل موقع وان يجد من يفسره بشكل معين او من يضعه في حجمه الحقيقي، وهذا موجود في كل المجتمعات .. وعندما ننظر الى المجتمع الاعرق في الديمقراطية التعددية مثل انكلترا .. نرى ان الاتجاه اليميني الحاد الذي تبنته «تاتشر» قد دفع حزب العمال الى ان ينشط وان يكسب ارضية جديدة فمعنى هذا انه عندما فرضت تاتشر الاتجاهات الرأسمالية التي شقي بها المجتمع الانكليزي وبدأت تعطي نتائج عكس ما كانت ترجوه، وبدأ حزب العمال يستفيد منه، وقف هذا الحزب ونجح في تجنيد لمناطق اخرى استنفرت من واقع مصالحها ضد هذه الاتجاهات .. فهذه هي طبيعة الحياة السياسية اليوم. ثم ان انعكاسات الاحداث العالمية في اي مجتمع تجد من يحاول ان يوظفها لصالحه، ومن غير الممكن تجاهلها حتى ولو قيل ان هذا يمثل استدراجا .. وفي حقيقته ليس هذا استدراجا لانه لا توجد قوى قد استدرجت كافة الاتجاهات ولا يمكن اطلاقا لاي فصيل سياسي ان يتجاهل هذه الاحداث او ان يضعها في حجمها او ان يفسرها التفسير الذي يراه من وجهة نظره .. فاذا كان اليمين اليوم قد بدأ يوظف الاتجاهات العالمية ويتخذ منها قضية لضرب الناصرية اي التطبيق الناصري للاشتراكية فالمفروض ان القوى المتبنية لهذه التوجهات ان تاخذ دورها .. وليس دور ان تسعى لاحداث انقسام في المجتمع ولكن لا اترك جماهير الشعب نهبا لهذه الاطروحات غير السليمة .. وواجبنا ان نقف ليس فقط دفاعا ولكن توعية للجماهير وعدم ترك العقل المصري او العربي يتلقى فكره من جانب واحد في الوقت الذي نرى ان هذا الفكر فكر غير سليم ويتم توظيفه توظيفا غير حقيقي .. وانني ارى ان ايجابيات هذا الموقف اكثر من سلبياته.

هناك تناقض بيننا وبين الوفد

■ هل يمكن - في هذا الاطار - ان تحدد لنا العلاقة التي قد تجمع التيار الناصري بغيره من القوى السياسية المختلفة في ضوء ما يحدث حاليا في المجتمع، وتحديدا بحزب الوفد؟!

■■ حزب الوفد على المستوى الرسمي العام وعلى مستوى ما يكتب في الصحف الوفدية وعلى مستوى كتابات اعضاء الحزب في جريدته يقف موقفا عدائيا استراتيجيا من ثورة ٢٣ يوليو ومن قياداتها ومنجزاتها على الاطلاق .. بل يصل الامر الى حد انكار ان هذه الفترة قد شهدت ايجابيات او ان هذه الفترة اضافت شيئا او انها فترة مهمة في حياة مصر وفي احداث تطورات لا يمكن تجاهلها .. ومن هذه الزاوية فلا مجال لاي لقاء في رأيي انما على مستوى الافراد فانني اعتقد ان هناك قطاعات كبيرة منه وخاصة قطاع الشباب يمكن جذبه الى الوفد جانبه الديمقراطي انما غير مقتنع بالجوانب الاجتماعية للوفد .. بل هو اقرب الى الناصرية ومن هنا فان التفاهم مع هذا القطاع يصبح سهلا ولذلك فالتفاهم على المستوى الفردي والعلاقات الثنائية لا نشعر باي تناقض في ما بيننا انما على المستوى الوفدي التقليدي الموروث والذي يحمل في جنباته جراح الثورة من تاميم ومن اصلاح زراعي ومن حرمان من الحياة السياسية، فهناك حائل كبير جدا يحول بين اي امكانية للتفاهم او التفاعل.

لهجة الثار للاخوان المسلمين

■ وفي ما يتعلق بالعمل والاخوان المسلمين؟!

■■ ان طغيان الجراح الذاتية ولهجة الثار المستمرة والمطالبة بالثار المستمر حتى ممن ماتوا تضع حاجزا كبيرا بيننا وبينهم والشيء الاخر الذي يحول بيننا وبينهم هو انهم يقفون عند شعارات مثل «الاسلام هو الحل» ومثل هذه الشعارات العريضة جدا والتقليدية دون التزحزح عنها والنزول الى الحياة العامة ومناقشة القضايا السياسية المختلفة .. وعندما نرى المنهج الذي جرى عليه العمل في مجلس الشعب سنجد ان منهجهم هو باستمرار رفض مشروعات القوانين دون تقديم البديل .. يقولون ان هذا المشروع غير مطابق للشريعة الاسلامية .. وما هو البديل المطابق؟! لا تجد اجابة .. الشيء الاخر انني كنت اتوقع انهم طالما يطالبون وبالحاح، ونحن معهم بتطبيق الشريعة الاسلامية ولهم تجربة كبيرة جدا خلال السنوات الماضية في دراسة الشريعة الاسلامية والقدرة على استنباط الاحكام المختلفة منها ان يتقدموا بعشرات من مشروعات القوانين التي تعبر عن توجهاتهم الخاصة .. انما اصرارهم على الوقوف عند حد الشعارات العريضة، والبراقة والتي لا يمكن الخلاف معها خلافا اساسيا «القرآن دستورنا» لا نختلف عليه .. الرسول زعيمنا لا نختلف .. الاسلام هو الحل .. لا نختلف انما عندما نصل الى انه مثلا في النقطة الواحدة هناك ١٠ مذاهب وكل مذهب له اتجاه .. فمثلا «عروض التجارة» هناك اختلاف هل الزكاة على رأس المال وارباحه عند نهاية الحول .. او ان الزكاة على ما تحقق من ارباح ورأس المال معفي من الزكاة .. ووصل الامر الى ان بعض المذاهب تؤكد ان الزكاة على الارباح فقط وبعضها الاخر تقول ان الزكاة على الاثنين الارباح ورأس المال .. طيب الاسلام هو الحل ماذا يعني في هذه القضية مثلا .. ممكن اختلف معك .. ممكن ان تقول على الكل واقول انا على الجزء اذن لابد وان تقول لي من اي اتجاه انت من الاتجاهات الاسلامية، وما هو المذهب الذي تتبناه في حلولك المختلفة للمشاكل المختلفة .. اذن عندما تقول لي ان الاسلام هو الحل .. ساقول لك ان الناصرية هي الحل .. يبقى وقفت عند حد الشعارات من الممكن ان يندرج تحتها مئات التاويلات المتناقضة .. وتصبح انت واقفا عند شعارات براقة يمكن ان تتجمع حولها العامة ولكن لا يتجمع حولها العقل ولا المصلحة ولا يوجد فيه الحلول العملية لكل موقف، فاذا استمررنا في وقوفنا عند حد الشعارات فلا توجد ارضية للتفاهم واذا انتقلت الى التطبيق والبرامج يصبح هناك حوار حول المناطق التي يمكن الالتقاء عليها او الاختلاف حولها ولذلك فان استمرار وقوفهم عند هذا لا يعطي الارضية حتى يمكن ان يدور حولها حوار بالاتفاق او الاختلاف حتى الان .. واذا ما حدث تغير في هذا ونزل الاخوان المسلمون ببرامج مختلفة تبقى الصورة مختلفة.

القاهرة - مكتب «القبس»

■ لن نجعل من الديمقراطية اساسا ندوس في سبيله الجانب الاجتماعي ■ نعم نحن مختلفون.. ولكنها خلافات سطحية وليست لها جذور عميقة

البعض يطالب بتعديل الدستور

لضرب المكاسب الاشتراكية

هكذا منذ الأجل

هكذا عند الأصل

ــة في سجــون الاحتــلال ٢

محاصرة الكتاب لم تحل دون تمسك الاسير به مما ساعد على انشاء المكتبات في السجون

■ البرامج الثقافية كان لها اثر كبير على الوحدة الوطنية وعلى تنويع اشكال النضال

شكل وجود المكتبات في السجون عاملا مهما في اكتساب المعرفة وتطوير الملكات الفكرية للأسرى، رغم أن هذه المكتبات كانت بائسة والكتب التي تتواجد فيها كانت عبارة عن كتب سطحية وسخيفة حشرت في زنزانات ضيقة وبمسؤولية سجانين لا يفهمون شيئا من الثقافة ويضعون الكتب بين أكوام المكانس والمماسح.

وجدت المكتبات في السجون (عسقلان، بئر السبع، غزة، نابلس) وانعدم وجودها في (طولكرم، الخليل، جنين، نيفي تريتسا)، ان وجود الكتاب بالنسبة للأمير مسالة مهمة جدا، مثله كمثل الهواء والماء، لا يمكن الاستغناء عن وجوده، خاصة وسط الفراغ الكبير في حياة الاسرى، وفي العادة تعمل ادارة السجون على توفير نوعية معينة من الكتب الرخيصة التي لا يستفاد من قراءتها ولا تطور من قدرة الاسير، كما انها تقوم بمصادرة أية مواد تشعر بانها يمكن الاستفادة منها حتى وان سمحت هي بها. ورغم تعاسة الكتب والقصص هذه الا أن الاسرى استطاعوا أن يملأوا فراغهم الرهيب بها، وشكل ذلك بذرة ايجابية وهي، الاقبال على المطالعة.

ان مسالة وجود المكتبة تعتبر على جانب كبير من الاهمية، وهي تشكل أحد أهم المطالب، لذلك فاننا نجد الاسرى في جميع مراحل النضال وفي مقابلاتهم مع الصليب الاحمر الدولي أو الوفود التي تزور السجون، يعرضون مطالب مثل وضع ضابط للثقافة وفتح مكتبة أو توفير الكتب الجيدة، هذه المطالب كانت تقدم بالحاح من جانب الاسرى وأدت الى الاستجابة من قبل الصليب الاحمر والعديد من الوفود الزائرة ومنهم أعضاء كنيست عرب والى احضار كميات لا بأس بها من الكتب والقصص والكتب المدرسية، لكنها جميعا لم تصل الى الدرجة التي تؤثر على نمو التفكير للاسير بشكل جيد، كما ان ادخال الكتب المدرسية لم يكن أكثر من عملية اسكات للاسرى، وللحد من الضجة التي تثار حول حرمان الاسرى من الكتب الثقافية.

كانت الكتب توزع من قبل السجان بشكل جماعي لا فردي، مثلا في سجن نابلس كان يوزع خمسة كتب اسبوعيا لكل غرفة تتسع لمائة أسير، وفي سجن عسقلان كان يوزع كتاب واحد لكل ٢٥ أسيرا شهريا، حتى القرآن الكريم كان يوزع بالمثل بقصد خلق المشاكل بين الاسرى، ولذلك لم تتمكن هذه المكتبات العامة من توفير امكانية حصول الجميع على الكتب الا بعد ست سنوات من وجود الاحتلال في المناطق المحتلة.

ان وجود الكتب المدرسية أتاح الفرصة لتشكيل تجمعات للدراسة ولتعلم اللغة ولمحو الامية، وتوفر الكتب والقصص لنجيب محفوظ والمنفلوطي وطه حسين وعبدالحليم عبدالله والسباعي أتاح الفرصة للاسرى لخوض نقاشات واسعة في مجال الادب، حتى ان الكثيرين بدأوا في محاولات لكتابة القصة القصيرة ونجح البعض في ذلك.

مع نهاية عام ١٩٧٥ بدأت تصل الى السجون كتب علمية وسياسية واجتماعية تحليلية، وشكلت هذه الكتب بوادر الوعي الحقيقي والمنظم لدى الاسرى، عكس الكتب الوجودية والمثالية التي قامت بالتشويش على عملية الوعي لدى الكثيرين في السابق.

الا ان هذه الكتب لم تكن لتفتح أبوابها باستمرار، وكانت عرضة للاغلاق وفقا لرغبة ادارة السجون، ففي الاوقات التي يحتاجها الاسرى، تعمل ادارة السجون على اغلاقها، والكتب في المكتبات العامة تكون عرضة للمصادرة السهلة من جانب السجانين، هذه الممارسات التعسفية في الاغلاق والمصادرة دفعت الحركة الاسيرة الى اللجوء لانشاء مكتباتها الخاصة، وما شجع على ذلك القرار التي اتخذته محكمة العدل العليا اثر الشكاوى العديدة من كافة السجون بالسماح للاسرى بشراء الكتب، أي حق الاسير بادخال كتاب واحد كل شهر، وسمح بذلك في نهاية السبعينات.

في تلك الفترة وصلت الحركة الوطنية الاسيرة الى درجة عالية من الوعي والتفكير وفي علاقاتها الداخلية، ولذلك بدأت تؤثر ايجابيا على تحسن وضع المكتبات في السجون من خلال قوائم الكتب المتنوعة والجيدة التي تقدم للصليب الاحمر أو تحدد للأفراد أي الكتب يشترون، وشكلت المكتبات الخاصة بالفصائل، والتي أصبحت تسد حاجة الاسرى في جميع الظروف، وخاصة تلك التي تغلق فيها ادارة السجون المكتبات العامة، وقد شكلت المكتبات نبع الثقافة الذي لا ينضب، وسدت الحاجة الثقافية للفصائل على مختلف أنواعها وتبايناتها، وكان للتبادل الثقافي بين السجون دوره الايجابي، مما عزز عملية التثقيف لدى الجميع، وزاد من مستوى المناضلين، وأصبح


● الشهيد عمر القاسم

يجري التحسن في وضع المكتبات العامة والخاصة بما يخدم المصالح التنظيمية والاعتقالية، رغم ان ادارة السجون حاولت بين وقت وآخر التاثير سلبيا من خلال مصادرة الكتب وحرقها أحيانا بحجة الامن، أو انها تحرض على دولة اسرائيل.

وعندما افتتحت اسرائيل معتقلي نفحة الصحراوي وجنيد، حاولت اهمال مسالة وجود المكتبة العامة، ولم يسمح بفتحها الى بعد مرحلة مريرة من الجوع والحرمان وبعد معارك نضالية طويلة.

ومن الكتب التي تواجدت في المكتبات وفقا لمراحل الاعتقال المختلفة:

نوعية الكتب حتى عام ١٩٧٤

«ألف ليلة وليلة، علي الزئبق المصري، ١٤ رمضان، الخوارج، عروس فرغانة، جورجي زيدان، حور محب، كرستوفر كولمبوس، أحدب نوتردام (فيكتور هوغو)، لمن تقرع الاجراس (ارنست همنغواي)، القلب الاخضر (منى جبور)، ضياع في سوهو (كولن ولسون)، زقاق المدق (نجيب محفوظ)، المكافح الصغير (محمد عبدالحليم عبدالله)، الاخوة كرامازوف (ديستوفيسكي)، زوربا اليوناني، هكذا تكلم زرادشت (نيتشه)».

الى جانب العديد من قصص نجيب محفوظ وطه حسين والمنفلوطي وتوفيق الحكيم ووفيق العلايلي وجورجي زيدان، كما توفرت بعض الترجمات الملخصة التي لعبت دورا ايجابيا في وضع اللبنات الاولى للعملية التثقيفية ومنها:

«حول المسالة الفلسطينية، حول حق تقرير المصير للشعوب، موجز من الاقتصاد السياسي، موجز من كتاب أصل الانواع لداروين، موجز من المادية والمثالية، موجز من كتاب النسبية لاينشتاين، المقولات الاساسية في الديالكتيك».

نوعية الكتب حتى عام ١٩٧٩

«النزعات المادية في الاسلام (حسين مروة)، تحت أعواد المشانق، دور الفرد في التاريخ (بليخانوف)، جذور القضية الفلسطينية (أميل توما)، البرنامج السياسي لـ م.ت.ف، أصول الحرية (روجيه غارودي)، اقتصاد الارض المحتلة (عادل سمارة)، النجم الاحمر فوق الصين (ادغار سنو)، العقل والثورة (هربرت ماركوز)، الابله (ديستوفيسكي)، اللامنتمي، طقوس في الظلام (كولن ولسون)، مقدمات لدراسة المجتمع العربي (هشام شرابي)، أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة (انجلز)، تاريخ ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، سبارتاكوس، المنفى والملكوت (البيركامو)، الوجودية (سارتر)، مدام بوفارج، مرتفعات وذرنغ (شارلوت برونتي)، البحث عن اله مجهول (شتاينبك)، ثورة الزنج، الفولاذ سقيناه، قصة مدينتين، الارض الطيبة (بيرل باك)، فلسطيني بلا هوية (ابواياد)، صورة دوريان جراي، ابطال قلعة بريست، الاقدام العارية، الثورة - عبري ومترجم - (مناحيم بيغن)، أولاد حارتنا (نجيب محفوظ)، اللا عنف «الساتياغراها» (غاندي)، مارس ذو العين الواحدة (موشي دايان)، الرعب والجرأة (الكسندر بك)، مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية (لنين)، المقاومة العربية في فلسطين من ١٧-١٩٤٧ (ناجي علوش)».

نوعية الكتب حتى عام ١٩٨٥

بناء الاشتراكية وقضايا الديمقراطية (يانوش كادار)، خطوة الى الامام خطوتان الى الوراء، بصدد الجملة الثورية، الدولة والثورة، ما العمل؟ بصدد المثقفين، حول تربية الملكات (لينين)، درب الالام (ليو تولستوي)، قصيدة تربوية، الفرد والشخصية والمجتمع (مكارنو)، علم النفس الماركسي (بافلوف)، اسس المعرفة الفلسفية (فاناسييف)، الماركسية والفن الحديث (كليجندر)، حياة لينين (ماريا بليخانيا)، بؤس الفلسفة (لينين)، بيان الحزب الشيوعي، عشرة أيام هزت العالم (جون رد)، مؤلفات بوشكين، الفلسفة والعملية الثورية، عباد الشمس، الصبار، (محمد خليفة)، ثمارها من ذهب (جورج امادو)، الادب الكردي، مذهب التحليل النفسي، أزمة الحضارة، أم أزمة البرجوازية (مهدي عامل)، تاريخ الاقطار العربية (اميل توما)، ابوالنحس المتشائل (اميل حبيبي)، طاغور (شعر)، اسرائيل واقع استعماري (مسكيم رود)، أم سعد (غسان كنفاني)، رأس المال (ماركس)، الحرب والسلم (تولستوي)، بأم عيني (فليسيا لانغر)، كوخ العم توم، وغيرها من الكتب الخاصة المسموحة والممنوعة وبشكل خاص الكتب المختصة بالادب الماركسي - اللينيني والكتب الفلسطينية والعربية والاجنبية، كما ضمت المكتبات العامة والخاصة كتبا بلغات أجنبية كالانكليزية والفرنسية والعبرية، الى جانب الكتب الدينية المختلفة، هذا وقد حصلت عمليات تبادل للكتب والترجمات بين السجون، وخاصة بين عسقلان والرملة والسبع وغزة، وبين نابلس ونيفي تريتسا.

الحياة الديمقراطية

في مجتمع الاسرى المصغر لم تخضع الثقافة لمنهج علمي واحد. بل كان يغلب احيانا النمط الانتقامي الذي يخلط المفاهيم ويساهم في تشويش ثقافة العديد من المناضلين، غير ان الاتجاه التقدمي وخاصة وبعد ان اصبح اكثر تبلورا ووعيا، شكل صمام الامان في ثقافة المعتقل.

ورغم التباينات الايديولوجية والفكرية والسياسية بقي المعتقلون مشدودين وموحدين في اطار الموقف الوطني، وفي مواجهة ادارة السجون التي لم تكن تميز بين فصيل واخر، وكان انشداد الجميع للوحدة الوطنية في ظل اصطدام الاراء والمواقف والمفاهيم، وما نجم عن هذه العملية من ارتقاء في ثقافة المعتقلين ووعيهم، كان لهذا اثر ملموس في اضفاء نوع من الحيوية على الحياة الداخلية للتنظيمات، وقد بدأت تنعزل وتندثر التقاليد البالية «كالفردية» و«الفتوة» لصالح سيادة التقاليد الديمقراطية وفي اطار تعزيز الوحدة الوطنية.

وقد اعتبر الاضراب المفتوح عن الطعام الشكل الوحيد للنضال في السجون، وحتى دون ان يدرك الاسرى العوامل المساعدة والضرورية لانجاحه، ولم يغير في هذا المفهوم الا التجربة العملية والمدى الثقافي الذي وصلت اليه الحركة الاسيرة، الى جانب دراسة تجارب الشعوب المناضلة من اجل الحرية والتي ساعدت في بلورة اشكال نضالية عديدة وفي تحديد العوامل المساعدة لانجاحها «الاعلان عن الاضراب في وسائل الاعلام ورفع المطالب الى المؤسسات والمحافل الدولية واثارتها في المحاكم ودعوة المؤسسات الوطنية والشعب الى التضامن ..الخ.

وبفضل الثقافة فان اشكالا عديدة من النضال بدأت تطرح تختلف في مقوماتها وشروطها وتاثيرها على ادارة السجون القمعية، واتضح ان الشكل الوحيد في النضال له انعكاساته السلبية الكثيرة على جسد الاسير، وان اشكالا كثيرة يمكن استخدامها وتكون اقل ضررا من نوع «تقاسم الضرر بين الجانبين الاسير وعدوه» اي تاثيرها السلبي يكون مشتركا وأخف وطأة بالنسبة للاسرى، ويسرع في عملية التفاوض والاستجابة، وقد اظهرت الثقافة مدى اهمية وحدة وتماسك الحركة الاسيرة في السجون، وهذا ما عزز لدى الاسرى اهمية التضامن بين السجون، والتضامن النضالي مع الجماهير وبالعكس.

ان الاشكال الجديدة في النضال طورت في تفكير الحركة الاسيرة وعجلت في انجاز العديد من المطالب الحيوية دون ان يتسبب ذلك في ايقاع اضرار كبيرة على جسد الاسير وكانت تجربة معتقل جنيد من اغنى وارقى ما وصلت اليه وانعكس النجاح الباهر «ضربة معلم» كما وصفها وزير شرطة العدو حاييم بارليف على الحركة الاسيرة وبالتالي فان السجان لم يعد بنظر الاسير ذلك الوحش القادر على افتراسه. وصار اضعف من ان يقف امام اسير اصبح مسلحا بوعيه وايمانه بعدالة مطالبه وقضيته، ان المدى الراقي الذي وصلت اليه الثقافة يظهر مدى الاختلاف في المراحل النضالية، فكل مرحلة ارقى من سابقتها وهذا ساعد في انتزاع اهم المطالب وتعميمها على كافة سجون الاحتلال.

خالد الزيدة

(يتبع)


● معتقلون في سجون الاحتلال

رسالة المجزرة

بيني وبينك مهجتي وفؤادي
تلان من احن، ومن احقاد
جبلان من بغضين: انك قاتلي
يوما، وانك قاتل اولادي
طودان من نارين: انك حارق
كبدي، كما احرقت قبل بلادي
فاعلم باني قد نهضت مقاتلا
لاعيد اوطاني، او استشهادي
اتيك بالاسلام ليس بغيره
اني علوت اليك ظهر جوادي
○○○
ما جئته بالامس ليس بطولة
بل خسة من عصبة اوغاد
وجهت رشاشا لصدر اعزل
طبع الجبان وفعلة الجلاد
هذي شرائعكم، وتلك عهدكم
سفك الدماء، تمزق الاجساد
ندري بان فطيركم من لحمنا
من قلبنا المغدور والاكباد
ادري بان دمي بهار حسائكم
تترنمون على ذبيح فؤاد
تتلذذون بزهرة مذبوحة
وببرعم: في غصنه الميادي
اشهى ولائمكم طفولة شعبنا
تتقاسمون مفاصلا وايادي
وصبيب شريان العروبة عندكم
احلى مذاقا، من نمير الوادي
تاريخكم قان، تلطخه الدما
وسجلكم في الارض، نشر فساد
الله حاربكم، ويأمرنا به
حتى نداء الصور للميعاد
○○○
اشلاء امس رسالة دموية
لعمومنا، من عنصر، وقيادي

كتبت بادمي احرف وعبارة
املى مقاطعها اعز مداد
عنوانها انتقموا، وفحواها اثأروا
وختامها: هيا الى الجلاد
○○○
كيف القعود؟ وخلفكم تجري دما
اخوانكم، جريان سيل الوادي !
كيف التثاقل؟ والوجود مهددا!
بالنار والبارود والاعواد
«كوهين» حل بدار احمد واعتلت
«راحيل» خدر جمانة وسعاد
و«شلوم» عم فلا السلام عليكم
يطرى، بحفل حاشد ونوادي
شالت عن الشط البهي رحاله
وعن السهول الخضر والانجاد
○○○
واخاف ان يمشي «شلوم» ميمما
يوما لدلتا النيل او بغداد
○○○
وصلت، وشكرا للعظام استنكروا
ببلاغة الحجاج وابن زياد
شكرا لهم، من اجل ذبح شبابنا
شغلوا عن الانغام والاعواد
○○○
البهلوان بكى، فابكى دمعه
قصرا يرى اهلي، بعين جماد
○○○
صهيون قد وصلت، واني قادم
للثأر منك، يقلني استعدادي
الله اكبر عدتي، ومهيجي
عند اللقاء، دويها انشادي

طه عبدالغني مصطفى - أبو ظبي

الشاعر محمد العبدالله يدعو الشعراء الى كل شيء

لا يوجد شاعر يستطيع كتابة النقد المنهجي لأن تجربته الشعرية يمكن ان تأكل محاولته النقدية

■ قصيدة النثر تركيب شعري غادره الايقاع وخلقت جسرا فنيا له وسط واطراف

هذا حوار مع الشاعر محمد العبدالله بمناسبة صدور ديوان شعري جديد له عن دار الفارابي في بيروت عنوانه (وقت لزينتها). في هذا الحوار يتعرض الشاعر لمدى فاعلية الشعر ونفوذه سواء عبر التاريخ، او في وقتنا الراهن. هل يغير الشعر العالم؟ وهل يغير الشعر القارىء؟ وكيف؟! بعض الشعراء يجزمون بهذا التغيير، ولكن كيف يغير الشاعر وعدد قرائه بات في زماننا هذا محدودا يكاد يقتصر احيانا على الشاعر واسرته واصدقائه؟ ويتعرض الحوار ايضا لانصراف الشاعر، اي شاعر، للشعر او لاشراكه معه فنونا أخرى كالنقد والرواية وما الى ذلك. كما يعرض للفرق بين الشعري وغير الشعري.

قال الشاعر محمد العبدالله لـ القبس رادا على سؤال يتعلق بمزاعم الشعراء حول قدرة الشعر على تغيير العالم والقارىء معا:

- هذه الفكرة تكونت عندما كان الشعر مطابقا للسياسي في مرحلة صعود حركة التحرر العربية. الشاعر هو الحزبي، هو السياسي. كان اذا حدث اصلاح زراعي في مصر، يعتقد ان الذي انجز هذا الاصلاح هو عبد الناصر واحمد عبدالمعطي حجازي سوية..

هذا المناخ من التطابق واقتراب الشعري من السياسي في مرحلة من النهوض، هوالذي اعطى هذا الايحاء، وهو ان الشاعر يغير مباشرة. وعندما كان الشعري مطابقا للسياسي مطابقة مطلقة في الجاهلية، كان الشعري فعلا يغير. شيخ القبيلة كان شاعرها. الظروف اختلفت الان.

ان التغيير يمر عبر قنوات معقدة جدا. الشعري يخاطب الوعي اولا، وهذا الوعي يسجل خطوات بطيئة جدا في التأثير في الواقع. ولم تعد المسالة انقلابية ابدا، او مباشرة. الشعر هو شكل من اشكال المعرفة اذا شئنا، شكل من اشكال نشاط الوعي والاحساس بالجمال، وتاثيراته تمر عبر قنوات معقدة لانستطيع ان نرصدها اصلا. هذا مستحيل.

انا ادعو الشاعر الى كل شيء: ولا ادعوه اصلا الى اي شيء اذا كان الشاعر منعزلا في كهف مظلم، او موجودا على منبر، فانه يتمثل شاء ام ابى. انما الذي يختلف هو شكل التمثل. كل العملية الاجتماعية التي تجري حوله يتمثلها شاء ام ابى، كما يتمثلها اللص، كما يتمثلها المناضل. عند اللص تنتج اللصوصية، وعند المناضل ينتج النضال. انا ادعو الشاعر أن يتمثل جيدا الاوضاع، والا يتوهم انه لايتمثلها والا يتوهم انه منسحب او حيادي.

ان اي موقف يقف فيه الشاعر هو خيار اجتماعي، وادعي ان المعاينة النقدية للنصوص تستطيع ان تربط فورا ارقى العمليات الفنية والجمالية واكثرها تعقيدا، بمنشئها الاجتماعي مباشرة انه ليس خيارا، بل ضرورة.

تغيير.. لا تخريب

● ولكن، الا ترى ان اذاعات التحريض، والميليشيات المسلحة وسواها من وسائل الاعلام في لبنان الان اكثر قدرة على التغيير من الشاعر؟

- هذه وسائل للتخريب لا للتغيير، التغيير الذي اقصده هو تغيير الى الامام، تغيير نحو الافضل، اما من ذكرتم فهؤلاء قادرون جدا على التخريب، والتخريب، كما تعلم، اسهل بكثير من البناء. يستطيع شخص واحد ان يخرب مدينة باسرها، ولكن المسالة تحتاج الى عدد كبير من المهندسين والعمال والمخططين والاقتصاديين لكي تعمر مدينة في زمن يطول ويمتد الى سنوات، بينما يستطيع مدفع واحد وراءه غبي او او ماجور، ان يهدم مدينة بكاملها في ساعة واحدة.

● محمد العبدالله

● ولكن كيف يمكن للشاعر الذي لا علاقة له مع الجمهور، ولا تستطيع اعماله الشعرية ان تنتشر وتذاع بين الناس، ان يؤثر عندما لايصل الشاعر الى الناس، كيف ننسب له مثل هذه القدرة العجائبية في التغيير؟

- عبر النصوص، عبر تجربته. هذه الظروف التي تتكلم عنها تحد من وقت الشاعر وجهده، وتجعل الميدان الذي يكتب فيه اكثر ضيقا ونقصا. هذا الجزء تصادره الهموم التي اشرت اليها. لذلك نجد انحسارا في الاقبال على الشعر. ثمة انماط اخرى من الاعلام، كالرواية والتلفزيون والسينما، يقبل عليها الناس. بينما ينحسر الشعر فعلا - مع الاسف -، وكذلك عدد الشعراء المنصرفين الى الشعر وحده يقلون مع الوقت. فتجد الشاعر يحاول الرواية، او المسرحية. فما تقوله صحيح مائة بالمائة.

● وما رأيك في الشاعر الذي يكتب نقدا، بالاضافة الى كتابة الشعر؟

- لا يوجد شاعر يكتب نقدا منهجيا. اما النظرة النقدية فقد عرفها الشعراء العرب منذ الجاهلية، وحتى اليوم. لانجد شاعرا لم يدل بدلوه، في هذا المجال. جرير، امرؤ القيس، أبو تمام، والمتنبي الذي نظم اراءه النقدية شعرا. اما ان يجمع الشاعر النقد المنهجي الى التجربة الشعرية، فاعتقد ان التجربة الشعرية يمكن ان تاكل التجربة النقدية، والعكس صحيح.

ثمة فنون كتابية قد تتناسب مع الشعر اكثر، ويستطيع الشاعر ان يمارسها، وقد حصل ذلك في الخارج. تجد الشاعر روائيا احيانا، او مسرحيا، او كاتب سيناريو، وخصوصا في هذه المرحلة التي تتمازج فيها كافة انواع الكتابة دون ان تفقد الاجناس مكوناتها الاصلية.

● متى تكتب الشعر؟

- آلشاعر يكتب الشعر بشكل مستمر، وهو ياكل وهو يصحو. انك تتناول العالم شعريا، اما متى تخرج هذه القصيدة، فعندما تتراكم عناصرها المكونة القصيدة تتالف باستمرار، وفي كل وقت يمكن ولم اعثر على اوقات خاصة اكتب فيها الشعر، فقد تكون هناك اوقات معنية، ولكنني انا شخصيا لا اعرف. لم استطع ان اكتشف الخيط، ولكن الليل افضل من النهار، واحسن القصائد واحبها الى قلبي كتبتها في ساعات القيلولة، وهي ساعات ميتة!

تم ان الشاعر ليس منهجيا في حياته. فليس عنده اوقات منظمة. تجد روائيا مثل نجيب محفوظ يتبع منهجية صادقة في حياته، عندها تعرف متى يكتب اعماله. انما الشاعر يختلف، فهو فوضوي عادة لظروف، لمواهب خاصة به. ولكن لايمكن التعميم حتى في هذه النقطة.

هناك شعراء يكتبون في المقهى، اما انا فلم استطع ذلك الا مرة واحدة كانت بيروت فارغة من السكان، والمقهى بدوره كان فارغا. وفي هذا المقهى الذي لم يكن فيه سوى شخص او شخصين بينما الحرب مشتعلة، واسرتي في الجبل، كان المقهى هو المنزل، وفيه كتبت «حبيبتي الدولة». وهو ليس شعرا..

الشعر.. الرقص

● وكيف تميز بين الشعر وغير الشعر، متى تشعر انك امام نبض الشعر؟

- في رواية الشحاذ عند نجيب محفوظ عندما يصل السرد الى نشيد اشعر ان القصيدة قد بدأت عنده داخل الرواية. وقد تكون هذه اشارة اشار اليها شاعر فرنسي عندما قال: الشعر هو الرقص والنثر هو المشي.. ثمة ايقاعية خاصة وتكثيف وتلخيص، الإختزال جزء من الشعر، التصوير، الايقاع، الايحاء، قد نجد مميزات، وقد تختلط الامور عندما يتوقد النثر، وعندما يرتخي الشعر قليلا، فترى النسبة تضيع، وخصوصا في القصيدة المرسلة. اصبح لدينا ما يسمى قصيدة مرسلة وهي التي وضعت جسرا بين الشعر والنثر. هذا الجسر له وسط واطراف. وهو يمتد من النثر الى الشعر، قد تجد قصيدة تقف على باب الشعر تماما، وقد تجد قصيدة تقف على باب النثر تماما، كما تجد القصيدة الحائرة..

● وما يصطلح على تسميته بقصيدة النثر؟

- انا اكتب قصيدة النثر دون خوف ان تكون شعرا او لا شعر. انما الذي اعرفه انها ليست قصة، وليست رواية وليست مسرحية، وليست مقالة صحفية، ولا خاطرة تاملية. اعرف انها تركيب شعري غادرني فيه الايقاع واحيانا لا يغادرني الايقاع فاكتب ايقاعيا.

اجرى الحوار: جهاد فاضل

وفاء وجدي في «ميراث الزمن المرتد»

الخروج من قوقعة الذات الى هموم الواقع وقضايا يشكل خطوة جديدة تجاه رؤية ناضجة للشاعرة

القاهرة - نجوى وهبي:

عبر رحلة في دروب الابداع امتدت لاكثر من خمسة وعشرين عاما، استطاعت الشاعرة وفاء وجدي ان تشق طريقها على درب الشعر، ذلك الفن الساحر الجميل الذي ياسر محبيه ومبدعيه على حد سواء. ومنذ ديوانها الاول (ماذا تعني الغربة) الذي صدر عام ١٩٦٧ مرورا باعمالها الشعرية (الرؤية فوق الجرح) و(الحب في زماننا) و(الحرث في البحر) و(رسائل حميمة الى الله) ووفاء وجدي تشكل قيمة شعرية متميزة.

وقد اصدرت اخيرا احدث دواوينها الشعرية (ميراث الزمن المرتد) ليكون تتويجا لتجربتها الابداعية الطويلة على درب الفن والابداع.

ياتي الديوان مؤكدا نضج الشاعرة الفني، وقدرتها الفائقة على الخروج من قوقعة الذات الى العالم الفسيح، حيث الامال والالام والهموم والاحلام، فعبر قصائد الديوان التي تمتد الى خمس عشرة قصيدة (ثلاث منها قصائد طوال) ينجلي واضحا اهتمام الشاعرة بهموم وطنها واحداثه الجسام، واحساسها بالعالم وما يموج به من حولها. فالديوان يضيف الى تجربة وفاء وجدي الشعرية مزيدا من النضج والثراء في معطيات القصيدة، فهو يفتح افاقا جديدة للتشكيل الشعري المتعدد المستويات والصور، وهو ايضا عالم واسع يزخر برموزها المتميزة، حيث يشكل البحر ملمحا واضحا متعدد المستويات التعبيرية، وهي توظفه توظيفا فنيا وفكريا خاصا بها مستفيدة من كونها ابنة الساحل التي عاشت على شاطىء مدينة بور سعيد طفولتها وشطرا من شبابها. والنهر يشكل ايضا حد رموزها الواضحة التي تشكل منه دروبا


● وفاء وجدي

وابوابا لقضايا فكرية ورؤى فنية خاصة جدا.

ويبدو ايضا من ملامح الديوان ثقافة الشاعرة المتعددة، وخاصة بالتراث العربي الذي تستلهمه في العديد من قصائدها، وان كانت قد اضافت اليه بعدا خاصا حقق المعادلة الصعبة ما بين القديم والحديث، فقد استطاعت ان تمزج التراث العربي بفكرها ونبض قلبها ورؤيتها الخاصة لتتشكل منه قصيدة جديدة تشتبك مع الواقع وتلتحم به، فهي توظف تراث ليلى العامرية وذات الهمة وملكة سبأ في تحقيق المعادلة مع الواقع. ولا بد ان نتوقف هنا لحظة لنؤكد ان وفاء وجدي رغم خروجها الى العالم لم تنس انها امرأة، فاستلهمت تراث النساء عبر التاريخ مؤكدة دور المرأة الواضح دائما.

وبنظرة متانية الى ديوان (ميراث الزمن المرتد) نجد ان رموزها تكتسب عبقا اسطوريا يجعل للشاعرة نظرتها ونسيجها الخاص.

كذلك يبرز الحوار كبنية اساسية وقيمة شعرية متفتحة على التجربة الشعرية، وتتاكد فاع... جماليا ودراميا من خلال ارتبا... الوثيق بقضايا الانسان المعاصر... بروز الحوار ياخذنا الى ما يشكله الحوار من احساس بالبناء المس... الذي اهتمت به منذ فترة طويلة... ملامح وجوده الاول في دواو... السابقة.

عن ديوانها الاخير تقول... وجدي: انا اعتبر هذا الديوان... نضج في شعري تجاوزت فيها ال... السابقة، وبدأت مرحلة ربما ت... نسبيا عن الذاتية.

ومن حيث انشغالي بالـ... والقضايا العامة التي يمتلئ... الديوان، فانا حريصة على ان اقو... خلاله كلمة حق - كلمة صدق... عانيتها، واعتقد انها اطلالة... عالمنا المعاصر وعلى ظروفنا ال... ومعاناتنا الاجتماعية والسياسية... فانا اعيش الاحداث بصدق و... وبرؤية شاملة.

واستطيع ان اقول انني س... تجربتي الشعرية للتعبير عن ال... والاحاسيس والمعاناة، لاني اعت... الشعر لابد ان يكون نافذة صادقة... منها على الواقع بصدق وفن.

ومن ناحية الرؤية الشعرية، ... رؤية محددة من خلال قصائد ال... كله من خلال احساسي بظلام ال... العديد من القصائد، وخاصة الق... التي تؤكد الاصطدام بالواقع وا... من خلاله، ولذلك بدا الحزن وا...

ولعل قصائد الرأي في... تجاوزت من خلالها لحظة ال... لاعبر من الموقف من خلال... يتامى الوطن وسفر الخروج ومن... ليلى العامرية وانتظارا لسيل... وركزت القصائد الطويلة على... الايجابي من قضايا المعايشة... واقعنا المعاصر.

ظاهرة فنية [١] — خروج الفنان عن النص.. هل يعتبر جريمة؟

■ سعيد صالح: النص يرتبط بالممثل.. والخروج عنه ليس جريمة!
■ هالة فاخر: ضعف النص هو السبب والفنان مبدع مثل الكاتب!
■ محمود الجندي: كوميديا الارتجال موجودة في العالم كله!
■ سمير غانم: انا ملك الخروج عن النص وهذه هي الاسباب!

القاهرة ـ من عاطف النمر:

الخروج عن النص المسرحي عادة عند معظم الفنانين. وانتشرت العادة بالعدوى من فناني القطاع الخاص الى فناني مسرح الدولة.. واصبح الاستثناء قاعدة عامة. وحقا مكتسبا لكل فنان.. وهذا الحق يبيح له ان يخرج عن النص كل ليلة بكلمات جديدة وعبارات جديدة والفاظ غريبة وحركات غريبة ايضا. وحتى كل الفرق المصرية التي تقدم عروضها في دول الخليج تفعل ذلك.. وتحدث من وراء هذه الظاهرة مشاكل كثيرة بين هؤلاء الفنانين ومؤلفي النصوص المسرحية بسبب هذا الخروج.. لان المؤلف يشعر ان وليده يتم تشويهه عمدا مع سبق الاصرار والترصد، ويسيء هذا الخروج الى النص الذي عانى في سبيل تاليفه. ووصل الامر في بعض العروض الى ساحة القضاء.. مؤلف يطلب ايقاف العرض لان الممثلين قاموا بتشويه نصه بالخروج عنه.. ومؤلف اخر يلجأ الى الرقابة على المصنفات الفنية لاثبات حالة الخروج.

وعناصر هذه الظاهرة التي بدأت اثارها تمتد الى بعض الفنانين في الفرق المسرحية ببعض دول الخليج.. تنحصر في الصراع بين الفنان كمؤد والمؤلف كصاحب نص.. والمخرج كقائد مسؤول عن العملية كلها في النهاية.. ثم جهات الرقابة التي من مسؤوليتها الحفاظ على الاداب العامة. وحفظ حقوق المؤلف وهذه العناصر الاربعة في هذه الظاهرة، سوف نتناول كل عنصر منها على حدة في حلقة مستقلة حتى نعطي كل طرف من اطراف الصراع الحق في التعبير عن رأيه ووجهة نظره..

ونبدأ هذه الحلقة بوجهة نظر بعض الفنانين حول ظاهرة الخروج عن النص.

ليس جريمة

وقبل ان نتناول هذه الظاهرة.. لابد اولا ان نفرق بين الخروج عن النص.. والخروج عن الاداب العامة والخروج بالالفاظ التي تخدش حياء المشاهد.. فالثانية مرفوضة تماما وغير مستحبة. ولكن الاولى يدور حولها الجدل وبعض الفنانين يقبلونها ولديهم مبرراتهم.. والبعض الاخر يرفضونها بدافع الالتزام الفني.

ورغم ان الفنان سعيد صالح قد حكم عليه بالحبس، وسجن بالفعل ـ بسبب خروجه عن النص والاداب العامة في مسرحية «لعبة اسمها الفلوس»، لكي يكون عبرة.. الا ان لعبة ممارسة الخروج عن النص.. مازالت مستمرة ولم يعتبر احد.. ورغم ذلك فما زال الفنان سعيد صالح يخرج على النص وكانت له مشكلة وصلت به الى النيابة مرة اخرى عندما كان يعرض مسرحيته «البعبع» في مدينة السويس.


● محمود الجندي


● المنتصر بالله

الا ان سعيد صالح مازال يقول: الخروج عن النص ليس جريمة يا عالم.. كي اعاقب عليه ويعاقب عليه الفنان ويوضع في السجن مع المجرمين والقتلة.. لان الفنان مبدع وخلاق ومن حقه ان يبدع في دوره الذي يمثله. كما يبدع المؤلف والمخرج في تقديم رؤيته للمسرحية.. فالفنان ايضا لابد ان يقدم رؤية خاصة به للشخصية التي يمثلها.. والخروج عن النص لا يعتبر جريمة.. لان النص من تاليف كاتب هو بشر مثلنا.. ممكن ان يصيب او يخطيء.. او يسهو او ينسى.. والنص المسرحي ليس كتابا سماويا منزلا. لان الخروج عن الكتب السماوية هو الجريمة.

ويضيف سعيد صالح: ولذا فانا عندما امثل على خشبة المسرح لا اضع في اعتباري ان هناك رقيبا جالسا في الصالة.. يراجع كلماتي وعباراتي ولا اهتم به.. لانني مؤمن ان الفنان لابد ان يكون رقيبا على نفسه يعرف ما يقال.. وما لا يقال.. دون فرض او وصاية من احد.

النص هو السبب

ووجهة نظر اخرى تطرحها الفنانة الكوميدية هالة فاخر حيث ترى ان ضعف النص هو الذي يجعل الفنان يلجأ الى الخروج عن النص.. لكي يضيف الى دوره ويحسنه حتى يصبح افضل مما هو مكتوب. خاصة وان الفنان الكوميدي يكون لديه حس كوميدي متميز.. وقد يكون هذا الحس غير متوفر في المؤلف صاحب النص الذي يصنع البناء الاساسي، ويأتي الفنان بعد ذلك ليضع اللمسات الجمالية للشخصية التي يمثلها.. بهدف ان يضحك الناس في اطار نظيف وفي اطار الموضوع.. وهذا الخروج غير مرفوض ولا يعتبر جريمة كما يقولون.

كوميديا الارتجال

اما الفنان محمود الجندي، فيرى ان هناك في العالم كله ما يسمى بكوميديا «دي لارتي» او كوميديا الارتجال.. وهي كوميديا غير مرتبطة بنص مكتوب.. بل يرتجلها الفنان مباشرة كل ليلة حسب رد الفعل عند المشاهد.. بل ان هذه العلاقة التي تحدث كل ليلة بين الفنان والمشاهد، هي التي تخلق نصا جديدا كل ليلة.. وأنا ارى ان الخروج عن النص يجب ان تكون له قواعد ومقاييس ولا يكون اعتباطا او فهلوة.. ومن حق الفنان ان يخرج عن النص اذا كانت هناك مساحة لهذا الخروج، ومساحة تسمح بها الاحداث واطار الشخصيات بهدف تجويد النص.. ولكن الخروج عن الاداب العامة والالفاظ البذيئة.. فهذا مرفوض لانه يخدش الحياء العام وليس فنا مهما كانت مبرراته.

ملك الخروج

والمعروف ان الفنان سمير غانم.. لا يلتزم على الاطلاق باي نص مكتوب في المسرح او السينما.. وهذه عادة فيه ويعترف بها.. حتى انهم اطلقوا عليه ملك الخروج عن النص.. وهو يقول: لان كل شيخ وله طريقة.. وانا ارى ان خروجي عن النص يكون في صالح النص.. وليس ضده بهدف اضحاك الناس بما يفتح به الله علي من عبارات ضاحكة.. احرص على ان تكون في صلب الموضوع في اطار الشخصية.. ولكني في حياتي ما خرجت عن الاداب العامة او تفوهت بلفظ يخدش الحياء، لانني مؤمن بان مهمة الفنان، هي ان يضيف الى النص والشخصية بما يتلاءم معها..

ويضيف سمير غانم: ذات يوم جاءني مخرج سينمائي لا داعي لذكر اسمه ومعه سيناريو. وبعد ان قرأته وجدته خال من المواقف الكوميدية. وانا ممثل كوميدي وعندما صارحته بذلك قال: امال انا جايلك ليه يابو سمره.. عشان تضيف شويتين كوميدي من عندك! فهل تتصور ذلك وفي النهاية تتهم بان الخروج عن النص جريمة.

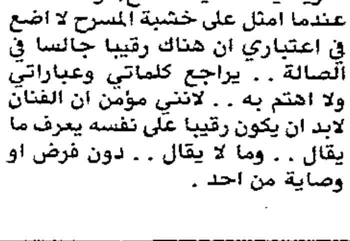
النص والاداب

ويقول الفنان المنتصر بالله: هناك فرق بين الخروج عن النص والخروج عن الاداب العامة. وانا مؤمن بالخروج عن النص للاضافة والتجديد.. وغير مؤمن بالخروج عن الاداب بل ارفضه.. وغالبا ما يكون الخروج عن النص في المسرح.. ولو كنت تسالني في حديث اذاعي عدة اسئلة واجبت عنها.. ثم حدث عطب في جهاز التسجيل واردت ان تعيد التسجيل مرة اخرى فسوف تجد ان اجاباتي في المرة الثانية اختلفت عن المرة الاولى.. وهذا نوع من الخروج يحتمه الموقف والزمن او الحالة المزاجية..

والان.. اذا كان كل الفنانين لديهم مبررات الخروج عن النص ويرفضون الخروج عن الاداب العامة.. فما هو رأي المؤلفين اصحاب النصوص المعتدى عليها.. هذا ما سنعرفه في الحلقة المقبلة.






● سعيد صالح وهياتم في مشهد مسرحي

اعمال بالجملة ليوسف ادريس

الكاتب الكبير يوسف ادريس تصدر له خلال الايام المقبلة احدث اعماله الروائية، كما يضع حاليا اللمسات النهائية لمسرحيتين جديدتين. والرواية التي تصدر بعنوان (ملكة) كان الكاتب قد بدأ كتابتها على هيئة «يوميات» اسبوعية، باحدى المجلات النسائية في مصر، يحكي فيها ذكرياته عن جدته وايام طفولته في ريف مصر، ثم توقف عن كتابتها فجأة مما اثار العديد من التساؤلات والتفسيرات السياسية وراء هذا التوقف.

قال الدكتور يوسف ادريس لمندوب القبس تعليقا على روايته الجديدة: «انها اهم رواية كتبتها في حياتي، وهي تحمل ما اردت ان اقوله عبر حياتي الادبية الطويلة، وقد توقفت عن كتابتها في المجلة المذكورة لانني بدأت اقترب من ذكر اسماء اشخاص معروفين، ومحظورات اخرى قد تثير بعض المشاكل، ففضلت ان تخرج كرؤية مستقلة حتى اتحمل مسؤوليتها وحدي».

ايضا يعكف يوسف ادريس حاليا، وفي سرية تامة، على وضع اخر الفصول، لمسرحيتين جديدتين، تصدران قريبا. وجدير بالذكر ان يوسف ادريس توقف منذ عدة شهور عن كتابة زاويته الشهيرة بجريدة «الاهرام».

● يوسف ادريس

هذا السيد ذو العينين الزرقاوين

تلعب ممثلة المسرح الفرنسي المعاصرة (ان الفارو) دور البطولة المطلقة في المسرحية الجديدة التي تحمل اسم «هذا السيد ذو العينين الزرقاوين» التي اخرجتها (كاترين ديوايت) وتعرض حاليا على مسرح باري ـ فيليت في العاصمة الفرنسية.

قصة المسرحية مقتبسة من رسالة كتبتها احدى السيدات الفرنسيات في الفترة من سنة ١٩١٦ وحتى سنة ١٩٣٠، حيث وقعت فريسة حب احد الجنود. وتقوم الممثلة (ان ـ الفارو) بدور هذه السيدات التي تعيش بمفردها في منزلها امام ماكينة الخياطة حيث تتذكر اللحظات السعيدة التي قضتها مع محبوبها قبل الرحيل عنها لتلبية واجبه الوطني نحو بلاده الا وهو الحرب وتحرير بلاده من الاستعمار وتبقى هي في حربها حيث تجد نفسها فريسة هذا الحب الذي يجعلها تشعر بالاحباط احيانا وبالشجاعة في مقابلة ضغوط الحياة احيانا اخرى.

الحب الالهي عند ابن عربي

اصدر الدكتور احمد الجزر استاذ الفلسفة الاسلامية والتصوف بجامعة المنيا كتابا بعنوان «الفناء والحب الالهي عند ابن عربي». وينطلق المؤلف في دراسته من ان التصوف الاسلامي هو الوجه الاخر للحضارة الاسلامية لانه تعبير عن جانبها الروحي مقابل الوجه الاول الذي هو الفلسفة الاسلامية، دفاعا عن العقيدة الاسلامية ضد مخالفيها. ويرى ان (ابن عربي) المتصوف هو اول من حدد (مذهب وحدة الوجود) وهو لا يكتفي بالحديث عن الحب الالهي باعتباره مقاما من مقامات الصوفية. بل يفلسف الكلام في هذا الحب. وبهذا جمع بين التصوف والفلسفة.

جائزة كفافيس لشاعرين مصريين

فاز الشاعران المصريان احمد عبدالمعطي حجازي، ومحمد ابراهيم ابوسنة بجائزة كفافيس في الشعر، التي تمنح لافضل ديوانين صدرا هذا العام، وتقدر قيمتها بخمسة الاف جنيه مصري.

اقيم الاحتفال بتوزيع الجائزة في اطار مهرجان ثقافي كبير بالقاهرة والاسكندرية نظمته جمعية الصداقة اليونانية، والجمعية المصرية للدراسات اليونانية. والمعروف ان الشاعر اليوناني «كفافيس» عاش في الاسكندرية، ومات ودفن فيها عام ١٩٣٣، وكتب معظم اشعاره عن مدينة الاسكندرية وسحر شواطئها الخالد.


● احمد عبدالمعطي حجازي

مؤتمر عالمي للمفكرين تستضيفه القاهرة

بحث لطفي الخولي امين عام اتحاد كتاب اسيا وافريقيا وسعد الدين وهبة نائب رئيس اتحاد كتاب مصر خلال اجتماعهما في موسكو مع رئاسة اتحاد الكتاب السوفيت سبل تنفيذ الاقتراح الذي طرحه الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفيتي والذي يدعو الى عقد مؤتمر دولي بالقاهرة للمبدعين والمفكرين في كافة انحاء العالم.

وقد وافق الجانبان المصري والسوفيتي في هذا الصدد على عقد اجتماع تمهيدي بالقاهرة خلال شهر يناير من العام المقبل يشارك فيه مفكرون مصريون وعرب وسوفيت واميركيون واوروبيون وذلك بهدف تحديد معايير اختيار اعضاء اللجنة التحضيرية الدولية التي ستقوم بالاعداد لهذا المؤتمر العالمي الذي يستهدف دراسة دور المفكرين والمبدعين في العبور التاريخي الشامل للانسانية وللعلاقات الدولية من القرن العشرين الى القرن الواحد والعشرين.

ومن المتوقع ان يشارك في هذا المؤتمر نحو ١٥٠ اديبا ومفكرا من مختلف انحاء العالم. وقد اكد يفجيني سيدروف سكرتير عام اتحاد الكتاب السوفيت خلال الاجتماع (ان الكلمة التي القاها الرئيس حسني مبارك في لقائه مع الادباء والمفكرين السوفيت اثناء زيارته لموسكو في شهر مايو الماضي يتم دراستها حاليا دراسة عميقة ومستفيضة في اتحادات الكتاب والفنانين والصحافيين والادباء والمسرحيين والسينمائيين والتشكيليين السوفيت، وكذلك في مراكز الابحاث والدراسات السوفيتية).

● لطفي الخولي

● سعد الدين وهبة

وكان الرئيس مبارك قد اكد في هذه الكلمة على ضرورة ان يكون عبور العالم لحقبة التسعينات الى القرن الواحد والعشرين عبورا استراتيجيا ومفتاحا حقيقيا نحو عالم جديد تعلو فيه قيمة الانسان الحر على كل القيم الاخرى، وان تؤمن له الحياة المادية والروحية والتكنولوجية بغض النظر عن اختلاف الايديولوجيات والجنس واللون والوطن والدين من خلال التعاون والحوار في مناخ امن ضد كل مخاطر الحرب النووية والتقليدية وبتصفية كل رواسب العنصرية والاحتلال في جنوب افريقيا وفلسطين وبالحفاظ على بيئة الارض حتى لا تصل الى درجة تستحيل معها الحياة.

ومن جهة اخرى، استضاف اتحاد الكتاب السوفيت اول اجتماع تعقده الامانة العامة لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا بعد اعادة تشكيلها برئاسة لطفي الخولي وعضوية ممثلين عن الاتحاد السوفيتي واليابان والمغرب وفلسطين وسوريا والفلبين والهند وكينيا وتركيا.

وقد دعا د. كاربوف رئيس اتحاد الكتاب السوفيت خلال هذه الاجتماعات الى الاهتمام بالاقتراح المهم الفريد من نوعه الذي طرحه الرئيس مبارك خلال لقائه مع المفكرين والادباء السوفيت، والذي يهدف الى عقد لقاء دولي لمفكري العالم، مؤكدا ان هذا اللقاء سيكون اهم حدث في تاريخ الفكر المعاصر.

وقال ان الكتاب السوفيت يعتبرون هذا الاقتراح يمثل مبادرة اساسية ويدفع بالعالم نحو السلام والانفتاح الفكري.

سعدون العبيدي يدخل بيتا كئيبا ليخرج منه بمسرحيته الجديدة

بغداد ـ القبس

في امسية عيد رأس السنة.. وبينما تحتفل بمقدم العام الجديد، كان «سعدون العبيدي» يتأمل رسما حملته بطاقة تهنئة وصلته بالمناسبة.

ـ تأملت الثلج يتساقط من السماء فيغطي الاشجار والارض التي بدت بيضاء، والسماء ممزوجة بزرقة الليل الداكنة الصافية.. بيوت متناثرة احيانا وفي اخرى مجتمعة.. كلها تعمل استعدادا لدخول العام الجديد، كنت ألمس ذلك من خلال النوافذ الزجاجية الملونة والمداخن التي تنفث بدخانها الى اعلى. لكني فوجئت ببيت بين هذه البيوت.. كان يعكس الكآبة والحزن، فمدخنته لا تعمل، وضياء غرفة مطفأ.. فكرت في نفسي.. ان هذا البيت لا بد انه يحتوي على شيء، وهذا الشيء لا بد ان يكون قصة موحشة..

قررت دخول البيت.. فطرقت الباب، فسمعت صوتا عميقا يسمح لي بالدخول، كانت نبرة ذلك الصوت تعكس الكآبة والحيرة.. وعندما اقتربت من الصالة، وجدت رجلا جاوز الستين من العمر جالسا على كرسي هزاز ينظر الى صورة زوجته (ماري) التي فارقها منذ سنوات.. انه ينتظر من يبعد عنه الوحشة قبل دقات الساعة التي تعلن بداية العام الجديد.

ومثلما دخلت البيت، وجدتني ادخل بواطن الرجل واقضي ليلة عيد رأس السنة في كتابة مسرحيتي (ماري).

و(ماري).. المسرحية ذات الشخصية الواحدة، التي نشرت في مجلة الاقلام عام ١٩٨٦، ثم قدمت في كتاب صدر لمؤلفها عام ١٩٨٧ عن دائرة الشؤون الثقافية ضم اربع مسرحيات.. يستعد «سعدون العبيدي» لاخراجها للمسرح، لتقدم في قاعة الرباط.. وهو يقول عن مسرحيته.

ـ من خلال (ماري) كنت اريد ان اقول ان خبرات الانسان الحياتية وتجاربه الثقافية لا يمكن لها ان تتشكل الا من خلال العديد من الحالات التي تحمل الحزن والفرح.. فالحياة مزيج من التجارب.. وانسان لم يمر بتجارب الحياة مثله كمثل رجل يرتدي اجمل الملابس لكنه يمشي في الشارع حافي القدمين او العكس.

● سعدون العبيدي

سعدون العبيدي الذي تجاوزت اعماله اربعين عملا بين اخراج وتاليف، وله عدة مسرحيات نشرت في ست مجموعات، اضافة الى ما نشرته المجلات من مسرحيات كتبها او ترجمها، يتحدث عن مسرحية الشخصية الواحدة، فيقول:

ـ مثلما تمتلك المسرحية خاصية متفردة يكون الشخصية تمتلك كل خيوط الربط، فان في هذا قمة المعاناة.. فاي خطأ يقع فيه الممثل يجعل الخط البياني للعمل يهبط.. من هنا تتجلى اهمية حفظ الممثل لدوره، واهمية العلاقة الوطيدة بين المخرج والممثل، ومن هنا ايضا جاء اختياري للممثل «سليم العبد الله» خريج معهد الفنون الجميلة، الذي يمتلك القدرة على الحفظ الجيد والتركيز، كما انه استطاع خلال وجوده مقاتلا في الخطوط الامامية من جبهات القتال ان يكتسب مزيجا من الانفعالات التي تشكل صورا مجتمعة للحب والمعاناة والوحشة والاشتياق والتفكير بالموت والتشبث بالحياة.. ولقد اخترته وجها غير معروف، مع انه اجاد خلال دراسته في تمثيل (هاملت) واخراج (طلوع القمر) وذلك لانني اردت ان اخرج منه بشيء جديد يفاجيء الجمهور.

وحول مدى تجاوب الجمهور مع اعماله التي غالبيتها تحمل اللغة العربية الفصحى ومنها مسرحية (ماري) ايضا، يقول سعدون العبيدي الذي كان قد عمل لعامين متتاليين مديرا فنيا في المسرح الكويتي، وعمل مدرسا لمادة التمثيل في معهد الدراسات المسرحية في الكويت، وقت كان «زكي طليمات» عميدا للمعهد.

ـ الجمهور بصورة عامة لا يميل الى الاعمال الفصحى بقدر ميله الى الاعمال المقدمة باللهجة المحلية لانها اللهجة المتداولة في البيت والسوق والعمل. فهي اذن اكثر التصاقا بالجمهور. الا ان الفصحى بطبيعتها وبجمالية القائها اكثر غنى وعمقا من اللهجة الشعبية.. لذلك فانا ادعو لتعميم الفصحى على مسارحنا وبشكل اكثر تطورا ونموا حيث يستطيع المشاهد بعد ذلك من الامتزاج بها ومواكبتها.



● سليم العبدالله

جائزة اولى للجزائر في مهرجان ترويا البرتغالي

فاز المخرج الجزائري رشيد بلحاج بالجائزة الاولى لافضل فيلم في مهرجان ترويا السادس للفيلم، الذي يقام في البرتغال، عن فيلم (الواحة).

وكانت لجنة تحكيم مكونة من الصحافيين البرتغاليين قد منحت المخرج الجزائري جائزة الدلفين الذهبي عن فيلمه الذي يتحدث عن صبي معاق يعيش مع شقيقته في واحة منعزلة في الصحراء.

وقدمت لجنة التحكيم جائزة خاصة للمخرج الارجنتيني خورخيه بولاكو عن فيلمه (روضة الاطفال)، وهو قصة حب في منطقة راقية بالقرب من بيونس ايريس.

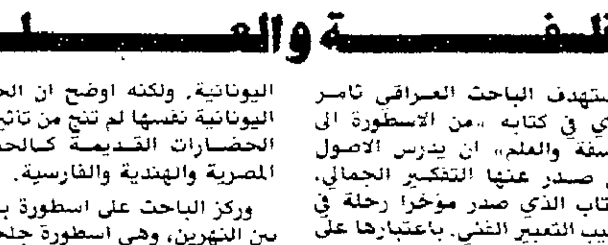
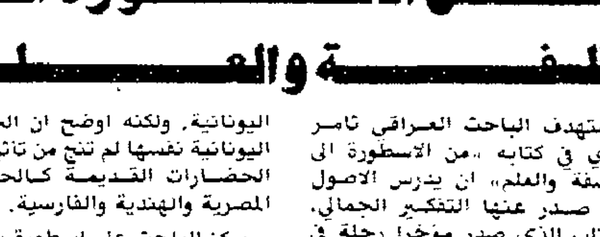
وحصل فيلم اميركي جائزة افضل الافلام في القسم الذي يحمل عنوان (الرجل والطبيعة)، وهو من الافلام التي تتحدث عن البيئة.

الفيلم (بناء القنابل) وحصل على جائزة افضل الافلام التسجيلية، وهو يتحدث عن اثر وجود المفاعل الذري قرب نهر سافانا في كارولاينا على البيئة، وهو من اخراج مارك موري وسوزان روبنسون.

ويركز هذا المهرجان على المنافسة بين الدول التي ليس فيها انتاج سينمائي ضخم.



● رشيد بلحاج

من الاسطورة الى الفلسفة والعلم

استهدف الباحث العراقي تامر مهدي في كتابه «من الاسطورة الى الفلسفة والعلم» ان يدرس الاصول التي صدر عنها التفكير الجمالي. فالكتاب الذي صدر مؤخرا رحلة في اساليب التعبير الفني. باعتبارها على علاقة ببواكير الفكر الفلسفي والتفكير العلمي. غير ان الباحث من الاخذين بوجهة النظر القائلة ان التفكير الفلسفي نفسه انبثق من الاسطورة. ولهذا اوغل في دراسة الاساطير اليونانية. ولكنه اوضح ان الحضارة اليونانية نفسها لم تنج من تاثير بقية الحضارات القديمة كالحضارة المصرية والهندية والفارسية.

وركز الباحث على اسطورة بلاد ما بين النهرين، وهي اسطورة جلجامش وتصور خلق العالم.

واوضح الدارس انه كان في العالم القديم تفكير جمالي يحاول تفسير استجابة النفس للظاهرة الجمالية.

ماركيز.. يكتب عن بوليفار

صدرت مؤخرا ترجمة كتاب الجنرال سيمون والمتاهة (بقلم روائي اميركا اللاتينية الكبير غابرييل غارسيا ماركيز).

الكتاب يتناول شخصية وبورتريه الماركيز (سيمون دي بوليفار) الزعيم الفنزويلي الذي ولد في (كاراكاس عام ١٧٨٣) والذي استطاع ان يطرد الاسبان من كاراكاس وبوغوتا نهائيا.

وانتهت حياته في عام ١٨٣٠ ولم يغفل (غارسيا ماركيز) اي جانب من جوانب شخصية ذلك القائد سواء الشخصية او العامة بحيث قضى عشر سنوات في دراستها.

وماركيز (كاتب كولومبيا الكبير) ولد عام ١٩٣٨ وقد استطاع تحقيق شهرة عالمية بروايته «مائة عام من العزلة» ـ ١٩٦٧، وقد حصل على جائزة نوبل في الاداب.

روبير سمانتران... عضو في اكاديمية الاداب

تم انتخاب المستشرق الفرنسي (روبير سمانتران) المتخصص في تاريخ الدولة العثمانية عضوا في اكاديمية الاداب الفرنسية.

وقد كتب «روبير سمانتران» عشرات الكتب عن تركيا والاسرة العثمانية من بينها كتاب «الحياة اليومية في عصر سليمان الاكبر» كما صدر له في شهر مارس الماضي كتاب عن «التواريخ الاسلامية الكبرى».

ولد (روبير سمانتران) في سنة ١٩١٧ وشغل منصب رئيس المؤتمرات في المعهد العالمي للدراسات الادبية في تونس. كما شغل منصب استاذ الحضارة التركية في جامعة «اكس ـ مارسيليا» ومدير جماعة الدراسات المتخصصة في الشرق الاوسط في الفترة من سنة ١٩٧٥ الى سنة ١٩٨٥.

محور عن فلسطين في العدد الجديد من مجلة العلوم الاجتماعية صيف ٩٠

صدر حديثا العدد الجديد من مجلة العلوم الاجتماعية التي يتولى رئاسة تحريرها أ.د. فهد الثاقب. وقد تضمن العدد وهو الثاني من المجلد الثامن عشر (صيف ١٩٩٠) محورا عن فلسطين ضمن الابحاث السبعة التي يتضمنها العدد، خمسة منها باللغة العربية، واثنان باللغة الانكليزية، موزعة على حقول العلوم الاجتماعية المختلفة.

كما ضم العدد مناقشتين وتعقيبا على المناقشة الاولى التي جاءت تحت عنوان «التغيرات في الاتحاد السوفيتي: محاولة للفهم». وقد كتب هذه المناقشة أ.د. علي الدين هلال دسوقي، وعقب عليها أ.د. سمعان بطرس فرج الله، حيث حاول الكاتبان من خلال المناقشة والتعقيب التركيز على ما يجري داخل الاتحاد السوفيتي من احداث جذرية لها انعكاساتها بعيدة المدى على المستوى السوفيتي والاقليمي والدولي، وهدف الكاتبان الى استجلاء الكثير من القضايا، مساهمة منهما لتوضيح مايجري امام القاريء العربي. اما المناقشة الثانية التي جاءت تحت عنوان «الولايات المتحدة والقدس: السياسة الفعلية في مقابل الموقف الرمزي» فقد حاول كاتبها د. نصير عاروري كشف تناقض الموقف الاميركي حيال المدينة المقدسة وعدم تطابق مواقف الولايات المتحدة من القدس مع ممارستها الفعلية.

والى جانب الابحاث والمناقشتين والتعقيب احتوى العدد على مجموعة من المراجعات والعروض لكتب عربية واجنبية حديثة، وتقريرين، وملخص لاحدى الرسائل الجامعية.

في مجال الابحاث باللغة العربية، كتب د. جورج القصيفي بحثا تحت عنوان: «الهجرة اليهودية الى فلسطين: ١٩٤٨ ـ ١٩٨٩» تحدث فيه عن حجم وخصائص الهجرة الوافدة والهجرة العائدة، وركز بشكل خاص على الدور المتعاظم للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي التي تجري هذه الايام وابراز خصائص وحجم هؤلاء المهاجرين. وانتهى الى طرح ما يراه من اجراءات عربية ضرورية لمواجهة هذه الموجة اليهودية الجديدة من المهاجرين وخطورتها.

وشارك في العدد د. شفيق الغبرا ببحث حول «السياسة الاسرائيلية: التحالف الحاكم وصراعات التيارات» سعى من خلاله الى التعرف على طبيعة السياسة الاسرائيلية نحو الارض والامن على صعيد القوى الحاكمة والقوى المعارضة في اطار الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وشكل التحالف و«التناقضات» بين هذه القوى منذ انشاء الكيان الاسرائيلي حتى الان. كل ذلك من اجل فهم افضل لطبيعة السياسة الصهيونية وتحركاتها في ظل الانتفاضة وفي المرحلة المقبلة.

وتحت عنوان «اثر سلطة المجرب على ظهور الاستجابة العدوانية عند الافراد وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية». جاء بحث د. محمد مهدي محمود الذي تحدث فيه عن ان اساليب التنشئة التقليدية التي تتبناها الاسرة والمدرسة، والتقاليد والعادات والقوانين وكيف ان الافراد يتعلمون الخضوع للاقوى من خلال التنشئة في جميع مراحل الحياة، كما يتعلمون العدوان على الاضعف في الوقت ذاته مادامت العقوبة هي الاداة الرئيسية في عملية التنشئة.

اما د. حسن علي حسن وعبر بحثه «المجاراة والمخالفة لمعايير المجتمع في مصر: تحليل دينامي للابعاد والنتائج في ضوء تراث البحوث النفسية» فقد تحدث الباحث فيه عن اسباب ميل بعض الناس للمجاراة الفعلية او الموقتة لمعايير واعراف جماعة ما او مجتمع ما وميل البعض الاخر الى المخالفة وعدم الالتزام، وما هي السبل للوصول لقضية الضبط اي الحد الذي يشعر فيه الفرد بان لديه القدرة على السيطرة على حياته في مقابل الدرجة التي يستشعر عندها بان للاخرين قوة تاثير على سلوكه.

وعن «الهيمنة الاتصالية: المفهوم والمظاهر» جاء بحث د. محمد نجيب الصرايرة، تحدث فيه عن السيطرة التي تمارسها الدول المتقدمة في مجال التقنية والعلوم، واستغلال هذه الدول لتقدمها في مجال توسيع دائرة هيمنتها ثقافيا وبالتالي تكريسها كحالة هيمنة شاملة ودائمة. وهي هيمنة يرى الباحث ان عوامل معالجتها يجب ان تبدأ من الداخل وبجهود وطنية تتسع لتاخذ بعدها الاقليمي ثم الدولي للوصول الى توازن نسبي في مختلف مناحي الحياة.

وفي مجال الابحاث الانكليزية كتب د. قاسم الصراف بحثا تحت عنوان «الفروق الجنسية في اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو العمل اليدوي ومضامينها الارشادية» سعى من خلاله الى الكشف عن اثر الاتجاهات الاجتماعية لطلاب وطالبات جامعة الكويت نحو العمل اليدوي. وبين الباحث فيه وجود فروق احصائية بين الطلاب والطالبات وفقا للكليات التي يدرسون فيها، وتبني الطالبات لاتجاهات ايجابية نحو العمل اليدوي مقارنة بالطلاب. وانتهى الباحث الى وضع مضامين ارشادية يرى ضرورة استخدامها في عمليات الارشاد لتصحيح الاتجاهات الخاطئة لدى بعض الشباب نحو العمل اليدوي.

وكتبت د. امال التيجاني علي، وفاريبورز قدار بحثا بعنوان «عمليات (الاوبيك) اللاحقة للانتاج واثرها على هيكل صناعة البترول» تعرض فيه الباحثان الى وصف وتحليل عمليات الاوبيك اللاحقة الحديثة وكيف ادت الى تغيير في الهيكل الدولي لصناعة البترول. اي صناعة التكرير وصناعة البتروكيماويات. وقد خلص الباحثان الى ان هنالك ظاهرة اتجاه لدى دول الاوبيك نحو تعزيز عملياتها اللاحقة والاتجاه نحو مزيد من التكامل الراسي كوسيلة لزيادة درجة سيطرتها على الصناعة.

وفي المحصلة النهائية فان العدد الجديد (صيف ١٩٩٠) من مجلة العلوم الاجتماعية ياتي ليؤكد على نهجها الملتزم في اختيار الابحاث الاكاديمية الجادة وحرصها على استمرار تحديد هويتها كمنبر بارز في تخصصات العلوم الاجتماعية المختلفة.

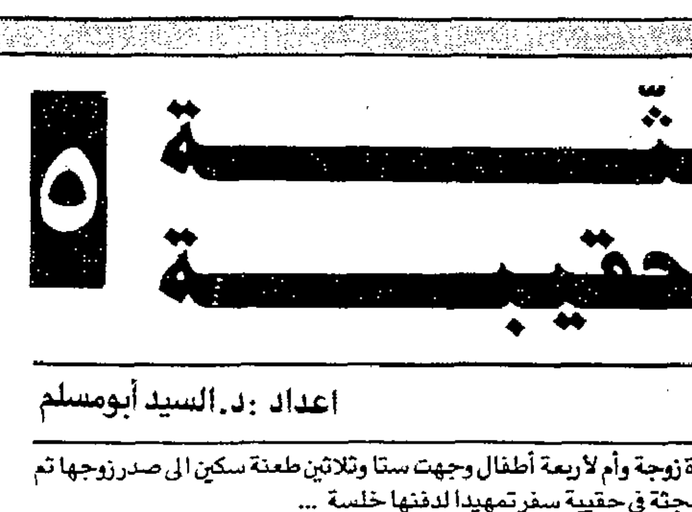
● غلاف العدد

افضل مخرجة شابة: صعوبات تواجه المرأة

تعرض حاليا على خشبة مسرح (مركز باتريس للفنون) في لندن مسرحية «واجبات منزلية» للمؤلف الالماني «فرانك كروتيس» ومن اخراج المخرجة الانكليزية «بيني شنفيتس»، ٢٦ عاما، التي فازت مؤخرا بجائزة المركز كافضل المخرجين الشبان لعام ١٩٩٠.

وفي حديث لصحيفة (التايمز) البريطانية بمناسبة فوزها تحدثت المخرجة الشابة عن الصعوبات التي تواجه المرأة التي تحاول اقتحام مجال الاخراج المسرحي والتي لا يواجهها عادة المخرج الرجل. وهو نفس الراي الذي يتضمنه تقرير صدر مؤخرا في لندن بعنوان (اخراج افضل) ويؤكد ان هناك ظلما شديدا واقعا على عشرات من المخرجات الممتازات اللاتي لايجدن الفرصة المناسبة للاخراج، حيث ان النظام السائد حاليا في المسرح البريطاني يرفض المخاطرة بالمال من اجل عمل تخرجه امرأة، في الوقت الذي يسعى فيه لتدريب مخرجين شبان من الرجال قد يكون لديهم التدريب النظري والاكاديمي، وان كان ينقصهم التكنيك المسرحي وكيفية التعامل مع الممثل وتحريكه.

من ملف قتل الأزواج





اعداد: د. السيد أبومسلم

ماساة زوجة وأم لاربعة أطفال وجهت ستا وثلاثين طعنة سكين الى صدر زوجها ثم وضعت الجثة في حقيبة سفر تمهيدا لدفنها خلسة ...

تفاصيل المحاكمة أمام محكمة جنايات القاهرة تكشف الابعاد النفسية للخلافات الزوجية وتتزايد الاثارة باكتشاف نسبة كبيرة من المخدر في امعاء الزوج القتيل ...

هل تدان الزوجة في تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ؟؟

منال لوكيل النيابة: نعم انا طعنته بالسكين التي كان سيقتلني بها!

■ اخبرته ان سيارتي تعطلت فاعتبر ذلك امرا غير عادي وبدأ التصرف كالمجنون

نظرت هؤلاء النساء الى منال نظرات استفسار بائسة يخالطها احساس بالعطف على تلك الوافدة الجديدة الذي يدل مظهرها وملابسها على انها ليست من فئة اللصوص أو النشالات أو بنات الليل .. بل ربة منزل من أسرة محترمة .. لذا كان في وجودها بهذه الزنزانة نوعا من النشاز والغرابة لوجودها في عالم لا تنتمي اليه وفي بيئة لم تالفها.

عندما حاولت بعض النساء محادثتها وسؤالها عن أسباب احتجازها .. نظرت منال اليهن النظرة الجامدة نفسها ولم ينطق لسانها بكلمة واحدة .. ولكنها انزوت في ركن بعيد لتجلس على الأرض وغاص رأسها بين زراعيها وقد غمرتها أحاسيس اليأس والحزن والخوف من هول تلك الاحداث المريرة التي مرت بها.

كانت سلطات التحقيق قد أخطرت وكيل النيابة الذي انتقل الى منزل منال بعد انتهاء رجال المختبر الجنائي من معاينتهم وتصويرهم لمحل الحادث ورفع ما به من آثار وبصمات .. فقام وكيل النيابة بمعاينة المكان واثبت أن تلك الشقة المتسعة المكونة من ست غرف قد وقع القتل بها في غرفة النوم .. وأثبت وكيل النيابة كذلك انه لاحظ في تلك الغرفة آثار عنف واضحة مما يدل على انها شهدت احداثا عنيفة وصراعا بين منال وزوجها القتيل عبد الفتاح الذي تناثرت دماؤه فلوثت فراش الزوجية وأماكن أخرى عديدة من الغرفة.

واصل وكيل النيابة اثبات ملاحظاته ومنها انهيار السرير وسقوطه وتبعثر الملابس .. ولم يفته أن يحدد موقع كل بقعة من بقع الدم .. فهذه الآثار لها دلالتها في تصور وقوع الحادث والتاكد من مدى صدق أقوال المتهمة عند سؤالها .. ثم أمر وكيل النيابة بانتداب الطبيب الشرعي لاجراء الصفة التشريحية على الجثة لبيان تاريخ وساعة الوفاة واسبابها وبيان ما بالجثة من اصابات والاداة المستخدمة في احداثها.

انتقل وكيل نيابة مدينة نصر بعد ذلك الى المخفر حيث بدأ التحقيق .. فاستدعى للتحقيق كلا من محمد السيد عم منال ووالدها عبدالحميد السيد اللذين سردا على النيابة كل ما حدث منذ ان اتصلت منال بعمها محمد السيد لتستدعيه من منزله عند منتصف الليلة السابقة وما كان من أمر اعترافها له انها قتلت زوجها .. ثم تحققه هو وشقيقه والدها من صحة ما قالته بناء على تكليف ضابط المخفر عند ابلاغه لاول مرة، أيد والد منال عبدالحميد السيد الاقوال التي أدلى بها شقيقه محمد السيد .. وان كان والدها لم يستطع ان يواصل الاجابة عن اسئلة وكيل النيابة بسبب ما انتابه من اضطراب عصبي ونفسي لم يتحمله جسده الضعيف أو شيخوخته التي أوهنت قواه.

أرسل وكيل النيابة في استدعاء الزوجة المتهمة منال عبدالحميد السيد لسؤالها فتوجه أحد رجال الشرطة ليستدعيه من الزنزانة فخرجت صحبته لتسير في تلك الردهة الطويلة الباردة حتى وصلت الى غرفة التحقيق .. ثم دخلت لتقف أمام وكيل النيابة الذي نظر اليها نظرات جامدة صارمة ويبدو انه حاول ان يسيطر على مشاعره الشخصية وما اعتمل في نفسه من كراهية لتلك الزوجة التي فتكت بزوجها وطعنته تلك الطعنات الوحشية القاسية التي أودت بحياته .. فقاوم وكيل النيابة احساسه بالاستياء والتقزز منها .. فصفته الرسمية ودوره القضائي يحتمان عليه ان يتحكم في مشاعره وان يلتزم الحيدة والموضوعية دون ان يترك مجالا لعواطفه وانفعالاته أو أن يجعلها تؤثر في سير التحقيق.

سال وكيل النيابة منال عن اسمها وعمرها .. تلك الاسئلة التقليدية التي يبدأ بها التحقيق عاده فاجابته قائلة:

«أسمى منال عبدالحميد السيد وعمري ٤١ عاما واسكن في شارع سيبويه بمدينة نصر.

سالها وكيل النيابة، ما الذي حدث يا منال؟

تمهلت منال وهي تنظر اليه دون أن تجيبه عن سؤاله فكرر عليها السؤال .. ولكنها ظلت على صمتها.

احتد وكيل النيابة وظهر على صوته علامات الغضب وهو يقول لها: «لماذا لا تردين على سؤالي .. هل قتلت زوجك؟».

أجابت منال في ضعف: «نعم قتلته».

فسالها وكيل النيابة: «كيف حدث ذلك؟».

أجابت منال: «قتلته .. وهذا ما حدث .. فهذا قدري».

عاد يسالها: «ولكن كيف ولماذا؟».

سكتت منال ولم تجبه.

حاول معها وكيل النيابة محاولات كثيرة حتى تصف له تفصيليا ما حدث أجابت منال: «لا أعرف كيف حدث هذا .. ولكنني وجدت نفسي أطعنه بالسكين التي كان سيقتلني بها».

عاد يسالها: «ماذا تقصدين بذلك؟؟».

أجابت: «كنت في غرفة النوم أعد ملابس الشتاء بعد مشاجرات طويلة مع زوجي طول اليوم فوجدته يدخل علي الغرفة وهو في حالة هياج وثورة مندفعا نحوي .. والسكين في يده ووجدت انني ساموت ولم يكن أمامي أي حل آخر غير ان أمسك أقرب شيء وهو خشبة من خشب السرير .. وكانت واضحة أمامي بعد رفع الفرش لتنظيف السرير وضربته بهذه الخشبة في وجهه فسقط على الارض .. ولم أشعر بعد ذلك الا وقد امسكت بالسكين التي كان يريد أن يقتلني بها وبدأت أطعنه بها دون وعي أو شعور .. ولم اكن في حالة تسمح لي بان اعرف ماذا أفعل .. وكان الشيطان داخلي».

سالها المحقق: «ولماذا يقتلك زوجك؟»

اجابت: «كانت هذه نهاية احداث متتالية بدأت في اليوم السابق ولم تهدأ هذه المشاجرات طوال اليوم التالي حتى دخل علي كالمجنون ينوي قتلي».

عاد يسالها: «اوضحي لي ما الذي يجعل زوجك يهاجمك بالسكين.. اشرحي لي يا منال كل ما حدث.. وما هي تلك الاحداث التي تشيرين اليها؟»

أجابت: ساحكي لك الموضوع من أوله.. قبل هذا اليوم كنت قد ذهبت بالسيارة لتوصيل ابنتي «ميرنا» الى مسرح فريد الاطرش لحضور التدريب مع فريق الموسيقى واثناء عودتنا تعطلت السيارة واستعنت ببعض المارة لاصلاحها وعدت بها الى البيت ورويت لزوجي ما حدث لان السيارة كانت ما زالت في حاجة الى اصلاح ولكن انت لا تعرف زوجي. لقد كان انسانا عصبيا يثيره اي شيء.. بمجرد ان ذكرت له ما حدث حتى صرخ في وبدأ يسبني ويشتمني ويلعنني.

سالها المحقق: «ولماذا يسبك.. أليس عطل السيارة شيئا عاديا».

اجابت: «نعم هو شيء عادي .. ولكن بالنسبة لزوجي شيء غير عادي وخاصة انه كان ينوي السفر بالسيارة في اليوم التالي وعطل السيارة يمنعه من السفر».

سالها المحقق: «وماذا حدث بعد ذلك؟».

قالت: حاولت ان اهدىء زوجي ولكنه استمر في الاعتداء علي وسبني امام اولادي ولم اعرف ماذا أفعل.. واخيرا حتى اجنبهم هذا الموقف طلبت منهم ان ينزلوا الى متجر نملكه اسفل البيت ليبتعدوا عن جو البيت المشحون وهذه الشتائم.. وبالفعل نزل اولادي الثلاثة وبقي ابني الاصغر محمد بالبيت وظلوا بالمتجر طوال اليوم.

سالها: «هل أبعدت ابناءك حتى تجدي فرصة لقتل زوجك بعيدا عنهم؟»

انفعلت منال لهذا السؤال وقالت:

«لا وقتها لم يكن لدي اي فكرة او اي شيء من هذا .. ولكن ابعدت الاولاد عن والدهم المتهيج خاصة وانه كان قد بدأ يشتم ابني الكبير كمال وحاول ان يضربه هو ايضا.

سالها: ولماذا يضرب ابنك كمال؟

ردت منال: لانه قال له: ان الميكانيكي لم يصلح السيارة.. فانفعل وانفجر فيه هو ايضا..

فسالها المحقق: ماذا حدث بعد ذلك؟

اجابت: تركته ودخلت غرفتي لاخرج ملابس الشتاء وارتب الغرفة.. وبعد فترة فوجئت به يدخل الغرفة وهو مندمج وفي يده سكين كبيرة من سكاكين المطبخ ولمحت في عينيه نظرات الشر وهو يهجم علي ويقول لي: لا بد ان أخلص منك ومن متاعبك.. انت لا تستحقين ان تعيشي» وساعتها شعرت انه فعلا ينوي قتلي.

سالها وكيل النيابة: «هل سبق ان اعتدى عليك زوجك قبل ذلك؟».

اجابت: نعم .. هو كان رجلا مجنونا وحياتي معه كانت كلها عذابا».

سالها: اين كان طفلك الاصغر محمد؟

اجابته: كان نائما في غرفة اخرى.

سالها المحقق: اشرحي لي بالتفصيل ما حدث بغرفة النوم لحظة دخول زوجك وبيده السكين.

اجابت: «كنت جالسة على الارض وامامي بعض الحقائب والملابس المبعثرة عندما رأيته يدخل مندفعا ناحيتي وبيده سكين فنظرت حولي وامسكت باقرب شيء الي وهو خشبة من أخشاب السرير ضربته بها وهو مندفع ناحيتي قبل ان يصل الي فوقع على الارض.

وكانت السكين قد وقعت من يده فتناولتها وبدأت اطعنه بها دون شعور.. ثم انهرت وسقطت الى جواره بعد أن همدت حركته.. ووقتها كنت شبه غائبة عن الوعي».

سالها المحقق: «كم كانت الساعة عندئذ؟».

أجابت: «بعد العصر بقليل».

ـ يتبع ـ

الاذاعة

● سعدون جابر

● سميرة توفيق

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: فريضة الحج - احكام واسرار، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٥٠ اذان الظهر، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ محمل الخير لعبدالكريم عبدالقادر، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٥ حديث رحلة مع شاعر البراري، ٣,١٩ اذان العصر والطيب من القول، ٣,٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ شوق عيوني لاحمد عبدالله، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ غزيل فله لعزيزة جلال، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٠ يابو خديد منقرش لحسام عزت، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٦ دقة ورا دقة لمصطفى احمد، ٥,٣٠ مسلسل: حكاية فريد الاطرش، ٥,٤٩ مش قادرين عالهوى لهيام طعمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ ام السلام لفرقة التلفزيون، ٦,١٥ حديث احكام واعمال الحج، ٦,٢٢ القرآن الكريم، ٦,٥١ اذان المغرب، ٦,٥٧ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٣ اذان العشاء، ٨,٣٠ ابتهال، ٨,٣٨ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ رجعتي لعبدالله الشحمان، بعدين معاك لصباح، هوى الناس لسعدون جابر، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ يا ذا الحمام لعبداللطيف الكويتي، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ يوه يا يوه لنوال، يا قمر لسميرة توفيق، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع عبدالحليم حافظ، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ قصيدة الحمد يا ربي لزكية حمدان ٣,٠٦ القرآن الكريم، ٣,١٢ اذان الفجر، ٣,١٧ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٢٦ دعاء، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ كلمني عن بكره لنجاة الصغيرة، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ عم يسالوني عليك لماجدة الرومي، ٤,٥٠ حياتنا في السنة، ٤,٥٥ يا وردة لرضا علي، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ يا مقسم الارزاق لنجيب سراج، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: من صفات المؤمنين، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٥ برنامج من سير العلماء، والطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، والطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ نبيه وصالح، ٩,٤٥ افتح يا سمسم، ١٠,٣٥ احلام في الظهيرة، ١٢,١٠ الرصيف البارد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٥ السنافر، ٢,٢٠ عائلة بوجسوم، ٢,٥٠ حديث الايمان، ٣,٣٥ برنامج دعاء وذكر، ٣,٤٥ مسرح المواهب، ٤,٢٥ حوار ونغم، ٥,١٥ سالي، ٦,٣٠ البرنامج الثقافي: الجامعة المفتوحة، ٧,٢٠ البرنامج الثقافي: الانيس والجليس، ٨,٥٠ برنامج صيف ٩٠، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ الرجل والقطار، ١١,٠٠ الفيلم العربي: فاعل خير، تمثيل: محمد فوزي، صباح، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الكلاب الصغيرة والكبيرة، ٦,٣٥ نادي ميكي ماوس، ٧,٠٥ القرآن والعلم، ٧,٢٥ نظامك الغذائي، ٧,٣٥ كيت والي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ انت والقانون، ٨,٥٠ القرية الحدودية، ٩,١٠ البرنامج الثقافي: الافق، ١٠,٠٠ المسلسل الكوميدي: الاخوان، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي: القديس، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٤,٣٥ رسالة دولة الامارات العربية المتحدة، ٥,٥٠ مباراة كرة القدم بين يوغسلافيا ودولة الامارات العربية المتحدة، ٨,١٠ تسجيل مباراة كرة القدم بين المانيا الغربية وكولومبيا، ٩,٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا، ١٢,١٠ تسجيل مباراة كرة القدم بين فريقي النمسا والولايات المتحدة الاميركية.

● صباح

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
الحظ امامك ستخطو خطوات للامام.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
تقابل شخصيات بديعة وصفاء عائلي.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
قلق من اجل مسائل تتعلق باهلك او مالك.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
الظروف اليوم تسهل لك علاقة جيدة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
سعادة وبهجة اليوم في محيط العائلة.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
يوم ناجح كل النجاح فرصة لاثبات جدارتك.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
ساعات الصباح تتطلب منك العمل السريع.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
قرار يؤثر على طريق حياتك لسنوات عدة.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
ستعزز صداقتك مع شخص قديم اليوم.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
في المساء تفتح اعمالا ذات شان.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
ستجد تعاونا ملموسا اليوم بين زملائك.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تزيد نشاطك في كثير من الاعمال اليوم.

كلمة السر

اعداد: سعيد محمود

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٠» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني أم كلثوم..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ن	ي	و	ن	ا	ب	ا	ن	ي	ن	ا	د	ق
٢	ا	ض	ح	ى	ا	ل	ت	ن	ا	ء	ي	ط	ي	ب
٣	ج	ب	د	ي	ل	ا	ع	ن	و	ب	ن	ا	و	ل
٤	ش	و	ق	ا	م	ت	ن	ب	ا	ن	ا	ي	ق	ل
٥	ت	ج	ا	ف	ي	ن	ا	ف	م	ا	و	ل	ا	د
٦	ا	ب	ه	ل	ت	ا	ل	ي	ك	م	ح	ف	ت	ب
٧	ك	ا	ن	ه	و	ا	ك	ا	ن	ح	ن	ا	و	ج
٨	ق	ل	ب	ا	ن	ل	ي	ل	ا	ن	ي	ق	ا	م
٩	ب	و	ا	ح	د	و	ت	ر	ك	ت	ا	ب	ل	ق
١٠	ع	ش	ت	ي	ع	ذ	ب	ه	د	ا	ر	ا	ظ	ن
١١	ف	ي	و	ض	ع	ت	ا	ل	ع	ي	ن	ي	ن	ح
١٢	ر	ا	ح	ت	ا	ر	ب	ع	د	ق	و	ى	ل	ع
١٣	ت	ت	ي	ه	ب	ق	د	ه	ا	ف	ع	ل	ا	م
١٤	ا	ل	م	ي	ا	س	ا	ع	ي	ن	ك	ا	ي	ة

اضحى التنائي - بديلا - من - تدانينا - وناب - عن - طيب - لقيانا - تجافينا - بنتم - وبنا - فما - ابتلت - جوانحنا - شوقا - اليكم - ولا - جفت - ماقينا - لو - كان - لي - قلبان - عشت - بواحد - وتركت - قلبا - في - هواك - يعذب - وضعت - على - العينين - نظارا - وقد - راحت - تتيه - بقدها - المياس - فعلام - اربع - اعين - يا..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« طرفة بن العبد »

كلمات متقاطعة

اعداد: علي المهنا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢						■			
٣					■				■
٤				■	■				
٥			■	■			■	■	
٦		■							
٧					■			■	
٨					■		■		
٩	■		■						■

افقياً وعمودياً :

١ - مطرب كويتي، ٢ - عاصمة اوروبية - مدينة فرنسية، ٣ - يبعث - ظهر، ٤ - يعقبه نهار - علم مؤنث، ٥ - جدها في شكسبير - ريب، ٦ - دولة اسيوية، ٧ - يرقد - مرتفع، ٨ - علم مؤنث - عملة يابانية، ٩ - دولة عربية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - اندونيسيا، ٢ - نابليون، ٣ - دب - اوغندا، ٤ - و ل ا - زس، ٥ - نيوزيلندا، ٦ - يوغسلافيا، ٧ - سنن - ن ف ا ن، ٨ - دينار، ٩ - الا - اا - ري.

والقبس ترحب بشبكات القراء

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS - SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V-75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS - GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419.

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٤١٤ي
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الأقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Évangile, 75018 PARIS.
Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES.
Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA.
Tel: 071 737 7733

القبس تحاور مسؤولي شركات الطيران حول الأسعار والتسهيلات والخصومات

امتنعت مكاتب السفر عن اعطاء الخصم فتوهم الناس زيادة في الأسعار

■ من الكويت الى القاهرة نفس مسافة من القاهرة الى الكويت لكن السعر يختلف ؟ ■ في أميركا تذكرة مجانية للطفل دون السنتين

الخطوط الجوية الكويتية

ثلاث سنوات مضت على آخر زيادة بأسعار التذاكر

اختلاف أسعار العملات وقواعد صرفها وراء اختلاف الأسعار

كتب حسين نعمة :

أصبحت أسعار تذاكر السفر بالطائرة حديث المسافرين في اجازة الصيف. فالمسافرون جوا يدفعون أثمان التذاكر وهم على غير اقتناع بها والمسافرون برا يبدون رغبتهم بركوب الطائرة لولا أن أسعار التذاكر تحول دون تمكنهم من ذلك.

والملاحظ أن الشكوى من أسعار التذاكر زادت في الآونة الاخيرة عندما وضعت الجهات المعنية الجزاءات والغرامات المقررة موضع التنفيذ بالنسبة لمكاتب السفر التي تعطي الزبائن نسبة من النسبة المئوية المخصصة للمكتب. فقد تصور البعض أن الالتزام بالسعر الرسمي هو زيادة قد طرأت على سعر التذكرة. فيما يدرك غيرهم حقيقة الوضع ولكنهم يعتبرون أسعار تذاكر السفر بالطائرة مرتفعة في الكويت عنها في البلاد الاخرى. وثمة شكوى تتعلق بتكاليف السفر بالطائرة، من ناحية التذاكر المخفضة والخصم في حالات كثيرة، مما يجده المسافر في البلاد الاخرى ولا يجده في الكويت.

كم من هذه الشكاوى يطابق الواقع وكم منها يخالفه .. وهل ثمة أسباب لما يشكو منه المسافرون ؟

في الخطوط الجوية الكويتية كان لنا لقاء مع نائب المدير العام للشؤون التجارية حيث أوضح السيد غازي المشعان النقاط الغامضة في ظروف النقل الجوي محليا واقليميا. وبين الأسباب التي تحمل شركات الطيران على تعديل أسعارها صعودا وهبوطا والضوابط التي تحكم أسعار السوق المحلي والعالمي للطيران.

■ غازي المشعان : الأسواق الصغيرة لا تسمح بامتيازات كثيرة للمسافرين

■ جهل الناس في مجال الخصم ليس من مسؤوليتنا ■ التخفيض عندنا للعائلات والأطفال وكبار السن

● هناك اعتقاد بارتفاع اسعار تذاكر السفر بالطائرة في العالم العربي في سائر انحاء العالم وايضا هناك اعتقاد بان الاسعار في الكويت مرتفعة عما هي عليه في سائر بلدان الخليج والعالم العربي؟

– ما يعنينا هو الاسعار في الكويت في المقام الاول. فما هو الاساس الذي يقوم عليه ذلك الاعتقاد.

● اجرة الكيلومتر طيران للراكب.. اجرة الكيلوغرام امتعة في الكيلو متر طيران. فلو اجرينا مقارنة اسعار الكويت باريس والكويت لندن مع اسعار لندن نيويورك وباريس نيويورك او غيرها ستجد اننا ندفع اكثر بكثير اجرة الكيلومتر طيران؟

– سؤال جيد وجوهري لانه يتعلق بسياسة صناعة الطيران ولكن بالنسبة لدور «الكويتية» في التسعير لسنا وحدنا الجهة التي تقرر فهناك لجنة الحركة في (اياتا) وهي تعمل من خلال تقسيم خطوط الطيران في العالم الى اقاليم. وحين تضع سعرا لخط ما يكون السعر ملزما للجميع على نفس هذا الخط ثم هناك الحكومات، فكل اتفاقية للنقل الجوي بين دولتين تلتزم بها الشركتان الوطنيتان للدولتين. وحين نقول ان الحكومات تضع الاسعار نعني ان تلك الاسعار قد لا تكون متناسبة مع المعدلات السائدة فهناك اسباب ودواع واهداف سياسية واقتصادية واجتماعية لابد من مراعاتها حين توضع اسعار الطيران بين الحكومات مثال ذلك الاتفاق الراهن بين الكويت ودول مجلس التعاون حيث ان هناك خصما ٣٥٪ لتشجيع السفر بين دول المجلس.

● اخشى ان (اياتا) تراعي مصالح الغير ولا تراعي مصالح شركتنا ومسافرينا.

– اياتا تحسب تكلفة ساعة الطيران وتكلفة التشغيل والاجور والرسوم وتضع على اساسها سعر التذكرة.

● سألنا في السوق هنا عن سعر تذكرة كويت قاهرة كويت ثم سألنا القاهرة عن سعر تذكرة قاهرةكويت قاهرة فوجد السعر من هناك ارخص من هنا بكثير مع ان المسافة واحدة وتكاليف الاجور والتشغيل والطائرة نفسها.

– تذكرة قاهرة كويت قاهرة قد يحصل فيها الفرق بسبب تركيبة الاسعار والفرق بين سعر الصرف وسعر السوق. فقد تكون التركيبة مراعية للسعر الواقعي او للسعر الرسمي..

● لكن هذه تحدث بشكل عابر بينما هذه اسعار مستقرة منذ فترة.

– الان حصلت زيادة في اسعار التذاكر في مصر.

● اخشى ان الزيادة التي تقول عنها هي الوقتية.

– قد تظهر التقلبات الوقتية للاسعار تبعا لحركة اسعار العملات مثل المارك الالماني حاليا فقد ارتفع سعره واسعار التذاكر صارت هنا اغلى من هناك لنفس الخط.

● كيف يعتمد السعر الجديد وكيف تتم الموافقة عليه – والاقتناع به.

– من المجلس الاعلى للطيران لم تحصل اية زيادة.. اخر زيادة في اسعار تذاكر السفر كانت منذ ثلاث سنوات.

● اسعار الطائرات ام اسعار الوقود ام الاجور والرواتب زادت فكانت زيادة اسعار الطيران؟

– ليس بسبب الوقود فقط ولكن تكاليف التشغيل ككل قد ارتفعت بشكل كبير والتي منها رسوم الهبوط والعبور بالاضافة للاجور والرواتب. والضرائب واسعار الطائرات كما ذكرت.

● الكويت عضو في منظمة اياتا فهل يناسبها ان يزيد السعر على خطوطها، بخلاف الخطوط الاخرى؟

– التسعيرة لا تعبر عن سياسة دولة واحدة بمفردها.

● ان كان الدولار هو محرك اسعار التذاكر فالدولار يهبط ويصعد ولكن الاسعار تصعد ولا تهبط.

– كانوا يعادلون العملات من خلال سلة عملات.. الان تغير الاسلوب فصاروا يعطون السعر على اساس حماية الشركات من الاسواق الضعيفة او باختصار كانوا يعطون السعر الرسمي فصاروا يعتمدون على سعر البنك السائد.

● الكويت بلد يؤمن بمبدأ الاقتصاد الحر وحرية التجارة في سوق الكويت لا تنطبق على ما هو قائم في سوق النقل الجوي حيث الاسعار محددة، موحدة والزامية ورسمية.

– الحكومة الاميركية اعتمدت سياسة ترك السوق الداخلي في اميركا ومن اميركا الى الخارج، تركته لعامل المنافسة الحرة، الذي حصل تخفيض اسعار واختزال خدمات وميزات، لكن الوضع انتهى بدمج للشركات الصغيرة.. فصارت تتجمع منذ ٦–٧ سنوات لتتلافى السقوط وحسم الموقف بان اختص السوق على شركات عملاقة جراء عدم الحماية السعرية والشركات العملاقة صارت تتحكم بسوق النقل الجوي والنتيجة اسعار تذاكر في اميركا الان اغلى من السابق. هذا ما اسفرت عنه المنافسة الكاملة واعتماد سوق حرة للعرض والطلب.

● لاحظ ان (اياتا) لم تعترض على العملية من بدايتها الى نهايتها فلم لا تتفقون هنا في الكويت على اسعار تناسب الكويت. فشركة الطيران الوطنية في اي بلد هي المايسترو الذي يحرك مجموع الشركات.

– بدأنا نتفق مع الشركات العالمية في الكويت على وضع اسعار تناسب هذا السوق.

● من دون الرجوع الى اياتا هذه المرة فهل ترفض اياتا ام أنكم لن تتفقوا على اسعار تخالف اتجاه اياتا؟

– الشركات يهمها مصلحتها الجماعية. نعم الاياتا تضع اسعارا ولكن من مدة ١٥ سنة كان عند اياتا مفتشون، حين يعترض المفتش على خصم اعطته شركة طيران ما الى اي مسافر توقع عليها غرامة مالية ٢٠ او ٣٠ الف دولار.

● تقول بان عامل التكلفة يجعل الكويت اغلى من البلاد الاخرى في الشرق الاوسط فماذا تقول في اسعار التذاكر في بلاد مستوى الاجور والايجارات فيها اغلى من الكويت. كالمانيا واليابان والولايات المتحدة؟

– ان حجم العمل وحركة السفر جوا يحدد التكلفة وبالتالي يحدد السعر العادل.. وحيث ان هناك نفقات ومصروفات ثابتة للتشغيل الاساسي بصرف النظر عن حجم العمل فان التكلفة تتناقص مع زيادة الحركة لانني في هذه الحالة استكمل استغلال البنية الاساسية للعمل بما فيها المكاتب والموظفون والسكن فهناك مصروفات لا غنى عنها.. قد اضع موظفا في موقع ليس لنا فيه شغل سوى مرة في الاسبوع.. رحلة اسبوعية على احد الخطوط هل استوفي مصروفاتها في جميع الاحوال؟

– عملة البلد ايضا قد يكون لنا اموال في بلد ولا نستطيع اخراجها فهذه خسارة غير منظورة.

● بخلاف السعر الناس هناك تستفيد من بعض الخصومات المقررة مثل الخصم الذي تحصل عليه الزوجة المرافقة لزوجها في السفر.. يسألون فيقال لهم ان هذا غير موجود في الكويت.

– اسعار العائلة موجودة وعدم معرفة المسافرين بها او عدم الاستفاده من هذا الخصم لا يلغي وجودها ولا يضع علينا مسؤولية الجهل بها.

● اياتا قررت اسعارا خاصة لكبار السن ولصغار السن. ولكن هناك مجالا للخصم بالنسبة للفئة الاولى كبار السن.

– ايضا تذكرة المسنين موجودة في الكويتية ومعمول بها، ولعل الناس لا يعرفون هذه الميزة فلا يطالبون بها.

● في الخليج وفي سائر البلاد العربية والاجنبية تكون اسعار تذاكر السفر على ثلاث فترات. شهر، ثلاثة اشهر، سنة. اما عندكم فلا تعترفون بتذكرة الثلاث اشهر مع انها الاكثر لزوما للمسافرين في اجازة الصيف.

– بل موجودة ومعمول بها ولكن لاوروبا فقط.

● ولم هذا التحديد؟

– ان هذا اتفاق بين الشركات العاملة في الشرق الاوسط.


● غازي المشعان

● في الخطوط العالمية بالشرق والغرب هناك طيران ليلي باسعار مخفضة انتم تستوفون نفس القيمة عن تذكرة الظهر والمساء والفجر !

– يعود ذلك الى السبب الذي تطرقنا اليه من قبل.. حجم العمل فلا يوجد طيران ليلي يغطي مثل هذه الرحلات بانتظام.

● لكن الحجز يكون مشكلة من والى الكويت في بداية الصيف وفي نهايته.

– نحن نبذل جهودنا لتلبية حاجة موسمية ونوفر رحلات اضافية لان هناك طلبا كثيفا من المستهلكين لا نستطيع تلبيته بالرحلات المقررة فيكون الطيران الليلي عملية اضافية وفنية وهذا يختلف عن الوضع في الخطوط العالمية التي اشرت اليها. لان عندهم خطوطا ورحلات ثابتة والطائرات مملوءة بالكامل ذهابا وايابا.

● وهناك سفر بدون حجز.. يأخذ المسافر شنطته ويتجه الى المطار ان وجد مقعدا سافر وان لم يجد يحاول مرةثانية..وهذا له ايضا سعر مخفض في الغرب.. وهنا لا تعترفون به

– هذا الاسلوب لا ينجح عندنا، عندهم ينجح لوجود كثافة مسافرين على مدار العام. نحن مشكلتنا عكسية يحجزون ويؤكدون الحجز ولا يحضرون..وهذه المشكلة التي نعاني منها ليست موجودة تقريبا في الغرب.. هنا نقول اتصلوا فلا يتصلوا من اجل الالغاء ونتصل نحن للتاكد. وهذه كلها تكاليف وخسائر – وقد بدأت الشركات الاجنبية تدرس وضع رسوم على الغاء الحجز.

● ارى المسألة قد حلت بعضها.. الذين يتخلفون عن ركوب الطائرة بامكانك اشغال مقاعدهم بالمسافرين بدون حجز.

– المقاعد التي يتخلى عنها المسافرون نستغلها للركاب الذين على قائمة الانتظار او لموظفي المؤسسة...

● اذن لا توجد مشكلة

– هذا يخفف من وطأة المشكلة ولا يلغيها.

● قلنا اسعار اوروبا تزيد من وقت لاخر بسبب زيادة اسعار العملة. فما سبب زيادة اسعار السفر الى دول في المنطقة عملاتها لم تعرف الزيادة منذ سنتين؟

– ليس هناك زيادة.. اخر زيادةكانت منذ ثلاث سنوات والان توجد مذكرة بحقنا وهناك ضغوط علينا من اجل قبول زيادة الاسعار. والخطوط العالمية تريد ان ترفع اسعارها من والى الكويت. ولم يحصلوا عل الموافقة فصاروا يهبطون بمستوى الخدمة عن مستواها السابق.. كانت الطائرة الاوروبية تصل وتقلع بالوقت الصباحي فصارت تاتي في منتصف الليل وتسافر عند الفجر وتوفر الاوقات المفضلة حيث الاسعار المفضلة. بعض الطائرات كانت تاتي من المطار الرئيسي في عاصمة دولتها الى الكويت راسا فصارت تعمل محطة، الفرنسية كانت تصل من باريس فصارت تاتي عن طريق بغداد، ولا تتعامل مع الكويت راسا.. هكذا الشركات العالمية حين لا تجد مردودا يناسبها تعمل ما يناسبها وما يناسب السوق. اما نحن في الكويت فلم نفعل شيئا من ذلك ولا نستطيع ان نفعله، لاننا نصر على ان سوق الكويت بالنسبة لنا هو من اسواق الدرجة الاولى فلابد ان نقدم خدمات بهذا المستوى وهذا له ثمن طبعا.

● انتم منعتم المكاتب من اعطاء الخصم مع ان هذه منافسة محكومة بنسبة حصة المكتب والقرار ليس في صالح المكاتب ولا في صالح المسافرين.

– المكاتب هي المستفيدة من عدم الخصم والقرار يخدمها لان خدماتها ستكون افضل وبذلك سيقبل المسافرون على المكاتب فتستفيد. ويستفيد المسافرون بتحسين مستوى الخدمة. وهذا الاتفاق تم بين مكاتب السفر وليس بطلب من المؤسسة او شركات الطيران لان هذه العمولة الرسمية لمكاتب السفر ولها حرية التصرف بها بالاسلوب الذي تراه ولكننا نشجع ان يكون سوق النقل بالكويت منظما ويرفع مستوى الخدمة كما ذكرت.

● بين هذا الصيف وصيف عام ٨٩ مالفرق وباي اتجاه يسافر الناس اقل وأكثر؟

– الاتجاه العام لحركة السفر يدل على نمو نسبي في عدد المسافرين عن العام الماضي وحسب المؤشرات المبدئية حتى منتصف يونيو القاهرة بالدرجة الاولى بلاد المغرب العربي بنفس المعدل. لكن هناك تراجعا بالنسبة للسفر الى تركيا.. قبرص زادت عن العام الماضي بنسبة محددة اما سوريا فعليها ضغط والوضع يتطلب رحلات اضافية الى دمشق ولكننا لم نحصل عليها بعد.

● لو بادرتم الى خفض الاسعار في الكويت هل ستعترض الشركات الاخرى؟ ان خطوة مثل هذه حتى لو حصل اعتراض عليها ستكون جيدة من «الكويتية».

– عن سوق الكويت بالذات فالكويتية هي الشركة الوحيدة التي تخدم جميع المناطق التي تخدمها الشركات الاخرى العاملة على خط الكويت بينما كل شركة من هذه الشركات تخدم منطقة واحدة. وعندما تكسر سعرها في نمط واحد.. في الباكستان، مثلا فان نصيبها من العمولة يتاثر بهذا الخط فقط اما المؤسسة فانها سوف تتاثر بهذا التخفيض على جميع خطوط تشغيلها اي ان سوق الكويت هو سوق المؤسسة الرئيسي بينما للشركات الاخرى هو سوق فرص او قد يكون ثانويا.

● اعتقد ان اي شركة في بلدها لها ما لكم من امتيازات وعليها ما عليكم من واجبات فكيف لا يحصل مثل هذا في بلاد اخرى؟ ان سوق السفر بطريق البر اخذ بالتوسع للفارق الكبير بين تكلفة الطائرة والسيارة ولو خفض السعر لتحول الاف المسافرين من البرالى الجو.

– الاخذ من سوق السفر البري يصلح لو كانت الطاقة الكاملة غير مستغلة تماما ولكن الحاصل اننا نستغل كل طاقتنا بالصيف ولايام معدودة على فترتين وباقي ايام السنة الاماكن خالية والطائرات متعطلة او مؤجرة. وبالاختصار نحن نعمل في سوق محدود وهو في الوقت نفسه سوق ذو مستوى خدمة جيد فلا نستطيع تخفيض الاسعار لهذين السببين المترابطين. اما عن الزيادة التي يتداولها البعض فليس لها اساس من الصحة ولم تحصل اي زيادة وكل الذي حصل هو منع مكاتب السفريات من اعطاء الخصم الذي درج بعضها على اعطائه للزبون خلافا للاصول وليس بطلب من المؤسسة او شركات الطيران. وهذا الاتفاق تم بين مكاتب السفر نفسها.

ضخامة سوق النقل الجوي في الغرب تنعكس على خدمات الطيران وأسعارها

الفرنسية : نخصم لفترة الثلاثة أشهر ولا نخصم للعائلة

كتبت عفت سلام :

يتردد في اوساط الناس الذين يسافرون كثيرا ان اسعار تذاكر الطائرات مرتفعة، خاصة في البلاد العربية ومنطقة الشرق الاوسط بالنسبة لاسعار الطيران في العالم، ولا سيما في اوروبا واميركا.

هنا لنا وقفة قصيرة لنسأل اين الحقيقة في ما يقال وما هي الاسباب التي جعلت السفر من الكويت الى البلاد العربية والبلاد الاوروبية مكلفا ومختلفا عن البلاد الاخرى ؟ ومن المسؤول عن ذلك الغلاء ؟ وما هو عذره الذي اقام عليه زيادة الاسعار ؟

لعل المسؤولين في شركات الطيران العاملة بالكويت يسعفوننا بالاجابة.

عبدالرحمن يوسف باناجه، مدير عام محطة الكويت لشركة الطيران المصرية ويسؤاله عن اسباب التباين في الاسعار بين البلاد العربية بعضها البعض وخاصة بين الكويت ومصر، قال عبدالرحمن موضحا :

– في السابق كانت الاسعار بين الدول تحتسب على اساس اسعار صرف ثابتة يحكمها السعر المقرر رسميا بمعرفة الحكومتين البريطانية والاميركية الا انه مع بداية السبعينات بدأ عدم الاستقرار في اسعار التحويل مما نتج عنه الازمة النقدية العالمية

● وماذا فعل (اياتا).

– لجا الى وضع قرار في فبراير ١٩٧٣ ينص على تجميد الاسعار المحلية على ما هي عليه ثم اصدر قرارا آخر باعتبار الاسعار المعلنة بالعملة المحلية لبلد بدء السفر هي اساس التحصيل سواء في بلادها او خارجها.

هذه العوامل أدت الى اختلاف قيمة اسعار تذاكر الطيران من بلد الى اخر وبالعكس ومثال على ذلك ان سعر التذكرة القاهرة – الكويت – القاهرة لمدة شهر ٥٣ دينارا، وبعد اضافة الرسوم والضرائب المصرية تصل قيمة التذكرة الى ٦٣ دينارا اي اقل من سعر التذكرة الكويت – القاهرة – الكويت وهو ٩٧ دينارا.

● ما هو سبب اختلاف سعر التذاكر بين القاهرة والكويت ؟

– السبب واضح وهو انخفاض قوة الجنيه المصري اذا حول بالدينار الكويتي.

● وما السبب الذي دفعكم الى زيادة اسعار تذاكر الطيران من القاهرة الى الكويت ؟

– عندما اصبحت تذاكر الطيران المصرية منخفضة الاسعار عن الشركات الاخرى للطيران ادى ذلك الى مطالبة الحكومة المصرية بالموافقة على زيادة الاسعار المعلنة بالجنيه المصري اي عن الرحلات التي تبدأ من مصر عموما حتى تتعادل الى حد ما، قيمة ما يحصل في مصر بالجنيه المصري اذا ما حول الى الدينار الكويتي مثلا، بالسعر المعلن عنه بالدينار الكويتي بالمسافة نفسها على الرحلات التي تبدأ من الكويت.

واستجابة لمطالب الشركات الاجنبية العاملة في مصر والمتأثرة بالتباين في الاسعار وافقت وزارة الاقتصاد المصرية مؤخرا على طلب تلك الشركات بزيادة الاسعار المعلنة بالجنيه المصري بنسبة ٢٠٪.

ويطبق ذلك على جميع الشركات بما فيها الشركتان المصرية والكويتية في مصر على حد سواء.

● ما هو سبب حرمان المسافر من الكويت الى مصر مثلا من امتيازات وتسهيلات ممنوحة للمسافر الذي يبدأ السفر من الامارات الى القاهرة. ومثال على ذلك الثلاثة اشهر هنا بالكويت تعتبر تذكرة سنوية اما في اي دولة خليجية اخرى فهي لا تعتبر سنوية ؟

– ان مصالح الطيران في الدول الخليجية الاخرى غير الكويت هي التي تصدر القرار بعد صلاحية الاسعار المخفضة على النحو الذي ذكرتموه واعتقد ان ذلك وجد ترحيبا كبيرا من الشركتين في مصر والكويت.

● بما انك مدير عام لشركة الطيران المصرية في الكويت لماذا لا تعطي المسافر من الكويت الى مصر مثل ما تعطي شركتكم نفسها للمسافر من الامارات الى مصر من الامتيازات والتسهيلات ؟

– طالما نحن خارج الحدود المصرية فلا بد من مراعاة والتقيد بالقوانين المحلية ويرجع ذلك الى ما تراه سلطات الطيران المدني في تلك البلاد وهو على ما اعتقد منصوص عليه في الاتفاقيات المبرمة بين الشركتين المصرية والكويتية.

● لاحظنا ان اسعار تذاكر الطيران السياحية بين الدول الاوروبية تقل عن مثيلتها في الشرق العربي لماذا ؟

– ان نوعية حركة النقل الجوي بين دول اوروبا تختلف عنها في الشرق الاوسط فيلاحظ ان الحركة في اوروبا اغلبها من رجال الاعمال والمؤتمرات كما ان الحركة في اوروبا تحظى بمزايا فريدة، وهي التشجيع السياحي بين الدول الاوروبية وذلك ادى الى انخفاض مستوى الاسعار اما حركة الطيران بين الدول العربية فلا تجد التشجيع والتنافس السياحي بين بعضها البعض وتتصف حركة الطيران بين الدول العربية بانها موسمية وخاصة بالصيف لان المسافر العربي دائما ينتقل من بلد الى آخر للضرورة او لرؤية الاهل او من اجل العمل والتجارة، والمؤتمرات التي تعقد باحدى الدول العربية هي قليلة اذا قورنت بالدول الاوروبية.

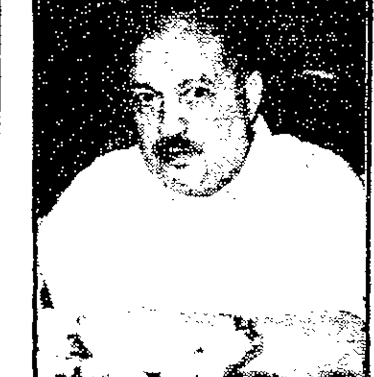
لا توجد زيادة بالاسعار

● سمعنا ان اسعار تذاكر الطيران قد زادت ٥٪ عن السعر السابق فماذا تقول ؟

– الاسعار ثابتة ولا توجد اي زيادة ولا فلس واحد ولكن هذه الاشاعة جاءت عن طريق الغاء اي خصم كان يأخذه المسافر من مكاتب الطيران السياحية حيث كان يقتسم مكتب السفريات العمولة بينه وبين المسافر لاجتذاب المسافرين ولكن اصدر اتحاد مكاتب السياحة الكويتية قرارا نفذ من اول يناير ١٩٩٠ والقرار ينص على وقف التنافس بين مكاتب السياحة وتوحيد الاسعار بينها وعدم اعطاء اي خصم للمسافر من عمولتها وبطبيعة الحال سوف يؤدي ذلك الى زيادة دخل مكاتب السفريات وبالتالي سوف تقدم تلك المكاتب خدمات افضل للمسافر باستخدام موظفين ذوي كفاءة افضل وسينعدم الخطأ بالحجوزات وغيرها من مشاكل يلاقيها المسافرون احيانا.

● وما هي قيمة العمولة التي تأخذها مكاتب السفريات ؟

– الشركات المعتمدة محليا تأخذ عمولة ٨٪ والعمولة المقررة لمكاتب الشركة بالاتحاد الدولي المعتمد (اياتا) ٩٪.


● عبدالرحمن يوسف

المصرية : نلتزم بالاتفاقيات وبما تقرره سلطات الطيران المدني في كل بلد

وتوجهنا بعد ذلك الى شركة الطيران السورية وهناك التقينا بالسيدة/ عايدة خشيفاني المديرة العامة للشركة في الكويت، تحدثنا عن السفر وشروطه واسعاره وعن الخصومات والتسهيلات التي يقدمونها الى المسافرين

● عائدة خشيفاني

السورية : أوقفنا الخصم استجابة للقرار وما زلنا نخصم للدبلوماسيين والصحافيين

● وما هي التسهيلات والامتيازات التي تمنحها شركتكم للمسافر ؟

– نظام الشركة مثل نظم شركات الطيران الاخرى وهي تابعة لقوانين منظمة (اياتا).

● سمعنا ان شركتكم تمنح المسافر بعض الخصومات اذا كانت تذكرة عائلية ؟

– نعم، توجد لدينا التذكرة العائلية وهي تذكرة كاملة للزوج ونصف تذكرة للزوجة وايضا للاولاد كذلك يوجد سعر خاص للصحافيين وعائلاتهم حيث يبلغ الخصم ٥٠٪ من السعر العادي وكذلك الدبلوماسيون يتمتعون بالخصومات نفسها التي تصل ٥٠٪.

● بالنسبة للاوزان الزائدة مع الراكب هل تتساهلون معهم ؟

– في الحقيقة اننا نعمل على تسهيل وراحة المسافرين فنعمل على التسهيل بعض الشيء في الوزن.

● كم عدد الكيلوات الزائدة عن المعدل المسموح به التي يمكن التساهل بها بدون دفع قيمتها ؟

– حسب حالة المسافر وامكاناته في لحظة الميزان.

● سمعنا ان اسعار تذاكر الطيران قد ارتفعت فكم هي الزيادة ؟

– منذ خمس سنوات واسعار تذاكر الطيران كما هي الى جميع الدول العربية والاوروبية والعالم كله.

● بعض المسافرين قد يتخلفون على الطريق في بلد ما ثم يستكملون رحلتهم الى البلد المقصود. فهل تختلف قيمة تذكرة الطائرة من الكويت للقاهرة عن كويت سوريا القاهرة ؟

– في الحالتين تعتبر الرحلة واحدة والسعر واحد حتى ولو تخلف المسافر مثلا ٣ اسابيع او اكثر حسب نوع تذكرة المسافر سواء كانت شهرية ام سنوية فاذا كانت شهرية فسعرها ٩٧ دينارا سواء كانت الكويت دمشق القاهرة، او الكويت القاهرة.

● وماذا تقولين عن اسعار الشحن ؟

– المسافر السوري لا يستخدم الشحن الجوي ويفضل النقل والشحن البري وخاصة ان الجمارك عالية ولها قوانينها الخاصة في دخول اي اثاث وادوات منزلية لذا يفضل المسافر السوري المقيم بالكويت شراء كل احتياجاته من سوريا لانها توفر له الكثير.. بعكس المسافر المصري الذي يحمل كل شيء معه لذا نجد ضغطا على الشحن الجوي للشركة المصرية والكويتية.

● قبل بداية شهر مايو كان المسافر يعطى خصما ولكنه الآن حرم منه لماذا ؟

– لقد صدر قرار من اتحاد مكاتب السفر بالكويت ينص على توحيد الاسعار بين مكاتب السفر والشركات بشكل عام على اساس تحسين الخدمات للراكب وحتى لا يكون هناك تلاعب بالاسعار والمعاملة ولزيادة ثقة الراكب عند الحصول على التذكرة وتاكيد حجزه.

● اذن اين المنافسة بين مكاتب السفريات والشركات الوطنية، طالما ان السعر واحد بدون خصومات ؟

– السعر الواحد يطمئن المسافر ان حقه محفوظ اما الخصومات التي كان يأخذها الراكب من عمولة مكتب السفريات فكانت تزعزع ثقة الراكب بين المكتب وشركات الطيران. وعموما المنافسة تاتي عن طريق تقديم الخدمة الافضل في الوقت والموعد المحدد وعموما لا توجد خصومات في شركات الطيران لغلاء اسعار الوقود والكلفة وشركات الطيران اليوم تتنافس على حداثة الطيران والخدمات والمواعيد المضبوطة وعدم ضياع امتعة المسافر.

● نحن نعرف ان فرع شركتكم في دبي والشارقة وابوظبي يعطي المسافر تذكرة لمدة شهرين بقيمة التذكرة الشهرية فلماذا لا يحصل مثل هذا للمسافر من الكويت ؟

– المسافر من الكويت له تذاكر شهرية فقط او سنوية على حسب طلبه وذلك طبقا للقوانين المعمول بها هنا بالكويت. ونحن نتبع قوانين البلد الموجودين عليه.

● هل يوجد خصم خاص للمدرسين ؟

– نعم المدرس يتمتع بخصم ٢٠٪.

● هل يمكن تمديد التذكرة الشهرية (الثلاثين يوما) باضافة اسبوع مثلا ؟

– التذكرة الشهرية ذهاب وعودة ولا يمكن تمديدها الا في حالة تقديم شهادة مرضية من الطبيب المعالج يوصي بها بعدم قدرة المسافر على السفر ولا بد من توثيق الشهادة من وزارة الصحة للتصديق عليها.

● ما هي المدة المرضية المسموح بها ؟

– اسبوعان فقط.

● من الملاحظ ان المسافر العربي في الدول العربية يتكلف اكثر من المسافر الاوروبي في الدول الاوروبية، لماذا ؟

– يوجد لدى شركات الطيران الاوروبية اسعار خاصة من لندن واميركا وفرنسا والمانيا.. الخ وهذه الاسعار الخاصة تطبق على معظم الشركات العاملة على هذه الخطوط ولكن بتحديد معين من الخدمات فلا تقدم للراكب وجبة طعام. كذلك الاسعار الخاصة التي تؤخذ لها اوقات معينة في غير المواسم السياحية لتشجيع السفر ويوجد فرق بالسعر فتذكرة الليل اقل من النهار، وفي الدول الاميركية ينقل الطفل لمدة سنتين مجانا.

واتجهنا الى شركات الطيران الاجنبية لنستعلم عن اسعارهم وعن الامتيازات التي يقدمونها للمسافرين ولكي نقارن بين خدمات الطيران المتاحة للمسافر غير العربي والمسافر العربي في البلاد الاجنبية والمسافر من مطاراتنا وعن طريق طائراتنا العربية عامة والكويتية بوجه خاص.

وفي شركة الطيران الفرنسية طلبت من المسؤولة عن الحجز تذكرة كويت – باريس – لندن – نيويورك – باريس – كويت، فاجابت وهي منهمكة في العمل السعر هو ٤٤٥ دينارا كويتيا.

● الا يوجد خصم ؟

– لا السعر واحد.

● السعر ٤٤٥ لمدة شهر ام ماذا ؟

– التذكرة لمدة ثلاثة اشهر.

● بالنسبة للعائلة هل لها امتيازات او خصومات ؟

– لا.

● هل يمكن التخلف في احدى المدن اثناء الرحلة ؟

– بالطبع يمكن التخلف بنيويورك لمدة محددة هي ١٤ يوما فقط وفي بقية البلاد لك الحرية بالتخلف. المهم الا تزيد مدة التذكرة عن ثلاثة اشهر.

● وما هو ثمن التذكرة من باريس الى نيويورك ؟

– ٢٩٥ دينارا كويتيا.

● كيف وسعر تذكرة الطائرة لمدة ثلاثة اشهر وتمر على اربعة بلدان بـ ٤٤٥ دينارا كويتيا ؟

– الاسعار محددة ومعروفة.

وانتقلنا بعد ذلك الى شركة طيران هونغ كونغ وهناك سألت سلمى صادق عن سعر تذكرة كويت – روما – هونغ كونغ – بانكوك – كويت فقالت سلمى صادق :

– سعر التذكرة ٣٩٥ دينارا.

● وما هي الميزات الممنوحة للمسافر ؟

– ان يتمتع بالتذكرة لمدة ثلاثة اشهر بحيث يستطيع المسافر قضاء اسبوع او اثنين في احد البلاد التي يمر عليها.

● ألا توجد امتيازات اخرى ؟

– الخدمة وحسن المعاملة لاراحة المسافر.

● واذا اراد المسافر ان يمر مثلا على باريس بالسعر السابق نفسه ؟

– نعم للمسافر الحق بان يمر باحدى الدول الاوروبية، دولة واحدة وله حرية الاختيار ومنها جنيف، زيورخ، باريس، امستردام، روما، فرانكفورت، لندن ثم الى هونغ كونغ ثم بانكوك ثم العودة للكويت.

● وما هو سعر تذكرة الطيران كويت باريس ؟

– ٢٩٥ دينارا لمدة ثلاثة اشهر.

وكررنا السؤال نفسه على مسؤول الخطوط الجوية التايلاندية

وبسؤال اشرف بت عن الامتيازات الممنوحة للمسافر قال :

– لا توجد امتيازات او خصومات تمنح للمسافر فجميع الاسعار الموجودة بالكويت بجميع الشركات واحدة ولا تستطيع اي شركة ان تخفض فلسا واحدا ولكن ...

● ولكن ماذا ؟

– الفرق ان المسافر على خطوط طيران الدول الاوروبية والاسيوية يتمتع بتذاكر سفر لمدة ثلاثة اشهر اما المسافر الى الدول العربية فليس له هذا الحق فالتذاكر اما شهرية واما سنوية.



● سلمى صادق

هونغ كونغ : نعطي لثلاثة أشهر ونسمح بالتوقف خلالها ثلاثة أسابيع


● أشرف بت

التايلاندية : جميع الشركات في الكويت تلتزم بأسعار واحدة .. ولا امتيازات

هكذا عند الأصل

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٦/١٥

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ١/٨
بوردن انك	٣٤ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٣٦ ١/٤
داتا جنرال	١١ ٣/٨
كاتربيلر	٦٥ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ٣/٤
كرايزلر	١٥ ١/٨
سيتي كورب	٢٣ ١/٢
كلوريكس	٤٤
دير اند كومباني	٧٢ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٧
داو كيميكالز	٦٣
ديبونت	٤٠
ايستمان كوداك	٤٢
ايكسون	٤٧ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٤٧ ٣/٨
فوستر ويلر	٢٧ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٧٠ ١/٨
جنرال موتورز	٥٠ ١/٤
جنرال دايناميكس	٣٥ ٥/٨
كودير	٣٤ ٥/٨
هاليبرتون	٤٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ١/٢
هيلتون هوتيل	٥٦ ١/٤
كوكا كولا	٤٥
جيليت	٥٨ ٥/٨
كودريتش	٤٥ ١/٢
هوندا موتورز	٢٢ ٣/٤
اي بي ام	١٢٠ ٣/٨
اي تي تي	٥٨ ٣/٤
جونسون - جونسون	٦٤ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٦ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٣٨ ٥/٨
مينيسوتا ماينينغ	٨٧ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٧ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧
بان اميركان	٦ ١/٢
بيبسي كومباني	٧٤
بولارويد	٤١ ١/٨
شلومبرغر	٥٨ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٥٥ ١/٢
سينتكس	٥٧ ٣/٤
تيليداين	٢٦ ١/٢
تكساسكو	٥٧ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٠ ١/٢
وستنغ هاوس	٣٧
ميرك	٨٢ ٧/٨
ستيرنغ بلوغ	٤٦
مؤشر الداو جونز	٢٩٣٥
حجم التعامل بالملايين	٢٠٥

العراق يمنع احتكار ملكية شركات اللحوم

■ تسهيل اجراءات تحويل العملة لموفدي الدولة

بغداد - القبس:

علمت «القبس» ان مجلس قيادة الثورة في العراق قرر عدم السماح للمساهمين في شركات تصنيع اللحوم القائمة المساهمة في شركات لحوم ستقام بعد نفاذ قراره هذا، وقد حدد المجلس هذا المنع لثلاث سنوات من تاريخ نشر قراره في الجريدة الرسمية (ويذكر ان عدة شركات لتصنيع اللحوم اقيمت مؤخرا) ساهم فيها النشاط الخاص برأس المال سواء كانت الشركات مساهمة خاصة او مختلطة اي تساهم الدولة في رأس مالها.

تحويل العملة

من جهة اخرى علمت «القبس» ان البنك المركزي العراقي لم يعد يشترط حصول الموفد من قبل دوائر الدولة الى خارج العراق على تاشيرة من السفارة الاجنبية في بغداد لغرض التحويل الخارجي حيث قرر البنك المركزي العراقي الاكتفاء بجواز السفر النافذ وموافقة دائرة الموفد وبطاقة السفر النافذة من الخطوط الجوية باستثناء المسافرين الى الكويت حيث اشترط الحصول على تذكرة سفر والتصريح الجمركي للسيارة المغادرة مع المسافر الى الكويت.

تراجع أسعار الاسهم اليابانية والبريطانية

هبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس بعد الارتفاع صباحا وسط تداول بطيء.

وقد انزلق متوسط مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء ٢١٢٥ اصدارا منتقاة ١٦١,٦٠ نقطة كي يقفل بسعر ٣٣٣٧٦,٨٠ نقطة بعد ان خسر ١٢٩,٧١ نقطة يوم الجمعة الماضي.

كما فقد مؤشر سوق طوكيو الشامل لاداء كافة الاصدارات في القسم الاول ١٥,٢٩ نقطة ليقفل بمستوى ٢٣٨١,٠٣ نقطة بعد ان هبط ٢,٦٥ نقطة في الجلسة السابقة.

وقدر حجم التعامل في القسم الرئيسي بحوالي ٣٠٠ مليون سهم مقابل ٤٦٠,٢٩ مليون سهم يوم الجمعة الماضي.

وقالت مصادر السوق ان تحركات سعر الصرف واسعار الفائدة لم تعط المستثمرين مؤشرا حول مكان تركيز اموالهم ولهذا ابتاعوا اصدارات صاعدة في القسم الثاني من البورصة.

وقد هبطت اسهم الصلب والكهربائيات والكيماويات والسيارات وفقدت اصدارات السكك الحديدية ارضية.

لندن

كما انخفضت اسعار الاسهم في بورصة لندن امس بعد الاعلان عن بيانات القروض الحكومية لشهر مايو الماضي، والتي جاءت اسوأ من التوقعات.

وهبط مؤشر «فايننشال تايمز» الخاص بقياس ١٠٠ اصدار ١٥,١ نقطة اي ما يعادل نسبة ٠,٦ بالمائة ليقفل بسعر ٢٣٧٧,٢ نقطة.

وقدر حجم التداول العام بـ ٢٧٣,١ مليون سهم وذلك بالمقارنة مع ٢٤١,٤ مليون سهم للاقفال السابق يوم الجمعة الماضي.

٥٠ مليون دولار من العراق لليمن

نقلت وكالة الانباء العراقية امس عن الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح قوله ان العراق منح اليمن ٥٠ مليون دولار لمساعدته على تحسين ميزان مدفوعاته.

وقالت الوكالة ان المنحة قدمت اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس العراقي صدام حسين لصنعاء والتي انتهت امس الاول.

وقال الرئيس صالح ان هذا المبلغ سيستخدم في تمويل عدد من المشروعات اليمنية التي سيدعمها العراق في السنوات المقبلة.

رئيس «أوبك»: أسعار النفط ستنهار اذا لم يحترم المنتجون اتفاقهم

حذر رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوابك)، الصادق بوسنة الدول الـ ١٣ اعضاء المنظمة من «انهيار جدي» في اسعار النفط الخام ما لم يتم احترام الاتفاق الموقع في مايو الماضي.

اوردت ذلك النشرة الاسبوعية المتخصصة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميز» في عددها الصادر امس في نيقوسيا.

واوضحت النشرة ان تحذير بوسنة ورد في مذكرة وجهها في ١١ يونيو الجاري الى وزراء النفط في الدول الاعضاء. وبوسنة يتولى ايضا وزارة المناجم في الجزائر.

واضاف رئيس «اوبك» انه في حال استمرار الانخفاض في اسعار السوق فان ذلك يمكن ان يؤدي الى «انهيار جدي في الاسعار مشابه لذلك الذي حصل عام ١٩٨٦ مع كافة الانعكاسات على عائدات الدول الاعضاء ومشاريعها الاقتصادية».

● الصادق بو سنة

وقالت النشرة ان بوسنة الح على «ضرورة احترام القرار الذي اتخذناه بالاجماع في جنيف وتسريع التطبيق الفعلي للتدابير الانتقالية التي اتفقنا عليها».

وكتب في مذكرته «ان العامل الاساسي الذي يقف وراء هذا التطور السلبي هو من دون شك الشعور الذي يسود السوق بان «اوبك» لا تحترم اتفاق جنيف». واضاف ان «هذا الشعور الذي ينعش الضغط من اجل الخفض الاقصى للاسعار يبرره حاليا قيام مصادر موثوقة بنشر ارقام حول انتاج «اوبك» في مايو تراوح بين ٢٣,٢٢ و٢٣,٦٨ مليون برميل في اليوم».

وكانت منظمة «اوبك» قررت ابان اجتماع طارىء عقدته في بداية ايار/مايو في جنيف خفض انتاج مايو ويونيو ويوليو الى ٢٢,٠٥ مليون برميل في اليوم اي اقل بـ ١,٤٤٥ مليون برميل في اليوم عن انتاج ابريل الماضي. وكان الهدف من هذا التدبير السعي لرفع اسعار النفط الخام.

واشار بوسنة الى انه في حال عدم القيام بتحرك عاجل لمعالجة الوضع الحالي فان «الامور ستخرج قريبا عن سيطرتنا، وسيكون لها انعكاسات وخيمة على وحدة «اوبك» ومصداقيتها وقدرات الدول الاعضاء على متابعة العمل معا لمصلحة الجميع».

واعرب رئيس المنظمة اخيرا عن ثقته انه «حين تتلقى السوق مؤشرات اكيدة حول التطبيق الفعلي للاتفاق فان حدة الضغط من اجل خفض الاسعار الذي يمارس حاليا ستتراجع وسيسمح ذلك «لاوبك» بالافادة ليس فقط من زيادة الطلب المتوقعة بل ستتمكن ايضا من تسوية المشاكل المعلقة في شكل مرض ابان اجتماعها المقرر في يوليو».

ومن المقرر ان تعقد «الاوبك» مؤتمرها العادي لاتخاذ قرار حول مستوى انتاج النصف الثاني من السنة الحالية في ٢٥ يوليو المقبل.

تقرير القبس المالي

الدولار يتراجع أمام معظم العملات الرئيسية

هبط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق المال العالمية فاقدا بذلك المكاسب التي حققها الاسبوع الماضي بعد الاعلان عن المؤشرات الاقتصادية الاميركية.

فقد تراجع امام المارك الالماني الى ١,٦٨٦٥ مارك وذلك مقابل ١,٧٠١٥ مارك عند الاقفال السابق.

وانخفضت ايضا الى ١,٤٣٠٥ فرنك سويسري امام ١,٤٤١٠ فرنك يوم الجمعة الماضي.

وسجلت العملة الاميركية تراجعا امام الفرنك الفرنسي حيث بلغت ٥,٦٧٢٥ فرنكات وذلك بالمقارنة مع ٥,٧٢١٥ فرنكات للاقفال السابق.

وبلغ الدولار ١٥٣,٨٨ ينا يابانيا منخفضا بذلك عن سعره السابق يوم الجمعة الماضي البالغ ١٥٤,٥٢ ينا.

كما هبط الدولار مقابل الجنيه الاسترليني امس بسوق لندن المالي حيث بلغ الاسترليني عند الافتتاح ١,٧٠٩٠ دولار وذلك بالمقارنة مع ١,٧٠٨٠ دولار يوم الجمعة الماضي.

فرانكفورت

ارتفع سعر صرف المارك الالماني مقابل الدولار امس في سوق فرانكفورت المالي وذلك بعد ان فشلت العملة الاميركية بالاحتفاظ بالمكاسب التي حققتها يوم الجمعة الماضي هبط المارك بحدة امام الدولار.

وافاد متداولون انه بالرغم من فشل المشاركين في دفع سعر الدولار عاليا الا ان التوقعات حول الوحدة النقدية الالمانية المقبلة من شانها ان تخفض سعر المارك.

واضافوا ان الاحداث السياسية الجارية في الاتحاد السوفيتي من شانها ان تقدم دعما لسعر الدولار وذلك لغياب عوامل اقتصادية مؤثرة.

زيوريخ

وفي سوق زيوريخ المالي استقر سعر صرف الفرنك السويسري مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس فيما هبط امام المارك الالماني.

وتوقع متداولون ان يستمر تداول الدولار في نطاق ضيقة وذلك لغياب انباء مؤثرة.

وبلغ سعر صرف المارك ٨٤,٨٣ سنتيما مرتفعا بذلك عن سعر الجمعة الماضي البالغ ٨٤,٧٩ سنتيما.

في حين هبط الاسترليني الى ٢,٤٤٥٦ فرنك سويسري وذلك بالمقارنة مع ٢,٤٥٤٩ فرنك للاقفال السابق.

باريس

صعد سعر صرف المارك الالماني مقابل معظم العملات الاوروبية الرئيسية الاخرى امس في سوق باريس المالي.

وبلغ سعر صرف المارك ٣,٣٦٥١ فرنكات فرنسية وذلك مقابل ٣,٣٦٣٠ فرنكات للاقفال السابق يوم الجمعة الماضي.

بينما هبط سعر الدولار الى ٥,٦٧٢٥ فرنكات امام ٥,٧٢١٥ فرنكات للاقفال السابق.

طوكيو

تراجع سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني امس في سوق طوكيو المالي حيث اقفل بسعر ١٥٣,٨٨ ينا وذلك امام ١٥٤,٥٢ ينا عند الاقفال السابق.

وافاد متداولون ان انظار المشاركين تتركز الان على الانباء السياسية وذلك لغياب المؤشرات الاقتصادية المهمة.

واضافوا ان المستقبل السياسي غير المعروف للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من شانه ان يدعم سعر الدولار مقابل الين والمارك الالماني ايضا.

الذهب والفضة

ارتفع سعر الذهب قليلا امس في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة حيث بلغ سعر اونصة الذهب ٣٤٨,٢٥ دولارا اميركيا وذلك بارتفاع قدره ١,٥٠ دولار عن سعر الاقفال السابق.

وارتفعت كذلك في سوق لندن حيث بلغ سعر الاونصة ٣٤٩ دولارا اميركيا وذلك مقابل ٣٤٧,٥٠ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٤,٨٤ دولارات في سوق لندن امام ٤,٨٠ دولارات للاونصة عند الاقفال السابق.

دولارات استرالية بلاستيكية

يثير قلق السلطات المالية في العالم اليوم التقدم الملموس في تقنية التصوير والطبع بالالوان الذي سيسهل عمليات تزوير العملات الورقية بالاضافة الى قصر عمر العملة الورقية وحاجة البنوك المركزية لتعويضها من حين الى اخر.

وهذا جعل عددا من الدول تفكر جديا في امكانية استخدام البلاستيك الرقيق جدا لصنع نقود ورقية لا يمكن تزويرها وتعيش الى الابد.

وقد قرر البنك الاحتياطي الاسترالي ضرورة الغاء العملات الورقية واصدر اول ورقة نقدية بلاستيكية في العالم.

وكانت من فئة العشرة دولارات استرالية وذلك عام ٨٨ كاحد برامج الاحتفالات بذكرى مرور ٢٠٠ عام على تاسيس الدولة الاسترالية.

وقد قرر البنك الاسترالي اصدار ورقة اخرى بلاستيكية من فئة الخمسة دولارات في شهر سبتمبر المقبل وتحويل باقي القطع النقدية الى البلاستيك خلال السنوات الثلاث المقبلة.

الدولار بـ ٦٧٠ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٦٦٩,٥٠ - ٦٧٠,٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال يوم الجمعة وهو ٦٦٢,٠٠ - ٦٦٣,٠٠.

المانيا الشرقية تحول المشروعات الجماعية للقطاع الخاص

قرر برلمان المانيا الشرقية امس الاول تحويل المشروعات الالمانية الشرقية الجماعية «البالغ عددها ثمانية الاف» الى القطاع الخاص في اسرع وقت ممكن. وقد اصدر قانونا يشتمل على بنود عامة تقضي باعادة تنظيم هذه المؤسسات ثم بيعها الى القطاع الخاص.

ويتمثل الهدف الاول من هذا القانون في مرحلة اولى في تقوية المنافسة بين المؤسسات التي ستخوض تجربة الوحدة النقدية والاقتصادية مع المانيا الغربية اعتبارا من اول يوليو المقبل.

وسيتم تحويل المشروعات الجماعية الى شركات مساهمة يتم العهود برؤوس اموالها الى شركة قابضة موجودة بالفعل «ترويهاندأشتالت». وفي مرحلة تالية تحول الى القطاع الخاص في اسرع وقت وعلى اكمل وجه ممكن.

وجدير بالذكر انه تم تحويل ٧٠٠ مؤسسة عامة من اصل ثمانية الاف الى شركات مساهمة في الاشهر الاخيرة. وتعتقد حكومة المانيا الشرقية ان هذا المعدل بطيء جدا.

ومما يذكر ان البرلمان عدل الدستور في وقت سابق من امس الاول بحيث تم الغاء كل اشارة الى «الاشتراكية» وتقرر.. على العكس.. ضمان الملكية الخاصة.

مصر ترفع أسعار السكر

نشرت الصحف المصرية امس ان الحكومة قد رفعت سعر السكر ٦٠ بالمائة ابتداء من امس ليباع بمبلغ ١٦٠ قرشا للكيلو الواحد بدلا من ١٠٠ قرش.

ويجيء قرار الزيادة في يوم عطلة رسمية بمناسبة عيد الجلاء تعطلت فيها المصالح الحكومية والبنوك والشركات. ونشرت صحيفتا الاهرام والاخبار قرار الزيادة في الصفحات الداخلية.

وقد رفعت الحكومة خلال الاشهر القليلة الماضية اسعار بنزين السيارات والبوتاغاز والسجائر والكيروسين وبعض السلع الاستهلاكية بنسب تراوحت بين ٢٠ بالمائة و١٥٠ بالمائة.

ويجيء ارتفاع سعر السكر وهو سلعة اساسية لمعظم المصريين ليتواكب مع مباحثات صندوق النقد الدولي الذي يطالب مصر برفع الاسعار وتوحيد سعر الصرف.

وتسعى مصر للحصول على اتفاق مع صندوق النقد الدولي يسمح لها باعادة جدولة جزء من دينها الخارجي الذي يبلغ اكثر من ٥٠ مليار دولار.

وهذه هي احدث زيادة في اسعار السلع الاستهلاكية الرئيسية. ويقول دبلوماسيون غربيون ان الحكومة تغامر بالتعرض لغضب الفقراء بمواصلة رفع الاسعار.

ورغم هذه الزيادة في اسعار السكر فانه بمقدور معظم المصريين شراء ٧٥٠ غراما من السكر شهريا لكل فرد بسعر عشرة قروش للكيلوغرام وفقا لنظام حكومي للحصص التموينية.

ومن المتوقع حدوث زيادة في اسعار الكهرباء تصل الى نحو ٤٠ بالمائة على ان تسري هذه الزيادة اعتبارا من اول يوليو المقبل وذلك على الرغم من عدم صدور اعلان رسمي بذلك.

انخفاض العجز التجاري الاميركي

اعلنت الحكومة الاميركية امس ان العجز التجاري الشهري انخفض الى نحو ٦٩٠٠ مليون دولار خلال شهر ابريل الماضي بعد ان كان قد وصل الى ٨٤٠٠ دولار في الشهر الذي سبقه.

وقد سجل انخفاض كبير في واردات السيارات والبترول، واعتبر المراقبون الاقتصاديون ذلك السبب الرئيسي في تحسن ميزان التبادل التجاري الاميركي خلال شهر ابريل بدرجة لم تكن متوقعة.

والجدير بالذكر ان مبيعات التجزئة قد انخفضت للشهر الثالث على التوالي بعد ان كان يتوقع ارتفاعها بنسبة ٠,١ بالمائة.

اليابان ترفض تدخل اميركا في اقتصادها

جدد رئيس وزراء اليابان توشكي كايفو تصميمه اليوم على رفض الانصياع لطلب الولايات المتحدة الاميركية بخصوص تجديد حجم برنامج اليابان للانفاق على الاشغال العامة لعشر سنوات كنسبة مئوية لاجمالي الناتج القومي الياباني.

واكد كايفو على هذه النقطة في لقاء له مع وزير الخارجية السابق شنتارو ابي الذي سيغادر طوكيو للقيام بزيارة الى الولايات المتحدة كمبعوث خاص للحكومة اليابانية في احتفالات الذكرى الثلاثين لتعديل معاهدة الامن اليابانية الاميركية.

ويذكر ان حجم الانفاق الياباني على الاشغال العامة قد تطور الى نقطة محورية بمعرض التحضير لاصدار تقرير نهائي حول محادثات مبادرة العوائق الهيكلية الهادفة الى ازالة العقبات التي تعترض سبيل التجارة والاستثمار في البلدين.

وكانت اليابان قد وعدت بان تحدد الانفاق على الاشغال العامة لعشر سنوات في التقرير النهائي ولكن الولايات المتحدة ضغطت على اليابان لزيادة الانفاق على الاشغال العامة الى ١٠ بالمائة من اجمالي الناتج القومي بدلا من ستة بالمائة كما هو حاليا.

أميركا تستفيد من خبرة السعودية في تحلية المياه

قالت وكالة الانباء السعودية امس ان المملكة العربية السعودية ارسلت فريقا من الخبراء الى الولايات المتحدة لنقل خبرتها في مجال تحلية المياه المالحة الى مدينة لوس انجلوس.

وقالت الوكالة ان توم برادلي رئيس بلدية لوس انجلوس اعجب كثيرا بالتكنولوجيا السعودية المتقدمة في انتاج مياه الشرب من الخليج والبحر الاحمر وذلك خلال زيارته لمعرض سعودي يقوم بجولة حاليا في الولايات المتحدة.

واضافت الوكالة قائلة ان الوفد السعودي سيطلع الخبراء الاميركيين على التجربة السعودية.

وقد انفقت السعودية مليارات الدولارات على اقامة العشرات من محطات التحلية التي تزود المملكة بالكثير من احتياجاتها من المياه.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٦٦٨,١١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٩٥٠,٣
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٨٣,٤١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٢٩,٩٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٦٤,٩٠
حجم التداول في نيويورك	١٥٨٩١٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بوينغ	٥٩ ٣/٤	+٧/٨
٢) اي.بي.ام	١٢١ ٣/٨	+١ ١/٨
٣) ديت	٢٦ ٣/٤	+١/٤
٤) باكستر	٢٤ ٧/٨	—
٥) امير	٣١ ٣/٨	+١
٦) تانديم	٢٤ ٣/٨	-٥/٨
٧) وينديز	٦ ٧/٨	+١/٤
٨) فيليب مور	٤٤ ١/٢	-١/٢
٩) جي.تي.	١٨ ٧/٨	-٥/٨
١٠) اكسون	٤٨ ١/٨	-٣/٤

اسواق المال العالمية

(٩٠/٦/١٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٤ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٢٦/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٠/٣٢

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/١٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٢٥	١,٢٣٧٥	٥,٦٧٥٠	١,٥٤٠٥	١,٤٣١٠	,٥٨٥٦	١,٦٨٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٠	,٧٧٥٩	٣,٢٨٢٤	١٥,٠٥٣٠	٤,٠٨٦٣	٣,٧٩٥٧	١,٥٥٣٤	٤,٤٧٦٢
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٩٦	,٣٣٧٠	١,٥٤٥٤	,٤١٩٣	,٣٨٩٧	,١٥٩٤	,٤٥٩٥
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٨٠	,٣٢٩٩	١,٥١٣١	,٤١٠٧	,٣٨١٥	,١٥٦١	,٤٤٩٩
دينار كويتي	٣,٤١٨٢	١,٢٨٨٦	١٢,٥٥١٧	١٢,٨١٩٦	—	٤,٢٣٠٠	١٩,٣٩٨٣	٥,٢٦٥٧	٤,٨٩١٤	٢,٠٠١٨	٥,٧٦٨٢
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٠٨٠	,٣٠٤٦	٢,٩٦٧٢	٣,٠٣٠٦	,٢٣٦٤	—	٤,٥٨٥٨	١,٢٤٤٨	١,١٥٦٣	,٤٧٣٢	١,٣٦٣٨
فرنك فرنسي	,١٧٦٢	,٠٦٦٤	,٦٤٧٠	,٦٦٠٨	,٠٥١٥	,٢١٨٠	—	,٢٧١٤	,٢٥٢١	,١٠٣٢	,٢٩٧٣
١٠٠ ين ياباني	,٦٤٩١	,٢٤٤٧	٢,٣٨٣٦	٢,٤٣٤٥	,١٨٩٩	,٨٠٣٣	٣,٦٨٣٨	—	,٩٢٨٩	,٣٨٠١	١,٠٩٥٤
فرنك سويسري	,٦٩٨٨	,٢٦٣٤	٢,٥٦٦٠	٢,٦٢٠٨	,٢٠٤٤	,٨٦٤٧	٣,٩٦٥٧	١,٠٧٦٥	—	,٤٠٩٢	١,١٧٩٢
جنيه استرليني	١,٧٠٧٥	,٦٤٣٧	٦,٢٦٩٩	٦,٤٠٣٨	,٤٩٩٥	٢,١١٣٠	٩,٦٩٠٠	٢,٦٣٠٤	٢,٤٤٣٤	—	٢,٨٨١٤
مارك الماني	,٥٩٢٥	,٢٢٣٤	٢,١٧٦٠	٢,٢٢٢٤	,١٧٣٣	,٧٣٩٩	٣,٣٦٢٩	,٩١٢٨	,٨٤٨٠	,٣٤٧٠	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٩٠/٦/١٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٩ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٣											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٠٠		١,٠٠٠	١٢٣٥٠٠٠	١٣	١٢٣٥٠٠٠	١,٠٠٠	٦/١٦	١,٠١٠	١,٠٠٠	
٢	بنك الخليج	,٣٢٠		,٣٢٠	٢٥٠٠٠٠٠	١٥	٨٠٠٠٠٠	,٣٢٠	٦/١٦	,٣٢٠	,٣١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٥٥		,٢٥٥	٢٠٠٠٠٠	١	٥١٠٠٠	,٢٥٥	٦/١٦	٠,٢٥٥	,٢٥٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٩٥	٦/١٦	,٢٩٥	,٢٩٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٥		,٣٠٥	١٠٠٠٠٠	١	٣٠٥٠٠	,٣١٠	٦/١٠	,٣١٠	,٣٠٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٥	٨٠٠٠٠	٢	٢٥١٥٠	,٣١٥	٦/١٦	,٣١٥	,٣١٠	
٧	بنك برقان	,٢٤٤		,٢٤٤	١٠٠٠٠٠	٤	٢٤٤٠٠	,٢٤٤	٦/١٦	,٢٤٦	,٢٤٤	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠		,٤٧٠	١٤٠٠٠٠	٦	٦٥٨٠٠	,٤٧٠	٦/١٦	,٤٧٥	,٤٧٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٥٦											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٧٢	٦/٤	,٠٧٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار											
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٤٠	٦/١٢	,٥٤٠	,٥٣٠	
١٣	الاستثمارات المالية	,٠٦٠	,٠٥٨	,٠٦٠	٥٦٠٠٠٠	٥	٣٣٨٤٠	,٠٦٤	٦/١٦	,٠٦١	,٠٦٠	,٠٠٤-
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٩	٦/١٦	,٠٥٩	,٠٥٨	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							٠٧٥	٦/١٦	,٠٧٦	,٠٧٥	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٩		,٠٧٩	٦٠٠٠٠٠	٦	٤٧٤٠٠	,٠٧٩	٦/١٦	,٠٨٠	,٠٧٨	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٢											
١٧	الكويت للتامين							,٥٤٠	٥/٢٢	,٥٧٠	,٥٤٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	٥/٢٩	,٣١٠	,٢٩٥	
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	٥/١٢			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٥	٦/١٣	,٢٦٥	,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٦											
٢١	عقارات الكويت	,٠٨٩		,٠٨٩	٤٠٠٠٠	١	٣٥٦٠	,٠٨٨	٦/١٣	,٠٩١	,٠٨٨	,٠٠١+
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٢	٦/١٣	,٠٨٢	,٠٨١	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٣٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٨٢		,٠٨٢	٣٢٠٠٠٠	٢	٢٦٢٤٠	,٠٨٢	٦/١٢	,٠٨٢	,٠٨١	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٧											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٦/١٣	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٢٩٥		,٢٩٥	٢٠٠٠٠	١	٥٩٠٠	,٢٩٥	٦/١٣	,٣٠٠		
٢٨	اسمنت الكويت							,٣٠٤	٦/١٦	,٣٠٦	,٣٠٤	
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٦/١٣	,٣٧٥	,٣٧٠	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٠٠		١,٠٠٠	٢٠٠٠٠	١	٢٠٠٠٠	١,٠٠٠	٦/١٦	١,٠١٠	,٩٩٠	
٣١	الصناعات النوائية							,١٢٠	٥/٢٠	٠	,١٣٦	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٧٥	٥/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٩٤											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٩٢	٦/١٣		,١٩٠	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٠٤	٦/١٦	,١٠٤	,١٠٢	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٩	٦/٥		,٠٧٦	
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٧٠	٦/١٦	,٣٧٥	,٣٧٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٣٠	٦/١٢		,١٣٠	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢١											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,١٢٠		,١٢٠	٤٠٠٠٠	٢	٤٨٠٠	,١٢٢	٦/١٣	,١٢٢	,١١٨	,٠٠٢-
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٧٤	٦/١٦	,١٧٦	,١٧٢	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٠	٦/٤	,٣٢٠	,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٧											
٤٥	بنك الخليج الاول							١,٠٠٠	٥/٢٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦١	٦/١٣	٠,٠٦١	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٤٥	٥/١٦		,٠٤٣	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٣٠	٦/١٢	,٠٣٠٥	,٠٣٠	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٢	٦/١٢	,٠٢٢٥	,٠٢١٥	
٥٠	اسمنت الشارقة							,٠٤٩٥	٦/١٢			
٥١	اسمنت الخليج											
٥٢	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٣٨٥٠٠٠ سهم	١	٢٧١٣٥٠ د.ك					
	المجموع الكلي				٣٨٢٠٠٠٠ سهم	٦١	١٨٥٠٥٩٠ د.ك					

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/١٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٩٢
اير ليكيد	٧٣٥
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣١
بيوجوس.	٦٥٢
بي.اس.ان.	٨٣٩
كارفور	٣٥٧٥
س.سي.اف	٢٣٤
سيروس	٣٨٠
سي.جي.اي.	٦٢٥
شارجور	١٠٥٤
سي.فرانسيس	١٨١٠
رويتر كولاس	٧٣٧
ديوميز	٥٩٥
ديومينل ليبيل	٣٨٢
اكو	٥٤٢
الف اكيتان	٦٥٩
اسيلور	٣٦٢٥
فاكوم	١٧١٠
جي.تي.انتربوزيه	١٦٣١
غروب فيكتوري	١٤٤١
جيني ات جاسوجني	١٠٨٢
اجيس هافانس	٦٧١
جين ليغيريه	٩٣٨
لافارج كوبيه	٤٦٨,١
ليغراند	٤٤٦٥
ال.في.ام.	٤٤٥٠
ماترا	٣٨٧
مشلن	١٢٤,٩
سي.اي.ميدي	١٣٠١
مينسبرو	٣٥٠
لوريال	٥٢٧٠
باريباس	٦٣٢
بيجو	٨٣٠
بوليت	٦٢٥
برييال سيكومي	١١٦٠
سانت غوبين	٥٦١
سالومون	١٤٥٨
سالفيار	٥٣٠
سانوفي	٩٨٨
سالينز	٣١٨
اس.سي.او.ايه	٢٥,٤٠
سيلغوس	١٠٦٥
سوسيتي جنرال	٥٧٧
سومير البرت	٢٢١٩
سورس بيرير	١٦٥٠
ستارفور	١٢٩١
فاينتس دي سويز	٢٨٨
سينتلابو	٥٢٥
تومسون	١٢٣,٢
فاليو	٥٩٨
الف غابون	١٢٧٠
روداك	١٣٦٠
بي.ان.بي.اي.	٣٦٥,٢
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٦٠٠
سوباكري	٦٨٠
جوريت	٣٧٥
لاتيكور	٣٩٩
ام.بي. الكترونيك	٥٥٢
تيراليون	٢٧٩,٥
فيرباك	٣٣٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٦/١٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/١٨
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

موجز اقتصادي

الاقتصاد العربي

اكد تقرير اقتصادي ان الاقتصاد العربي عانى خلال عقد الثمانينات تراجعا في معدلات النمو الاقتصادي واختلال الموازين المالية والتجارية وتراجع معدلات الانفاق الاستثماري والاستهلاكي وتزايد المديونية الخارجية واعبائها.

واشار التقرير الذي اعده مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى ان تدهور البيئة الاقتصادية الدولية وتفشي مظاهر الازمة الاقتصادية خاصة انخفاض اسعار وحجم الطلب على البترول والتغير في معدلات التبادل الدولي لصالح المنتجات المصنعة في مقابل المواد الخام هذا فضلا ان ارتفاع تكاليف التمويل الدولي وزيادة التحويلات المالية المكسية من الدول النامية.

واوضح التقرير ان بعض الدول العربية قد اتبعت سياسات توسعية تجاوزت قدرتها الذاتية على توفير عناصر ومستلزمات الانتاج وخاصة التمويل في الدول غير البترولية وتجاوزت الطاقة الاستيعابية وحدود الاسواق المحلية اللازمة لتنفيذ الاستثمارات وتصريف المنتجات.

□■□

السياحة المصرية

ارتفعت الايرادات السياحية في السنة المالية ١٩٨٩/٨٨ الى نحو ٩٢٠ مليون دولار مقابل ٨٨٤,٣ مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٨/٨٧ بزيادة قدرها ٣٥,٨ مليون دولار اي بمعدل ٤ بالمائة.

وذكر تقرير للبنك المركزي ان عدد الليالي السياحية ارتفع الى ١٨٣٧٢ الف ليلة خلال السنة المالية نفسها مقابل ١٥٧١٣ الف ليلة خلال السنة المالية السابقة بزيادة قدرها ١٢٦٥٦ الف ليلة بمعدل ١٦,٩ بالمائة.

واشار التقرير الى ازدياد عدد السياح خلال السنة المالية السابقة وصل الى ٢,١ مليون سائح وما زالت منطقتا اوروبا والشرق الاوسط تعتبران المصدر الرئيسي لاعداد السياح حيث شكلت نسبة القادمين من اوروبا الى اجمالي عدد السائحين القادمين الى مصر ٤٧,٥ بالمائة خلال السنة المالية ٨٩/٨٨ ٢٩ مقابل ٤٦,٥ بالمائة خلال السنة المالية السابقة.

كما بلغت نسبة القادمين من الشرق الاوسط ٢٧,٥ بالمائة مقابل ٢٨,٧ بالمائة.

□■□

وزير اندونيسي

وصل كوسماس باتوبارا وزير العمل والقوى العاملة الاندونيسي الى عمان الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية للاردن تستمر عدة ايام بدعوة من وزير العمل الاردني قسيم عبيدات.

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان الوزير الاندونيسي سيلتقي خلال الزيارة عددا من كبار المسؤولين الاردنيين ويجري معهم مباحثات تتناول تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين على صعيد العمل والعمال والتامينات الاجتماعية والتدريب المهني.

□■□

اسعار الغذاء

اكد تقرير اصدره برنامج الامم المتحدة الانمائي ان دعم اسعار السلع الغذائية يلعب دورا كبيرا في تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي في دول العالم الفقيرة.

وذكر تقرير البرنامج الذي يعد المنسق الرئيسي لانشطة الامم المتحدة الانمائية ان عملية الدعم توفر شبكة امان اجتماعي لا غنى عنها في كثير من المجتمعات الفقيرة بكلفة لا تتجاوز نسبة واحد الى اثنين بالمائة من الناتج القومي الاجمالي.

ودعا التقرير الى ايجاد نهج اكثر تكاملا وتحقيق تنمية تركز اهتمامها على الانسان اساس خلال عقد التسعينات.

وطبقا للتقرير فقد مثل دعم الاغذية نسبة تعادل ستة عشر بالمائة من دخل الاسر الفقيرة في سري لانكا .. كما مثل الدعم نسبة ١٥ الى ٢٥ بالمائة من دخل السكان الفقراء في بنغلادش في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤.

□■□

مصر وعمان

علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان سعيد الشنفري وزير النفط العماني سوف يقوم بزيارة لمصر اواخر شهر يونيو الحالي.

وتاتي زيارة الشنفري في اطار المشاورات الدورية بين مصر وسلطنة عمان خاصة في مجال النفط.

ويجري الشنفري خلال الزيارة مباحثات مع الكيميائي عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية حول دعم العلاقات الثنائية والتعاون في مجال البترول.

□■□

لجنة مشتركة

عقدت اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الامارات العربية المتحدة وايطاليا اجتماعها الثاني في ابو ظبي صباح امس.

وترأس جانب الامارات في هذا الاجتماع وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة عبدالرؤوف المبارك في حين ترأس الجانب الايطالي وكيل وزارة الخارجية عضو البرلمان الايطالي كلاوديو لينوشي.

وفي بداية الاجتماع القى عبدالرؤوف المبارك كلمة دعا فيها الى العمل على تنويع العلاقات بين الدولتين مشيرا الى ان الطاقة والصناعة المتصلة بها تعتبر مجالا رحبا للتعاون المشترك وكذلك التعاون في مجالات نقل التكنولوجيا والتنمية الزراعية وما يتصل بها من نشاط لا سيما في مجال الاستثمار والصناعات المشتركة.

□■□

اصلاح اقتصادي

تعقد بعد غد ندوة حول سياسات الاصلاح الاقتصادي التي يجري تنفيذها في مصر حاليا وتاثيرها على الفئات محدودة الدخل وتنظمها نقابة التجاريين.

ويشارك في الندوة التي تستمر يوما واحدا الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى السابق والدكتور فؤاد هاشم رئيس بنك الاستثمار العربي وعدد من اساتذة الجامعات وخبراء معهد التخطيط القومي.

□■□

الطاقة الالمانية

صرح احد المسؤولين بوزارة البيئة في المانيا الشرقية بان تجديد واعادة بناء قطاع الطاقة في البلاد سوف يتكلف ٥٠ مليار مارك (٢٩,٦ مليار دولار) وسيستغرق عشر سنوات.

وقال مسؤول انه ابتداء من اول يوليو المقبل يوم الاحتفال اتحاد الالمانيتين اقتصاديا ـ سيعني هذا نهاية وضع المانيا الشرقية كبلد متوفر فيه الطاقة باسعار زهيدة.

واضاف انه من المتوقع ان يزيد ما يدفعه اي مواطن نظير استهلاكه للطاقة بمقدار ١١٠ ماركات في الشهر.

□■□

عقوبات اميركية

استبعدت ادارة بوش فرض عقوبات ضد الهند خشية تقويض المحادثات الخاصة بتحرير التجارة بالرغم من رفض الهند التفاوض لازالة حواجز التجارة مع الولايات المتحدة ووفقا للقرار الذي توقعت التقارير الصحفية اعلانه في واشنطن ستنتظر الادارة حتى تعقد المحادثات متعددة الاطراف بين الـ ١٠٦ دول. المعروفة باسم محادثات اوروغواي في نهاية العام الحالي قبل ان تقرر اتخاذ اي اجراء ضد الهند.

واشارت التقارير الى ان الهند هي البلد الوحيد المتبقي على قائمة المطلوبين للانتقام منهم وفقا لتشريع التجارة الاميركي الصادر في ١٩٨٨ وقد ذكرت جريدة التجارة امس الاول انه من المؤكد ان الادارة لن تقرر فرض عقوبات.

□■□

شراء طائرات

وقعت شركة الخطوط الجوية في كوريا الجنوبية وشركة بوينغ لصناعة الطائرات على عقد لشراء ٢٣ طائرة بوينغ ٧٤٧ـ ٤٠٠ تبلغ قيمتها اربعة مليارات دولار.

ويشمل العقد توريد قطع الغيار والتدريب. ومن المقرر ان تتسلم كوريا اول دفعة من الطائرات خلال عام ١٩٩٤.

واوضحت الشركة الكورية ان هذه الطائرات ستعمل على خطوطها وتستوعب الطائرة ٣٩٢ مسافرا وسيجري تقسيمها الى ثلاث درجات وهي قابلة للطيران بدون توقف لمسافة اكثر من ٨٠٠٠ ميل (١٣ الف كيلومتر) وستعمل على الخطوط بين كوريا الجنوبية ومختلف بلدان اوروبا واميركا الشمالية.

□■□

علاقات تجارية

صرح وزير العلاقات الاقتصادية المجري بان بلاده تسعى لانشاء علاقات تجارية بينها وبين الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ومن المنتظر ان تزيد قيمة التجارة المتبادلة بينها وبين هذه الدول خلال العام الحالي عن قيمة التجارة المتبادلة بينها وبين دول الكوميكون وذلك لاول مرة في تاريخها.

واضاف ان صادرات المجر الى دول الكوميكون انخفضت بمقدار ٣١ بالمائة خلال الخمسة اشهر الاولى من العام الحالي بمقارنتها بنفس الفترة من العام الماضي بينما زادت ايراداتها من العملة الصعبة بمقدار ١٩ بالمائة.

معارض عالمية

أصدرت غرفة تجارة وصناعة الكويت العدد الحادي عشر من دليل المعارض الدولية الذي يضم أكثر من (٢٣٥٥) معرضا موزعة بين ٧٧ دولة على مدار أشهر عام ١٩٩٠.

وتضمن الدليل اضافة الى مواعيد اقامة المعارض والمدن المقامة فيها أسماء الجهات المنظمة لها، ومعلومات أساسية عن البلدان التي ستقام فيها هذه المعارض حتى تكون مرجعا مفيدا للزائرين والعاملين في الحقل التجاري.

وتنشر القبس اسبوعيا أجزاء أسماء المعارض الدولية ابتداء من شهر يونيو ١٩٩٠ وفيما يلي الجزء الثالث الذي يتضمن المعارض المقامة في شهر يوليو. وعلى المهتمين مراجعة الجهات المنظمة للتاكد من مواعيد اقامتها نظرا لتغيرات محتملة فيها.

الدولة	اسم المعرض	نوعـــه	التاريخ
الارجنتين ـ بيونس ايرس	بيونس ايرس	المعرض الدولي الثاني لكتب الاطفال والمراهقين	يوليو ١٩٩٠
الارجنتين ـ بيونس ايرس	اكسبو للالعاب	ـ	١ـ١٩٩٠/٧/٣٠
الارجنتين ـ بيونس ايرس	الزراعة والمواشي	المعرض الدولي المائة واربعة للماشية والصناعة والزراعة	٧/٢٧ـ١٩٩٠/٨/١٥
الارجنتين ـ بيونس ايرس	الاحذية الارجنتينية	المعرض الدولي الثاني والاربعون للاحذية الارجنتينية	يوليو ـ اغسطس ١٩٩٠
استراليا ـ ملبورن	اوستكست	المعرض الاسترالي الدولي للنسيج	٢٢ـ١٩٩٠/٧/٢٥
استراليا ـ سيدني	لابكس (٩٠)	ـ	٧/٣٠ـ١٩٩٠/٨/٢
البرازيل ـ بلوميناو	برازيلماك	المعرض البرازيلي للالات	١٠ـ١٩٩٠/٧/١٥
البرازيل ـ ساوباولو	المواد المكتبية	المعرض الرابع للمواد المكتبية للمدارس والمكاتب	١٠ـ١٩٩٠/٧/١٣
البرازيل ـ ساوباولو	اكسبو	معرض اكسبو الثالث للتسويق	١٠ـ١٩٩٠/٧/١٣
البرازيل ـ ساوباولو	فيمبي الثاني	معرض الصناعات الجزئية والصغيرة والمتوسطة	١٠ـ١٩٩٠/٧/١٣
البرازيل ـ ساوباولو	الصناعات اليدوية	المعرض البرازيلي العاشر للصناعات اليدوية	١٣ـ١٩٩٠/٧/٢٢
البرازيل ـ فورتاليزا	برامج الحاسوب	المعرض الوطني الثالث لبرامج الكمبيوتر والخردوات	٢٤ـ١٩٩٠/٧/٢٧
البرازيل ـ نوفوهامبورغ	فيناك (٢٦)	المعرض الوطني لالبسة الاقدام	٢٤ـ١٩٩٠/٧/٢٧
البرازيل ـ ساوباولو	فينافيم	المعرض الوطني لصادرات ومبيعات الاثاث	٧/٣٠ـ١٩٩٠/٨/٥
الصين الشعبية ـ بكين	الصين (٩٠)	المعرض الصيني الاوتوماتيكي	١ـ١٩٩٠/٧/٧
كولومبيا ـ بوغوتا	المعرض الوطني	معرض بوغوتا الوطني	٧ـ١٩٩٠/٧/٢٢
المانيا الغربية ـ كولون	هذه كولون	المعرض التجاري الدولي لازياء كولون	١٧ـ١٩٩٠/٧/١٨
المانيا الغربية ـ هامبورغ	ايام هامبورغ	ايام هامبورغ التجارية	٢٨ـ١٩٩٠/٧/٣١
هونغ كونغ	الاكسسوارات الحديثة	معرض هونغ كونغ الدولي للمجوهرات الحديثة والاكسسوارات	٤ـ١٩٩٠/٧/٧
هونغ كونغ	قرطاسية وهدايا (٩٠)	معرض هونغ كونغ الدولي الاول للقرطاسية والهدايا ومستلزمات المكاتب والالعاب الالكترونية	٤ـ١٩٩٠/٧/٧
هونغ كونغ	بلاستيك اسيا (٩٠)	المعرض الدولي السابع لمكائن البلاستيك	١٣ـ١٩٩٠/٧/١٦
ايرلندا ـ دبلن	البقر والاحصنة	معرض الابقار الذهبية والاحصنة الايرلندية	١٧ـ١٩٩٠/٧/٢١
ايطاليا ـ ميلانو	مياس استيفو (٩٠)	السوق الدولي الصيفي لادوات الرياضة ومعدات التخييم	١٥ـ١٩٩٠/٧/١٧
اليابان ـ شيبا	معرض الاحذية	معرض طوكيو الثامن والستون للاحذية	٣ـ١٩٩٠/٧/٥
اليابان ـ هوكايدو	اساهيكاوا (٩٠)	المعرض الدولي لتصميم الاثاث	٣ـ١٩٩٠/٧/٨
اليابان ـ طوكيو	هوايات (٩٠)	معرض الهوايات اليابانية للتسعينات	٥ـ١٩٩٠/٧/٧

وقعوا بالأحرف الاولى على اتفاقية للتعاون

وزراء الطاقة والكهرباء بدول «الرباعي» اختتموا اجتماعاتهم

اكد وزراء الطاقة والكهرباء في دول مجلس التعاون العربي امس في ختام اجتماعاتهم التي استغرقت يومين على ضرورة العمل على التصنيع المشترك للمعدات الكهربائية والتركيز على تصنيع قطع الغيار اللازمة لادامة محطات توليد الطاقة الكهربائية وشبكات النقل لتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي التدريجي بالنسبة لبعض هذه المواد وتوفير جزء كبير من المبالغ التي تدفع بالعملات الصعبة لاستيرادها من الدول الصناعية.

كما اكدوا على ضرورة العمل على تطوير مشاريع الربط الكهربائي بين شبكات دول المجلس خاصة مصر والاردن والعراق وبين شبكات دول المجلس وشبكات الدول العربية المجاورة.

واقر الوزراء تطوير نظام معلومات متكامل عن قطاع الكهرباء والطاقة في دول المجلس والعمل على ربط مراكز المعلومات واجهزة الحاسوب لدى مؤسسات قطاع الكهرباء والطاقة واضافة الى تبادل الخبرات في مجال تخطيط وانشاء وتشغيل ومراقبة الاداء والتحكم في المنظمات الكهربائية وكذلك تبادل الخبرات في مجال ادارة محطات توليد الكهرباء وانظمة الصيانة المبرمجة لها.

كما اقر الوزراء تبادل الخدمات في مجال ادارة الاحمال الكهربائية وترشيد استهلاك الطاقة والكهرباء والعمل على توحيد المواصفات والقياسات المستخدمة في مشاريع الكهرباء وتبادل المعلومات والدراسات المشتركة لاستغلال مصادر الطاقة البديلة والمتجددة كالصخر الزيتي والطاقة الشمسية وطاقة الرياح.. والتعاون في مجال التدريب وتنمية وتطوير الكفاءات والخبرات في شتى المجالات الفنية والمالية والادارية.

وقد وقع الوزراء بالاحرف الاولى في ختام اجتماعاتهم التي استمرت يومين على اتفاقية للتعاون بين دول المجلس حددت موادها في مجالات التعاون وآلية تنفيذ برامج التعاون من خلال تشكيل لجنة فنية رئيسية من المدراء العامين لمؤسسات الكهرباء في دول المجلس وتشكيل لجان فنية فرعية متخصصة لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاقية ورفع التوصيات بشانها لوزراء الطاقة والكهرباء في دول المجلس حيث سترفع هذه الاتفاقية الى الهيئة الوزارية العليا (لرؤساء الحكومات) للمجلس لدراستها واقرارها في اجتماعها المقبل.

داعيا الى كسر احتكار الشركات الاجنبية للاستشارات الهندسية الخليجية

اتحاد الغرف الخليجية يطالب المكاتب الوطنية بتطوير مهاراتها

■ الشركات الاميركية حازت على عقود بـ ٤٥٠ مليون دولار في الخليج عام ١٩٨٦

دعت هيئة اقتصادية خليجية الى كسر احتكار الشركات الاجنبية لسوق الاستشارات الهندسية الخليجية وتحجيمها.

وقالت انه بالرغم من القناعة بان استيراد الاستشارة ليس حالة خاصة تنفرد بها الدول العربية الخليجية بل هي حالة تشمل جميع الدول النامية الا ان تراخي مكاتبنا الاستشارية الوطنية في السعي لرفع كفاءتها المهنية ورصانتها العلمية والعملية يمثل الجانب الرئيسي في استمرار الوجود الفاعل للاستشاري الاجنبي في دولنا.

وكشف اتحاد الغرف العربية الخليجية بان دول المنطقة تعد اكبر مشتر للاستشارة الاجنبية بين الدول النامية وبخاصة في مجالات الاستشارة الهندسية وذلك برغم تدني النشاط الاقتصادي والتراجع الهيكلي في صناعة البناء والتشييد بالمنطقة.

بيوت استشارة

وبين الاتحاد في تقرير صدر حديثا ان بيوت الاستشارة المعمارية الاميركية حازت في العام ١٩٨٦ على عقود بقيمة ٤٥٠ مليون دولار في السوق الخليجي وحده بل تجاوز العمل فيها العقود الممنوحة للشركات الاميركية في دول العالم الاخرى.

كما بين الاتحاد بان السوق الخليجي ياتي في المرتبة الثانية بعد افريقيا كمصدر للاعمال الجديدة لاعضاء الجمعية البريطانية للاستشارات الهندسية، كما استطاعت شركات الهندسة في المانيا الغربية الحصول على ٦١١ مليون دولار في العام ١٩٨٦.

واضاف ان السوق الخليجي للاستشارات يشهد في الوقت الراهن تحولا جذريا نحو توطين هذه الصناعة وخاصة في مجال المقاولات الا ان النجاح في مجال الاستشارات الهندسية كان دون المستوى المامول.

حصة مؤثرة

واوضح اتحاد الغرف الخليجية ان شركات المقاولات الوطنية استطاعت ان ترفع درجة تخصصها وتناول حصة مؤثرة من السوق. كما برزت في مجال المقاولات شركات وطنية ذات مقدرة عالية مكنتها من الاستفادة من الميزات الممنوحة للشركات الوطنية بينما يلاحظ في مجال الاستشارات الهندسية قلة من الشركات الاجنبية تعمل دون شريك وطني معتمدة على كفاءتها الفنية وطول خبرتها الامر الذي تقلص كثيرا في ميدان المقاولات.

ولعل التحول الواضح الان في سوق الاستشارات الهندسية الخليجية هو ظهور الارتباط بين الدور الوطنية والشركات الاستشارية الاجنبية. وقال ان ذلك يحقق اهداف الطرفين المتعاقدين .. فالشريك الاجنبي يريد ان ينفذ من خلال الشريك المواطن الى التفضيل الممنوح للشركات الوطنية، وفي ذات الوقت تستفيد الدار الوطنية باكتساب الخبرة والمعرفة الفنية.

واشار اتحاد الغرف العربية الى ان الظروف الراهنة لسوق الاستشارات الهندسية في الدول العربية تتميز بعدة خصائص من ضمنها تزايد الحاجة للكفاءة الفنية العالية تبعا للتحول في طبيعة المشروعات عالية التخصص المتاحة حاليا، والمنافسة الحادة مما يستدعي اتباع وسائل تسويقية فاعلة للحصول على العمل والتركيز بصفة عامة على سابق الصلة والمعرفة بالجهات الحكومية المانحة للعقود فضلا عن توافر السجل الحافل بالانجازات والاحتكار الاجنبي سواء بالوجود الفعلي في السوق أو عن طريق تصدير خدمات الاستشارة.

العمل الناجح

واستطرد اتحاد الغرف الخليجية ان الاستشارة تمثل اهم متطلبات العمل الاقتصادي الناجح وانطلاقا من ذلك فان الشركات العاملة في هذا الحقل ينبغي ان تستفيد أولا من خبراتها في تنظيم اعمالها قبل ان تسوقها لخدمة الاخرين.

وقال ان التخلي عن النمط العشوائي في الحصول على العمل يوفر الظروف الموضوعية لكسر احتكار الشركات الاجنبية لسوق الاستشارات الهندسية الخليجية وتحجيمها.

ودعا اتحاد الغرف الخليجية الى اعادة تنظيم الاستشارات الخليجية والاتجاه بها نحو التجمع في شكل الشركات العاملة. وقال ان ذلك لا يؤهل هذه الشركات للاضطلاع بالمشروعات الكبرى وتحمل مخاطرها والوفاء بالالتزامات المترتبة عليها فحسب بل يكسر اطار المحلية الضيقة التي حبست نفسها فيها طويلا ويخرج بها الى التعاون الاقليمي الواسع ورحابة السوق العربية والعالمية وبذلك تتمكن من خلال الاندماج الطوعي وبالشراء من تجميع الطاقات والخبرات مما يمكنها من تقليل حدة المنافسة بين المكاتب الوطنية ويؤهلها حجمها الجديد لمنازلة الشركات الاجنبية وكسر احتكارها لاسواقنا.

واكد الاتحاد بان هناك العديد من فرص العمل الكبيرة التي خرجت من ايدي شركاتنا الوطنية نظرا لتشتتها وتدني كفاءتها.

وسيلة اساسية

واضاف ان الشراكات هي الاكثر شيوعا في مجال الاستشارات مقارنة بميادين العمل الاخرى ويوصفها الوسيلة الاساسية لاستكمال النقص المهني والاداري للمكاتب الاستشارية فوق ما فيها من التعاضد لارتياد الاعمال الكبيرة.

واشار اتحاد الغرف الخليجية الى ان الشركات الاجنبية العملاقة تمارس هذا الاسلوب بالرغم من ان حجمها وخبرتها تؤهلها لنيل الاعمال منفردة.

واعرب عن الامل في تجميع القدرات المبعثرة وتطوير المهارات الفنية بما يمكن الاستشاري الوطني من نيل المشروعات المعقدة فنيا ويدخل بتوظيف وتاهيل الكوادر الوطنية في اطار الاهتمام بتوطين الاستشارات الهندسية.

واشار الى ان الشركات الاستشارية الكبرى هي الاكثر قدرة على اجتذاب وتدريب واتاحة فرصة الاحتكاك للعناصر الوطنية حديثة التخرج كما قال انه ليس هناك ما يمنع من الارتباط باتفاقات تمثيل مع الدور الاستشارية العالمية للاستفادة من امكاناتها وخبراتها، ولكن ينبغي ان يتم ذلك في اطار الندية والتكامل التخصصي وليس بالكفالة الاسمية الاقرب الى التستر منها الى العمل الاقتصادي الفاعل لبعض مكاتبنا الاستشارية في السوق المحلي ومراقبتها لحركة الاقتصاد الخليجي والتحول في طبيعة السوق بما يؤهلها لقيادة مبادرات الاندماج والتكامل لخلق بيوت الخبرة العربية الخليجية القادرة على تنفيذ المشروعات الكبرى والاسهام الايجابي في دفع مسيرة التنمية والتقدم في اطار علاقات التعاون والتنسيق التي تنظم شتى فرص العمل الاقتصادي الخليجي.

● ضرورة تحجيم دور المكاتب الهندسية الاستشارية الاجنبية في الخليج

قضايا اقتصادية

استبدال البنزين «بالغازهول» للحد من تلوث الهواء

لقد عانى الجميع لفترة طويلة من تلوث الهواء الناتج عن احتراق وقود السيارات وحتى وقت قريب كان معظم الناس يهاجمون القائمين على صناعة الوقود. ولكن في الخريف الماضي اكتسبت شركة اميركية في جنوب كاليفورنيا شهرة طيبة وحققت مبيعات كثيرة وذلك بتقديمها لنوع جديد من البنزين يعتبر اقل تلويثا عند احتراقه من الانواع المعتادة.

وتبع ذلك قيام الكثير من شركات تكرير النفط بعمل اختبارات لانواع جديدة من البنزين للوصول لنوع «نظيف» معتقدين ان ذلك سيدر عليهم الربح الوفير. ولكنهم نسوا ان امامهم وقتا طويلا قبل ان يصلوا لجني الارباح.

واعتبرت الانواع التي تم انتاجها مؤخرا من البنزين «النظيف» رخيصة نسبيا وذلك لسهولة انتاجها وقلة تكلفتها. والان وضع الكونغرس الاميركي توليفة معينة لانتاج بنزين اكثر «نظافة» من النوع الذي يكلف ٣٠ مليار دولار اميركي، حسب قول الصناعيين، لاعادة تجهيز مصافي البترول وشراء شاحنات وقود جديدة مما يستدعي غلاء البنزين ١٥ سنتا للغالون، وقد قام مجلس الشيوخ بالتصديق على هذه التوليفة المقدمة من الكونغرس في ابريل الماضي رغم الضغوط التي مورست من قبل شركات البترول الرئيسية.

لكن في العام الماضي افشلت الشركات المنتجة للبترول محاولة مدعومة من قبل البيت الابيض تقضي باستبدال البنزين بالميثانول (سائل كحولي مستخرج من الغاز الطبيعي او الفحم). والان تخوض هذه الشركات صراعا ضد الاصوات المطالبة باحلال الايثانول (الكحول الاثيلي) بدلا من البنزين كوقود للسيارات. وتناقش الاقتراحات الجديدة تاثير احتراق البنزين على طبقة الاوزون وتتطالب بتخفيض المركبات التي تؤثر سلبيا على الطبقة مع منتصف التسعينات بنسبة ٢٥ بالمائة.

وسبب محاربة مصافي البترول لاستخدام الميثانول والايثانول كوقود للسيارات يكمن في امتصاص الكحول للماء اثناء انتقاله في خط الانابيب لذلك يجب تخزينه في اوعية منفصلة باطراف المدينة بعد مزجه بالغاز.

وحسب ما جاء في قانون مجلس الشيوخ الاميركي بهذا الخصوص فعلى مصافي تكرير البترول ان تقوم بخلط البنزين مع الايثانول من العام المقبل وحتى عام ٩٤ للمدن الاميركية التي تعاني من وجود غاز اول اكسيد الكربون بشكل كثيف (وعددها ٤٤ مدينة). ومع ازدياد الطلب على «الغاز هول» (البنزين الممزوج من الايثانول) من قبل المدن الاخرى فان نسبة الايثانول من مبيعات الوقود الاميركي والبالغ قيمتها ١١٥ مليار دولار ستزداد لنسبة ١٥ بالمائة، وهذا يفسر خسارة شركات البترول الكبيرة البالغة مليار دولار في كل سوق يطلب مزج الايثانول مع البنزين.

وابتدأ مازق شركات البترول مع صدور قرار يقضي بفصل مادة الرصاص من البنزين. وعندما قامت الشركات باستبدال الرصاص بالارومات (وهي مركبات كيميائية تسبب التلوث) لم تفعل شيئا سوى استبدال المسبب مع الابقاء على التلوث نفسه حيث ان الارومات باحتراقها البطيء تضيف الاوكتين (هيدروكربون يحوي ثماني فارات من الفحم) للبنزين وبعضه يتسرب لعادم السيارة دون ان يحترق فيتفاعل مع اشعة الشمس عند خروجه ليشكل مزيجا من الضباب والدخان.

ويعمل الكونغرس على حل هذه المشكلة بتركيز البحث والدراسة على المدن الاميركية التسع الاكثر تاثرا بهذه الظاهرة الان، وقد يضاف لها خمسين مدينة اخرى في اواخر التسعينات. وسيتوجب على اصحاب مصافي تكرار البترول ان يزيدوا من الاكسجين الداخل في البنزين المنتج من قبلهم لهذه المناطق (الآنفة الذكر).

وفي فصل الشتاء عندما تزداد مشاكل وجود اول اكسيد الكربون في الجو الناتج عن احتراق البنزين سيتعين عليهم اضافة الايثانول للوقود المراد بيعه للمدن الاربع والاربعين التي يشملها قانون مجلس الشيوخ.

واستطاعت شركة «اي. آر. سي. او» ان تخفض تلوث الهواء الناتج عن احتراق الوقود بنسبة ٧ بالمائة وذلك عند استبدال الرصاص بمركبات كيميائية اخرى في البنزين الذي تنتجه في جنوب كاليفورنيا.

ويدعي اصحاب مصافي تكرير البترول ان القرارات الحكومية تزيد من تفاقم المشكلة حيث ان كل مصفاة تختلف عن الاخرى من ناحية الفنيين العاملين والسيولة المادية المتوفرة وامكانيات التصنيع، لذلك يرون انه من المجدي اكثر ان يتم وضع خطة لمكافحة تلوث الهواء وافساح المجال امام الشركات المعنية للاجتهاد بايجاد حلول مناسبة دون ان يتم ارغامها من قبل الحكومة على طريقة حل معينة.

مارك افيري

(بزنس ويك)

صعود اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار ودائع الدينار الكويتي بين البنوك ارتفعت قليلا امس بعد يومين من التعامل الهادىء بسبب عطلة نهاية الاسبوع في اوروبا وان كان حجم التعاملات قد ظل ضئيلا.

وقال المتعاملون ان التداول في الودائع القصيرة الاجل شهد بعض السيولة وبلغ سعر الفائدة على ودائع ليلة ثمانية بالمائة.

وبلغ سعر الفائدة على ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد ثمانية و٨ ٣/٨ بالمائة في حين بلغ سعر الفائدة على ودائع بعد غد والدفع بعد يومين ٨ ١/٨ و٨ ١/٢ بالمائة وعلى ودائع اسبوع ٨ ١/٤ و٨ ١/٢ بالمائة.

وكانت التعاملات في الودائع الطويلة الاجل هادئة بصورة عامة وبلغ سعر الفائدة على ودائع شهر ٨ ٨/١٦ و٨ ١١/١٦ بالمائة وعلى ودائع ثلاثة اشهر ٨ ١/٢ و٨ ٣/٤ بالمائة وعلى ودائع ستة اشهر وعام ٨ ٩/١٦ و٨ ١٣/١٦ بالمائة.

وثبت البنك المركزي سعر صرف الدينار عند ٠,٢٩٢٤٨/٥٨ مقابل الدولار.

اسعار العملات

العملـــة	السعـر
الريال السعودي	٧,٨١٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦١,٨٠
الدينار البحريني	٧٧٨
درهم الامارات	٧٩,٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٣
الريال اليمني الشمالية	٢٤,٨٨٠
الدينار اليمني	٦٣٥,٨٠
الدينار التونسي	٣٣٣
الدينار الاردني	٤٣٦
الدينار العراقي	٧٩,٥٠
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٨٥
الدرهم المغربي	٣٤
الدولار الاميركي	٢٩٣
الدولار الكندي	٢٥١
الجنيه الاسترليني	٥٠٢
الجنيه القبرصي	٦٣٢
المارك الالماني	١٧٤
الفرنك السويسري	٢٠٥,٥
الدولار الاسترالي	٢٣٤
الفرنك الفرنسي	٥١,٨٠
الفرنك البلجيكي	٨,٥٥٨
الليرة الايطالية	٢٣٧
الليرة التركية	١١٥
الجلدر الهولندي	١٥٤,٩٠
الشلن النمساوي	٢٤,٧٦٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٣٠
الروبية الهندية	١٦,٧٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٠
دولار سنغافورة	١٥٩
دولار هونغ كونغ	٣٧,٦٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٧٠
الين الياباني	١,٩٠٩
البيسو الفلبيني	١٢,٩١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٩٥
سعر كيلو الفضة	٦٢,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٤٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٨٧,٠٠
سعر الاونصة	١١٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٥٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣
سعر الليرة الرشادية	٢٣

* المزيني (١٩٩٠/٦/١٨)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار	٢٧٣,٢٢٥٪
الدينار الكويتي	٨١٠,٩٤٩٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/١٧	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	ـ
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢١٥٠ق
بنك المهندس	٦٥٠
بنك العمال المصري	٤٤١
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٦,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	ـ
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٣٦٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٥٠٩٠ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	١٩٦٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٢١٧ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصريوب ص١	٣٠٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٦٦٠
المصرية للدواجن	٨٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٥
الكاتب المصري	٦٥٠
دار سابو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي

ص : رقم الاصدار

هكذا منذ الأصل

القبس الدولي — الثلاثاء ١٩/٦/١٩٩٠ ـ العدد ١٦٧٠

AL-QABAS INTERNATIONAL, Tuesday, 19/6/1990 - No. 1670

الحركة الوطنية اللبنانية

بقلم : جهاد فاضل

والكلمات ايضا كانت من ضحايا الحرب اذ فقد الكثير منه معناه وسقط عنها بهاؤه الاول. من هذه الكلمات، او في طليعتها، «الحركة الوطنية اللبنانية».

في البداية كان الامر معقولا، بل واكثر من معقول. كان على رأس الحركة الوطنية اللبنانية رجل كبير اسمه كمال جنبلاط له هيبة ووقار لبناني وعربي وعالمي، امير من امراء الجبل درس في باريس، وتأثر بمذاهب الشرق والغرب، واضاف لامارته مسحة من الحداثة والتجدد والشعور مع الفقراء، وكان اسم الرجل كفيلا بان يقنع الجميع بانهم امام شخصية جدية، كان عبد الناصر يعامله كما لو انه عامله على المشرق العربي، وكانت «المختارة» في ايامه تقول لهذا كن فيكون ولذاك زل فيزول، كانت عاصمة روحية لطائفة معتبرة من ركائز لبنان، وقد بلغ من اهمية الرجل ان الاتراك كانوا يسمون اجاويد الذي انتزع للقبارصة الاتراك ثلث قبرص «جنبلاط تركيا»..

ولكن الامر فقد كل معقولية بعد ذلك، وان كانت تباشير هذه اللامعقولية، او الهزل على الاصح، قد لاحت حتى خلال رئاسة كمال جنبلاط للحركة الوطنية اذ التف حوله الكثيرون ممن جنانهم يلهج بغير ما يلهج به لسانهم، او بمن عينهم على هذه الدنيا اكثر ممن عينهم على الاخرة او السيرة. ومما اذكره انني شاهدته يوما وهو جالس على كرسيه «الهزاز» في بيته في بيروت وحوله كلهم: من محسن ابراهيم الى جورج حاوي الى عاصم قانصوه الى بقية الاسماء التي ترد الى الذهن لحظة للحديث عن الحركة الوطنية. التفت كمال جنبلاد وكان منشرح الخاطر، الى احد اعوانه وهو الشيخ عارف يحيى وطلب منه ان يروي «للقوم» المتحلقين حوله حادثة جرت معه قبل ايام في المغرب، تلكأ الشيخ عارف ثم ضحك ثم ضحكوا جميعا لانه كان قد روى روايته لكل منهم، ومرارا. ولكنه عاد ورواها بصوت مرتفع، بناء على رغبة «المعلم»، وفيها انه كان في المغرب فلفت نظره لحظة خروجه من الفندق تظاهرة كبرى، فسأل فقيل له انها تظاهرة «اشتراكية» ضد النظام.. ولان عارف يحيى اشتراكي وله خبرة «بالرفاق»، وبما يمكن ان يصل اليه الامر اذا وصلوا فقد اقترب من التظاهرة وسار فيها ليتصرف بعد ذلك اعجب تصرف: فقد قال للمتظاهرين بعد ان سمع هتافاتهم وعرف اهدافهم انهم على خطأ مبين عندما يطالبون بتغيير النظام.. وعندما سألوه كيف يقول ذلك وهو الاشتراكي اجابهم بانه يقول ذلك لانه اشتراكي خبير برجال المستقبل، فالمستقبل لن يحمل لهم الا اشخاصا من نوع جورج حاوي ومحسن ابراهيم وعاصم قانصوه «ونصيحتي اليكم ان يتحول الهتاف الى ان يحفظ الله لكم هذا النظام، فبعده ليس هناك الا الحركة الوطنية».

كان كمال جنبلاط يضحك وهو يستمع الى رواية الشيخ عارف يحيى وكذلك الاشخاص الذين ذكرهم في روايته، وكان سواهم من رواد المجلس يتضرعون الى الله ان يبقي كل شيء على حاله، سواء في لبنان، او في المغرب.

وبعد غياب كمال جنبلاط فاق الوضع كل تصور، والوضع ترسمه نكتة معروفة لمنح الصلح، كان السفير السوفيتي السابق في بيروت سولداتوف يطرب لها لانها تصور «كرامات» الحركة الوطنية اللبنانية وخوارقها ابلغ تصوير، منح الصلح قال ان الحركة الوطنية جعلت الناس تغير اديانها، فالمسلمون اللبنانيون تحولوا الى مسيحيين، والمسيحيون تحولوا الى يهود.. والكلمة تختصر التحولات السياسية للطوائف اللبنانية، وهي تحولات تمت كفرا بمواقف الحركة الوطنية. وكما طلب كمال جنبلاط من عارف يحيى ان يروي له زبدة رحلته المغربية، طلب سولداتوف من منح الصلح ان يروي له زبدة خبرته بالحركة الوطنية. وكان ذلك في قصر المختارة في احدى المناسبات التي حضرها اركان الحركة الوطنية، بعد رحيل «المعلم» رحمه الله.

كان اول ما افتقده اللبنانيون في حركتهم الوطنية بعد رحيل كمال جنبلاط غياب الحقيقة في المواقف والبيانات وكان اول من يعرف بهذا الغياب «الوطنيون» انفسهم. كان لسان حالهم ان الحقيقة لها عصور ذل، وعصور عز، فمن العبث ان ينطح المرء الصخرة، وعلى الناس ألا تلوم لان «للوطنيين» عذرهم.. ثم ان الذي اورد كمال جنبلاط المهالك هو قول الحقيقة، فهل يريدهم الناس ان يموتوا قبل الاوان ؟ ومن للوطنية بعدهم ؟ صحيح ان الشهادة لغير الحقيقة مشكلة امام الله والضمير والوطن، ولكن أليس شبه حركة وطنية افضل من لا وطنية على الاطلاق ؟

كان زيور باشا رئيس الحكومة المصرية في العشرينات يقول وقد بدت له حركة وطنية في بلاده غير مقنعة بالنسبة له: «احمد الله على انني لن أصب بداء الوطنية».. وهي صلاة اخذها الكثيرون فيما بعد عن زيور باشا دون ان يعرفوا انه كان اول من ناجى ربه بها..

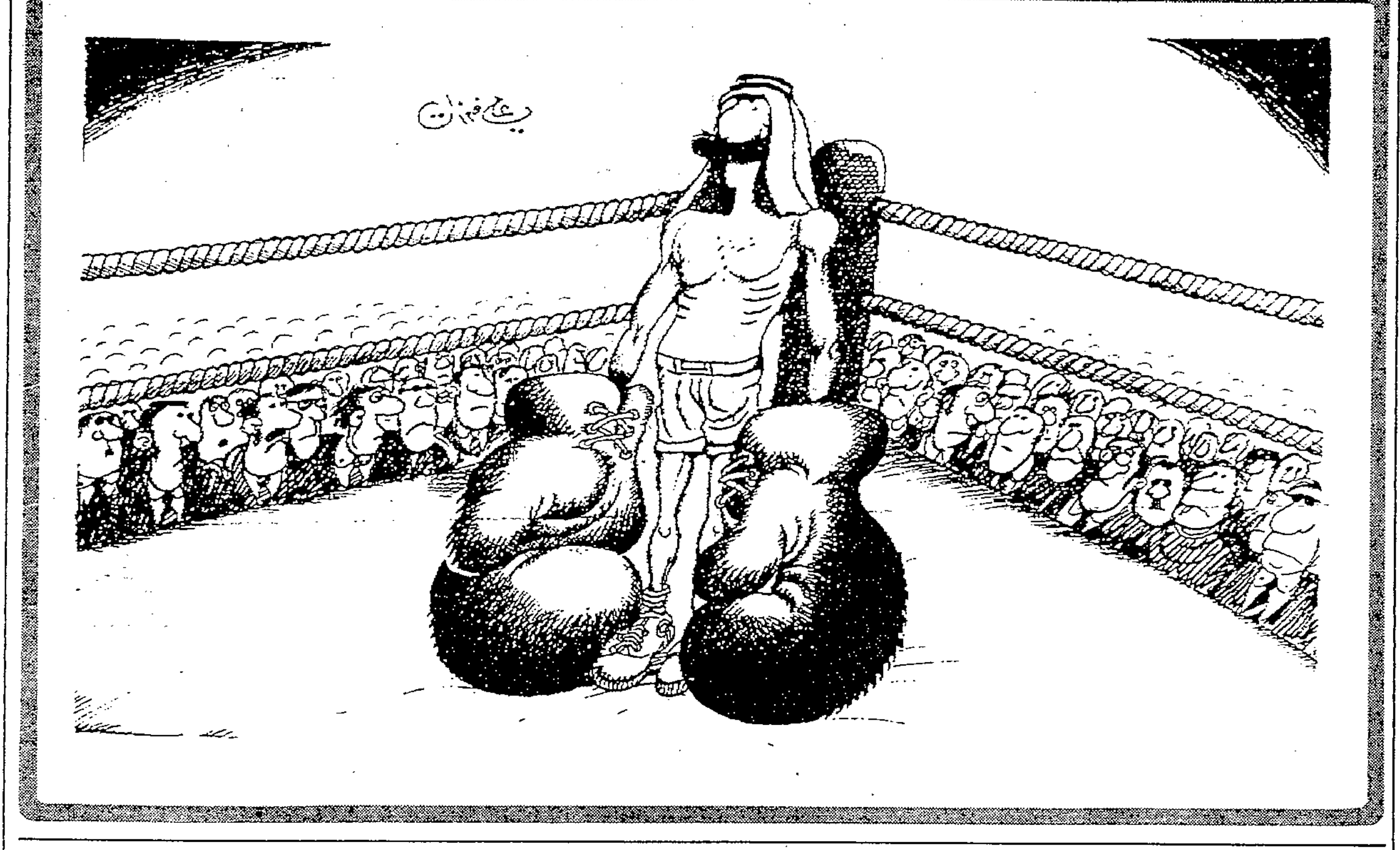
وثاني ما افتقده اللبنانيون في حركتهم الوطنية غياب الصوفية والرومانسية عنها غيابا تاما مطلقا. اذ ما هذه الحركة التي لا تشاهد الا بالسموكن او بما يشبه السموكن، لا تؤدي للنضال اي موجب من موجباته : كالفقر والسجن، والمطاردة والاستشهاد والتضحية على اية صورة اتت ؟

وما هذه الوطنية التي «تشتري»، فيما الوطنيون عادة يبيعون فوقهم وتحتهم ؟ وما هذه الحركة الوطنية التي عندما يتناهى الى سمع الناس اسماء بعض افرادها يظن الناس لاول وهلة انها اسماء مطلوبة امام قاضي التحقيق ؟

كان الوطني اللبناني، في السابق، يبيع كل سنة عقارا او عقارات ثم يفلس مع الوقت، فاذا «بالوطني» المستجد يشتري ويشتري حتى يصبح غنيا، انه في موقع الشراء دائما، ولم يكن له في الواقع ان يبيع لانه لم يكن له في الاصل ما يبيعه.

وبايجاز شديد، عقد اللبنانيون في حركتهم الوطنية ما كانوا قرأوه عن الحركات الوطنية عند الغير فاذا كانوا قد عرفوا مرة من يذكرهم «بغاندي»، فان غاندي لم يتكرر في تاريخهم، بل انهم لفرط ما شاهدوا من صور اللاوطنية، ظنوا ان ما تناهى اليهم عن سعد زغلول ومحمد فريد ونهرو وسواهم من الوطنيين عند الشعوب الاخرى، مجرد روايات من نوع روايات جرجي زيدان والمنفلوطي ونجيب محفوظ.

وكان انجع ما مني به اللبنانيون في حركتهم الوطنية افتقاد «اللبنانية» بالذات، فالوطني يقفز او يهرب الى العروبة او الى الاممية متجاوزا مرحلته القطرية او حارقا اياها. وكان هذا خطأ جوهريا لان لبنان ليس ملكا لطائفة او لمنصب، وهو بلد عربي قبل كل شيء يستحق ان ينطلق منه الوطني وان يخلص له. هكذا يفعل الوطنيون في كل قطر عربي اخر. وفي اية حال فان اللبنانيين فجعوا بوطنية لم تكن مكلفة لاصحابها، بل مربحة، وتساءلوا مرارا في ذروة فجيعتهم : ايها الوطن اذا كانت حركتك الوطنية تؤدي للوطنية موجباتها ، كما تزعم، فلماذا انت شقي ومعذب ؟



لقاح جديد ضد الايدز في نهاية التسعينات

واشنطن ـ واخ ـ أعرب اثنان من أبرز الباحثين في مجال مرض نقص المناعة المكتسب المعروف باسم «الايدز» عن تفاؤلهما بشأن اكتشاف لقاح ضد هذا المرض قبل نهاية العقد الحالي .

وحذرا من أن المرض ما زال يتفشى بسرعة في جميع أنحاء العالم .

وقال مدير أبحاث مرض الايدز الدكتور انتوني فاوس ان الادوات الطبية متوفرة الآن لتركيب لقاح جديد ضد هذا المرض .. وأضاف انه من الناحية العلمية فان الابحاث التي تمت خلال العامين الماضيين تشير بوضوح الى ان الادوات أصبحت متوفرة للباحثين للشروع في تركيب اللقاح .

.. وقال انه يعتقد ان السنوات المقبلة ستشهد سرعة في تطوير اللقاح وانه في حلول نهاية التسعينات سيكون اللقاح ضد مرض الايدز جاهزا للاستعمال على نطاق واسع .

وأضاف انه رغم عدم توفر علاج ضد مرض الايدز في الوقت الراهن فان الابحاث العلمية أدت الى تطوير بعض العقاقير التي اثبتت فعاليتها في مكافحة فايروس هذا المرض .

وأكد أن تركيب هذه العقاقير مع بعضها البعض قد يساهم يوما ما في مكافحة بعض الامراض القاتلة مثل السرطان التي تستغل ضعف جهاز المناعة في الجسم بفعل مرض الايدز وتهاجمه وبذلك يمكن للاشخاص أن يعيشوا حياة طويلة خالية من الامراض .

ومن ناحية أخرى قال الدكتور ليكيون تانييه من معهد باستول في باريس انه يمكن تركيب لقاح ضد مرض الايدز خلال الاربع أو خمس سنوات المقبلة .

وأضاف ان هذه المهمة ستستلزم تعبئة جميع طاقات المؤسسات العلمية التي تقوم بابحاث حول مرض الايدز في العالم في مشروع يشبه مشروع «منهاتن» .

وكان يشير بذلك الى المجهود الحربي الاميركي السري باطلاق العنان للطاقة الذرية .

جيش جورج واشنطن مديون لتاجر بـ ١٤١٫٦ مليار دولار

واشنطن،أ.ش.أ — رفعت اسرة «جاكوب دي هافن» وهو تاجر اميركي من بنسلفانيا توفي في عام ١٨١٢

قضية على الحكومة الاميركية لاسترداد ١٤١,٦ مليار دولار، سبق أن اقرضها لجيش (جورج واشنطن) الذي حرر الولايات المتحدة من الاستعمار البريطاني.

وكان جورج واشنطن الذي اصبح بطلا قوميا اميركيا واول رئيس للولايات المتحدة الاميركية قد كتب في شتاء عام ١٧٧٧ الى حاكم بنسلفانيا

يلتمس مالا يشتري به طعاما وملابس لجيشه الذي كان يحارب بريطانيا بينما يعسكر في العراء ويعاني من البرودة القارسة التي ادت الى وفاة ما لا يقل عن ٢٥٠٠ جندي. بينما اوشك باقي جنوده البالغ عددهم احد عشر الفا على التمرد. فجاءه الغوث من «دي هافن» الذي ارسل له ٥٠ الف دولار من الذهب وامدادات تقدر بـ ٤٠٠ الف دولار.

الا ان الاسرة فشلت حتى يومنا هذا في استرداد الدين وديا. تطالب ايضا بفوائد الدين المركبة التي تقدر بنسبة ستة في المائة سنويا ومن هنا ارتفع الدين من ٤٥٠ الف دولار الى ١٤١,٦ مليار دولار ويزيد هذا المبلغ بمعدل ١٩٠ دولار كل ثانية.

والطريف ان التاجر الذي مات معدما دون ان ينجب اصبح له الان وعلى مدى عشرة اجيال عدد ضخم من الاقارب يصل عددهم وفقا لتقدير محامي الاسرة الى حوالي نصف مليون وريث.

عمر الانحطاط

صـوت

لا ندري ما الذي ستفعله المجموعة العربية في الأمم المتحدة عند التصويت على مشروع قرار أو التقدم بشكوى عربية .. حيث ستكتشف الوفود العربية أنها فقدت صوتا بعد توحيد شطري اليمن .. ومن المحتمل التوصية بتقسيم جيبوتي الى جيبوتي الشمالية الحرة ـ وجيبوتي المتحدة الجنوبية .. لتعويض الصوت المفقود . وربما تتطوع جزر القمر وتقسم نفسها الى جمهوريات هلالية لتوفير احتياطي صوتي ..

عمر الغساني

اليابان اكثر بلدان العالم تمدنا

نيويورك ـ أ. ش. أ ـ اجرت منظمة الامم المتحدة بحثا شاملا بين ١٣٠ دولة من أعضائها أعدت في نهايته تقريرا يتضمن قائمة باكثر بلدان العالم تمدنا . وجاءت اليابان في المقدمة تليها في الترتيب السويد ثم سويسرا وهولندا وكندا والنرويج واستراليا وفرنسا والدانمارك وبريطانيا . وقد أعدت هذه القائمة لصالح برنامج الامم المتحدة للتنمية لتعينه على توجيه مساعداته لاكثر البلدان احتياجا لها وتعد مؤشرا دقيقا لنوعية الحياة السائدة في هذه البلدان .

وقد أكد التقرير أن ارتفاع مستوى التطور الانساني ، أو التمدين ، يمكن أن يتحقق حتى في وجود مستويات دخول منخفضة .

وأوضح التقرير أن هناك بلدانا أقدر من غيرها على ترجمة نموها الاقتصادي الى تقدم بين شعوبها . ومن هذه البلدان سري لانكا وبوتسوانا وماليزيا وشيلي وكولومبيا وكينيا وجامايكا وزيمبابوي .

واقترح التقرير على البلدان الغنية أن تقدم مزيدا من المساعدات لبلدان العالم الثالث تتمثل في أعفائها من الديون .

٢ مليار دولار ديون ترامب

نيويورك ـ أ ش أ ـ يواجه الملياردير الاميركي دونالد ترامب عدة مشاكل مالية بعد عجزه عن تسديد ديونه التي بلغت ملياري دولار .

ويرجع السبب في ذلك الى تعثر بعض الشركات التي يديرها مثل الكازينو العملاق «تاج محل» (أطلانتيك سيتي) الذي يوجد في نيوجرسي والذي بلغت عائداته ١٫١ مليون دولار في اليوم بدلا من ١٫٣ مليون دولار كما أن شركة الطيران المملوكة له التي تقوم برحلاتها عبر واشنطن ـ نيويورك ـ بوسطن قد خسرت مبلغ ٨٥ مليون دولار خلال العام الماضي .

ولم يستطع الملياردير بيع اليخت الذي يمتلكه ويطلق عليه اسم «ترامب ـ برنسيس» بمبلغ ١١٠ ملايين لبعض المستثمرين اليابانيين .

اعدام سلمان رشدي في السينما الباكستانية

اسلام أباد ـ أ ش أ ـ أثار فيلم «حرب العصابات الدولية» الذي يعرض حاليا في العاصمة الباكستانية الرعب بين المشاهدين حيث يصدر الحكم بالاعدام على الكاتب سلمان رشدي في قضيته المشهورة .. والفيلم يستغرق عرضه ثلاث ساعات ويعرض في ٦٥ صالة عرض سينمائي في آن واحد في باكستان . وقد بلغ عدد الذين شاهدوه خمسة ملايين مشاهد .

وقد صاح الجمهور أثناء مشاهدة الفيلم حين تم حرق الكتاب وتحول الى رماد .

٩٠٠ مليار دولار نفقات اعلانات عام ٢٠٠٠

هامبورغ ـ أ ش أ ـ من المنتظر أن ترتفع النفقات العالمية المخصصة للاعلانات الى ثلاثة أضعاف ما هي عليه الآن لتصل في عام ٢٠٠٠ الى ٩٠٠ مليار دولار .

أعلن ذلك مؤخرا السيد كلايتسيمون ـ رئيس الاتحاد الدولي للاعلانات أثناء المؤتمر الخامس والثلاثين للاتحاد .

وحدد رئيس الاتحاد قيمة مبيعات الاعلانات في العالم حاليا باستثناء دول أوروبا الشرقية بمبلغ ٣٢٥ مليار دولار .

سيارة المستقبل ذكية جدا

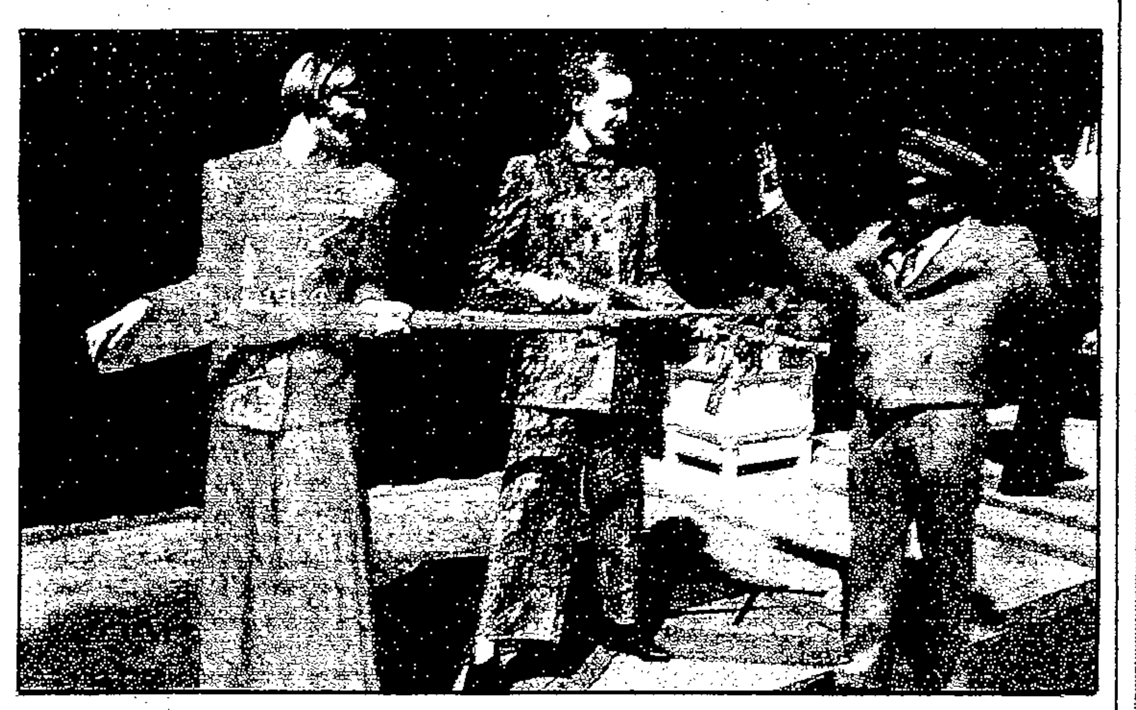
لندن ـ واخ ـ يبشرنا العلماء بعهد جديد في عالم قيادة السيارات فيجعل القيادة سهلة ومامونة وذلك بابتكار سيارات حاذقة ولبقة تنبه السائق الى الاخطار في المرور وتحدد السيارات التي تسير أمامها وتتوقف عن السير عندما تصبح على مسافة قريبة من أي سيارة أمامها أو محاذية لها .

عندما يجلس السائق في سيارته ويدير المفتاح تشرع هذه باعطائه جميع المعلومات عن حالة المرور في المنطقة فتخبره مثلا ان هناك ازدحاما في السير على بعد ثلاثين مترا وترسم له مخططا لافضل الطرق للوصول الى هدفه متلافيا منطقة الازدحام .

كما تحذره بين الحين والآخر من حركة المشاة فتنبهه مثلا الى أن ولدا يهم بقطع الشارع حتى قبل ان يراه السائق .. وبامكان السيارة ان تتوقف في الحال تلقائيا دون مساعدة السائق اذا توقفت السيارة التي تسبقها فجاة . ويشرف على تطوير هذه السيارة الذكية أكثر من ١٠٠ مركز أبحاث في طول أوروبا وعرضها وذلك في محاولة لمواجهة هذا التزايد العالمي في الازدحام ومخاطر المرور .

ويستخدم المشروع آخر الابتكارات في تكنولوجيا الكمبيوتر وشاشات عرض في السيارة نفسها واتصالات الكترونية وأدوات استشعار .

باريس لبست الاحمر والازرق .. من اوروبا الشرقية





احتضنت باريس اخيرا عرضا للازياء اشترك في تقديمه اربع من دول اوروبا الشرقية ـ زيغنيو انتكوفياك من بولندا ، وكاتلين بيرني من هنغاريا ، وانجا وينزل من المانيا الشرقية ولينا زينسكايا من الاتحاد السوفيتي ،

واستمتع الباريسيون بالعرض الذي قدمت فيه ازياء تمثل مجتمعات كانت منغلقة حتى وقت قريب وبعيدة عن عالم الازياء والتصاميم .

جرى العرض في فندق «برنس دو غال» الفخم في العاصمة الفرنسية ، كما قدم الفندق لمصممي الازياء الاربعة كافة التسهيلات لعقد مؤتمر صحفي وقد بدا الاتجاه الى اللون الواحد وقد غلب الاحمر والازرق بشكل واضح ، وكانت هذه الالوان الغالبة في العرض .

دردشة القبس

الغائب الباقي

رحل يوم امس عنا رجل من جيل العمالقة في الفكر والادب والثقافة والانسانية رحل .. احمد مشاري العدواني والرحيل حق لا نجزع منه نحن المسلمين ..

وكلنا سائرون على هذا الطريق ... وكلنا غائبون يوما .... وكلنا منتهون يوما في ذلك المربع الصغير وداخل قطعة قماش بيضاء ..

ولكن العزاء للكويت وانسانيتها وتراثها ان «بومشاري» باق ما بقيت الكويت بعد ان أعطاها نشيد البقاء الابدي باذن الله .. وهو نشيدنا الوطني الذي تستمد منه الامة تجديد الروح .. واصالة الشعب .

لن توفيك هذه الكلمات ايها الراحل الباقي حقك الذي غرسته في ارجاء هذه الامة .. وستشهد الساحة الفكرية والثقافية والادبية فراغا كبيرا كنت تسده طوال سنوات العطاء للوطن ...

الموت حق لن نجزع منه .. لك الرحمة الخالدة الابدية .. ولام مشاري والابناء والاهل والكويت خالص العزاء ..

بو خالد

غير معقول

ان تنتشر وتزداد ظاهرة قطع النباتات الجميلة التي ظهرت مع بداية فصل الصيف على طول وجانبي الطرق السريعة دون ان تمارس السلطات المسؤولة تطبيق القانون الذي يمنع قطعها وازالتها .

نداء

إلى بلدية الكويت، بدمج مراقبتي الاعلانات واعمال الزينة في ادارة واحدة لتشابه الاختصاص بينهما .